



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

5
4
عام المجتمع
YEAR OF COMMUNITY
UAE

نحن
الإمارات
WE THE UAE
2031

2025-2026

الاجتهاد



الصف
08

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

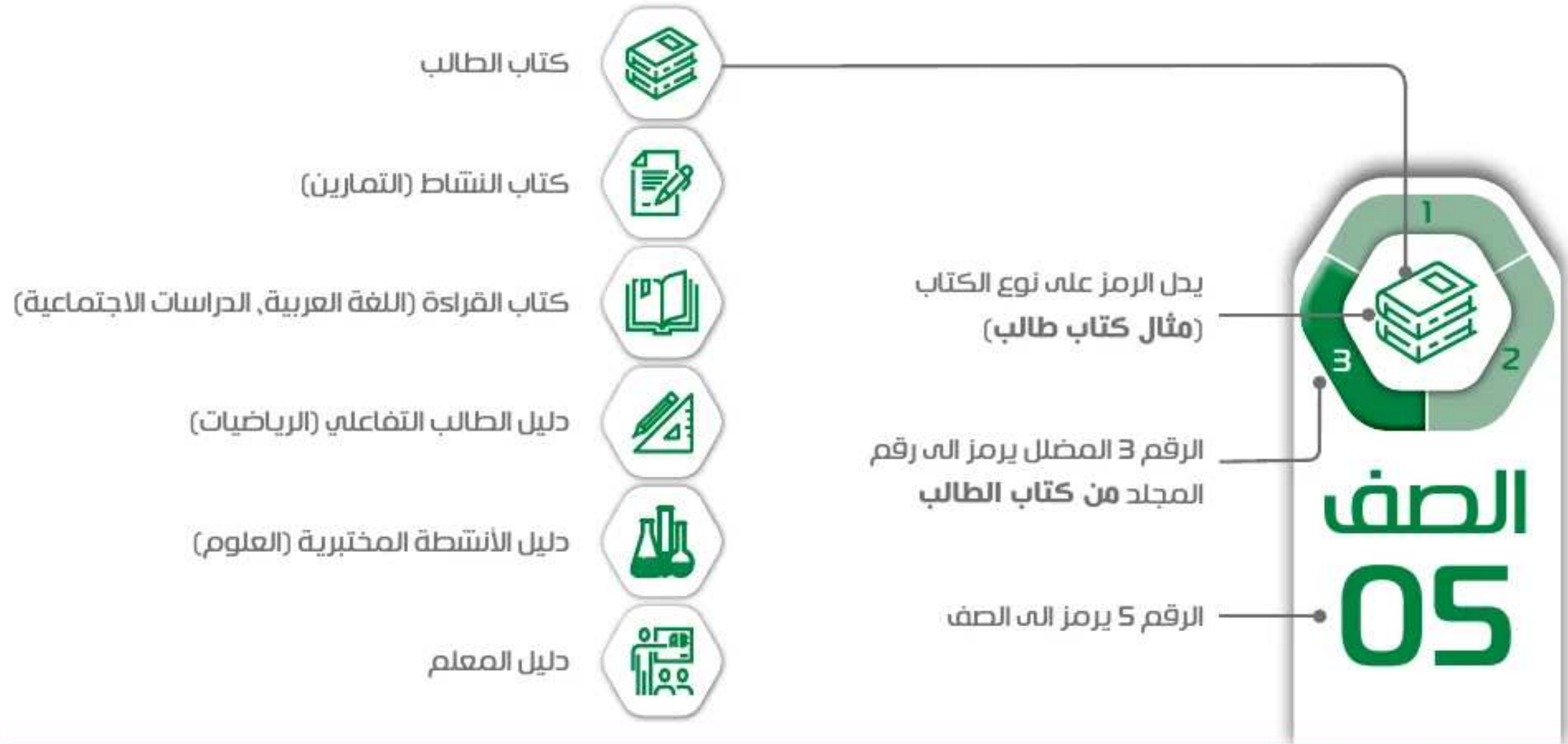
كِتَابُ الطَّالِبِ
الْصَّفِّ الثَّامِنِ

المُجلدُ الأوَّلُ



دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثانية



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



www.moe.gov.ae

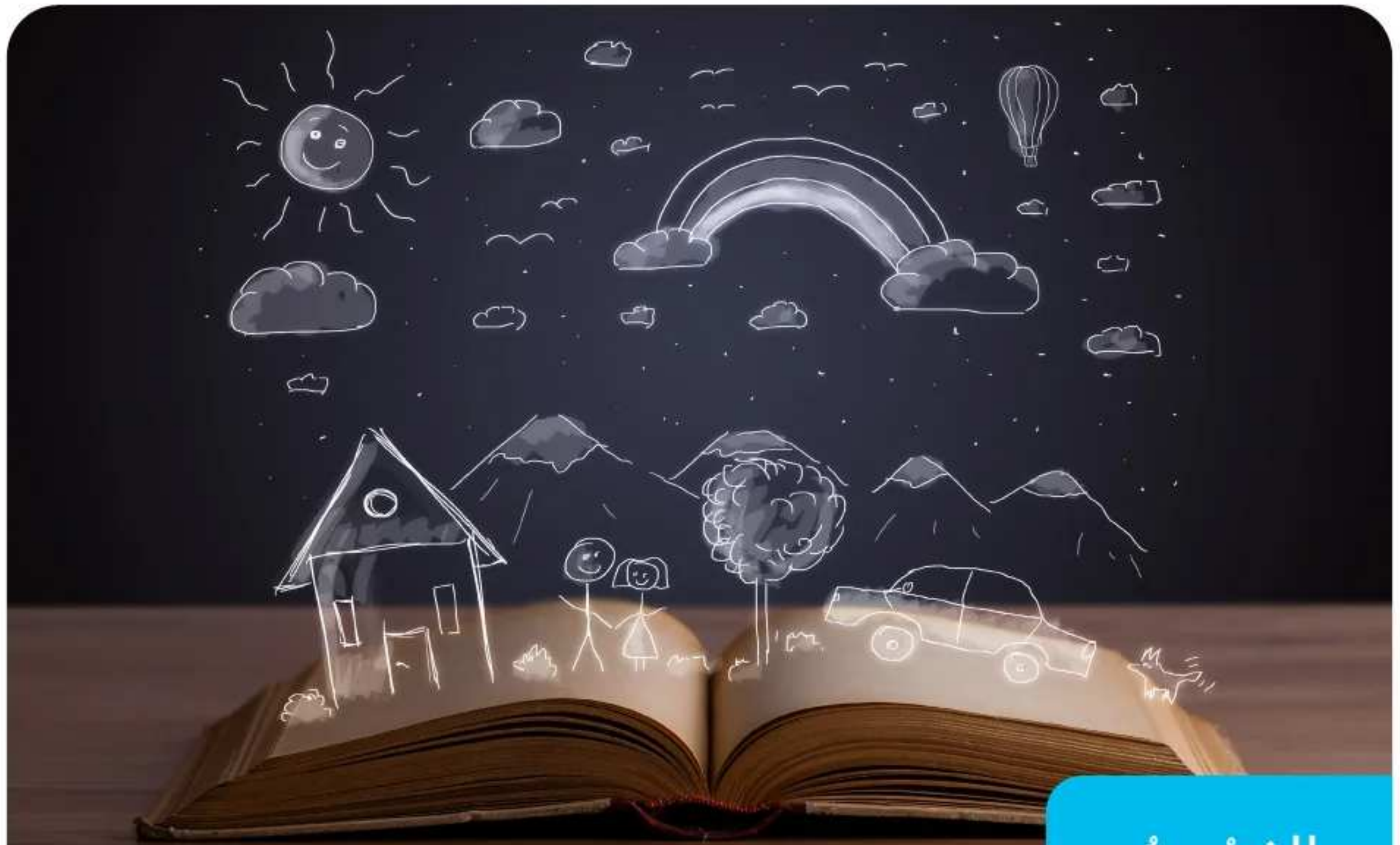


Info@moe.gov.ae



الفهرس

الصفحة	يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي			
8	النصوص حولنا (1)			نص معلوماتي
34	الإحسان إلى الوالدين	القرآن الكريم	القراءة	الوحدة الأولى بأخلاقنا نسمو
42	من تجارب الحياة	شعر		
50	إلى شباب بلادي	شعر		
58	الشاعر عبد العزيز بن دحين	سيرة غيرية		
68	كن أنت	نص معلوماتي		
76	الإدمان على (الإنترنت)	نص معلوماتي		
88	ذلك النبع قديم	الاستماع		
92	صناعة السينما			
96	عرض إقناعي	المحادثة		
100	آمال ذهبت مع الريح	الكتابة		



الفهرس

الصفحة

108	المُسلِمُ أخو المُسلِمِ	حَدِيثٌ شَرِيفٌ	القراءةُ	الوَحدةُ الثَّانيةُ مدرسةُ الحياةِ
114	يَوْمُ الشَّهِيدِ	شِعْرٌ		
122	الحَجَرُ الصَّغِيرُ	شِعْرٌ		
130	مُسَافِرٌ بِالدرْجَةِ الثَّالِثَةِ	قِصَّةٌ		
142	أَدْمِغْتُنَا تُحِبُّ القِصَصَ	نَصٌّ مَعْلُومَاتِيٌّ		
152	مِنْ أَجْلِ نَمَطِ عَيْشٍ صِحِّيٍّ	نَصٌّ مَعْلُومَاتِيٌّ		
160	القُدْرَاتُ الكَامِنَةُ	الاسْتِمَاعُ		
164	عَرَضُ إقْنَاعِيٍّ	المَحَادَثَةُ		
168	تَقْرِيرٌ بَحْثِيٌّ	الكِتَابَةُ		



الفهرس

الصفحة

178	خُطْبَةُ الرَّسُولِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.	خُطْبَةٌ	القراءة	الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ إِنَّكَ بِالْجَوْهَرِ لَا بِالْمَظْهَرِ إِنْسَانٌ
186	إِرَادَةٌ وَثَبَاتٌ	شِعْرٌ		
192	العِقْدُ	قِصَّةٌ		
208	حَفْنَةٌ تَمْرٍ	قِصَّةٌ		
220	الْأَنَاقَةُ لَا تُكَلِّفُ مَالًا	نَصٌّ مَعْلُومَاتِيٌّ		
230	الْقِرْشُ الْأَبْيَضُ يَنْفَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ	نَصٌّ مَعْلُومَاتِيٌّ		
240	الادِّعَاءُ الْمُزَيَّفُ	الاسْتِمَاعُ: قِصَّةٌ		
244	تَقْدِيمُ عَرْضٍ	المَحَادَثَةُ		
248	ضَعْفُ الدَّافِعِيَّةِ نَحْوَ التَّعَلُّمِ	الكِتَابَةُ		

مُقَدِّمَةٌ

عزيزي الطالب،

هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تنتفعَ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله مُنطلقًا لك لتفكّرَ وتناقشَ وتكتبَ وتعبرَ. مُعلِّمُك سيكونُ لك مُرشدًا، لكنك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ، وتكتشفُ فضائاته وعوالمه وحدك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنحكَ فرصةً أن تُمارِسَ القراءةَ ممارسةً واعيةً معمّقة، ولتسألَ أسئلتك بحريّة، ولتشاركَ زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبة. وكلّما قرأتَ أكثرَ انكشفَ لك عالمُ اللّغة والأدب أكثرَ فأكثرَ، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطبُ عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك، ويُضاعفُ إحساسك بإنسانيّتك، ويوسّعُ أفقك، ويعمّقُ رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطويرِ مهاراتك اللّغويّة، من خلالِ التّفاعلِ الواعي مع مضامين النّصوص وأفكارها، وقد قُسمَ إلى ثلاثة فصولٍ، بحسبِ فصولِ السّنة الدّراسيّة، وفي الجزأين الأوّل والثّاني هناك ثلاثُ وحداتٍ أساسيّة، وهم للدراسة المنهجيّة المقرّرة، أمّا الجزء الثّالثُ فقد خُصّصَ لتناولِ قصصٍ من مجموعة قصصيّة. تشتملُ الوحدات الدّراسيّة على مهارات اللّغة العربيّة الأساسيّة: القراءة، والاستماع، والمُحادثة، والنّحو، والكتابة.

وقد عولجتِ النّصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمّنُ أسئلةً أساسيّةً لضمانِ أن تحقّقَ الأهدافَ المرجوّة منها، وستكونُ هناك مراجعاتُ وتطبيقاتُ حولَ المفرداتِ، ووصفُ للمهاراتِ المطلوبة، ومخطّطاتُ توضيحيّة، وأدواتُ أخرى لمساعدتك على فهمِ النّصّ، والاستمتاعِ به في الوقتِ نفسه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ

المحدّدة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النصّ. إن هذا الكتاب صُمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتّعلّم، ولا يقتصر دورك على التلقّي السلبي، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكّدون أنّك إذا فعلت ذلك فإنّك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلّمك المدرسيّ.

عزيزي الطالب،

كلّ الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضاً؛ فأنت لست مفصّلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كلّ الآخرين من البشر، فالأدب يُناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرّعة على الحياة بحلوها ومُرّها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونُضجًا وتسامُحًا وعطفًا. ولأنّك جزء من النصوص التي تقرأها، فإنّنا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواطرك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئاً عمدة يقرأ السّطور وما بين السّطور.

القراءة

نصٌ معلوماتيٌّ

النصوصُ حَوْلَنَا (1)

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يتعرَّفُ تصنيفاتُ النُّصوصِ القِرائِيَّةِ.
- يميِّزُ النُّصوصَ وَفَقاً لأنواعِها وأغراضِها وتنسيقِها وَقالبِها.
- يحوِّلُ بعضَ النُّصوصِ من تصنيفٍ إلى تصنيفٍ آخَرَ.
- يُنشِئُ نصوصاً جديدةً مستثمراً معرفتهُ بأنواعِها وأغراضِها وتنسيقِها.

اقْرَأِ النَّصَّ وَنَاقِشْهُ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ.

النصوص حولنا (1)

هَلْ تَسَاءَلْتَ يَوْمًا، فِي أَثْنَاءِ رِحْلَتِكَ الْقِرَائِيَّةِ مِنَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ، كَمْ نَصًّا مَرَّ بِكَ؟ وَمَا نَوْعُ النصوص التي كَانَتْ تَجْذِبُكَ فَتُفَضِّلُ قِرَاءَتَهَا؟ بِالطَّبَعِ اسْتَوْقَفَكَ نَصٌّ مَا وَتَسَلَّلَ إِلَى قَلْبِكَ، فَزَادَكَ شَغْفًا وَمَعْرِفَةً؟ نَبَّشَ فِي ذَاكِرَتِكَ، قَدْ تَجِدُ ثَمَّةَ قِصَّةٍ عَالِقَةٍ مُنْذُ الصَّفِّ الرَّابِعِ مَثَلًا، أَوْ قَصِيدَةٍ حَرَّكَتْ مَشَاعِرَكَ، وَأَطْرَبَتْكَ فِي إِحْدَى حِصَصِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أَوْ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا قَرَأْتَهُ فِي أَحَدِ الْكُتُبِ أَذْهَشَكَ بِمَعْلُومَاتِهِ وَأُسْلُوبِهِ.

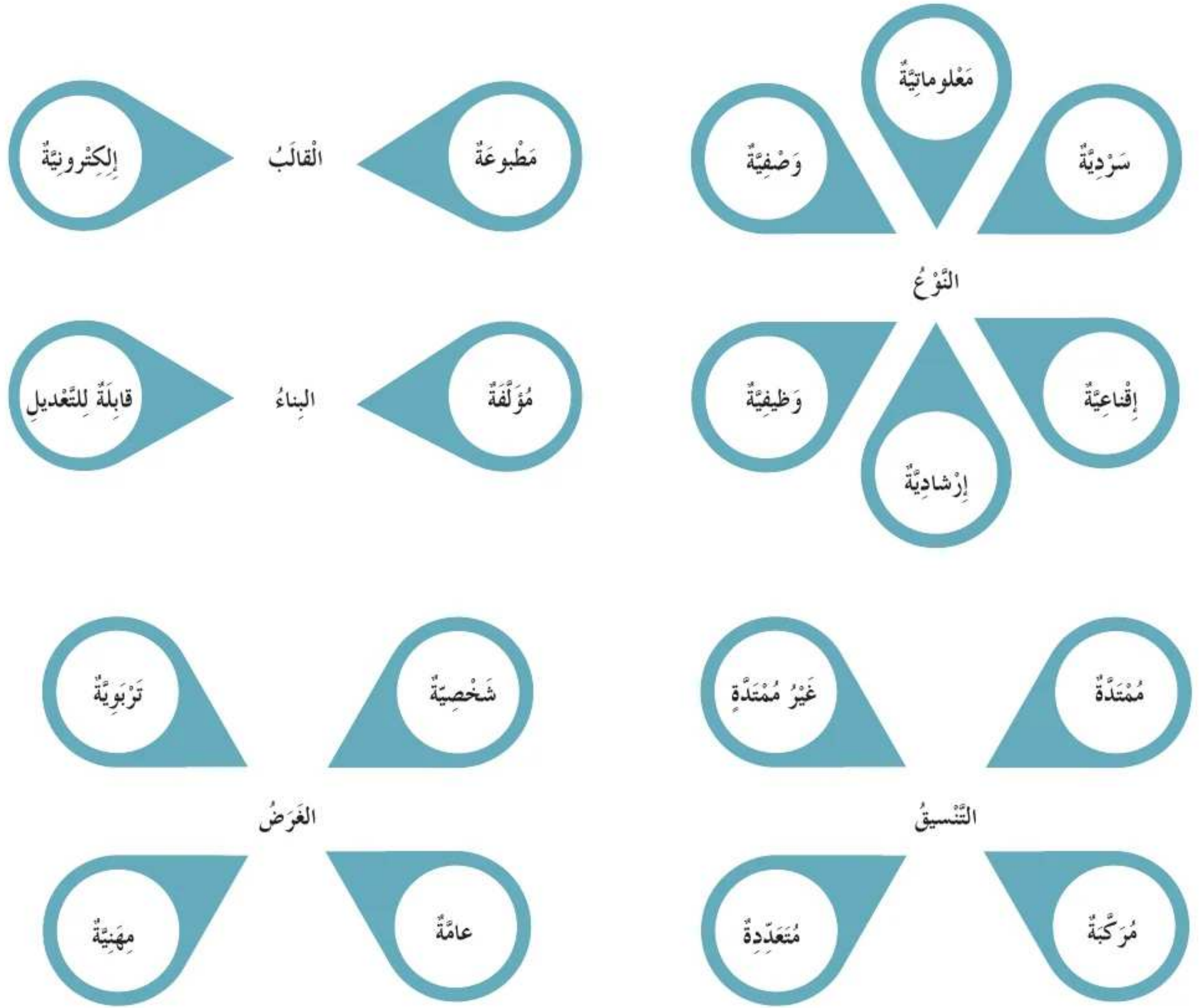
سَتَكْتَشِفُ أَنَّهُ قَدْ مَرَّ بِكَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النصوص، قَدْ تُسَمِّي بَعْضَ أَنْوَاعِهَا، وَتَغِيبُ عَنْكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى، فَالنَّصُّ أَفْقٌ وَاسِعٌ، وَهُوَ لَيْسَ مَقَالًا أَوْ قِصَّةً فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُصْطَلَحٌ شَامِلٌ لِأَشْكَالٍ لُغَوِيَّةٍ كَثِيرَةٍ، تُصَنَّفُ وَفَقَ ضَوَابِطَ مُحَدَّدَةٍ، مِنْهَا مَا يَخْتَصُّ بِالنَّوعِ، وَمِنْهَا مَا يَخْتَصُّ بِالْغَرَضِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كَتَبَهُ الْكَاتِبُ، أَوْ قَدْ تُصَنَّفُ حَسَبَ طَرِيقَةِ بِنَائِهَا، أَوْ أُسْلُوبِ تَنْسِيقِهَا، أَوْ شَكْلِ الْقَالِبِ الَّذِي وُضِعَتْ فِيهِ.

وَكُلُّ نَوْعٍ لَهُ مَفَاتِيحُ وَأَسْرَارٌ، عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَهَا حَتَّى تَدْخُلَ عَوَالِمَ النَّصِّ بِسُهُولَةٍ وَيُسْرٍ، فَيُشْرَعَ لَكَ آفَاقُهُ، وَيَهْدِيكَ كُنُوزَهُ، وَيُوسِّعَ تَفْكِيرَكَ، وَيُطَوِّرَ ذَائِقَتَكَ. فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَتِكَ لِأَيِّ نَصٍّ عَلَيْكَ أَنْ تَتَعَرَّفَ نَوْعَهُ وَغَرَضَ كَاتِبِهِ، وَأَنْ تَفْهَمَ كَيْفَ بَنَاهُ، وَفِي أَيِّ قَالِبٍ عَرَضَهُ، وَبِأَيِّ نَسَقٍ قَدَّمَهُ، عِنْدَهَا لَنْ تَقْرَأَ الْقِصَّةَ الْقَصِيرَةَ كَمَا تَقْرَأُ مَقَالًا فِي صَحِيفَةٍ، وَلَنْ تَسْأَلَ نَفْسَكَ أَسْئَلَةً لَا تُفْضِي إِلَى إِجَابَةٍ ذَاتِ فَائِدَةٍ. وَلَنْ تَقْرَأَ الرِّوَايَةَ كَمَا تَقْرَأُ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا وَتَبْحَثُ عَنِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ وَالْأَفْكَارِ الْفَرْعِيَّةِ وَالْأَدِلَّةِ، مُتَجَاهِلًا مَا بِهَا مِنْ أَحْدَاثٍ وَشَخْصِيَّاتٍ حَيَّةٍ صَنَعَهَا الْكَاتِبُ مِنْ كَلِمَاتٍ وَوَصَفٍ وَحَوَارَاتٍ، وَمُتَجَاوِزًا هُمُومَهَا وَأَحْلَامَهَا وَمُشْكِلاتِهَا. وَلَنْ تَقْرَأَ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا وَتَنْتَهِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ دُونَ أَنْ يَسْتَوْقِفَكَ مَا قَدْ يَحْتَوِيهِ مِنْ رُسُومٍ تَوْضِيحِيَّةٍ وَأَشْكَالٍ بَيَانِيَّةٍ. تِلْكَ الْمَفَاتِيحُ الَّتِي سَتَلْجُ بِهَا النَّصَّ سَتَجْعَلُ تَجْرِبَةَ الْقِرَاءَةِ تَجْرِبَةً مُمْتَعَةً وَذَاتَ جَدْوَى، وَسَتَجْعَلُكَ قَارِئًا مَاهِرًا، يَفْهَمُ مَا يَقْرَأُ عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ شَتَّى: مُبَاشِرَةً وَغَيْرَ مُبَاشِرَةٍ، مُوسَّعَةً وَعَمِيقَةً وَبَعِيدَةً الْمَدَى.

فِي هَذَا الدَّرْسِ سَتَتَعَرَّفُ أَنْوَاعَ النصوص الْمُخْتَلِفَةِ، وَطَرَائِقَ تَصْنِيفِهَا، لِتَكُونَ الْعَتَبَةُ الْأُولَى الَّتِي سَتَقِفُ عَلَيْهَا عِنْدَ كُلِّ نَصٍّ قَبْلَ أَنْ تَشْرَعَ فِي الْقِرَاءَةِ. هَذِهِ الْعَتَبَةُ مُهِمَّةٌ جَدًّا؛ لِأَنَّهَا سَتَكْشِفُ لَكَ الطَّرِيقَةَ الصَّحِيحَةَ لِقِرَاءَةِ النَّصِّ وَفَقَ نَوْعِهِ، وَاسْتِيعَابِهِ وَفَقَ مَا يَطْرَحُهُ عَلَيْكَ مِنْ أَسْئَلَةٍ فَهْمٍ خَاصَّةٍ

بِهِ.

تُصنّف النصوص وفق ضوابط مُعيّنة، كالاتي:



وستعرّف في هذا الفصل تصنيف النصوص حسب النوع.

اقْرَأِ النُّصُوصَ الْآتِيَةَ وَلاَحِظْ أَنَّهَا تَشْتَرِكُ فِي مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ، وَلَكِنْ لِكُلِّ نَصٍّ رُوحًا مُخْتَلِفَةً عَنِ النُّصُوصِ الْآخَرَى.

النَّصُّ الْأَوَّلُ

يَحْتَلُّ قِطَاعُ الْأَزْيَاءِ الْمَرْكَزَ الثَّانِي مِنْ حَيْثُ التَّأثيرُ الضَّارُّ عَلَى الْبِيئَةِ، حَسَبَ تَقَارِيرِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ لِعَامِ 2019م. فَنُفَايَاتُ الْمَلَابِسِ تُصَدِّرُ انْبِعَاطَاتٍ كَرَبُونِيَّةً أَكْثَرَ مِنَ الرِّحَالَاتِ الْجَوِّيَّةِ وَالْمِلاَحَةِ الْبَحْرِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ مُجْتَمَعَةً.



وَلَكَّ أَنْ تَتَخَيَّلَ أَنَّ صِنَاعَةَ سُرُوَالِ جِينزٍ وَاحِدٍ تَتَطَلَّبُ سَبْعَةَ آلَافٍ وَخَمْسِمِئَةٍ لِترٍ تَقْرِيْبًا مِنَ الْمَاءِ، أَيْ مَا يُعَادِلُ مُتَوَسَّطَ كَمِّيَّةِ الْمِيَاهِ الَّتِي يَشْرَبُهَا الْإِنْسَانُ عَلَى مَدَى سَبْعِ سَنَوَاتٍ. وَمِنْ أَجْلِ إِشْبَاعِ طَلِبِنَا اللَّامَحْدُودِ عَلَى الْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ، ثَمَّةُ مِئَةِ مِلْيَارِ قِطْعَةٍ ثِيَابٍ أَوْ أَكْثَرُ تُنتَجُ سَنَوِيًّا، مُعْظَمُهَا مِنْ مَصَادِرَ طَبِيعِيَّةٍ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى اسْتِنزَافِ مَوَارِدِ الْبِيئَةِ. وَفِي مُقَابِلِ ذَلِكَ، فَإِنَّ ثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ بِالمِئَةِ مِنَ الْأَلْيَافِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي صِنَاعَةِ الْأَقْمِشَةِ وَالْمَلْبُوسَاتِ الْجَاهِزَةِ تُحْرَقُ أَوْ تُرْسَلُ إِلَى مَطَامِرِ النُّفَايَاتِ سَنَوِيًّا، بِوزنٍ يَبْلُغُ ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ مِليونَ طُنٍّ. بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ فَإِنَّ غَسْلَ الْمَلَابِسِ الْمُعَدَّةِ مِنْ أَقْمِشَةٍ صِنَاعِيَّةٍ يُولِّدُ خَمْسِمِئَةَ أَلْفِ طُنٍّ مِنَ الْأَلْيَافِ الدَّقِيقَةِ، أَيْ مَا يُعَادِلُ ثَلَاثَةَ مِلْيُونِ بَرْمِيلٍ مِنَ النَّفْطِ، تُرْمَى سَنَوِيًّا فِي الْمُحِيطَاتِ. أَمَّا امْتِنَاعُ الْوَاحِدِ مِنَّا عَنِ الظُّهُورِ بَيْنَ النَّاسِ بِالزِّيِّ نَفْسِهِ مَرَّتَيْنِ، فَقَدْ يَتَسَبَّبُ أُسْبُوعِيًّا بِإِرْسَالِ إِحْدَى عَشْرَةِ مِليونِ قِطْعَةٍ مَلَابِسٍ إِلَى مَطَامِرِ النُّفَايَاتِ.

عندما كنتُ أصغر سنًا، صنعتُ لي أمي ثيابًا كثيرةً، في مراحلٍ مختلفةٍ من عمري، فمثلاً ذات مرةٍ، حاكّت لي مزيلاً مزركشة الألوان، تنتمي إلى العصر الفيكتوري، ذات رقبة رفيعة عالية، مُحاطة بدانتيل حشن، وقُبعة اسكتلندية مُحطّطة، ومِعطفاً مُحملّياً، وكذلك سُترّة ذات تطريز ريفي، لأرتديها مع تنورة حمراء، وصدرية سوداء.

مقتطف من قصة (الفستان الأحمر) للكاتبة الكندية: أليس مونرو

في تلك الليلة أعطت صوفيا الثوبَ لماريا، لم تُرد أن تراه ليديا، ليس قبل أن ترتديه ماريا، أعطتها إياه عند الصخرة القريبة من النهر، لم تُصدق ماريا عينيها، وسارعت إلى ارتداء الثوب بلهفة، وتبين أنه مناسبٌ عليها، لأن صوفيا جعلته أوسع من قياسها قليلاً.



- قد خطته بنفسي، قالت صوفيا، هذا هو

السُر، والقماشُ حصلتُ عليه من الرجل العجوز الذي يملكُ ماكينة خياطة، إنه يُدعى توتيو، هل تذكرين الرجل الهندي الذي اعتاد أن يجلس تحت الشجرة ويخيط بما كينة؟ توتيو يملكُ واحدةً مثلها.

رأت صوفيا السعادة تغمرُ ماريا، وعندما أدركت أنها تريد الهرولة إلى البيت فوراً لتري ليديا الفستان، قالت: انتظري حتى الصباح، غداً يوم الأحد، وسنَجعله مفاجأة لها أيضاً.

مقتطف من رواية (سر النار) ليهينغ مانكل

لا يَخْطُرُ بِبَالٍ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ أَنْ
يَغْسِلَ الْمَلَابِسَ الَّتِي اشْتَرَاهَا لِلتَّوَّ،
فَهِيَ جَدِيدَةٌ وَتَبْدُو نَظِيفَةً وَجَاهِزَةً
لِلْإِرْتِدَاءِ. لَكِنَّ «دُونَالْد بِيلْسِيَتُو» أَسْتَاذَ
الْأَمْرَاضِ الْجِلْدِيَّةِ فِي الْمَرْكَزِ الطَّبَّيِّ
لِجَامِعَةِ كُولومبيا كَشَفَ عَنْ خُطُورَةِ



لُبْسِ الْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ دُونَ غَسْلِهَا؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُمَكِّنُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى تَهَيُّجِ الْجِلْدِ، أَوْ الْحَرْبِ،
أَوْ الْإِصَابَةِ بِالْقَمَلِ وَالْفِطْرِيَّاتِ. وَقَالَ: إِنَّ الشَّيَابَ الَّتِي نَشْتَرِيهَا مِنَ الْمَتَّجِرِ مُعَرَّضَةٌ لِلْكَثِيرِ مِنَ
التَّلَوُّثِ؛ نَظَرًا لِإِرْتِدَائِهَا مِنْ أَشْخَاصٍ أَرَادُوا شِرَاءَهَا قَبْلَكَ، وَرُبَّمَا يَكُونُ أَحَدُهُمْ مُصَابًا بِأَمْرَاضِ
جِلْدِيَّةٍ مُعْدِيَةٍ.

وَتُضِيفُ «لِينْدَسِي بوردون» طَبِيبَةُ الْأَمْرَاضِ الْجِلْدِيَّةِ فِي الْمَرْكَزِ الطَّبَّيِّ نَفْسِهِ: إِنَّ غَسْلَ
الْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ قَبْلَ ارْتِدَائِهَا أَمْرٌ بِالْغُ الْأَهْمِيَّةِ؛ فَالْمَتَّاجِرُ تَسْتَخْدِمُ مَجْمُوعَةً مُتَنَوِّعَةً مِنَ الْمَوَادِّ
الْكِيمِيَاءِيَّةِ، الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى بَشَرَتِكَ وَتُلْحِقَ بِهَا ضَرَرًا وَحَسَاسِيَّةً شَدِيدَةً، مِثْلُ مُرَكَّبِ
(الفورمالدهيد)، الَّذِي يَشِيعُ اسْتِخْدَامُهُ فِي الْمَلَابِسِ لَمَنْعِ تَعَفُّنِهَا، وَلِلْحِفَافِ عَلَى مَظْهَرِهَا
الْمُرْتَبِّ.

لِذَلِكَ لَا تُهْمِلُ هَذِهِ الْخُطُوَّةَ الْبَسِيطَةَ قَبْلَ ارْتِدَائِ مَلَابِسِكَ الْجَدِيدَةِ؛ لِتَتَجَنَّبَ مَشَاكِلَ جِلْدِيَّةٍ أَنْتَ
فِي غِنَى عَنْهَا.

مشاريع الملابس من أكثر المشاريع نجاحًا وانتشارًا، فالملابس من المنتجات دائمة الطلب، سواء كانت للنساء أو الرجال أو الأطفال، والمتاجرة بها تُدرّ ربحًا وفيرًا على صاحبها قد يصل إلى 200%، وإذا كنت تملك مبلغًا جيدًا من المال، وأردت البدء بمشروعك الصغير، فما عليك إلا أن تتبع هذه التعليمات لفتح محلًا ناجحًا لبيع الملابس:



- اختر مكانًا حيويًا يكثر فيه المارة، ويجب ألا تقل مساحة المحل عن أربعين مترًا مربعًا، واحرص أيضًا على اختيار مكان يخلو من محلات أخرى للملابس، حتى لا تدخل في منافسة تعجز عن مواجهتها في بداية مشوارك.

- قسم المحل لعدة أرفف، واجعل واجهته زجاجية، لتعرض فيها ثلاثة تصاميم مميزة على الأقل، ولا تنس توفير غرفة للقياس مع أربع مرايا طويلة، وإضاءة قوية.

- خصص محلك - في البداية - لفئة معينة كالأطفال مثلاً، لكن عليك أن توسع مشروعك بعد ذلك بإضافة ملابس النساء والرجال؛ لتجذب جميع الفئات وتزيد أرباحك.

- وفر عاملين على الأقل: أحدهما لمساعدة الزبائن، والآخر للحسابات، ويفضل أن يكون أحد العاملين من النساء؛ لكي لا تشعر الزبونات بالحرج.

- ابحث عن موردي الملابس ذات الجودة العالية والأسعار المعقولة، وستجد الكثير منهم على شبكة المعلومات، لكن احرص ألا يكون المورد بعيداً؛ لئلا تزيد تكاليف الشحن.

أَوْلِيَاءُ الْأُمُورِ الْكَرَامُ..

كُلُّ عامٍ وأنْتُمْ بِمُنَاسَبَةٍ بَدْءِ العامِ الدِّرَاسِيِّ الجَدِيدِ.
نَرْجُو أَنْ تَحْرِصُوا عَلَى التِّزَامِ أَبْنَانَا الطَّلَبَةَ بِالزِّيِّ الْمَدْرَسِيِّ الْمُقَرَّرِ مِنْ
قَبْلِ وَزارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ، كَمَا يَلِي:
لِلْبَنِينَ:

- قَمِيصٌ أَبْيَضٌ ذُو كُمٍّ طَوِيلٍ أَوْ قَصِيرٍ مَعَ خُطُوطٍ زَرْقَاءَ عَلَى الْأَكْمَامِ.
- بُرُوزُ شِعَارِ الْمَدْرَسَةِ الْإِمَارَاتِيَّةِ عَلَى كُمِّ الطَّالِبِ.
- بَنْطَلُونٌ أَزْرَقُ طَوِيلٌ.

لِلبَنَاتِ:

- مَرْيُولٌ مَدْرَسِيٌّ أَزْرَقُ بِشِعَارِ الْمَدْرَسَةِ الْإِمَارَاتِيَّةِ.
- قَمِيصٌ أَبْيَضٌ ذُو كُمٍّ طَوِيلٍ مَعَ خُطُوطٍ زَرْقَاءَ عَلَى الْأَكْمَامِ بِشِعَارِ
الْمَدْرَسَةِ الْإِمَارَاتِيَّةِ.

وَتَقَبَّلُوا مِنَّا كُلَّ التَّقْدِيرِ وَالاحْتِرَامِ
إِدَارَةُ الْمَدْرَسَةِ

• إذا عرفت أن:

1. النصوص الوظيفية: نصوص يتم فيها تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية.
2. النصوص الإخبارية (المعلوماتية): نصوص يعرض فيها الكاتب المعلومات والأخبار.
3. النصوص الإقناعية: نصوص تهدف إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما.
4. النصوص الوصفية: نصوص تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأماكن بلغة مجازية.
5. النصوص السردية: نصوص تقوم على الحكاية، فتظهر فيها الشخصيات والأحداث وعناصر أخرى، كالزمان والمكان.
6. النصوص الإجرائية الإرشادية: نصوص تقدم إرشادات مرتبة ومتسلسلة لكيفية تنفيذ أو إجراء عمل ما.

• فهل تستطيع أن تصنف النصوص السابقة؟

النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس

اعلم بأن لكل نوع من هذه النصوص خصائص تجعلك تميزه من القراءة الأولى، وستعرف مما يأتي كيف تحدد نوع النص الذي تقرأه:

1. النصوص الإخبارية (المعلوماتية): تهدف إلى إعلام القارئ بعدد من المعلومات والأخبار بشكل حيادي، كما تكثر فيها الشروحات والتفسيرات التوضيحية، فهي تحييك عن أسئلة: ماذا؟ كيف؟ متى؟ أين؟ لماذا؟

• حدد من النص الأول معلومات وأخباراً جديدة قدمها لك النص.

2. النصوص الوصفية: تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأحداث أو الأماكن، فتلاحظ بأن لغة المجاز فيها عالية، والخيال فيها واضح. وقد تكون جزءاً من قصة أو رواية أو نص معلوماتي يصف النباتات الطبيعية مثلاً.

- في النص الثاني، هل استطعت أن تتخيل صورة لفستان الفتاة؟
- حدد الكلمات الوصفية التي ساعدتك في تخيل الصورة.

3. النصوص السردية: ستلاحظ في هذا النوع من النصوص وجود الشخصيات الرئيسية والثانوية، والأحداث والحوار الداخلي والخارجي، والزمان والمكان، البداية والعقدة والذروة والنهاية والحل. عُد إلى النص الثالث وهو مقتطف من نص سردي، وحدد.

• المكان

• الزمان

• الشخصيات

• الحدث

4. النصوص الإقناعية: تأتي هذه النصوص على شكل مقال أو خطبة أو ملصق إعلاني أو فلم قصير، وتوظف تقنيات كثيرة للتأثير في القارئ، وإضفاء المصداقية من خلال إيراد المعلومات والوثائق، والإشارة إلى آراء الخبراء والعلماء، وتقديم الحجج المنطقية والعقلانية.

- في النص الإقناعي السابق، ما الفكرة التي يريد الكاتب إقناعك بها؟

- ما الأدلة التي أوردها الكاتب في النص لإقناعك بفكرته؟

5. النصوص الإجرائية الإرشادية: تُقدّم إرشادات مُرتَّبة منطقيًا في خطوات وإجراءات واضحة، وقد تجد فيها صورًا أو رسومًا توضيحية، وستلاحظ خلوها من العاطفة والخيال والمجاز؛ لأنها توجّه إلى القراء جميعًا دون تحديد. كما تُستخدم فيها الأفعال بصيغة: الفعل المبني للمجهول، أو المضارع المُعَبَّر عَنِ الْجَمْع، أو فعل الأمر.
- من النصّ الخامس: حدّد نوع الفعل الذي استخدم بدايةً مُعظم الجُمْل الإرشادية.

- لاحظ خلوّ النصّ من العاطفة والصّور البلاغية والتشبيهات.

6. النصوص الوظيفية: يتمّ في هذه النصوص تبادل المعلومات بين طرفين (المُرسل والمستقبل)، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية، والدعوات والاستبانات المختلفة. وتستخدم فيها لغة واضحة دقيقة، خالية من المجاز تمامًا.

- لاحظ أنّ النصّ السادس رسالة رسمية.
- حدّد المُرسل والمستقبل في النصّ.
- لاحظ الشكل الرسمي الذي بُني عليه النصّ.

النشاط الأول

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

«مِنْ قِمَّةِ تِلْكَ المِئْدَنَةِ أَخَذَا يَتَفَرَّجَانِ بِحُبُورٍ عَلَى المَنَاطِرِ المُتَعَدِّدَةِ الَّتِي لَفَتَتْ أَنْظَارَهُمَا، الخَوْرُ بِلَوْنِهِ الأخضرِ المَشُوبِ بِالزَّرْقَةِ، والعِبْرَاتُ وَالسُّفُنُ الَّتِي تَمْلُؤُهُ حَرَكَهٌ وَضَجِيحًا، شَكْلُهُ مِنْ أَعْلَى كَثُوبَانِ طَوِيلٍ مُسْتَلَقٍ، ذَنْبُهُ فِي الخَلِيجِ وَرَأْسُهُ فِي الصَّحْرَاءِ، بَرْ دِيرَةٍ بِنَايَاتِهِ المُرْتَفَعَةِ، بَرْ دُبِّي، السُّوقُ القَدِيمُ، قَلْعَةُ الفَهَيْدِيِّ، المَقْبَرَةُ القَدِيمَةُ وَنَبَاتَاتُهَا الكَثِيفَةُ الَّتِي تَغْطِي القُبُورَ وشَوَاهِدَهَا، الكُثْبَانُ الرَّمْلِيَّةُ المُمْتَدَّةُ إِلَى زَعْبِيلٍ، جِسْرُ المَكْتُومِ يَبْدُو كَقَوْسٍ طَرَفُهُ عَلَى بَرْ دُبِّي، وَطَرَفُهُ الْآخَرُ عَلَى بَرْ دِيرَةٍ، وَسِهَامُهُ تَتَجَّهُ إِلَى السَّمَاءِ».

قصة (من فوق)، محمد المر

1. وَصَفَ الكَاتِبُ خَوْرَ دُبِّي وَصَفًا دَقِيقًا، ارْسُمْ صُورَةً لَهُ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ ثُمَّ لَوْنُهَا.

2. بِمَا أَنَّكَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَرْسُمَ صُورَةً مُعَبَّرَةً لِلنَّصِّ، فَهُوَ بِذَلِكَ مِنَ النُّصُوصِ:

(السَّرْدِيَّةُ - المَعْلُومَاتِيَّةُ - الوَصْفِيَّةُ)

3. مَا الكَلِمَاتُ الَّتِي أَعْجَبَتْكَ فِي النَّصِّ؟

4. اكتب نصًا وصفيًا تصف فيه المنطقة التي تعيش فيها.

النشاط الثاني

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

قاهر الصحراء

كانت الشمس تظهر من بين الغبار الكثيف بلون باهت فتبدو أشبه بالقمر، السيارات تسير بسرعة خفيفة وتميل نحو الجنوب بين الحين والآخر كلما ازدادت قوة الرياح، الغبار الكثيف يحجب الرؤية، ولا يرى السائقون أمامهم إلا بضعة أمتار، أكوام الرمل المتجمعة على الطريق تشكل خطرًا كبيرًا يتفاجأ به السائقون، ومجموعة من السيارات السوداء تسير بحذر على الطريق العام، وتنعطف باتجاه منطقة ليوا، كانت هذه السيارات تحمل الشيخ زايدًا - رحمه الله - ومرافقيه، متجهين إلى ليوا.

في المساء، كان مجلس الشيخ زايد يغص بالناس القادمين للسلام عليه، كان الهم والقلق ظاهرين على وجهه وهو يستمع إلى كلام الزائرين، وبعد فترة من الحديث قال: لقد واجهنا اليوم في قدومنا مشكلة كبيرة، بل خطرًا حقيقيًا. نظر الحاضرون إلى بعضهم بشيء من القلق والتساؤل.



قال الشيخ زايد: إنها رمال الصحراء التي تُشكّل
خطراً على المسافرين كلما هبت الرياح.
قال أحد كبار السن: ولكنها ليست مشكلةً
جديدة، فنحن أبناء الصحراء معتادون على هذه
الرمال.

قال الشيخ زايد: ولكننا كنا نركب الجمال، ولا
نركب السيارات التي تقلبها الرمال، أو تجعلها
تضطدّم ببعضها؛ لأن السائق لا يرى أمامه بسببها.
صمت الشيخ زايد - رحمه الله - فترة، والتفكير
يشغله. قاطعه أحد الحضور: بم تفكر يا سمو
الشيخ؟

رد الشيخ زايد بجواب أدهش الحضور: سأزرع
هذه الرمال، وسأوقف زحفها. لو زرعنا جوانب
الطريق، ونشرنا المساحات الخضراء سنقلل حركة
الرمال ونحمي الطرقات منها.

بعد أيام كانت لجنة يابانية تقف إلى جوار الشيخ زايد، تفحص المكان وتأخذ عينات من التربة
لتعرف إن كانت صالحة للزراعة. أمسك كبير المهندسين بحفنة من الرمال، وذرّها في الهواء
فتطايرت كالدخان. هز رأسه باستياء وقال: مستحيل.. لا يمكن زراعة هذه الرمال.
انسحبت اللجنة من المكان وبقي الشيخ زايد واقفاً يتأمل الرمال، ثم سأل: أليس في هذه
الأماكن (بدو)؟!

قال أحد أتباعه: بلي، وتوجد حول خيامهم نباتات خضراء تنبت وحدها.
قال الشيخ زايد: سأثبت لهؤلاء الخبراء أن هذه الرمال - بالعزيمة والإصرار والتوكل على الله -
ستتحول إلى مزارع خضراء.

من كتاب (الكاتب الصغير في الكتاب الكبير) 2019، تأليف: الطالب مهاب محمود العيسى (من الصف التاسع في مدرسة بينونة)

النصوص حَوْلَنَا (1)

1. النَّصُّ يَحْكِي قِصَّةَ الشَّيْخِ زَايِدٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عِنْدَمَا قَرَّرَ زِرَاعَةَ الصَّحْرَاءِ. بِالتَّالِي سَيَكُونُ هَذَا النَّصُّ مِنَ النَّصُّوصِ:

(السَّرْدِيَّة - المَعْلُومَاتِيَّة - الوَصْفِيَّة)

2. حَدِّدْ مِثَالًا مِنَ النَّصِّ لِكُلِّ سِمَةٍ مِنْ سِمَاتِ هَذَا النَّوعِ، وَفَقَّ الْجَدُولِ التَّالِي:

	الزَّمانُ		الحَدَثُ
	الحِوَارُ		الشَّخْصِيَّاتُ الرَّئِيسَةُ
	الوَصفُ		الشَّخْصِيَّاتُ الثَّانَوِيَّةُ
			المَكَانُ

3. اُكْتُبْ أَسْمَاءَ نُصُوصٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ دَرَسْتَهَا فِي الصُّفُوفِ السَّابِقَةِ.

النشاط الثالث

رمال الكوارتز



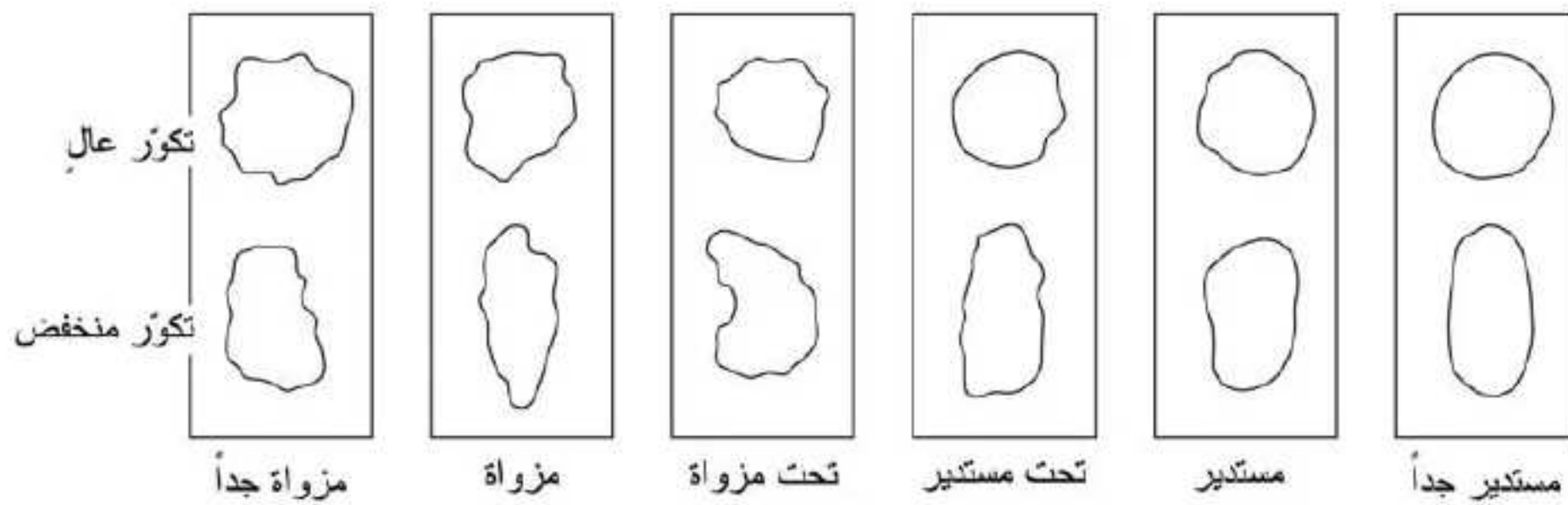
الرَّمَالُ تَرَاكُمُ عَشَوَائِيٍّ لِقِطْعِ
صَغِيرَةٍ مِنَ الصُّخُورِ، تَتَرَاوَحُ
أَبْعَادُ حَبَّاتِهَا بَيْنَ 0.063

و2مم، وَتُقَسَّمُ حَسَبَ
نَشَأَتِهَا إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ
رَئِيسَةٍ: الرَّمَالُ الْقَارِيَّةُ الَّتِي
تَنْتُجُ مِنْ عَمَلِيَّةِ تَجْوِيَةٍ*
الصُّخُورِ وَتَفْتَتِهَا، وَرَمَالُ

الكَرْبُونَاتِ بَحْرِيَّةِ الْمَنْشَأِ، وَالرَّمَالُ الْفُتَاتِيَّةُ النَّارِيَّةُ الَّتِي تَنْتُجُ مِنَ الْإِنْفِجَارَاتِ الْبُرْكَانِيَّةِ.
وَتُعَدُّ الرَّمَالُ الْقَارِيَّةُ أَكْثَرَ هَذِهِ الرَّمَالِ تَنَوُّعًا وَانْتِشَارًا، وَتَشْغُلُ 30 % تَقْرِيبًا مِنْ غِطَاءِ الْقِشْرَةِ
الْأَرْضِيَّةِ، وَتَنْدَرِجُ تَحْتَهَا رَمَالُ الْكُوَارْتِزِ الَّتِي تُشَكِّلُ الْجُزْءَ الْأَعْظَمَ مِنْهَا.

تَتَكَوَّنُ رَمَالُ الْكُوَارْتِزِ بِشَكْلِ رَئِيسٍ مِنْ فِلِزِّ الْمَرْوِ (الْكُوَارْتِزِ)، وَيَغْلِبُ عَلَى تَرْكِيبِهَا الْكِيمِيَائِيُّ
مُرَكَّبُ السِيلِيكَا ثُمَّ الْأَلُومِينَا وَأَكْسِيدُ الْحَدِيدِ، وَتَتَمَيَّزُ بِالْوَانِ فَاتِحَةٍ تَتَرَاوَحُ بَيْنَ الْأَبْيَضِ وَالْأَصْفَرِ
وَالْأَحْمَرِ وَالْأَخْضَرِ، حَسَبَ تَرْكِيبِهَا وَالْعُنَاصِرِ الَّتِي تَحْتَوِيهَا، وَنَادِرًا مَا تَكُونُ قَاتِمَةً نَتِيجَةً وَجُودِ
فِلِزِّ الْمَغْنِيتِيَّتِ أَوْ الْمَوَادِّ الْعُضْوِيَّةِ.

تَأْخُذُ حَبَّاتُ الْكُوَارْتِزِ أَشْكَالًا مُخْتَلِفَةً، تَتَحَدَّدُ بِمَعْرِفَةِ دَرَجَةِ تَكَوُّرِ الْحَبَّاتِ وَدَرَجَةِ اسْتِدَارَتِهَا،
فَتَتَنَوَّعُ حَسَبَ تَكَوُّرِهَا إِلَى كُرْوِيَّةٍ وَقُرْصِيَّةٍ وَوَرَقِيَّةٍ وَغَيْرِهَا. أَمَّا دَرَجَةُ الْإِسْتِدَارَةِ فَتُشِيرُ إِلَى دَرَجَةِ
انْحِنَاءِ أَرْكَانِ الْحَبَّةِ، كَمَا يُبَيِّنُ الشَّكْلُ التَّالِي:



تَصْنِيفُ حَبَّاتِ الرَّمْلِ حَسَبَ دَرَجَةِ الْإِسْتِدَارَةِ

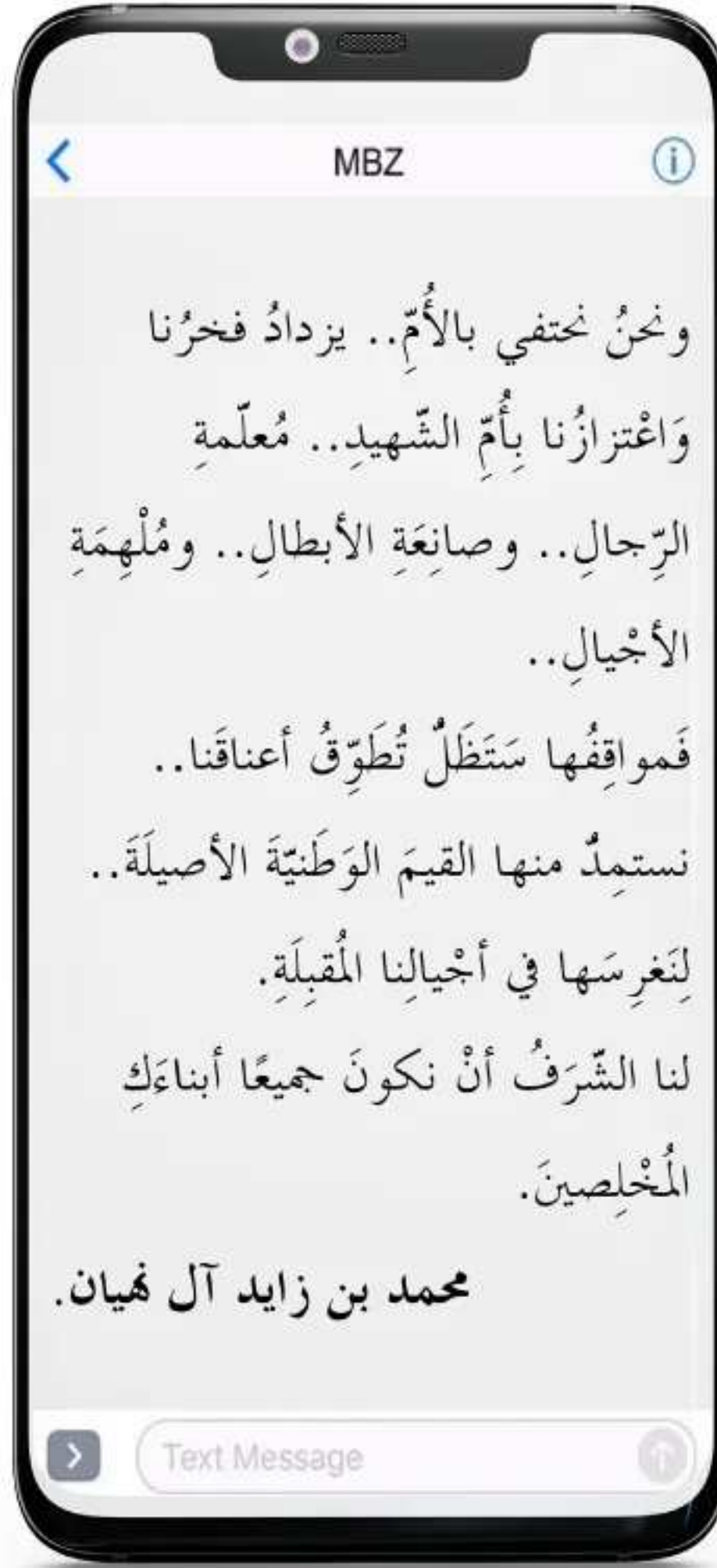
*تجوية: عملية تفتت وتحلل الصخور.

3. اِجْمَعْ مَعْلُومَاتٍ عَنْ أَحَدِ أَنْوَاعِ الرِّمَالِ الْمَذْكُورَةِ فِي النَّصِّ، ثُمَّ اكْتُبْهَا بِأُسْلُوبِكَ.

4. اُكْتُبْ نَصًّا سَرْدِيًّا لِمُغَامَرَةٍ حَقِيقِيَّةٍ أَوْ خَيَالِيَّةٍ خُضَّتْهَا عَلَى رِمَالِ الصَّخَرَاءِ، مُرَاعِيًّا فِيهِ سِمَاتِ السَّرْدِ: (الْحَدَثَ، الشَّخْصِيَّاتِ، الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ، الْحِوَارَ، الْوَصْفَ).

النشاط الرابع

بعد النظر إلى النصّ الآتي، أجب عن الأسئلة التي تليه:



النصوص حَوْلَنَا (1)

1. حَدِّدْ مِنَ النَّصِّ:

- الْمُرْسَلِ
- الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ

2. إِلَى أَيِّ نَوْعٍ مِنَ النُّصُوصِ يَنْتَمِي النَّصُّ السَّابِقُ؟

النصوص الوصفية	النصوص المعلوماتية	النصوص الوظيفية	النصوص الإقناعية
----------------	--------------------	-----------------	------------------

3. أَكْتُبُ نَصًّا وَصَفِيًّا تَصِفُ فِيهِ رَدَّةَ فِعْلٍ أَمَّ الشَّهِيدِ، وَمَشَاعِرَهَا لَحْظَةً اسْتِقْبَالِهَا رِسَالَةَ
صَاحِبِ السُّمُوِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ زَايِدٍ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ حَفِظَهُ اللَّهُ.

النشاط الخامس

أنظر إلى النص الآتي.. ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

كَيْفَ تُنَظِّمُ حَيَاتَكَ؟

رَتِّبْ عَالَمَكَ وَمُحِيطَكَ



الْأَمَاكِنُ الْمُرْتَبَةُ تُسَاعِدُ عَلَى التَّفْكِيرِ الْجَيِّدِ



أَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ بَحْثًا مِنْ بَدَايَةِ عَامِ 2014

حَدِّدْ أَهْدَافَكَ



ضَعْ هَدَفَكَ نُضِبْ عَيْنَيْكَ دَائِمًا؛ لِيُعْطِيكَ الطَّاقَةَ وَالْحِمَاسَ

حَدِّدْ أَوْلَوِيَّاتَكَ



اُكْتُبْ قَوَائِمَ بِمَهَامِّكَ



تَذْوِينُ الْمَهَامِّ الْيَوْمِيَّةِ، وَالْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْأَكْثَرِ أَهَمِّيَّةً أَوَّلًا، يَجْعَلُكَ تُنْجِزُ جَمِيعَ الْمَهَامِّ فِي وَقْتٍ قِيَاسِيٍّ

ضَعْ خُطَّةً سَنَوِيَّةً

تَطْوِيرُ نِقَاطِ الضَّعْفِ



الْخُطَّةُ السَّنَوِيَّةُ تُسَاعِدُكَ عَلَى مَعْرِفَةِ مَا تُرِيدُ إِنْجَاذَهُ سَنَوِيًّا

هَلْ أَنْتَ مُسْتَعِدٌّ لِلْسَّنَةِ الْجَدِيدَةِ؟

تَذَكَّرْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي تَقَدُّمٍ، فَأَنْتَ فِي تَأَخُّرٍ

1. إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الوظيفية	النصوص الإجرائية الإرشادية	النصوص الوصفية	النصوص المعلوماتية
-----------------	----------------------------	----------------	--------------------

2. ما السمات التي اتصف بها النص السابق؟ (اذكر اثنتين منها)

أ.

ب.

3. أضف ثلاث نقاط جديدة إلى النص السابق، واختَرِ الفعل المناسب.

•

•

•

النشاط السادس

اختر موضوعاً واحداً من الموضوعات الآتية، واكتب فيه نصين مختلفين من حيث النوع وفقاً للمطلوب.
شارك زملاءك ما كتبت، واطلب ملاحظاتهم. وقرأ نصوصهم وسجل لهم ملاحظاتهم.
الموضوع الأول: لقاء كوفيد - 19.

نص إقناعي

.....

.....

.....

.....

.....

نص معلوماتي

.....

.....

.....

.....

.....

الموضوع الثاني: روضة النبي صلى الله عليه وسلم.

نص إرشادي

.....

.....

.....

.....

.....

نص وصفي

.....

.....

.....

.....

.....

اقرأ النصوص الآتية، ثم حدّد نوع كلّ نصٍّ منها:

إنّ السيّارات العاملة بالوقود التقليديّ تُشكّل أحد أكثر مصادر الضّرر للبيئة، لأنّها تزيد من نسبة الانبعاثات، ممّا يؤدي إلى تفاقم التلوّث البيئيّ، وتهديد حياة الأرض وسكّانها. وفي المقابل، تُعدّ السيّارات الكهربائيّة بديلاً يُقلّل من هذه الانبعاثات المُضرة بالغلاف الجوّي، مُقارنةً بالمرّكبات التقليديّة. لذلك فإنّ التحوّل إلى السيّارات الكهربائيّة يُساعد على تحقيق الأهداف المناخيّة، ويُساهم في دعم المُبادرات العالميّة في التحوّل إلى الاقتصاد الأخضر، بشكل يُحافظ على البيئة المُستدامة، ويدعم النُمو الاقتصاديّ طويل الأمد.

بتصرف من موقع <https://www.alittihad.ac/article>

يسرّ وزارة التربية والتعليم الإعلان عن فتح باب التسجيل الإلكترونيّ في مسار النُخبة للعام الدراسي 2020/2021 وذلك خلال الفترة من 10 يناير ولغاية 21 فبراير 2021م. شروط القبول:

- أن يكون من مواطني دولة الإمارات أو من أبناء المُواطنات.
- أداء اختبار (الإمسات) في اللُغة العربيّة والإنجليزيّة والعلوم والرياضيّات.
- ألا يقلّ مُعدّل الدّرجات في موادّ اللُغة الإنجليزيّة والعلوم والرياضيّات عن 80 % في الصّفوف من 4 إلى 7، وعن 90 % في الصّف الثامن.

اتَّكَأَ عَلَى عَصَاهُ الْقَدِيمَةِ الَّتِي تُشَبِّهُ تَعْرُجَاتُهَا
كَثِيرًا تَعْرُجَاتِ كَفِّهِ. أَمْسَكَ يَدِي بِيَدِهِ
الْأُخْرَى. كَانَتْ صُلْبَةً كَصَارِيَةِ سَفِينَةٍ،
فَتَيَقَّنْتُ بِأَنَّ مَا قَضَاهُ فِي الْبَحْرِ كَانَ أَكْثَرَ
مِمَّا قَضَاهُ عَلَى الْيَابِسَةِ.

قَالَ لِي: إِنَّ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْمَالِحَةَ تَزِيدُ عَطَشَ
الْبَحَّارَةِ، لَكِنَّهَا أَيْضًا تَزِيدُهُمْ بَأْسًا، وَلِهَذَا
فَإِنَّ الْبَحَّارَ كَالْقَارِبِ، يَبْقَى صُلْبًا حَتَّى عِنْدَ
غَرَقِهِ.

كَانَ يَعْمَلُ فِي صِبَاهُ «نَهَامًا» عَلَى إِحْدَى
سُفُنِ الْغَوْصِ قَبْلَ اكْتِشَافِ النَّفْطِ، وَلِعُدُوبَةِ
صَوْتِهِ لُقِّبَ بِـ «بُلْبُلِ الْبَحْرِ» وَكَانَ
صَوْتُهُ يَصِلُ أحيانًا إِلَى الْمَرَاقِبِ الَّتِي تَمُرُّ
بِجَانِبِ مَرْكَبِهِ، فَتَقِفُ قَلِيلًا لِلِاسْتِمْتَاعِ
بِالْحَانَ حَنْجَرَتِهِ.

إِخْلَعْ جِدَاءَكَ.. يَامر حارب

يُعَدُّ جَامِعُ الشَّيْخِ زَايِدِ الْكَبِيرِ أَحَدَ أَكْبَرِ
الْمَسَاجِدِ فِي الْعَالَمِ وَمِنْ أَضْحَمِ الْأَعْمَالِ
الْمِعْمَارِيَّةِ الَّتِي تَمْزُجُ بَيْنَ مُخْتَلَفِ مَدَارِسِ
الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

يَتَمَيَّزُ الْجَامِعُ بِعَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْقِبَابِ تَصِلُ
إِلَى 82 قُبَّةً، وَأَكْثَرَ مِنْ 1000 عَمُودٍ، كَمَا
تُزِينُ الْجَامِعَ ثَرَيَّاتٌ مُطَعَّمَةٌ بِذَهَبٍ مِنْ عِيَارِ
24 قِيرَاطًا، وَتُغَطِّي أَرْضِيَّتَهُ أَكْبَرُ سَجَادَةٍ
يَدَوِيَّةِ الصُّنْعِ فِي الْعَالَمِ، كَمَا تَتَدَلَّى فِي قَاعَةِ
الصَّلَاةِ الرَّئِيسَةِ وَاحِدَةٌ مِنْ أَكْبَرِ الثَّرَيَّاتِ فِي
الْعَالَمِ.

المصدر: <https://abudhabiculture.ae>

الوحدة الأولى

1



بأخلاقنا نَسْمُو



﴿وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ الإسراء (24)

القراءة

القرآن الكريم

1

الدّرس الأوّل

الإحسان إلى الوالدين

نواتج التّعلّم

- ARB.2.1.01.019 يحدّد المعنى الإجمالي للنّصّ موضّحاً الفكر الرئيسيّ والجُزئية والتّفاصيل المساندة فيه.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ مجموعة من الآيات الكريمة أو الأحاديث النبويّة، ويحلّل معانيها ضمن سياقاتها، ملتفتاً إلى خصائص النّصّ القرآنيّ والحديث النبويّ فيها.
- ARB.6.1.02.019 يفسّر الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقيّ والرقميّ، ويستخدمها في سياقات تعزّز معناها.

الاستعداد لقراءة النص:

سلامة المجتمع ووحدة أبنائه:

القرآن الكريم كلام الله الذي أنزله على عبده ليكون للعالمين هاديًا، وليصير منهج الحياة التي يعيشها البشر في حياتهم الدنيوية والأخروية؛ لذا وردت فيه آيات كريمات احتوت القوانين والنظم والآداب التي تكفل كفاءة العيش بين البشر سواء أكانوا أفرادًا في أسر صغيرة، أم جماعات في المجتمع الكبير. إن أولى الصفات التي ينبغي على المرء التخلق بها ليثبت سمو محتده هي: طاعة الوالدين وبرهما، والإحسان إليهما بالقول والعمل، فمتى ما صلحت هذه العلاقة بين الآباء والأبناء صلح المجتمع كله، واستقام أفرادُه.

وفي هذه الآيات الكريمة من سورة (الإسراء) سنتعرف ذلك موقنين أن الله كان بعباده خيرًا بصيرًا.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- **قضى:** قضى إلى، قضى على يقضي، أقض، قضاء وقضيا، فهو قاضٍ والجمع: قضاة، والمفعول مقضي، قضى الله: أمر، أنفذ.
- **تنهر:** نهر ينهر، نهرًا، فهو ناهر، والمفعول منهور، نهر الشخص: زجره وأغضبه.
- **أخفَضَ:** خَفَضَ يَخْفِضُ، خَفَضًا، فهو خافِضٌ، والمفعول مخفوضٌ، خَفَضَ لَهُ جَنَاحَ الذَّلِّ: ألان جانبه وتواضع.
- **يَسِطُ:** بَسَطَ يَسِطُ، بَسَطًا، فهو بَاسِطٌ، والمفعول مَبْسُوطٌ، بَسَطَ يَدَهُ فِي الْإِنْفَاقِ: جاوز القصد، أعطى بسخاءٍ.

(الأسماء)

- **الذِّلُّ:** ذَلٌّ، ذَلٌّ لـ/ذَلَّلْتُ، يَذِلُّ، اذِلُّ/ ذَلٌّ، ذُلًّا وَذِلَّةً وَذِلًّا وَذِلَالَةً، فهو ذليلٌ، والمفعول مَذْلُولٌ لَهُ الذِّلُّ: الضَّعْفُ، والمهانة، هَانَ لَهُمَا وَذَلَّ: تواضع لهما.
- **الرِّزْقُ:** رَزَقَ يَرْزُقُ، رِزْقًا، فهو رازِقٌ، والمفعول مَرْزُوقٌ. رَزَقَهُ رِزْقًا: أعطاه إياه، منحه وأكسبه إياه.

(الصفات)

- أَوَّابٌ: أَبٌ أَوْبًا، وَأَوْبَةٌ، وإيابًا، مأبًا فهو آئِبٌ، وآيِبٌ، وَأَوَّابٌ، أَبٌ إِلَى اللَّهِ: رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَتَابَ.
- غَفُورٌ: غَفَرَ يَغْفِرُ، الْمَصْدَرُ غُفْرَانٌ، مَغْفِرَةٌ، فَهُوَ غَافِرٌ، وَهُوَ غَفِيرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَغْفُورٌ، وَالْغَفُورُ الَّذِي يَغْفُو وَيُصْفَحُ وَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ.
- مَغْلُولَةٌ: غُلٌّ، غَلَّتْ، يَغُلُّ، اغْلُلْ، غُلٌّ، غَلًّا، فَهُوَ غَالٌ، وَالْمَفْعُولُ مَغْلُولٌ، وَمَغْلُولُ الْيَدِ: بَخِيلٌ.
- مَلُومٌ: لَامٌ يَلُومُ، لُمٌ، لَوْمًا، فَهُوَ لَائِمٌ، وَلَوَّامٌ، وَذَاكَ مَلُومٌ، وَمَلِيَمٌ، وَالْمَفْعُولُ مَلُومٌ، وَلَامُهُ: عَذْلُهُ.
- مُحْسُورٌ: حَسِرَ، حَسِرَ عَلَى، يَحْسَرُ، حَسَرًا وَحَسْرَةً، فَهُوَ حَسِرَانٌ، وَهِيَ حَسْرَى، وَالْمَفْعُولُ مُحْسُورٌ عَلَيْهِ، حَسِرَ الشَّخْصُ: حَزَنَ وَأَسِيفَ.

في أثناء قراءة النص:

استمع إلى تلاوة الآيات الكريمة في البيت قبل الحصة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ٢٥﴾ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ٢٧﴾ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٧﴾ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ٢٩﴾ إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطَ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٣٠﴾

سورة الإسراء: الآيات (23 - 30)

بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سَوْأَلٍ فِيمَا يَأْتِي:

أ. عَلَامَ يَجِبُ أَنْ تُبْنَى الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ وَالْآبَاءِ؟

☐ الْمَصْلَحَةُ وَالْمَنْفَعَةُ.

☐ الْبِرُّ وَالْإِكْرَامُ.

☐ التَّوْقِيرُ وَالتَّعْظِيمُ.

☐ الْإِنْتِمَاءُ وَالْإِنْتِسَابُ.

ب. عَلَامَ يَقُومُ نَمَطُ الْحَيَاةِ وَالْمُعَامَلَاتِ كَمَا أَوْضَحَتْهَا الْآيَاتُ؟

☐ عَلَى التَّفَاخُرِ وَالتَّبَاهِي.

☐ عَلَى التَّوَسُّطِ وَالْإِعْتِدَالِ.

☐ عَلَى التَّنْظِيمِ وَالتَّرْتِيبِ.

☐ عَلَى السَّيْطَرَةِ وَالتَّمَلُّكِ.

2. أَرَسَتْ الْآيَاتُ قَاعِدَةً رَاسِخَةً فِي الْإِنْفَاقِ. وَضَّحْ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ، وَبَيِّنْ تَأْثِيرَ تَطْبِيقِهَا عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

3. ما أثر الإحسانِ إلى المحتاجين في تلاشي المشكلات الاجتماعية واستقرار المجتمع؟

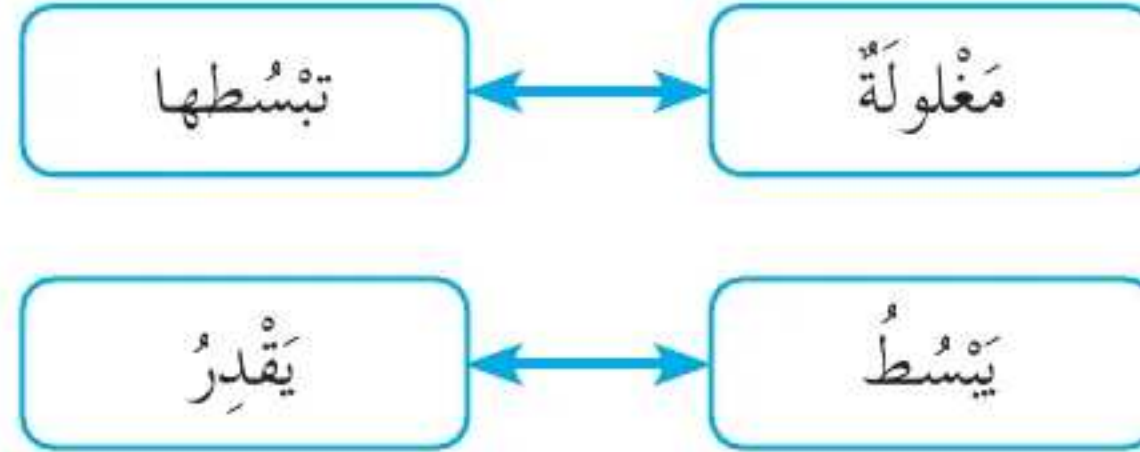
4. كيف صوّرت الآياتُ كُلاً من البخل والمُبذّر؟

5. لماذا جاء الأمرُ في الآياتِ بالإحسانِ إلى الوالدين بعد الأمرِ بعبادة الله وحده لا شريك له؟

6. صُغ بأسلوبك فقرةً توضّح فيها كيف يجب أن يُعامل الأبناء آباءهم كي يصلوا إلى مقام الإحسان.

حول لغة النص:

1. ما العلاقة بين الكلمات الآتية؟



2. ما دلالة النهي عن التلّفظ بكلمة (أف)؟

3. ما معنى قوله تعالى: (وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ)؟

حول قارىء النص:

1. كيف تصف علاقتك بوالديك؟

2. هل خرجت يوماً عن طاعة والديك؟ كيف كان شعورك؟ وكيف تصرّفت بعدئذ؟

3. اذكر موقفاً حدث معك أو أمامك مع سائلٍ جاء يطلب عونا. كيف تصرّفت؟ وبماذا شعرت بعدها؟

4. بناءً على ماورد في الآيات الكريمة: هل تضع بنوداً وحدوداً لمصروفاتك؟ أو أنك تنفق كل مافي جيبك؟ بين وجهة نظرك.

5. كثر الإسرافُ في مُجتمعنا، واتَّخذَ صُورًا عَديدةً.
ناقشَ معَ زملائِكَ بعضَ مظاهرِ الإسرافِ والتَّبذيرِ الَّتِي تَرصدونها في البيتِ، والمدرسةِ، والمجتمعِ، مُحلِّلينَ الأسبابَ والنتائجَ، ومُقترحينَ حُلُولًا لذلكِ.
6. قُمَ ومَجموعَتكَ بتمثيلِ مَشهدٍ دراميٍّ لِموقِفٍ حَولَ موضوعِ البرِّ والإحسانِ لِلوالدينِ.

(الإجاباتُ عن هذا الجزءِ شفويَّةٌ في حلقاتِ نقاشيَّةٍ)
اجتهدْ أنْ تَحدِّثَ بِلُغَتِكَ العربيَّةِ الفصيحةِ

القراءةُ حَولَ القراءةِ:

- ابحَثْ معَ زملائِكَ عنَ قصصٍ لِنماذجٍ مُشرِّفةٍ عُرِفَتْ ببرِّها وإحسانِها لِوالديها، وَجَنَّتْ بِسَبَبِ ذلكَ تَوفيقًا وَصَلاحًا.
عَلِّقُوا ما وَجدتُم مِن قِصصٍ في لُوحَةِ الصَّف، واقْرَؤوها في طابورِ الصَّباحِ.



القراءة

شِعْرٌ

2

الدّرسُ الثّاني

مِنْ تَجَارِبِ الْحَيَاةِ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 يُحدِّدُ المَعْنَى الإِجْمَالِيَّ للنَّصِّ الأدَبِيِّ، مُوضِّحًا الفِكرَ الرَّئِيسَةَ والجُزْئِيَّةَ والتَّفَاصِيلَ المُسَانِدَةَ فِيهِ.
- ARB.2.2.01.028 يُحَلِّلُ النُّصُوصَ فِي سِيَاقَاتِهَا المُخْتَلِفَةِ.
- ARB.2.1.01.015 يَفْسِّرُ كَلِمَاتِ النَّصِّ الأدَبِيِّ مُسْتَنْتَجًا الدَّلَالَاتِ التَّعْبِيرِيَّةَ الإِيحَائِيَّةَ فِيهِ.
- ARB.6.1.02.019 يَفْسِّرُ الكَلِمَاتِ مُسْتَعِينًا بِالمَعْجَمِ الورَقِيِّ والرَّقْمِيِّ، وَيُسْتَخْدِمُهَا فِي سِيَاقَاتٍ تَعَزُّزُ مَعْنَاهَا.
- ARB.2.3.01.020 يَحْفَظُ سِتَّةَ نصوصٍ شِعْرِيَّةٍ تتألف من ثمانية إلى عشرة أبياتٍ أو سطورٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

أفكار النص:

تأتي بعض النصوص الشعرية لتعالج قضية واحدة تطرحها فكرة محورية واحدة، وتتفرع منها الفكر الرئيسية والفرعية التي تدعم كلها الفكرة المحورية. وفي كل الأحوال فإن قارئ النص يلملم أطراف اللوحة من خلال الفهم العام المجمل لغرض الشاعر، ويتتبع الأفكار الفرعية التي تأتي لتوضح وتفسر، وتعلل، وتؤكد صحة الفكرة المحورية. لكن النص الذي بين أيدينا جاء التركيز فيه على فكرة البيت الواحد أو البيتين المترابطين؛ لأن الشاعر تنقل فيه بين الفضائل التي يجب على المرء التحلي بها، وقد طرحها بناءً على تجربته في الحياة من خلال ما عايش، وسمع، وقرأ، فيما يُسمى بشعر الحكمة، وهو الشعر الذي يتناول نقل تجارب الحياة، وقيمها من خلال أبيات هي أشبه ما تكون بالحكم. أما أنت فعليك قراءة الأبيات، وفهم مفرداتها ومعاني الجمل فيها، والتأمل والتفكير في الحكم والدروس، وتبنيها إن هي واثت مبادئك وأفكارك.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- **جَارَيْتَ:** جارى يُجاري، جار، جرأً ومُجاراةً، فهو مُجارٍ، والمفعول مُجارى، وجاراهُ في عمله: سآيره، وجاراهُ في أمره: وافقه فيه، وجارى التيار: سار معه، تكيّف معه.
- **يَجْتَنِبُ:** اجتنب، يجتنب، اجتناباً، فهو مُجتنب، والمفعول مُجتنب، واجتنب أصدقاء السوء: توقاهم، ابتعد عنهم، واجتنب الشيء: ابتعد عنه، واجتناب المعاصي: تحاشيها، تجنّبها، تلافيها، والبعد عنها.
- **لَمْ تَخْشَ:** خشي/خشى من يخشى، اخش، خشيةً وخشياً وخشاةً، فهو خاشٍ وخشيان، والمفعول

مَخْشِيٍّ، وَخَشِيَّ اللَّهِ: خَافَهُ بِتَعْظِيمٍ وَمَهَابَةٍ، هَابَهُ وَاتَّقَاهُ.
(الْأَسْمَاءُ)

- المَخَازِي: خَزِيٍّ، يَخْزِي، اخْزَ، خَزَايَةٌ وَخَزَى، فَهُوَ خَزِيَانٌ وَهِيَ خَزِيَّةٌ وَالْجَمْعُ: خَزَايَا، وَالْمَفْعُولُ مَخْزِيٌّ مِنْهُ، وَالْمَخَازِي جَمْعُ مَخْزَاةٍ، وَالْمَخْزَاةُ: مَا يَنْعَثُ عَلَى الْخَزِيِّ وَالْعَارِ.
- الْغَدْرُ: غَدَرَ، يَغْدِرُ، اغْدِرْ، غَدَرًا، فَهُوَ غَادِرٌ وَالْمَفْعُولُ مَغْدُورٌ، غَدَرَ بِفُلَانٍ: خَانَهُ، نَقَضَ عَهْدَهُ وَتَرَكَ الْوَفَاءَ بِهِ.
- الْجَفَاءُ: جَفَا، يَجْفُو، اجْفُ، جَفَاءً وَجَفُوءًا، فَهُوَ جَافٍ، وَالْمَفْعُولُ مَجْفُوءٌ، وَجَفَا الشَّخْصُ قَسَا، غَلَطَ طَبْعُهُ أَوْ سَاءَ.

(الْصِّفَاتُ)

- دَنِيئًا: دَنِيءٌ: فَاعِلٌ مِنْ (دَنُو) - دَنُوٌ يَدْنُو، دَنَاءَةٌ وَدُنُوءٌ وَدُنُوءَةٌ، فَهُوَ دَنِيءٌ.
- دَنُوُ الرَّجُلِ: صَارَ مُنْحَطًّا، خَسِيسًا، صَارَ دَنِيئًا، رَجُلٌ دَنِيءٌ: خَسِيسٌ وَدُونٌ.

حول الشاعر:

- حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْحَارِثِ الطَّائِي، يَكْنَى بِأَبِي تَمَّامٍ.
 - وُلِدَ فِي قَرْيَةٍ تُدْعَى (جَاسِمَ) فِي قَضَاءِ دِمَشْقَ بِسُورِيَا عَامَ (803م - 188هـ).
 - كَانَ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ وَالشَّعْرِ؛ حَيْثُ حَفِظَ كَثِيرًا مِنَ الشَّعْرِ، ثُمَّ بَرَعَ فِيهِ وَأَبْدَعَ.
 - ارْتَحَلَ إِلَى مِصْرَ فِي سَبِيلِ طَلَبِ الْعِلْمِ، وَاسْتَقَى كَثِيرًا مِنْ آدَابِ الْعُلَمَاءِ وَالشُّعْرَاءِ حَتَّى أَصْبَحَ شَاعِرًا فَذًا بَارِعًا.
 - قَالَ عَنْهُ الْبُحْتَرِيُّ: "لَوْ رَأَيْتَ أَبَا تَمَّامٍ لَرَأَيْتَ أَكْمَلَ النَّاسِ عَقْلًا وَأَدَبًا وَعِلِمَتَ أَنْ أَقَلَّ شَيْءٍ فِيهِ شِعْرُهُ".
 - بَرَعَ فِي شَعْرِ الْمَدْحِ حَتَّى أَجْزَلَ لَهُ الْأَمْرَاءُ وَالسَّادَةُ الْعَطَايَا، وَقَدْ مَدَحَ الْمُعْتَصِمَ بَعْدَ فَتْحِ حِصْنِ عَمُورِيَّةَ بِقَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ يَقُولُ فِي مَطْلَعِهَا:
- السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري قراءة مُتمعَّنة في البيت قبل الحصة، واكتب إجابات الأسئلة الموجودة على

هامشه:

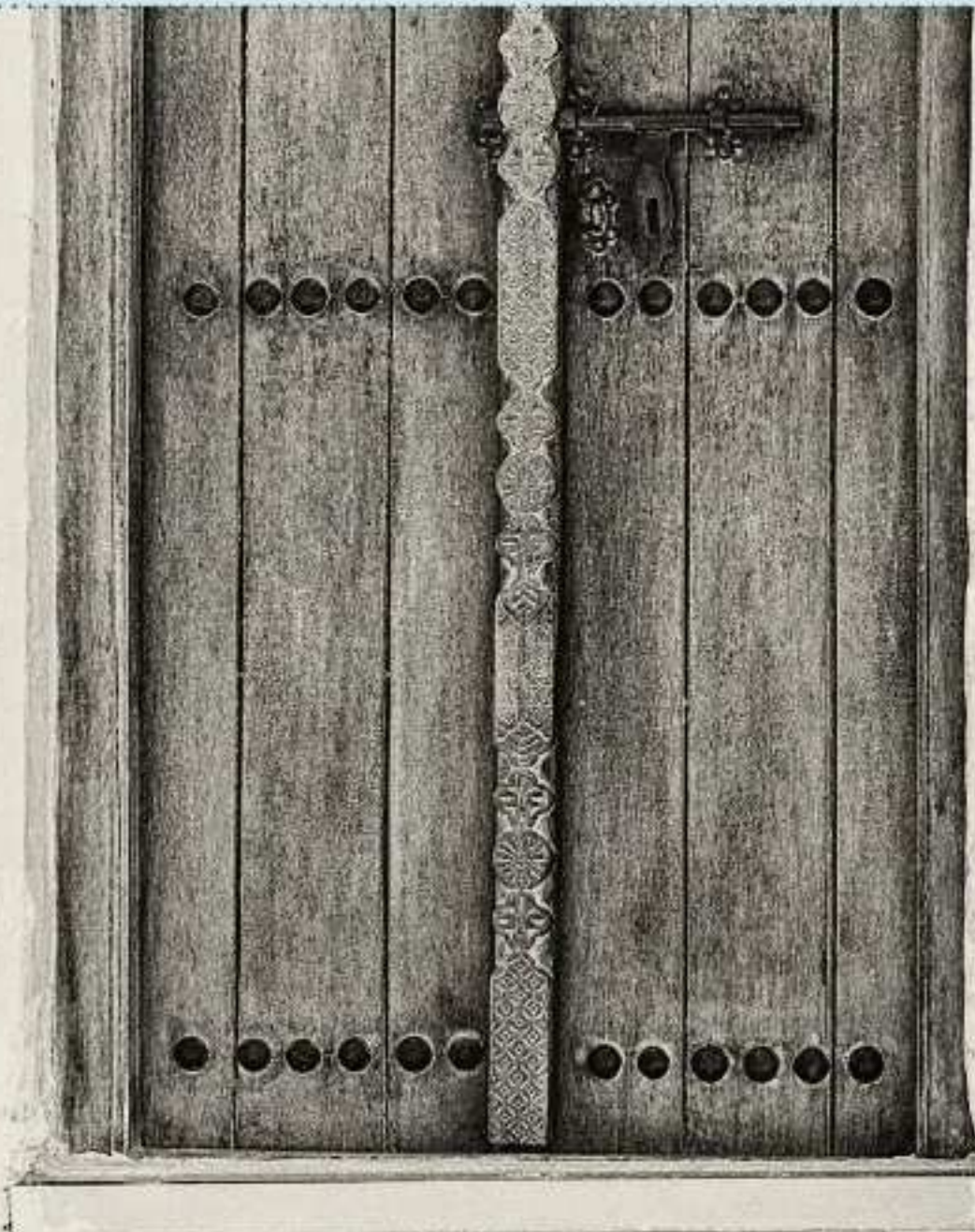
قال الشاعر أبو تمام:

- 1 إذا جاريئت في خلقٍ دنيئاً
 - 2 رأيتُ الحرَّ يَجْتَنِبُ المَخَازِي
 - 3 وما من شِدَّةٍ إلا سيأتي
 - 4 لَقَدْ جَرَّبْتُ هذا الدَّهْرَ حتَّى
 - 5 إذا ما رَأَسُ أَهْلِ البَيْتِ وَلَّى
 - 6 يَعِيشُ المَرْءُ ما اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ
 - 7 فلا واللهِ ما في العيشِ خَيْرٌ
 - 8 إذا لم تَخْشَ عاقِبَةَ اللَّيالي
- فَأَنْتَ وَمَنْ تُجَارِيهِ سَوَاءُ
وَيَحْمِيهِ مِنَ الغَدْرِ الوَفَاءُ
لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رِخَاءُ
أَفَادَتْنِي التَّجَارِبُ والعَنَاءُ
بَدَا لَهُمْ مِنَ النَّاسِ الجَفَاءُ
وَيَبْقَى العودُ ما بَقِيَ اللِّحَاءُ
وَلَا الدُّنْيَا إذا ذَهَبَ الحَيَاءُ
وَلَمْ تَسْتَحْيَ فاصْنَعِ ما تَشَاءُ

مَنْ الحرُّ الَّذِي
يَقْصِدُهُ الشَّاعِرُ؟

علام يدلُّ قوله: لقد
جَرَّبْتُ هذا الدَّهْرَ؟

لماذا قرّن الشاعر
بين خلق الحياءِ
والخير المطلق؟



بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. ما الغرض الشعري الذي يمثله النص؟

☐ المدح.

☐ الفخر.

☐ الحكمة.

☐ الهجاء.

ب. ما الفكرة في البيت الأول؟

☐ الدناءة خلق ذميم.

☐ المرء على دين خليله.

☐ المؤمن من مرأة أخيه.

☐ صديقك من صدقك.

ت. اختتم الشاعر القصيدة بيت يلخص المراد، ما المعنى الذي يحمله هذا البيت؟

☐ الحياء يمنع الإنسان من العمل.

☐ الحياء يشعر الإنسان بالخوف.

☐ الحياء جسور إلى العقل والتقوى.

☐ ذهاب الحياء حرية وانطلاق.

ث. ما معنى الحرية في البيت الثاني؟

☐ التحرر من القيم والعادات.

☐ التخلص من سيطرة الآخرين.

☐ الابتعاد عن الأفكار التي لا توافق قيمه.

☐ التحرر من كل قيد أو شرط.

ج. ما المعنى الذي يُشيرُ إِلَيْهِ الْبَيْتُ الثَّالِثُ؟

☐ الدَّهْرَ يَوْمَانِ.

☐ كُلَّ لَيْلٍ يَعْقِبُهُ نَهَارٌ.

☐ الْهَمُّ وَالشُّرُورَ لَا يَدُومَانِ.

☐ كُلَّ مَا ذَكَرَ صَحِيحٌ.

2. بِمَ يَتَّصِفُ الْحُرُّ فِي الْآيَاتِ؟ وَمَا دَوْرُ الْعَقْلِ فِي ذَلِكَ؟

3. اشْتَمَلَ الْبَيْتُ السَّادِسُ عَلَى حِكْمَةٍ. حَدِّدْهَا، وَوَضِّحْ مَعْنَاهَا دَاعِمًا ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ تَوْضِيحِيَّةٍ.

4. هَلْ تُوَافِقُ الشَّاعِرَ فِي رَأْيِهِ فِي الْحَيَاءِ؟ عِلِّلْ مَوْقِفَكَ.

5. اكْتُبِ الْآيَاتِ الْمَتَوَافِقَةَ مَعَ مَا وَرَدَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، وَالْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ الْآتِيَةِ:

(الشرح)

• قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ﴾.

(الأنفال: 58)

• قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۖ﴾.

• قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ».

• قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ».

حول لغة النص:

1. اكتب معنى الكلمتين الآتيتين:

• العناء:

• عاقبة:

2. صُغْ عبارة توظف فيها قول الشاعر: «اصنع ماتشَاء».

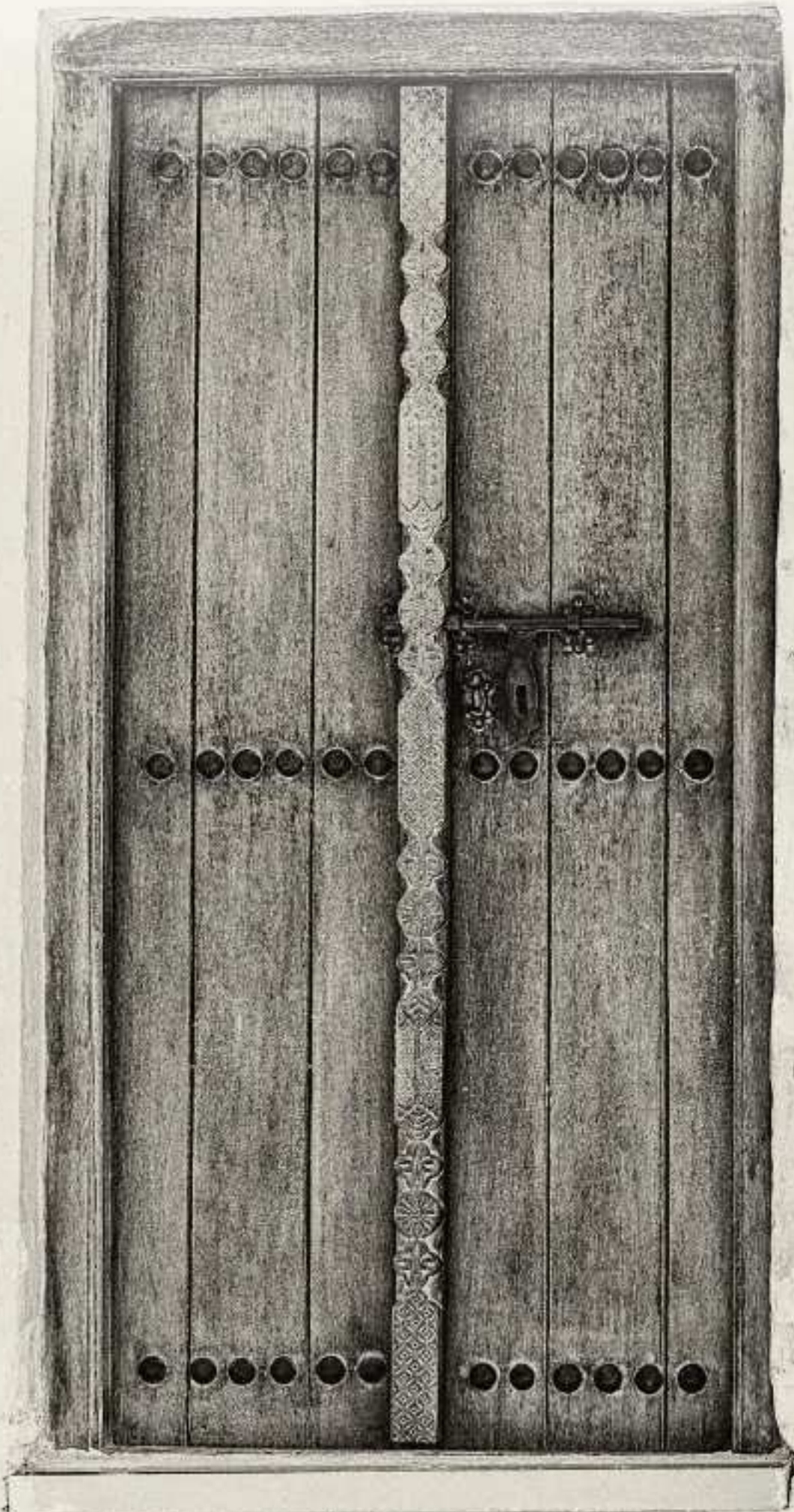
3. احصر الكلمات المتضادة في الأبيات الثمانية.

حول قارئ النص:

1. هل مررت بك موقف أو حادثة شخصية أثبتت فيها أنك مُستقلُّ الرأي، ولا تُجاري المتهورين؟
اكتب القصة.

2. ما موقفك ممن يدعي أن الحرية تعني الاستقواء والتمرّد؟ ماذا تقول له؟

3. هَلْ تَجِدُ فَرْقًا بَيْنَ الْحَيَاءِ وَالْخَجَلِ؟ أَيُّهُمَا يَدْفَعُ إِلَى التَّقَدُّمِ؟
4. اكْتُبْ أَهَمَّ النَّصَائِحِ الَّتِي يُوجِّهُهَا إِلَيْكَ وَالِدَاكَ أَوْ كِبَارُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي عَائِلَتِكَ.
5. اِبْحَثْ عَنْ نُصُوصٍ مُشَابِهَةٍ فِي الْحِكْمَةِ لِلإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَاكْتُبْهَا.
6. اخْفِظِ الْآيَاتِ، وَاسْتَعِدَّ لِإِلْقَائِهَا أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.
7. أَلْقِ الْآيَاتِ الَّتِي حَفِظْتَهَا بِأَسْلُوبٍ مُعَبَّرٍ، وَقُمْ بِتَسْجِيلِهَا عَلَى جِهَازِكَ اللَّوْحِيِّ.



القراءة

شِعْرٌ

3

الدّرس الثّالث

إلى شبابٍ بلادي

نواتج التّعلّم

- ARB.2.1.01.019 يُحدّد المعنى الإجماليّ للنّصّ الأدبيّ، موضحاً الفِكرَ الرّئيسيّةَ والجُزئيّةَ والتّفصيل المُساندة فيه.
- ARB.2.2.01.028 يُحلّل النّصوص في سياقاتها المختلفة.
- ARB.2.1.01.015 يفسّر كلمات النّصّ الأدبيّ مستنتجاً الدلالات التّعبيريّة الإيحائيّة فيه.
- ARB.6.1.02.019 يفسّر الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمها في سياقاتٍ تعزّز معناها.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستّة نصوصٍ شعريّة تتألّف من ثمانية إلى عشرة أبياتٍ أو سطورٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

الغنصر الأدبي:

تفصيل الأفكار:

يَعْمَدُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ إِلَى طَرَحِ فِكْرَةٍ فِي النَّصِّ، وَتَأْيِيدِهَا بِالْوَصْفِ الْمُفْصَّلِ كَيْ تَسْتَقِرَّ فِي الْوَجْدَانِ، وَتَصِلَ بِالْقَارِئِ إِلَى دَرَجَةِ الْاِقْتِنَاعِ التَّامِّ، وَفِي هَذَا النَّصِّ يُقَرِّرُ الشَّاعِرُ أَنَّ الشَّبَابَ يَرْنُو إِلَى تَحْقِيقِ الْمَجْدِ، وَفِي سَبِيلِ ذَلِكَ اتَّصَفَ الشَّبَابُ بِكَثِيرٍ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي آيَاتٍ مُتَتَابِعَةٍ، حَتَّى إِذَا اطْمَأَنَّ الشَّاعِرُ إِلَى رَسُوخِ الْفِكْرَةِ، رَسَمَ لِلشَّبَابِ وَسِيلَةَ تَحْقِيقِ الْمَجْدِ، وَذَلِكَ بِوَاسِطَةِ الْعِلْمِ، وَاخْتِمْ الْقَصِيدَةَ أَخِيرًا بِعَدَدٍ مِنَ النَّصَائِحِ الْقِيَمَةِ وَجَّهَهَا لَهُمْ كَيْ يُحَقِّقُوا مَطْلَبَهُمْ.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

(الأفعال)

- هَفَا: هَفَا، يَهْفُو، اِهْفُ، هَفَوًا وَهَفَوَانًا وَهَفَوَةً، فَهُوَ هَافٍ، وَالْمَفْعُولُ: مَهْفُؤٌ إِلَيْهِ، هَفَا الشَّخْصُ: أَسْرَعَ.
- يَسْتَدْنِي: اسْتَدْنِي يَسْتَدْنِي، اسْتَدْنِ، اسْتَدْنَاءً، فَهُوَ مُسْتَدْنٍ، وَالْمَفْعُولُ: مُسْتَدْنِي، اسْتَدْنِي الشَّخْصَ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْتَرِبَ.
- نُسَاوِمٌ: سَاوَمَ يُسَاوِمُ، مُسَاوِمَةٌ وَسِوَامًا، فَهُوَ مُسَاوِمٌ، وَالْمَفْعُولُ: مُسَاوِمٌ. سَاوَمَهُ: فَاوَضَهُ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، أَوْ: حَاجَّهُ، وَجَادَلَهُ فِي مُحَاوَلَةٍ لِلاتِّفَاقِ عَلَى ثَمَنِ سِلْعَةٍ، أَوْ لِلْحَصُولِ عَلَى أَفْضَلِ سِعَرٍ.

(الأسماء)

- الْخُطَى: خَطَا يَخْطُو، اخْطُ، خَطَوًا، فَهُوَ خَاطٍ، مُفْرَدُهَا: خُطْوَةٌ، خَطَا الرَّجُلُ مَسَافَةً طَوِيلَةً: مَشَى.

(الصفات)

- عَجَلَان: عَجَلَ يَعَجُلُ، عَجَلًا وَعَجَلَةً، فهو عَاجِلٌ وَعَجِلٌ وَعَجُولٌ، وهو عَجْلَانُ، وهي: عَجَلَى، وَعَجُولٌ، والمَفْعُولُ: مَعْجُولٌ، والعَجْلَانُ: المُسْرِعُ.
- هَيْمَانُ: هَامَ / هَامَ بِ يَهِيم، هَمَّ، هَيَامًا وَهِيَامًا وَتَهْيَامًا، فهو هَائِمٌ وَهَيْمَانُ، والجمع: هَيَّامٌ، وَهَيْمٌ، والمفعول مَهْيَمٌ به، هَامَ فَلَانٌ هَيَامًا: اشتدَّ عَطَشُهُ، الهَيْمَانُ: المُحِبُّ الشَّدِيدُ الوجودِ، والهَيْمَانُ: العَطْشَانُ أَشَدَّ العَطَشِ.

حول الشاعر:



- الشَّاعِرُ السَّعُودِيُّ الأَمِيرُ "عبدُاللهِ الفَيْصَلُ" المُلقَّبُ بالمَحْرُومِ، مِنْ مَوَالِيدِ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ 1922، وَقَدْ عَاشَ فِي الحِجَازِ فِي كَنْفِ وَالِدِهِ المَلِكِ فَيْصَلِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ -طَيِّبَ اللهُ ثَرَاهُ- وَتَعَلَّمَ فِي مَدَارِسِ مَكَّةِ المُكْرَمَةِ.
- كَانَ شَغُوفًا بِقِرَاءَةِ الأَدَبِ وَالتَّارِيخِ وَالسِّيَاسَةِ.
- لَهُ دَوَاوِينُ شِعْرِيَّةٍ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: "وَحْيُ الحِرْمَانِ"، وَ"حَدِيثُ القَلْبِ"، وَلَهُ مَجْمُوعَةٌ مِنْ قَصَائِدِ الشَّعْرِ النَّبْطِيِّ جَمَعَهَا فِي دِيَوَانِهِ "مَشَاعِرِي"، وَيَتَسَمَّى شِعْرُهُ بِالرَّقَّةِ، وَيُسَمَّى الفِكْرَةُ.
- تَوَفَّى فِي شَهْرِ مَایو 2007.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصة، واكتب إجابات الأسئلة الموجودة على هامشه:

بِمَ يَتَمَيَّزُ الشَّبَابُ
عَنْ غَيْرِهِ؟

ماذا عني
الشاعرُ بالموجِ
العُبابِ؟

بِمَ يُبْنَى المَجْدُ؟

بِمَ شَبَّهَ
الانطلاقَ نحوَ
المَجْدِ؟

- 1 مَرَحَى فَقَدْ وَضَحَ الصَّوَابَ
 - 2 عَجَلَانَ يَنْتَهَبُ الْخُطَى
 - 3 فِي رُوحِهِ أَمَلٌ يُضِي
 - 4 قَدْ فَارَقَ الْجَهْلَ الْعَقِيْـ
 - 5 وَرَنَا إِلَى مُسْتَقْبَلٍ
 - 6 قَدْ رَاحَ يَسْتَهْدِي الْعُلَا
 - 7 فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي الْبَحْرِ أَوْ
 - 8 ذَاكُمْ لَعَمْرِي عُدَّةٌ أَلـ
 - 9 مَا الْمَجْدُ يُطْلَبُ بِالْمُنَى
 - 10 الْمَجْدُ يُبْنَى بِالْعُلُو
 - 11 وَالْعِلْمُ رَايَةٌ كُلُّ شَعـ
 - 12 وَعَلَيْهِ فَلَنْبَنَ الْحَيَا
 - 13 وَلَنْنُطَلِّقَ فِي عَزْمِنَا
 - 14 كَيْمَا نُرَى فَوْقَ الشُّهَا
 - 15 هَذِي نَصِيحَةٌ مُخْلِصِـ
 - 16 كَرِّمْتُمُونِي دَائِمًا
- وَهَفَا إِلَى الْمَجْدِ الشَّبَابُ
هَيْمَانٌ يَسْتَدْنِي السَّحَابُ
ءٌ، وَفِي شَيْبَتِهِ غِلَابُ
ـمٌ، وَهَشَّ لِلْعِلْمِ اللَّبَابُ
يَرْقَى لَهُ مَتْنُ الصَّعَابِ
وَيُصَارِعُ الْمَوْجَ الْعُبابِ
فِي الْجَوْ فَوْقَ ذُرَى الضَّبَابِ
ـوَطَنِ الْكَرِيمِ الْمُسْتَطَابِ
كَلاَّ وَلَا الشُّمْرِ الْقِضَابِ
مِ تَهَزُّ عَالَمَنَا الْعُجَابِ
ـبِ نَاهِضٍ سَامِي الرِّغَابِ
ةً، وَلَا نُسَاوُمُ فِي الثَّوَابِ
مِثْلَ انْطِلَاقَاتِ الشُّهَابِ
كَيْمَا نُمَجِّدُ فِي الْمَابِ
يَهْوَى الْمَجَادَةَ وَالطَّلَابِ
فَلَكُمْ حَيَاتِي يَا شَبَابُ

بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. ما الفكرة الرئيسة في النص؟

- ☐ مدح الشباب الناجح.
- ☐ استنهاض همم الشباب.
- ☐ توضيح أسباب المجد.
- ☐ الدعوة إلى العلم.

ب. بم وصف الشاعر الشباب وهم سائرون نحو تحقيق آمالهم؟

- ☐ الإيمان العميق.
- ☐ التعلق بالأمانيات.
- ☐ القوة والشجاعة.
- ☐ الجرأة والتصميم.

ت. توجه الشاعر بنصيحته للشباب، ما الطريقة التي استخدمها الشاعر لتوجيه نصيحة إلى الشباب؟

- ☐ وصف الحال.
- ☐ ضرب المثال.
- ☐ التوجيه بالأمر.
- ☐ النهي والزجر.

ث. حدد الشاعر الروح مكاناً للأمل، علام يدل ذلك؟

- ☐ أن الأمل عزيز، ومكانه الروح.
- ☐ أن الأمل باق ما بقيت الروح.
- ☐ أن الأمل يختبئ في ثنايا الروح.
- ☐ أن الأمل يستمد نوره من الروح.

ج. في البيت السادس يبين الشاعر أن الشباب يُصارِعُ المَوْجَ العُبابَ، ماذا يَقْصِدُ بذلك؟

- ☐ يدفعُ المُشكلاتِ والعقباتِ مَهْمَا كَبُرَتْ.
- ☐ يَرَكِبُ كُلَّ مَوْجَةٍ يُمكنُ أَنْ توصلَهُ إلى أهدافِهِ.
- ☐ يَصْرَعُ خُصومَهُ بِقوَّةٍ ولا يُيالي بِهِمْ مَهْمَا كَثَرُوا.
- ☐ لا يَخشى الأمواجَ المُتلاطِمةَ، والعواصِفَ الهائِجةَ.

2. ما العلاقة بين طَلَبِ العِلْمِ وَتَحْقِيقِ المَجْدِ كما أَوْضَحَ الشَّاعِرُ في الأبيات؟

3. اشتملَ البيتانِ العاشرُ والثالثُ عشرَ على صورةٍ مُعبِّرةٍ في كُلِّ مِنْهُمَا. حَدِّدْهَا، ثُمَّ اشرحْها موضحًا رأيكَ فيها.

4. هل توافقُ الشَّاعِرَ في نصيحَتِهِ؟ يَبِّنِ السَّبَبَ.

5. اكتبِ الأبياتَ المُتوافِقةَ مع معاني الأبياتِ الشُّعريَّةِ الآتية:

• وما نيلُ المَطالِبِ بالتَّمَنِّي وَلَكِنْ تُؤْخِذُ الدُّنْيَا غَلاِبَا

• بِالْعِلْمِ وَالْمَالِ يَبْنِي النَّاسُ مُلْكَهُمْ لَمْ يُبْنِ مُلْكٌ عَلَى جَهْلٍ وَإِقْلَالِ

• العِلْمُ يَبْنِي بُيوتًا لا عِمَادَ لَهَا وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ

• وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا تَعْبَتُ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

حول لغة النص:

1. ابحث في المعجم الورقي أو الرقمي عن معاني الكلمات الآتية:

• المَجَادَة:

• الطَّلَاب:

• يَنْتَهَبُ:

• الشَّهَا:

2. صُغْ عبارةً توظف فيها التركيبين: (الجهل العقيم، العلم اللباب).

3. هاتِ مفردَ الجُمُوعِ الآتية، ثمَّ ضعِ المفردَ في جُملةٍ مِنْ إنشائك:

• السَّحَابُ:

• الصَّعَابُ:

• المُنَى:

حول قارئ النص:

1. ما طموحك الذي تسعى لتحقيقه في حياتك؟
2. ما رأيك الخاص فيما طرحه الشاعر من أفكار حول العلم والمجد؟
3. ما العلاقة التي تجدها بين ما ورد في النص وبين المواطنة الحقّة؟ اشرح رأيك.
4. احفظ عشرة أبيات، واستعدّ لإلقائها أمام معلمك وزملائك.

القراءة

سيرة غريبة

4

الدّرس الرَّابِعُ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ دَخِين

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.2.01.033 يُحَدِّدُ الْأَحْدَاثَ الَّتِي تَطَوَّرُ الْحَبْكَةُ مَوْضَحًا كَيْفَ يَفْسِّرُ كُلُّ حَدَثٍ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةَ لِلشَّخْصِيَّاتِ فِي النَّصِّ الْأَدْبِيِّ.
- ARB.2.2.01.032 يَتَّبِعُ السَّرْدَ وَالْوَصْفَ وَالْحَوَارَ فِي الْقِصَصِ الَّتِي يَقْرؤها مَوْضَحًا وَظَائِفَهَا.
- ARB.6.1.02.019 يَفْسِّرُ الْكَلِمَاتِ مُسْتَعِينًا بِالْمَعْجَمِ الْوَرَقِيِّ وَالرَّقْمِيِّ، وَيَسْتَخْدِمُهَا فِي سِيَاقَاتِ تُعَزِّزُ مَعْنَاهَا.
- ARB.2.1.01.015 يَفْسِّرُ كَلِمَاتِ النَّصِّ الْأَدْبِيِّ مُسْتَنْتَجًا الدَّلَالَاتِ التَّعْبِيرِيَّةَ الْإِيحَائِيَّةَ فِيهِ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

السرد في السيرة الغيرية:

تعدُّ السِّيرُ من الأجناسِ النثريةِ القديمةِ في الآدابِ العالميةِ عامَّةً، والآدبِ العربيِّ خاصَّةً؛ لأنَّها قديمةٌ قَدَمُ الإنسانِ، والسِّيرةُ الغيريَّةُ شعبةٌ من التراجمِ والسِّيرِ، يقومُ مؤلِّفُها بسردِ مراحلِ حياةِ شخصيَّةٍ أُخرى.

وسيرةُ «عبدُ العزيز بن دحين» تُعدُّ نموذجًا جيِّدًا للسِّيرةِ الغيريَّةِ. وَمِنَ الأفضَلِ أَنْ تَقْرَأَ تَعْرِيفَ السِّيرةِ الغيريَّةِ، وَخَصَائِصِهَا قَبْلَ أَنْ تَشْرَعَ فِي قِرَاءَةِ نَصِّ "سيرةُ عبدُ العزيز بن دحين" وَهِيَ تَتَنَاوَلُ حَيَاةَ شَخْصٍ جَدِيرٍ بِالاهْتِمَامِ، لَهُ مَكَانَةٌ فِي الْمُجْتَمَعِ، أَوْ حَقَّقَ إِنْجَازَاتٍ فِي مَجَالٍ مَا.

السَّردُ فِي السِّيرةِ الغيريَّةِ:

يَنْدَرِجُ النَّصُّ السَّرْدِيُّ تَحْتَ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ النُّصوصِ الأدبيَّةِ مِنْهَا: السِّيرةُ وَالرَّوَايَةُ وَالْقِصَّةُ الْقَصِيرَةُ وَغَيْرُهَا، وَالْوُضُفَةُ الَّتِي يَأْتِي السَّرْدُ مِنْ أَجْلِهَا هِيَ نَقْلُ الْأَحْدَاثِ وَالْأَخْبَارِ بِاسْتِخْدَامِ اللُّغَةِ أَوْ التَّصْوِيرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْوَسَائِلِ، وَيَدْخُلُ فِي الْأَمْرِ تَقْنِيَاتٌ أُخْرَى كَالْحَوَارِ وَالْوُصْفِ، وَيَعْمَلُ الْحَوَارُ عَلَى دَعْمِ الْوُصْفِ مِنْ خِلَالِ انْعِكَاسِ سِمَاتِ الشَّخْصِيَّةِ النَّفْسِيَّةِ وَطُرُقِ تَعْبِيرِهَا عَنْ مَشَاعِرِهَا وَكَيْفِيَّةِ تَعَامُلِهَا مَعَ الْمَوَاقِفِ، وَيُعَدُّ الْحَوَارُ أَحَدَ أَهَمِّ الْأَسَالِيبِ التَّعْبِيرِيَّةِ؛ وَبِذَلِكَ فَهُوَ يُسْتَعْدَمُ كَوَسِيلَةٍ لِعَرْضِ الْأَحْدَاثِ الْخَارِجِيَّةِ وَالْعَمَلِ عَلَى كَشْفِ الْمَشَاعِرِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَتَتَفَقُّ هَذِهِ الْوَسِيلَةُ مَعَ عَمَلِيَّةِ الْوُصْفِ؛ حَيْثُ أَنَّ الْوُصْفَ هُوَ الَّذِي يَقُومُ بِالمُسَاعَدَةِ عَلَى نُمُوِّ الْحَوَارِ، وَهَذَا مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ السَّرْدِ الْمُتَقَطِّعِ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى تَقْنِيَةِ الْوُصْفِ؛ وَذَلِكَ كَيْ يَتِمَّ الْإِنْتِقَالُ بَيْنَ الْأَحْدَاثِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى التَّعَمُّقِ فِي وَصْفِهَا.

وَلِلْحُصُولِ عَلَى سِيرَةٍ غَيْرِيَّةٍ نَاجِحَةٍ لَا بُدَّ مِنَ الْإِسْتِنَادِ فِي كِتَابَةِ الْمَعْلُومَاتِ لِلْأَدَلَّةِ، وَالْحَقَائِقِ، بِالإِضَافَةِ لِكِتَابَتِهَا بِشَكْلِ مُشِيرٍ لِلْاهْتِمَامِ، خُصُوصًا فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى لِلْسِّيرةِ، إِذْ يَجِبُ كِتَابَتُهَا بِطَرِيقَةٍ تَحْفِيزِيَّةٍ جَذَابَةٍ.

حول الكاتب:



سُلْطَانُ بْنُ بَخِيْتِ الْعَمِيْمِي، نَاقِدٌ وَشَاعِرٌ وَبَاحِثٌ وَقَاصٌّ مِنْ دَوْلَةِ
الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مِنْ مَوَالِيدِ 1974.
يَشْغُلُ مَنَصِبَ مُدِيرِ أَكَادِمِيَّةِ الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ بِأَبُو ظَبْيٍ، كَمَا تَوَلَّى مِنْذُ
2020 مَنَصِبَ رَئِيسِ اتِّحَادِ كِتَابٍ وَأُدْبَاءِ الإِمَارَاتِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ
عَضْوُ لَجَنَةِ تَحْكِيمِ مُسَابَقَةِ شَاعِرِ الْمِليونِ لِلشُّعْرِ النَّبْطِيِّ مُنْذُ مَوْسِمِهَا
الأَوَّلِ فِي عَامِ 2006 - 2007م. وَتَعُدُّ هَذِهِ الْمُسَابَقَةُ أَضْخَمَ وَأَهَمَّ
مُسَابَقَةٍ لِلشُّعْرِ النَّبْطِيِّ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ.
يَكْتُبُ الشُّعْرَ النَّبْطِيَّ وَالْفَصِيحَ، وَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ إِصْدَارًا فِي مَخْتَلِفِ حَقُولِ الْعُلُومِ
الْإِنْسَانِيَّةِ بِمَا فِيهَا النِّقْدُ وَدِرَاسَاتُ الْأَدَبِ الشَّعْبِيِّ، وَاللُّغَوِيَّاتِ وَاللَّهْجَاتِ، وَالْمَعَاجِمِ
الْمُتَخَصِّصَةِ. كَمَا نُشِرَتْ لَهُ خَمْسُ مَجْمُوعَاتٍ قِصَصِيَّةٍ وَرَوَائِيَّةٍ.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

(الأفعال)

- لَازِمُهُ: لَازِمٌ يُلَازِمُ، لِزَامًا وَمُلَازِمَةً، فَهُوَ مُلَازِمٌ. وَيَعْنِي صَاحِبَهُ، تَعَلَّقَ بِهِ وَلَمْ يُفَارِقْهُ.
- يَسْتَشْهَدُ: اسْتَشْهَدَ، اسْتِشْهَادًا. اسْتَشْهَدَ عَلَى رَأْيِهِ بِكَذَا: دَلَّلَ عَلَيْهِ، أَكَّدَهُ، جَاءَ بِشَاهِدٍ عَلَيْهِ.

(الأسماء)

- إِزْرَثَ: مَصْدَرٌ وَرِثَ، وَالْإِزْرَثُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ.
- الرَّوْنَقُ: الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ وَالْإِشْرَاقُ.
- أَعْيَانٌ: جَمْعُ عَيْنٍ، وَيُقَالُ: أَعْيَانُ الْبَلَدِ: سَادَتُهَا وَأَشْرَافُهَا.
- مَحَامِلٌ: جَمْعُ مَحْمِلٍ، وَ الْمَحْمِلُ: الْهُودَجُ، أَوْ الْعِدْلَانُ عَلَى جَانِبَي الدَّابَّةِ يُحْمَلُ فِيهِمَا.
- غَزَارَةٌ: مَصْدَرٌ غَزَرَ، وَتَعْنِي الْكُثْرَةَ فِي الشَّيْءِ.

(الصفات)

- السَّاحِرُ: فَاعِلٌ مِنْ سَخَرَ، وَتَعْنِي: لِأَذْعَ يَتَضَمَّنُ الْهُزْءَ وَالْهَجَاءَ الضَّاحِكُ

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصّة، وسجل أمام كل فقرة منه أفكارك وملاحظاتك، وأسئلتك، وتعليقاتك.

عبد العزيز بن دخين

يَمْتازُ الشُّعْرُ الإِمَارَاتِيُّ الْقَدِيمُ الَّذِي يُسَمَّى أَيْضًا بِالشُّعْرِ النَّبْطِيِّ بِكَوْنِهِ مِنْ أُبْرَزِ مَظَاهِرِ الشُّمُوِّ الثَّقَافِيِّ وَالْإِبْدَاعِ، حَيْثُ أَتَقَنَ الإِمَارَاتِيُّونَ فَنَّ تَأْلِيفِ وَإِلْقَاءِ وَإِنْشَادِ الشُّعْرِ، وَاسْتَحْدَمُوهُ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ وَجْدَانِهِمْ وَعَنْ تَفَاصِيلِ حَيَاتِهِمُ الْيَوْمِيَّةِ، بِفَضْلِ نَعْمَتِهِ الْغِنَائِيَّةِ، بِقُدْرَتِهِ عَلَى رِبْطِ مُسْتَمْعِي الْيَوْمِ بِمَاضِيهِمْ، كَمَا يُمَثِّلُ غُنْصَرًا حَيَوِيًّا مِنْ عَنَاصِرِ الثَّرَاثِ الْأَدْبِيِّ الإِمَارَاتِيِّ؛ نَظْرًا لِقُدْرَتِهِ عَلَى سَرْدِ الْقِصَصِ، وَتَنَاوُلِ الْقَضَايَا الْمُعَاصِرَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْبَلَاغَةِ اللَّغَوِيَّةِ وَالرَّوْنَقِ الْخَاصِّ الَّذِي يَتَمَتَّعُ بِهِ هَذَا الشُّعْرُ. كَمَا يَتَمَيَّزُ هَذَا النَّوعُ مِنَ الشُّعْرِ بِاسْتِحْدَامِهِ اللَّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْعَامِيَّةَ بَدَلًا مِنَ الْفَصِيحَةِ. وَقَدْ سَاعَدَنَا أَيْضًا فِي تَعَرُّفِ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَحْدَاثِ التَّارِيخِيَّةِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي سَرَدَهَا الشُّعْرَاءُ آنَذَاكَ، وَلَا يَزَالُ الْعَدِيدُ مِنَ النَّاسِ يَتَوَارَثُونَ الشُّعْرَ النَّبْطِيَّ الإِمَارَاتِيَّ أَبًا عَنْ جَدٍّ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، وَيَتَنَافَسُ الشُّعْرَاءُ الْمُعَاصِرُونَ أَيْضًا فِي مُسَابَقَاتٍ عَدِيدَةٍ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى إِرْثِ الشُّعْرِ وَتَحْلِيدِهِ كَثَافَةً لَا يُمَكِّنُ الِاسْتِغْنَاءَ عَنْهَا.

وَمِنَ الشُّعْرَاءِ النَّبْطِيِّينَ الْمُبْدِعِينَ الْقُدَامَى الشَّاعِرُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَخِينِ الْمَطْرُوشِيِّ مِنْ إِمَارَةِ الشَّارِقَةِ، وُلِدَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ مَا بَيْنَ 1860 - 1870 م، وَتَلَقَّى فِي صِبَاهُ تَعْلِيمًا تَقْلِيدِيًّا فِي الْكِتَابَةِ، فَاتَّقَنَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ، وَلِأَنَّ خَطَّهُ لَمْ يَكُنْ مُنَمَّقًا، اتَّخَذَ مِنْ أَحَدِ أَصْدِقَائِهِ وَيُسَمَّى جُمُعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَطْوُوعِ كَاتِبًا لَهُ، فَلَازَمَهُ كَثِيرًا، وَخَاطَبَهُ فِي عَدَدٍ مِنَ الْقَصَائِدِ الَّتِي يَشْكُو فِيهَا هَمُّهُ وَمَشَاكِلُهُ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ دَخِينِ اسْمَهُ فِي أَغْلَبِ الْقَصَائِدِ الَّتِي وَصَلَتْنا عَنْهُ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْعِلَاقَةِ الْوَثِيقَةِ الَّتِي رَبَطَتْ بَيْنَهُمَا.

تَزَوَّجَ ابْنُ دَحِينٍ مَرَّتَيْنِ، وَرُزِقَ بِثَلَاثَةِ أَوْلَادٍ، هُمْ حَمِيدٌ وَحَسَنٌ، وَخَلْفَانُ، وَقَدْ وَصَفَهُ أَحَدُ أَبْنَائِهِ بِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلَ الْقَامَةِ، وَعَاشَ حَيَاتَهُ فِي الشَّارِقَةِ، وَالْمَرَّةَ الْوَحِيدَةَ الَّتِي سَكَنَ خَارِجَهَا كَانَتْ بَعْدَ انْتِقَالِهِ إِلَى إِمَارَةِ رَأْسِ الْخَيْمَةِ، وَتَحْدِيدًا فِي مَنَاطِقَةِ "دُهَان" الَّتِي اسْتَقَرَّ فِيهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ تَقْرِيْبًا، وَذَلِكَ بَعْدَ خِلَافِ دَارٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدِ أَعْيَانِ إِمَارَةِ الشَّارِقَةِ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا بِأَمْرِ مِنَ حَاكِمِ الشَّارِقَةِ الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ سُلْطَانِ بْنِ صَقْرِ الْقَاسِمِيِّ عَامَ (1924 - 1951 م) الَّذِي جَمَعَتْهُ بِهِ عِلَاقَةٌ صَدَاقَةٍ وَمَوَدَّةٍ.

كَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَصْدِقَاءِ شَاعِرِنَا مُلَازِمَةً لَهُ الشَّاعِرُ يَاقُوتُ بْنُ رَبِيعٍ، وَالْمَعْرُوفُ بِيَاقُوتِ الْمَزَارِيعِ، كَمَا رَبَطَتْهُ بِالشَّاعِرِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدِ الْمَطْرُوشِيِّ مِنْ إِمَارَةِ دُوبِي صِلَةٌ قَرَابَةٍ؛ فَهُمَا أَبْنَاءُ عُمُومَةٍ، إِلَى جَانِبِ صِلَتِهِ الْوَثِيقَةِ بِالشَّاعِرِ رَاشِدِ الْخَضِرِ الَّذِي تَسَاجَلَ مَعَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ.

يُعَدُّ ابْنُ دَحِينِ الْمُعَلِّمَ الْأَوَّلَ لِلشَّاعِرِ السَّاحِرِ رَاشِدِ بْنِ طَنَافٍ، وَغُرِفَ عَنْ شَاعِرِنَا أَنَّهُ كَانَ نَوَاحِذَةً وَصَاحِبَ مَحَامِلٍ وَتَاجِرًا كَثِيرَ السَّفَرِ، وَقَدْ عَمَلَ طَنَافٌ غَيْصًا فِي مَحْمَلِهِ، وَعِنْدَمَا اسْتَمَعَ لِبِدَايَاتِهِ الشُّعْرِيَّةِ فِي إِحْدَى سَفَرَاتِ الْغُوصِ، تَبَّأَ لَهُ ابْنُ دَحِينِ بِمُسْتَقْبَلِ كَبِيرٍ فِي الشُّعْرِ، وَشَجَّعَهُ عَلَى الِاسْتِمْرَارِ؛ وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ. وَيُذَكِّرُ أَنَّ ابْنَ دَحِينِ كَانَ كَثِيرَ الْأَسْفَارِ بِحُكْمِ عَمَلِهِ كَتَّاجِرٍ وَنَوَاحِذَةٍ فَكَانَ دَائِمًا مَا يَتَحَدَّثُ عَنْ الْبُضَائِعِ وَالْمُنْتَجَاتِ.

إِنَّ مَا وَصَلْنَا مِنْ أَشْعَارِ ابْنِ دَحِينِ قَلِيلٌ جِدًّا مُقَارَنَةً بِغَزَاوَةِ إِنْتَاجِهِ الشُّعْرِيِّ الَّذِي عُرفَ بِهِ، وَقَدْ نَشَرَ الْأَدِيبُ الرَّاحِلُ حَمْدُ خَلِيفَةَ بوشَهَابٍ بَعْضًا مِنْ قَصَائِدِهِ، أَمَّا الْبَاقِي فَيُذَكِّرُ ابْنَهُ خَلْفَانُ أَنَّهَا جُمِعَتْ فِي دِيْوَانٍ فَقَدْ وَفَاتِهِ. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ مَا بَقِيَ مِنْ شِعْرِهِ يُعَدُّ قَلِيلًا مِنْ قَصَائِدِهِ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ الْقَلِيلَ كَانَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمَوْرُوثِ الْإِمَارَاتِيِّ اللَّفْظِيِّ وَالشُّعْبِيِّ فَقَدْ تَجَدَّدَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكُتُبِ أَيْبَاتًا يَتِيْمَةً مِنْ شِعْرِهِ، فَتَجَدَّدَ مَنْ يَسْتَشْهَدُ بَبَيْتٍ أَوْ بَيْتَيْنِ أَوْ بِجُزْءٍ مِنْ قَصِيدَةٍ وَكَأَنَّ النَّاسَ عَطَشُوا لِتَتَبُّعِ إِبداعِ وَتُرَاثِ هَذَا الشَّاعِرِ الْكَبِيرِ. وَقَدْ اِهْتَمَّ شَاعِرُنَا بِالتَّفَاصِيلِ

وَالْوَصْفِ فِي شِعْرِهِ وَهَذِهِ بَعْضُ الْأَبْيَاتِ مِنْ شِعْرِهِ:

يعله بالمبارك لك الخير
بسعود حظك بأمر واليك
لك في منازل مَي تأشير
والحافظهن إن أجل عينيك
عليك ما حس بالمخاسير
حيثك تداري لي وأداريك
هذي يالمطوع تفاسير
حق الأناسة باتسليك

وهنا وَصَفَ ابْنُ دَحِينِ الثَّوبَ "المخور" وهو الزِّي الشَّعْبِي الإِمَارَاتِي الَّذِي تَرْتَدِيهِ النِّسَاءُ،
وَيُذَكِّرُ أَنَّهُ قَالَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ لكَاتِبِهِ "الْمَطْوَع" لِيُسَلِّيَهُ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْعَلَاقَةِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَهُمَا كَمَا
ذَكَرَ آتِفًا.

تُوفِّي ابْنُ دَحِينِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَقْرِيئًا فِي بَدَايَةِ الْأَرْبَعِينَاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ، فِي مَنْطِقَتِهِ (المريجة)
فِي إِمَارَةِ الشَّارِقَةِ، بَعْدَ أَنْ تَقَدَّمَ بِهِ السَّنُّ، وَكَانَ يَتَرَاوَحُ عَمْرُهُ حِينَهَا بَيْنَ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِينَ
عَامًا.

بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اقرأ الفقرة الأولى؛ ثم اكتب ميزات الشعر النبطي؟

2. علل ما يلي:

- انتقل ابن دخين إلى إمارة رأس الخيمة.

- قلّة الأشعار التي وصلتنا على الرغم من غزارة إنتاج ابن دخين.

- ذكر ابن دخين لاسم "جمعة بن محمد المطوع" في أغلب قصائده.

3. في النص ما يدلّ على أنّ الشاعر كان داعماً للشعر والشعراء. دلّل على ذلك بموقفٍ من النصّ.

4. ذَكَرَ الْكَاتِبُ الْمِهْنَ وَالْأَعْمَالَ الَّتِي عَمِلَ بِهَا سُكَّانُ الْإِمَارَاتِ وَالْخَلِيجِ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ.
اسْتَكْشَفَ مِنْ خِلَالِ السَّيْرَةِ تِلْكَ الْمِهْنَ وَالْأَعْمَالَ؟

5. تَتَّبِعْ سِيرَةَ حَيَاةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دَخِينٍ وَقَدِّمْ وَصْفًا لِشَخْصِيَّتِهِ مِنْ خِلَالِ الْأَحْدَاثِ الْمُخْتَلِفَةِ.

6. اذْكُرْ ثَلَاثَةَ عُنَاصِرٍ مُشْتَرَكَةٍ بَيْنَ سِيرَةِ "عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ دَخِينٍ" وَالْقِصَّةِ.

حول لغة النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. ما معنى (آنفا) في الجملة الآتية: " وهذا يدلُّ على العلاقة الطيبة بينهما كما ذكر آنفاً ".
أ. رُغِمَ أَنْفَهُ.
ب. سابقاً.
ت. كثيراً.
ث. بالأمس.

2. ما معنى (منمماً) في الجملة الآتية: " ولأنَّ خطُّه لم يكن منمماً ".
أ. مقروءاً.
ب. كبيراً.
ت. مزخرفاً.
ث. مشكلاً.

2. بالرجوع إلى الْمُعْجَمِ الْوَرَقِيِّ أو الرِّقْمِيِّ، اكتب معنى كُلِّ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:

• الْكَتَاتِيْبُ:

• الْغَيْصُ:

• النَّوَخْدَةُ:

اختر واحدة من الكلمات ووظفها في جملة من إنشائك

3. اقرأ الجُمْلَةَ الْآتِيَةَ؛ وَوضِّحْ الأسْلُوبَ الْبَلَاغِيَّ فِيهَا:

• وَكَأَنَّ النَّاسَ عَطَشَى لِتَتَّبِعَ إِبْدَاعَ وَثَرَاتِ هَذَا الشَّاعِرِ الْكَبِيرِ.

• فَقَدْ تَجَدَّدَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكُتُبِ أَيْبَاتًا يَتِيْمَةً مِنْ شِعْرِهِ.

4. عُدْ إِلَى الْأَبْيَاتِ الَّتِي قَالَهَا ابْنُ دَخِين، اقْرَأْهَا وَاصْنِفْ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَصِيحَةٍ ثُمَّ قَارِنْ بَيْنَ الْمَعَانِي وَالْمُفْرَدَاتِ: بِإِمْكَانِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمُسَاعَدَةَ مِنَ وَالِدِكَ.

• يعله:

• مَحَاسِير:

• الْأَنَاسَةُ:

حول قارئ النص:

1. تَحَدَّثْ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِكَ حَوْلَ دَوْرِكَ وَمَسْئُولِيَّتِكَ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الشَّعْرِ النَّبْطِيِّ، وَقَدِّمْ حُلُولًا لِلْمُؤَسَّسَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ لِلْحِفَافِ عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الشَّعْرِ.
2. ابْحَثْ عَنْ بَعْضِ الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ لِلشَّاعِرِ النَّبْطِيِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دَخِينٍ، اكْتُبْهَا وَتَدَرَّبْ عَلَى إِقَائِهَا.
3. دَرَسْتَ نَصَّيْنِ: الْقِصَّةَ وَ السَّيْرَةَ الْغَيْرِيَّةَ، وَكِلَاهُمَا يَسْرُدُ أَحْدَاثًا وَمَوَاقِفَ بِأُسْلُوبِهِ وَطَرِيقَتِهِ الْخَاصَّةِ. أَيُّهُمَا جَذَبَكَ وَأَعْجَبَكَ أَكْثَرَ، أُسْلُوبُ الْقِصَّةِ أَمْ السَّيْرَةُ؟ وَضَّحْ أَسْبَابَكَ وَنَاقِشْهَا مَعَ زُمَلَائِكَ.
4. اكْتُبْ تَغْرِيدَةً مُرَكَّزَةً عَمَّا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ سَيْرَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دَخِينٍ تُحَاكِي فِيهَا نَمَطَ أُسْلُوبِ السَّيْرَةِ الْغَيْرِيَّةِ، ثُمَّ اغْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ وَانْشُرْهَا عَلَى وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ.
5. بِرَأْيِكَ، مَا الدَّورُ الَّذِي يَلْعَبُهُ الشَّعْرُ النَّبْطِيُّ فِي الثَّقَافَةِ الْإِمَارَاتِيَّةِ؟

القراءة

نصّ معلوماتيّ

5

الدّرس الخامس

كُنْ أَنْتَ

نواتج التّعلّم

- ARB.3.1.02.021 يحدّد الفكرَ الرّئيسة للنّصّ بعدَ تحليله المعلومات الصّريحة مستشهداً بمصادرٍ متعددةٍ من الأدلّة التي تدعّم تحليله مثل إحصاءات وأرقام، وتجارب، ومواقف.
- ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرض المؤلّف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النّصّ مستدلّاً بأمثلة توضّح وصفه محدّداً العلاقات بين الفكر التي وصفها.
- ARB.6.1.03.008 يفسّر مصطلحات علميّة في مجال العلوم الإنسانيّة.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة:

استخدام الرموز:

يعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً، وهو يقرأ النص المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النص استخدم الرموز المبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزء من النص مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارسِم الرمز بجانب النص، وعليك أن تُقارن بين ردود فعلك، وردود فعل زميلك تجاه النص.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
✗	شيء يتعارض مع ما أعرفه.
??	يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، ومُفاجئة.
☆	معلومة مهمة.
👁	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء بشيء في حياتي، أو العالم، أو نص آخر قرأته.
zzz	هذا مُمل، أشعر بالنعاس.

المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

الْبَحْثُ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ فِي النُّصُوصِ الَّتِي نَقَرُوهَا يُعَدُّ إِسْتِرَاطِيَجِيَّةً أَسَاسِيَّةً لَتَعْزِيزِ الْفَهْمِ، وَتَطْوِيرِ مُعْجَمِنَا اللُّغَوِيِّ. اسْتَعْنِ بِالْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرِّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعَانِي الْمُصْطَلَحَاتِ الْآتِيَةِ:

أ. الصُّورَةُ الذَّهْنِيَّةُ:

ب. الْوَعْيُ بِالذَّاتِ:

ت. التَّصَالُحُ مَعَ النَّفْسِ:

ث. الْاِنْسِجَامُ الدَّاخِلِيُّ:

تطبيق على المُعْجَمِ والمُفْرَدَاتِ:

استخدم تركيب "الانسجام الداخلي" في جملة من إنشائك.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصة الأولى، وحدد الأفكار الرئيسة فيه.

كُن أَنْتَ

(أ)

قَدْ يَتَعَجَّبُ كَثِيرٌ مِنَّا عِنْدَمَا يَسْمَعُونَ مُصْطَلَحَ (التَّصَالُحِ مَعَ النَّفْسِ) فَهَلْ أَنَا وَذَاتِي فِي حَلْقَةٍ مِصْرَاعَةٍ حَتَّى أحتاجَ إِلَى التَّصَالُحِ مَعَهَا بَعْدَ عِرَاكِ طَوِيلٍ؟ أَجَلٌ! فَكُلُّ مِنَّا بِدَاخِلِهِ صِرَاعٌ مَعَ ذَاتِهِ وَلَكِنْ... كَيْفَ وَ مَتَى يَحْدُثُ هَذَا الصِّرَاعُ؟؟؟

هَذَا الصِّرَاعُ يَحْدُثُ عِنْدَ اخْتِلَافِ الْإِنْسَانِ مَعَ رُوحِهِ، بِمَعْنَى أَنَّ ذَاتَ الْإِنْسَانِ تُرِيدُ شَيْئًا، وَيُنْفِذُ هُوَ غَيْرَ ذَلِكَ. كَالطَّالِبِ الَّذِي يَرِغِبُ فِي دِرَاسَةِ مَجَالٍ مِمَّنِ الْعُلُومِ أَوْ الْفُنُونِ، وَيَجِدُ نَفْسَهُ مُرْغَمًا عَلَى دِرَاسَةِ مَجَالٍ يَنْجَحُ فِيهِ قَسْرًا. وَمِثْلُهُ الْمَوْظُفُّ يَمْتَهِنُ مِهْنَةً أُجْبِرَ عَلَيْهَا بِفَعْلِ الْحَاجَةِ أَوْ تَنَاقُصِ فُرْصِ الْعَمَلِ، فَتَرَاهُ يُؤَدِّي وَاجِبَهُ فِيهَا دُونَ إِبْدَاعٍ، بَيْنَمَا لَوْ أُتِيحَتْ لَهُ الْفُرْصَةُ كَمَا يَتِمَنَّى لِاخْتَارَ الْعَمَلَ فِي الْمَجَالِ الَّذِي يَهْوَاهُ، وَسَرَى حِينَهَا تَجْدِيدًا وَتَطْوِيرًا، وَخَلَقًا وَإِبْدَاعًا. وَمِنْ أَمْثَلَةِ صِرَاعِ النَّفْسِ أَيْضًا تَكْوِينُ صُورَةٍ ذَهْنِيَّةٍ عَنِ الْأَشْخَاصِ بِالاعْتِمَادِ عَلَى أَشْكَالِهِمْ، أَوْ أَعْرَاقِهِمْ، أَوْ مَوَاقِفَ بَسِيطَةٍ شَهَدْنَاها لَهُمْ، فَتَجِدُ نَفْسَكَ قَدْ كَرِهْتَ شَخْصًا، وَقَرَّرْتَ أَلَّا تَتَعَامَلَ مَعَهُ دُونَ سَبَبٍ حَقِيقِيٍّ، وَلَوْ أَنَّكَ عَاشَرْتَهُ، وَتَعَامَلْتَ مَعَهُ تَعَامُلًا حَقِيقِيًّا لَخَجَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ، إِذْ كَيْفَ سَمَحْتَ لَهَا أَنْ تَحْرِمَكَ صِدَاقَةً أَوْ مَعْرِفَةً هَذَا الشَّخْصِ النَّبِيلِ، وَلَعَلَّ قِصَّةَ "غَانْدِي" عِنْدَمَا كَانَ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ خَيْرُ مِثَالٍ، فَقَدْ كَانَ يَحْمِلُ فِي نَفْسِهِ ضَغِينَةً تَجَاهَ شَخْصٍ مَا، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يُفَكِّرُ فِي الْإِنْتِقَامِ مِنْهُ، إِلَّا أَنَّهُ وَفِي خِضَمِّ هَذِهِ الْمَشَاعِرِ كَانَ يَعِيشُ الْغَضَبَ، مِمَّا نَغَصَّ عَلَيْهِ حَيَاتِهِ، وَامْتَصَّ طَاقَتَهُ، وَغَرِقَ فِي هَوَاجِسٍ لَا صِحَّةَ لَهَا، وَعِنْدَمَا قَرَّرَ تَرْكَ ذَلِكَ عَاشَ فِي سَلَامٍ وَانْسِجَامٍ.

إِنَّ الصَّوْرَةَ الذَّهْنِيَّةَ الْمُسَبَّقَةَ الَّتِي نَكُونُهَا عَنْ الْأَشْخَاصِ تُحِيلُنَا إِلَى دُمَى مُتَحَرِّكَةٍ تُسَيِّرُهَا الْأَوْهَامُ كَيْفَ تَشَاءُ؛ لِذَا فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَتَصَالَحَ مَعَ ذَوَاتِنَا، وَنَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ، وَفِي سِيَاقَاتِهَا وَمُحِيطَاتِهَا الْحَقِيقِيَّةِ، فَلَا نَكُونُ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي الْمِرَاةِ الْجَانِبِيَّةِ لِلسَّيَّارَةِ فَتُعْطِيهِ صُورَةً مُضْحَكَةً عَنْ الْوَاقِعِ.

(ب)

ما الحلُّ؟

الْحَلُّ فِي طَرْحِ الْمَشَاعِرِ السَّلْبِيَّةِ، وَالِاتِّصَافِ بِحُسْنِ الظَّنِّ، وَاحْتِرَامِ النَّاسِ، وَتَقْدِيرِهِمْ، وَأَنْ نَبْنِي عِلَاقَاتِنَا مَعَ النَّاسِ عَلَى أَسَاسِ الْأُخُوَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ فَقَطْ، فَهَذَا مَا يُوَحِّدُنَا عَلَى ظَهْرِ هَذَا الْكَوْكَبِ، أَمَّا الْاِخْتِلَافَاتُ الَّتِي لَا شَأْنَ لَنَا فِيهَا، كَاِخْتِلَافِ الْأَعْرَاقِ، وَالْأُوطَانِ، وَالْأَلْوَانِ، وَالْأَدْيَانِ، وَاللُّغَاتِ، وَالثَّقَافَاتِ، هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ وَسَائِلُ لِلتَّعَارُفِ وَالتَّكَامُلِ وَالْاِنْتِمَاجِ، أَيْ أَنَّهَا عَوَامِلُ تَوْحِيدٍ، لَا أَسْبَابُ تَفْرِيقٍ.

إِنَّ الْوَعْيَ بِالذَّاتِ يَسْتَوْجِبُ سَلَامَةَ الْقَلْبِ مِنَ الْأَحْقَادِ وَالْمَشَاعِرِ الْهَدَامَةِ تُجَاهَ الْكَائِنَاتِ وَالْكَوْنِ بِمَا فِيهِ، وَأَنْ يَكُونَ ظَاهِرُكَ كِبَاطِنِكَ، فَلَا تَتَّظَاهَرُ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَتُكْشَفُ، وَتَقْبَحَ صَوْرَتُكَ، وَلَا تَتَكَلَّفُ بِمَا لَا تَسْتَطِيعُ فَتَشْعَرَ بِالْقَهْرِ وَالضَّيْقِ، وَانْبِذِ التَّعَصُّبَ، وَكُنْ مَنْطِقِيًّا وَعَقْلَانِيًّا فِي إِصْدَارِ أَحْكَامِكَ، وَاتَّخِذِ قَرَارَاتِكَ.

وَفِي سَبِيلِ السَّعْيِ إِلَى ذَلِكَ، عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ هَذِهِ الْأُمُورَ:

- عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ شَخْصٌ سَيِّئٌ مُطْلَقًا، أَوْ خَيْرٌ مُطْلَقًا، وَلَكِنَّا جَمِيعًا مَزِيَّجٌ بَيْنَ هَذَا وَذَلِكَ. حَيْثُ تُؤَكِّدُ (Louise I. Hay) فِي كِتَابِهَا (You can heal your life) أَنَّ التَّسَامُحَ هُوَ الْحَلُّ الْأَمْثَلُ لِكُلِّ مَشَاكِلِنَا؛ لِأَنَّهُ يَحَرِّرُنَا مِنَ الْمَاضِي، وَيُطْلِقُ سَرَاحَنَا نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ.

- أطلق العنانَ لأفكارِكَ، وآمالِكَ، ولا تيأسَ مِنَ الفشلِ، بَلْ عُدَّهُ أَوَّلَ خُطَوَاتِ النِّجَاحِ.
- لا تَسْتَسْلِمَ، ولا تيأسَ، ولا تَسْتَمِعْ إلى كلامِ المُثَبِّطِينَ.
- اعتنِ بنفسِكَ، وكافئِ ذاتَكَ، وآمنِ أَنَّكَ تَسْتَحِقُّ الكَثِيرَ.
- لا تَلُمَ نَفْسَكَ على ما فَعَلْتَهُ في الماضي، بَلْ عُدَّهَا أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ أَفْضَلَ مِمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ.
- لا تُضَحِّمِ الأمورَ، وَضَعُهَا في مَكَانِهَا المُنَاسِبِ، فليسَ كُلُّ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ إِنْجَازًا باهرًا، ولا هو سَيِّئٌ مُطْلَقًا.
- اسعَ إلى تحقيقِ التَّوَازُنِ بَيْنَ مُتَطَلِّبَاتِ الجَسَدِ وَالرُّوحِ، فَكَمَا أَنَّكَ تَحْتَاجُ إلى العَمَلِ والترفيهِ، فَأَنْتَ بِحَاجَةٍ حَتْمًا إلى العِبَادَةِ والتَّأَمُّلِ.
- أَدْرِكْ أَنَّ مِفْتَاحَ الانْسِجَامِ الدَّاخِلِيِّ هو في البَسَاطَةِ وَعَدَمِ التَّكَلُّفِ، فلا تُكُنْ كَمَنْ يَلْبَسُ ثوبًا ضَيِّقًا يَحْبِسُ أنْفَاسَهُ مِنْ أَجْلِ الحُصُولِ على إعْجَابِ النَّاسِ.
- عَلَيْكَ أَلَّا تَفْقِدَ الأَمَلَ، وَأَنْ تَتَذَكَّرَ أَنَّ أَيَّ عَقَبَةٍ في الطَّرِيقِ هي مُجَرَّدُ مُنْعَطَفٍ في طَرِيقِكَ إلى النِّجَاحِ.

بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي:

- أ. ما الفكرةُ المحوريَّةُ التي يدورُ حولُها النصُّ؟
 - ☐ الحذرُ مِنَ المُثَبِّطَاتِ والمعيقاتِ.
 - ☐ حُسْنُ الظَّنِّ بِالآخَرِينَ.
 - ☐ السَّلامُ الدَّاخِلِيُّ والخارجيُّ.
 - ☐ الإصرارُ على النِّجَاحِ.

ب. مَنْ أَلَدُّ أَعْدَاءِ النَّجَاحِ؟ كَمَا فَهَمَّتْ مِنَ النَّصِّ.

☐ التَّسْوِيفُ.

☐ نَقْصُ الْوَعْيِ بِالذَّاتِ.

☐ النَّوْمُ الطَّوِيلُ.

☐ الْإِنْتِصَارُ عَلَى الْأَحْقَادِ.

ت. فِيمَ يَكْمُنُ مِفْتَاحُ الْإِنْسِجَامِ الدَّاخِلِيِّ؟

☐ فِي الثَّقَافَةِ.

☐ فِي الْبَسَاطَةِ.

☐ فِي الصَّدَاقَةِ.

☐ فِي التَّرَفِّ.

2. هَلْ بِالضَّرُورَةِ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ سَعِيدًا إِذَا تَحَقَّقَتْ كُلُّ أَحْلَامِهِ؟ (سؤال شفوي)

3. اكتب دليلاً مِنَ النَّصِّ، يدعمُ الأفكارَ الآتية:

• إِنَّا بَشَرٌ فَقَطْ، وَلَسْنَا مَلَائِكَةً، وَلَا شَيَاطِينَ.

• الضَّرْبَةُ الَّتِي لَا تَكْسِرُكَ تُقَوِّي ظَهْرَكَ.

• اخْتِلَافُ النَّاسِ رَحْمَةٌ.

4. وَضَحِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْأَفْكَارِ الْوَارِدَةِ فِي الْمَقْطَعِ (أ)، وَتِلْكَ الْوَارِدَةِ فِي الْمَقْطَعِ (ب). اشرح ذلك، مُعَزِّزًا شَرْحَكَ بِالْأَدِلَّةِ.

5. اكتب فقرة تشرح فيها أن البشر متساوون، وأن ميزان التفاضل بين البشر هو التقوى، مُستفيدًا مما ورد في النص.

6. صمّم مع زملائك في المجموعة نشرة جميلة (إلكترونية أو ورقية)، واكتبوا فيها وصفة للنجاح في الحياة، مُستثمرين ما يأتي:

- خبراتكم في التصميم والابتكار.
- خبراتكم في الكتابة باللغة العربية الفصيحة.
- خبراتكم في الرسم اليدوي.

القراءة

نصُّ مَعْلُومَاتِيَّ

6

الدّرس السّادسُ

الإِدْمَانُ على (الإنترنت)

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 يُحَدِّدُ الفِكرَ الرَّئِيسَةَ للنَّصِّ بعدَ تحليله المعلومات الصّريحة مستشهداً بمصادرٍ متعددةٍ من الأدلّة التي تدعّم تحليله مثل إحصاءات وأرقام، وتجارب، ومواقف.
- ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرّض المولّف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النصّ مستدلاً بأمثلة توضّح وصفه محدّداً العلاقات بين الفكر التي وصفها.
- ARB.6.1.03.008 يفسّر مصطلحات علميّة في مجال العلوم الإنسانيّة.

الاستعداد لِقراءة النَّصِّ:

إستراتيجيات القراءة:

استخدام الرَّمُوز:

يُعَدُّ استخدام الرَّمُوزِ مِنْ أَكْثَرِ المَهَارَاتِ الَّتِي تُسَاعِدُ القَارِئَ عَلَى أَنْ يَكُونَ حَاضِرَ الذَّهْنِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّصَّ المَعْلُومَاتِيَّ، وَأَنْ يَكُونَ قَارِئًا إِيجَابِيًّا، يَتَسَاءَلُ حَوْلَ مَا يَقْرَأُ، وَيَتَفَاعَلُ مَعَهُ. فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ اسْتِخْدَامَ الرَّمُوزِ المُبَيِّنَةِ أَدْنَاهُ، وَحِينَ تَمُرُّ عَلَى جُزْءٍ مِنَ النَّصِّ مُرْتَبِطٍ بِأَحَدِ هَذِهِ الرَّمُوزِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ، ارْسُمِ الرَّمْزَ بِجَانِبِ النَّصِّ، وَيُمْكِنُكَ لَاحِقًا أَنْ تُقَارِنَ بَيْنَ رَدُودِ فَعْلِكَ وَرَدُودِ فَعْلِ زَمِيلِكَ تَجَاهَ النَّصِّ.

الرَّمْزُ	التفسيرُ
✓	أَعْرِفُ ذَلِكَ.
✗	شَيْءٌ يَتَعَارَضُ مَعَ مَا أَعْرِفُهُ.
??	يَحْتَاجُ الأَمْرُ تَوْضِيحًا أَكْثَرَ.
!!	مَعْلُومَةٌ جَدِيدَةٌ، مَفَاجِئَةٌ، مُثِيرَةٌ، مُضْحِكَةٌ.
☆	مَعْلُومَةٌ مُهِمَّةٌ.
👁	أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَخَيَّلَ ذَلِكَ (أَنْ أَرَاهُ فِي خِيَالِي).
Φ	أَسْتَطِيعُ رَبْطَ هَذَا الْجُزْءِ بِشَيْءٍ فِي حَيَاتِي، أَوْ الْعَالَمِ، أَوْ نَصٍّ آخَرَ قَرَأْتُهُ.
zzz	هَذَا مُمِلٌّ، أَشْعُرُ بِالنُّعَاسِ.

المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

البحثُ عن معاني الكلماتِ في النصوص التي نقرأها تُعدُّ إستراتيجيةً أساسيةً لتعزيزِ الفهم، وتطويرِ مُعْجَمنا اللُّغويِّ. استعنْ بالمعاجِمِ الورقيَّةِ أو الرِّقْمِيَّةِ لمعرفةِ معاني المُصطلحاتِ الآتية:

أ. التَّواصلُ الاجتماعيُّ:

ب. العَصْرُ الرِّقْمِيُّ:

ت. الاكْتئابُ:

ث. الرِّهابُ الاجتماعيُّ:

تطبيقٌ على المُعْجَمِ والمُفْرَدَاتِ:

استخدمْ تَرْكِيبَ "عُزْلَةٌ اجتماعيَّةٌ" في جُمْلَةٍ مِنْ إنشائكِ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتمعّنة في البيت قبل الحصّة الأولى، وحدّد الأفكار الرئيسيّة فيه.

الإدمان على "الإنترنت"

ما إدمان "الإنترنت"؟

هل تلعب ألعاب (الفيديو) لفترة طويلة على (الإنترنت)؟ هل أنت مهووس بالتسوّق من (الإنترنت)؟ هل تعجز عن منع نفسك من الاطلاع المُستمرّ على حساباتك في مواقع التّواصل الاجتماعيّ؟ هل يتعارض استعمالك المُفرط لجهاز الحاسوب مع التزاماتك اليوميّة؟ إذا أجبت بنعم فإنّك قد تُعاني من اضطراب إدمان (الإنترنت).

هناك شبهة اتّفاق بين الباحثين على أنّ إدمان (الإنترنت) ما هو إلّا صورة من صور إدمان (التكنولوجيا) بشكل عامّ، ومجال تركيزه هو الرّغبة المُلحّة لاستخدام (الإنترنت) كما في إدمان المِدياع أو التّلفاز.

لقد سيطر (الإنترنت) على (التكنولوجيا) في الآونة الأخيرة، ولعلّ ما يُزعجُ هو أنّك تُصبح مُحاطًا بعددٍ لا حصر له من وسائط (التكنولوجيا).

وبحسب دراسة أجراها مركز (Pew Research) أظهرت النتائج أنّ 85 % من الأمريكيين يتّصلون (بالإنترنت) بشكل يوميّ. إذ ذكرت هذه الدراسة أنّ 31 % منهم يستخدمون (الإنترنت) بشكل مُستمرّ تقريبًا خلال اليوم، و 48 % قالوا: إنهم يتّصلون (بالإنترنت) عدّة مراتٍ خلال اليوم، و 6 % يتّصلون (بالإنترنت) مرةً واحدةً يوميًا، في حين 8 % فقط يستخدمون (الإنترنت) بضع مرّاتٍ في الأسبوع أو أقلّ من ذلك في كثيرٍ من الأحيان، بينما يقول 7 % ممن أُجريت عليهم هذه الدراسة إنهم لا يستخدمون (الإنترنت) على الإطلاق. تُشير إلى صعوبة التخلّص من الإدمان على (الإنترنت).

ما يزيد على 8 من 10 من الأمريكيين البالغين يستخدمون (الإنترنت) بشكل يومي لا يستخدمونه أبدًا



وكونك تستخدم (الإنترنت) بكثرة، أو تشاهد مقاطع (اليوتيوب)، أو تتسوق من (الإنترنت) بشكل دائم، أو تحب الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن هذا لا يعني أنك تعاني من اضطراب إدمان (الإنترنت)، وإنما يتحول الأمر إلى مشكلة عندما تتعارض تلك الأنشطة مع حياتك اليومية، أو عندما يكون الإدمان منصبا على إدمان (الإنترنت) للعب، وعلى تتبع الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لحظة بلحظة.

إن من أهم مخاطر ذلك هو تضييع الوقت فيما لا ينفع، والتسبب في حدوث العاهات البدنية، والقصور الاجتماعي، والإخلال بالواجبات الوظيفية، وحدث الاعتلالات النفسية.

أسباب اضطراب الإدمان على (الإنترنت).

يظهر أن اضطراب الإدمان على (الإنترنت) يؤثر على مركز المتعة في الدماغ، حيث إن السلوك الإدماني يحفز إفراز مادة "الدوبامين" لتعزيز التجربة الممتعة منشطا بذلك إفراز هذه المادة الكيميائية، ومع مرور الوقت تصبح هناك حاجة إلى المزيد والمزيد من النشاط للحصول على استجابة ممتعة مماثلة ليحدث بذلك إدمان، أي بمعنى أنك إذا وجدت اللعب أو التسوق عبر (الإنترنت) نشاطا ممتعا، وأنت تعاني من إدمان (الإنترنت)، فستحتاج إلى الانغماس أكثر فأكثر

في السلوكِ لِتَحْقِيقِ الشُّعُورِ الْمُتَمَعِ نَفْسِهِ قَبْلَ إِدْمَانِكَ.

كَذَلِكَ فَإِنَّ الْقَابِلِيَّةَ لِإِدْمَانِ (الإنترنت) مُرْتَبِطَةٌ بِالْقَلْقِ وَالْاِكْتِتَابِ، فَإِذَا كُنْتَ تُعَانِي بِالْفِعْلِ مِنْ الْقَلْقِ وَالْاِكْتِتَابِ فَمِنْ الْمُحْتَمَلِ أَنْ تَتَوَجَّهَ صَوْبَ (الإنترنت) لِتُخَفِّفَ مُعَانَاتِكَ وَالْخُرُوجِ مِنْ حَالَةِ الْقَلْقِ وَالْاِكْتِتَابِ.

وَعَلَى نَحْوِ قَرِيبٍ فَإِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ يُعَانُونَ مِنَ الْخَجَلِ وَالرَّهَابِ الْاجْتِمَاعِيِّ قَدْ يَكُونُونَ مُعَرِّضِينَ لِلْإِصَابَةِ بِإِدْمَانِ (الإنترنت)؛ لِأَنَّهُ لَا يَقْتَضِي التَّفَاعُلُ مَعَ الْآخَرِينَ.

أَعْرَاضُ الْإِدْمَانِ عَلَى (الإنترنت).

قَدْ تَظْهَرُ عِلَامَاتُ اضْطِرَابِ إِدْمَانِ (الإنترنت) فِي ظَوَاهِرَ جَسَدِيَّةٍ وَنَفْسِيَّةٍ، وَمِنْ الْأَعْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ: الْاِكْتِتَابُ، وَالشُّعُورُ بِالذَّنْبِ، وَالْقَلْقُ، وَالشُّعُورُ بِالْاِبْتِهَاجِ وَالْفَرَحِ، وَعَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى تَحْدِيدِ الْأَوَلَوِيَّاتِ، وَالْعِزْلَةُ، وَتَقَلُّبُ الْمِزَاجِ، وَالتَّسْوِيفُ، وَالْخَوْفُ.

وَقَدْ تَتَضَمَّنُ الْأَعْرَاضُ الْجَسَدِيَّةُ: آلامُ الظَّهْرِ وَالرَّقَبَةِ، وَالصُّدَاعُ، وَالْأَرْقُ، وَسُوءُ التَّغْذِيَةِ (الامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ، أَوْ الشَّرَاهَةِ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ)، وَقِلَّةُ الْاهْتِمَامِ بِالنِّظَافَةِ الشَّخْصِيَّةِ، وَجَفَافُ الْعْيُونِ، وَالْمُشْكَلاتُ الْبَصَرِيَّةُ الْآخَرَى، وَزِيَادَةُ الْوِزْنِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

الْآثَارُ الْمُتَرْتِّبَةُ عَلَى إِدْمَانِ (الإنترنت).

إِذَا كُنْتَ تُعَانِي مِنْ هَذَا الْاضْطِرَابِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ يُوَثِّرُ عَلَى عِلَاقَاتِكَ الشَّخْصِيَّةِ، إِذْ إِنَّ الْمُدْمِنِينَ عَلَى (الإنترنت) قَدْ يَعِزِّلُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْآخَرِينَ، وَيَقْضُونَ أَوْقَاتًا طَوِيلَةً فِي عُزْلَةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ تُوَثِّرُ سَلْبًا عَلَى عِلَاقَاتِهِمُ الشَّخْصِيَّةِ، وَقَدْ يَنْسَحِبُونَ اجْتِمَاعِيًّا؛ لِأَنَّهُمْ يَشْعُرُونَ بِرَاحَةٍ كَبِيرَةٍ فِي بِيئَةِ (الإنترنت) أَكْثَرَ مِنَ الْعَالَمِ الْحَقِيقِيِّ، بِالإِضَافَةِ إِلَى عَدَمِ الْأَمَانَةِ، بِمَعْنَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ يَخْتَلِقُونَ شَخْصِيَّاتٍ بَدِيلَةً فِي مُحَاوَلَةٍ لِإِخْفَاءِ سُلُوكَاتِهِمْ، وَيَنْتَحِلُونَ أَسْمَاءً وَكُنَى وَهَمِيَّةً حَتَّى يَشْعُرُوا

بالأمان؛ لأنَّ أهلَهُمْ وَمَعَارِفَهُمْ وَأَصْدِقَاءَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ عَنْ مُمارَسَاتِهِمْ شَيْئًا.

ما خِياراتُ العِلاجِ؟

الخطوة الأولى في العلاج هي الاعترافُ بوجودِ المُشكلةِ، فإنَّ إحدى المُشكلاتِ الخاصَّةِ (بالإنترنت) هي غيابُ المُحاسبةِ، وغيابُ الحدودِ؛ لأنَّ المُستخدمَ مُحْتَجِبٌ خَلْفَ الشَّاشةِ، وبعضُ الأمورِ التي يقولُها ويفعلُها على (الإنترنت) قد لا تكونُ حَقِيقَةً.

هناك جدلٌ بينَ العُلَماءِ، إذ يَروُنَ أنَّ إدمانَ (الإنترنت) هو مَرَضُ الموضَّةِ، ويرونَ أنَّه عادةً ما يُعالجُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ، واقتَرَحوا مُمارَسةَ السُّلوكِ التَّصحيحِيِّ مِنْ خِلالِ التَّحَكُّمِ بِاستخدامِ (الإنترنت)، وتَحدِيدِ نوعِيَّةِ المَواقِعِ الَّتِي يُمكنُ زيارَتِها، وَيَتَّفِقُ غالِبيَّةُ المُختَصِّينَ على أنَّ الامتناعَ بِشَكلٍ كُلِّيٍّ عَنْ (الإنترنت) وسيلةٌ مُجدِيةٌ للتَّصحيحِ.

وَمِنْ وَسائِلِ تَخفيفِ الإدمانِ رِياضَةُ الفِروسِيَّةِ وَرُكوبُ الخيلِ، وَمُمارَسةُ الأنشطةِ الاجتماعيَّةِ والثَّقافيَّةِ والفِنيَّةِ.

إنَّ التَّقنيَّةَ الرَّقْمِيَّةَ باتَتْ تُسيطرُ على العالمِ، وَتَجعَلُ الوصولَ إلى أَجْهزةِ الحاسوبِ أسهلَّ، فنحنُ الآنَ لا نَحتاجُ إلى أنْ نَجلِسَ أَمامَ الحاسوبِ، وَإِنَّمَا يُمكنُنا فِعْلُ أيِّ شَيْءٍ مِنْ أيِّ مَكانٍ عَنْ طَريقِ هَواتفِنا وَأَجهزَتِنا اللُّوحيَّةِ والأَجهزَةِ الإلكترونيَّةِ الأُخرى.

بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. ما الفكرة المحورية التي يدور حولها النص؟

- ☐ شرح مفهوم الإدمان على (الإنترنت)، وأضراره.
- ☐ شرح أسباب الإدمان على (الإنترنت).
- ☐ شرح أعراض الإدمان على (الإنترنت).
- ☐ شرح آثار الإدمان على (الإنترنت).

ب. متى يتحوّل استخدام (الإنترنت) إلى مشكلة؟

- ☐ عندما لا تستطيع الاستغناء عنه.
- ☐ عندما يؤثر ذلك على حياتك، وأنشطتك اليومية.
- ☐ عندما تُكثر من دخول المواقع المختلفة.
- ☐ عندما تلعب ألعاب (الفيديو) مع أصحابك.

ت. ما الحاجة التي تُسبب زيادة الإدمان على (الإنترنت)؟

- ☐ الشعور الممتع.
- ☐ التواصل الاجتماعي.
- ☐ التسوق الإلكتروني.
- ☐ توظيف (التكنولوجيا) في الحياة اليومية.

2. علّل الظواهر الآتية:

- لجوء بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى إخفاء أسمائهم الحقيقية.

- اتّصاف مُدمني (الإنترنت) بالعزلة الاجتماعية غالبًا.

3. اشرح المقصود من قول المختصين: "يتفق غالبية المختصين على أنّ الامتناع بشكلٍ كليٍّ عن (الإنترنت) وسيلةٌ ليست مُجديةً للتّصحيح.

حول قارئ النص:

1. قُم بإجراء مقابلات مع مُعلِّمك وزملائك في المَدْرَسَة، اطْرَحْ عَلَيْهِمُ الْأَسْئَلَةَ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي؛ واجْمَعِ النَّتَائِجَ.

الرقم	العبارة	مُوافِقٌ	غير مُوافِقٍ	مُوافِقٌ بِشِدَّةٍ	غير مُوافِقٍ بِشِدَّةٍ	محايدٌ
1	عَادَةً مَا أَقْضِي وَقْتًا عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ أَطْوَلَ مِمَّا كُنْتُ أُخْطِطُ لَهُ.					
2	أَتَجَاهَلُ الْكَثِيرَ مِنْ وَاجِبَاتِي الْمُنَزَلِيَّةِ؛ لِأَقْضِي وَقْتًا أَطْوَلَ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ.					
3	الْمُتَعَةُ الَّتِي أَحْصَلْتُ عَلَيْهَا مِنَ الْإِنْتَرْنِتِ أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي أَحْصَلْتُ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِهِ.					
4	كَوْنْتُ عِلَاقَاتِ صِدَاقَةٍ كَثِيرَةً مِنْ مُسْتَعْدِمِي الْإِنْتَرْنِتِ.					
5	تَشْعُرُ أَسْرَتِي بِالضَّجَرِ مِنْ كَثَرَةِ اسْتِخْدَامِي لِلْإِنْتَرْنِتِ.					
6	لَدَيَّ مُشْكِلَاتٌ فِي الدِّرَاسَةِ بِسَبَبِ طَوْلِ الْوَقْتِ الَّذِي أَقْضِيهِ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ.					
7	فَتَحْتُ حِسَابَاتِي عَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ يُشْكَلُ أَوَّلَوِيَّةً بِالنَّسْبَةِ إِلَيَّ.					
8	أُحِيطُ مَا أَقُومُ بِهِ مِنْ أَنْشِطَةٍ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ بِالسَّرِّيَّةِ الْكَامِلَةِ.					
9	أَعْتَقِدُ بِأَنِّي لَنْ أَتَوَقَّفَ عَنْ اسْتِخْدَامِ الْإِنْتَرْنِتِ.					
10	الْحَيَاةُ مِنْ دُونِ الْإِنْتَرْنِتِ سَتَكُونُ مُمِلَّةً وَكُنِيَّةً.					
11	أَنْزَعُجُ كَثِيرًا إِذَا صَدَرَ صَوْتُ بِشَكْلِ مُفَاجِئٍ، أَوْ دَخَلَ أَحَدُهُمْ أَثْنَاءَ اتِّصَالِي بِالْإِنْتَرْنِتِ.					
12	أَجِدُ صُعُوبَةً فِي التَّوَمُّ لَيْلًا بِسَبَبِ السَّهَرِ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ.					
13	كُلَّمَا هَمَمْتُ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْإِنْتَرْنِتِ أَقُولُ لِنَفْسِي: "بَعْضُ الْوَقْتِ وَأَتَوَقَّفُ".					
14	بَاءَتْ كُلُّ مُحَاوَلَاتِي لِتَخْفِيزِ سَاعَاتِ اتِّصَالِي بِالْإِنْتَرْنِتِ بِالْفَشْلِ.					





الاستماع

7

الدّرس السّابع

ذلك النّبع قديمٌ

د. أحمد الخميسي

نواتج التّعلّم

- ARB.5.1.01.020 يستوعبُ المادّة المسموعة قصّةً واقعيّةً أو خياليّةً، أو مقالًا ويقومُ مصداقيّةَ الشّخصيّاتِ، والحججِ، وتنظيمِ الفكرِ أو الأحداثِ، والأسلوبِ من خلالِ أحكامٍ مدعومةٍ بأدلةٍ مقنعةٍ.

حول الكاتب:



• أحمد أبو الفتح الخميسي، أديبٌ مصريٌّ، نشأ في أسرةٍ متوسطةٍ مُحبّةٍ للثقافة، كتب القصةَ مُبكراً، ونشر أعماله في الصحف والمجلات المصرية، صدرت له أولُ مجموعةٍ قصصيةٍ بعنوان (الأحلام، الطيور، الكرنفال) سنة 1967 عندما كان طالباً في الثانوية. تنوعت أعماله وتميّزت بالبُعدِ الإنسانيِّ، ودقّةِ التفاصيل.

قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثمّ أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. متى كانت الأمّ تطلبُ المصروفَ الإضافيَّ من الزوج؟

☐ وقتَ الجلوسِ إلى إفطارِ الصّباح.

☐ وقتَ الغداءِ.

☐ وقتَ العشاءِ.

☐ وقتَ احتساءِ شايِ المساءِ.

ب. بِمَ كانتِ السّيدةُ تُباغِتُ زوجها بعدَ اندهاشِهِ مِنْ طَلِبِهَا؟

☐ بفاتورةِ المُشترياتِ.

☐ بحافظةِ النّقودِ الخاليةِ.

☐ بقائمةِ المصروفاتِ والأسعارِ.

☐ بقائمةِ الطّلباتِ الجديدةِ.

ت. أينَ كانَ الأطفالُ يُتابعونَ المناقشاتَ بينَ الزّوجينِ؟

☐ مِنْ فَوْقِ أَكْتَافِ والديهِما.

☐ مِنْ الغُرفةِ المُقابِلَةِ.

☐ مِنْ غُرفِ نومِهِم.

☐ مِنْ غُرفةِ الطّعامِ.

ث. كيف كانت تنتهي المناقشات دائماً؟

- ☐ بغلبة الزوج.
- ☐ بإذعان الزوج.
- ☐ بامتناع الزوج عن تلبية الطلب.
- ☐ بانصراف الزوجة وهي غاضبة.

2. راجع إجابتك مع معلمك وزملائك، وسجل العلامة التي حصلت عليها في المربع.

3. استمع إلى النص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة الآتية، بالتعاون مع زميلك.

أ. لماذا كان كل من الزوج والزوجة يصطنعان الاندهاش في كل مرة؟

ب. لماذا كان الأولاد يُسمون هذا المشهد: (قولي، وقل)؟

ت. بِمَ فَسَّرَ الرَّاوي سؤَالَهُ الَّذِي وَجَّهَهُ إِلَى نَفْسِهِ: "أَسْأَلُ نَفْسِي: مِنْ أَيْنَ يَنْبَعُ ذَلِكَ الْوُدُّ الرَّقِيقُ لَدَى بَعْضِنَا؟"

ث. بِمَ تَتَّسِمُ هَذِهِ الْأُسْرَةُ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ؟

ج. مَا الْأَثَرُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ الَّذِي تَخْلُفُهُ الْعِلَاقَاتُ الْحَمِيمَةُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ؟

ح. مَا الرَّسَالَةُ الْخَفِيَّةُ الَّتِي يَرِيدُ الْكَاتِبُ مِنَّا أَنْ نَسْتَكْشِفَهَا؟

خ. لِلكَاتِبِ وَجْهَةٌ نَظَرٍ فِي حَرَصِ الْأُمِّ وَالْأَبِ عَلَى مِيزَانِيَّةِ الْعَائِلَةِ؟ فَسِّرْهَا.

4. نَاقِشْ إِجَابَاتِكُمَا مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.

الاستماع

8

الدّرس الثّامن

صناعة السّينما

نواتج التّعلّم

- ARB.5.1.01.020 يستوعبُ المادّة المسموعة قصّةً واقعيّةً أو خياليّةً، أو مقالًا ويقوّمُ مصداقيّةَ الشّخصيّاتِ، والحججِ، وتنظيمِ الفكرِ أو الأحداثِ، والأسلوبِ من خلالِ أحكامٍ مدعومةٍ بأدلّةٍ مقنعةٍ.

قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. ما الصناعة التي تدرج تحتها صناعة السينما؟

☐ الثقافة.

☐ الترفيه.

☐ السياحة.

☐ الرأي.

ب. من يقرر الحكم النهائي حول جودة الفلم السينمائي؟

☐ الناقد.

☐ المخرج.

☐ الإيرادات.

☐ الجمهور.

ت. ماذا يقصد «بالسيناريو»؟

☐ الحوار والشخصيات.

☐ الفكرة، والتصاعد الدرامي.

☐ الأحداث، والحبكة.

☐ كل ما ذكر صحيح.

2. راجع إجابتك مع معلمك وزملائك، وسجل العلامة التي حصلت عليها في المربع.

3. استمع إلى النص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة الآتية، بالتعاون مع زميلك.
أ. ماذا يقصد بالتّحضير للفلم؟

ب. ما مهمّة كلّ من:

- مُساعد المخرج:
- «المونتير»:
- فريق الإنتاج:

4. ناقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.



المحادثة

9

الدّرس التّاسع

عرضٌ إقناعيٌّ

نواتج التّعلّم

- ARB.5.1.01.021 يقدمُ عرضاً شفويّاً إقناعيّاً منظّماً عن ظاهرةٍ أو مشكلةٍ يعرضُ فيه الأسبابَ والنتائجَ، مقترحاً حلاً أو أكثرَ، مستخدماً إستراتيجياتِ الكلامِ المتضمنةَ ضبطَ التّنغيمِ، ووضوحَ الصّوتِ، وتوقيتِ الكلامِ، والاتّصالَ البصريّ، معبّراً عن وجهةِ نظرهِ في المادّةِ المعروضةِ.

قَبْلَ الْعَرَضِ:

لَكَي تُقَدِّمَ عَرَضًا وَاضِحًا وَمُمَيِّزًا، نَنْصَحُكَ بِمُرَاعَاةِ الْأُمُورِ الْآتِيَةِ:

1. اتَّفَقْ مَعَ زَمَلَائِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ حَوْلَ الْبَحْثِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَيْنِ الْآتِيَيْنِ: (ظَاهِرَةُ التَّفَاخُرِ وَالِاسْتِهْلَاكِ عِنْدَ الشَّبَابِ ظَاهِرَةٌ مَرْفُوضَةٌ)، (الِاسْتِقْرَارُ الْأُسْرِيُّ هُوَ أَهَمُّ دَعَائِمِ نَجَاحِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْمُتَمَاسِكَةِ).
2. وَزَّعُوا أَدْوَارَ الْعَمَلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ.
3. ابْحَثْ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوثَقَةِ، وَوَثِّقْهَا (كُتُبٌ - مَصَادِرُ إلكترونية....).
4. اجْتَمِعْ مَعَ زَمَلَائِكَ لِقَرَاءَةِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا، وَنَظِّمُوهَا فِي فِقْرَاتٍ، وَضَعُوا لِكُلِّ فِقْرَةٍ عُنْوَانًا جَاذِبًا، وَقَسِّمُوا الْأَدْوَارَ بِحَيْثُ يَتَوَلَّى كُلُّ عَضْوٍ الْقِيَامَ بِالْمِهْمَةِ الَّتِي يَجِيدُهَا كَصِيَاغَةِ الْعُنَاوِينَ اللَّافَتَةِ فِي كُلِّ شَرِيحَةٍ، وَصِيَاغَةِ الْأَفْكَارِ فِي نَقَاطٍ شَامِلَةٍ، وَتَوَازِيْعِ الْفِقْرَاتِ عَلَى الْعَرَضِ، وَتَحْمِيلِ الصُّورِ وَمَقَاطِعِ (الْفِيدْيُو) الْمُنَاسِبَةِ، بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ جُودَتِهَا وَدِقَّتِهَا. وَحَدِّدُوا لِإِنْجَازِ كُلِّ مِهْمَةٍ وَقْتًا مُحَدَّدًا.
5. عَلَيْكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ أَنْ تَكْتُبَ مَادَّةَ الْعَرَضِ بُلْغَتِكَ أَنْتَ، وَلَيْسَ نَقْلًا مُبَاشِرًا عَنِ الْمَصَادِرِ الَّتِي قَرَأْتَهَا إِلَّا فِي حَالِ الْإِضْطِرَارِ كَأَنْ تَكُونَ الْعِبَارَةُ غَيْرَ قَابِلَةٍ لِلتَّعْدِيلِ وَالِإِضَافَةِ، وَتَأَكَّدَ مِنْ صَحَّتِهَا مِنَ النَّاحِيَةِ اللَّغَوِيَّةِ.
6. لَا تَنْسَ أَنْ الْعَرَضَ الْإِقْنَاعِيَّ يَقُومُ عَلَى الْحِجَّةِ، وَالْبُرْهَانِ، وَالْإِثْبَاتَاتِ، وَالشَّوَاهِدِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى بَيِّنَاتٍ، وَتَصْرِيحَاتٍ، وَأَقْوَالٍ مَنْقُولَةٍ.
7. اتَّفَقْ عَلَى اللَّقَاءِ مَعَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ بِهَدَفٍ تَعْدِيلِ الْعَرَضِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَتِهِ النَّهَائِيَّةِ بَعْدَ مُنَاقَشَةِ مَلْحُوظَاتِ أَعْضَاءِ الْمَجْمُوعَةِ، وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الْعَنَاءَ بِجَمَالِ شَكْلِ الْعَرَضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجَاحِ الْعَرَضِ وَتَمَيُّزِهِ.
8. اسْتَعِدُّوا لِلْعَرَضِ أَمَامَ زَمَلَائِكُمْ.

في أثناء العرض:

احرص مع مجموعتك على اتباع الإرشادات الآتية:

1. العرض يجب أن يكون باللغة العربية الفصحى.
2. مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
3. عندما تكون مستمعًا لعروض زملائك، احرص على الإنصات وعدم المقاطعة، وعلى تسجيل ملاحظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
4. عندما تكون متحدثًا، احرص على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بعدالة.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

مجال التقييم	أقل من المستوى المطلوب	يقرب من المستوى المطلوب	في المستوى المطلوب	فوق المستوى ضع (✓)
شرح الأفكار والمعلومات	استخدم عددًا قليلًا من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.	استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحيانًا.	استخدم أمثلة وحقائق وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتقود إلى أسئلة ومناقشة غنية.	
التنظيم	- أغفل جوانب مهمة من الموضوع. - ليس لديه فكرة رئيسة/أو قدم الأفكار بترتيب عشوائي غير منطقي. - لا يتضمن عرضه مقدمة/أو خاتمة. - لم يستثمر الوقت بشكل جيد وذكي.	- شمل العرض كل ما هو مطلوب تقريبًا. - رتب الأفكار بشكل جيد، لكن الفكرة الرئيسية أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح. - تضمن عرضه مقدمة وخاتمة، لكنهما غير جاذبتين. - استثمر الوقت جيدًا في معظم العرض.	- شمل العرض كل ما هو مطلوب. - قدم الفكرة الرئيسية تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتب الأفكار ترتيبًا منطقيًا متماسكًا. - تضمن عرضه مقدمة جاذبة، وخاتمة قوية. - استثمر الوقت استثمارًا ممتازًا، ووزعه توزيعًا ذكيًا.	
الاتصال البصري ولغة الجسد	- لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كل الوقت من الشرائح. - لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسد. - يبدو غير واثق وعصبيًا ومتوترًا.	- ينظر إلى الجمهور أحيانًا، ويقرأ من الشرائح معظم الوقت. - يستخدم بعض الإيماءات ويبدو متزنًا، لكن يظهر عليه التوتر أحيانًا.	- يحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويتحدث بطلاقة، ولا يقرأ من الشرائح إلا نادرًا. - يبدو واثقًا من نفسه، ومتزنًا.	
الصوت واللغة	- يتمتم بصوت منخفض لا يكاد يسمع. - يتحدث بسرعة أو ببطء شديد. - لا يستخدم اللغة الفصيحة. - يكرر كلمات معينة كثيرًا (مثلًا، يعني).	- يتحدث بصوت مسموع معظم الوقت. - أحيانًا يسرع أو يبطئ في الحديث، وأحيانًا يصير كلامه رتيبًا. - يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	- يتحدث بصوت واضح (واثق كل الوقت). - يتحدث بسرعة مناسبة ويتنغمس بشد الجمهور. - يستخدم اللغة الفصيحة كل الوقت.	
وسائل مساعدة	لم يستخدم أي وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدم بعض الوسائل لكنها لم تكن مناسبة ولا جاذبة.	استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحيانًا كانت غير جاذبة.	استخدم وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرض بشكل جاذب.	
الاستجابة لأسئلة زملاء	لم يجب عن أسئلة زملائه، أو أجاب إجابات عائمة غير واضحة.	أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة.	أجاب عن كل أسئلة زملائه إجابات صحيحة مقنعة.	
المشاركة في العرض	لم يشارك كل أعضاء الفريق في العرض.	شارك كل أعضاء الفريق في العرض، لكن ليس بالتساوي.	شارك كل أعضاء الفريق في العرض مشاركة فاعلة ومتساوية.	

الكتابة

قصة

10

الدرس العاشر

آمالٌ ذهبتْ معَ الرِّيحِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.4.2.04.011 يكتبُ سيرةً ذاتيةً ونصوصاً سرديةً أخرى مطبقاً إستراتيجياتِ السَّردِ والحوارِ، والوصفِ الماديِّ، والمقارنةِ بينَ الشَّخصياتِ.
- ARB.4.2.05.013 يشاركُ بكتاباتِهِ ونتائجِ بعضِ المؤلِّفينَ معَ الآخرينَ من خلالِ المجلَّاتِ والصَّحفِ ووسائلِ رَقْمِيَّةٍ أُخرى.

100

بِنْيَةُ الْكِتَابَةِ: بِنْيَةُ النَّصِّ السَّرْدِيِّ

في شرح المصطلح:

يُقْصَدُ بِبِنْيَةِ النَّصِّ السَّرْدِيِّ: الطَّرِيقَةُ الَّتِي يُنْظَمُ بِهَا الْكَاتِبُ النَّصَّ، فَالْكَاتِبُ حِينَ يَكْتُبُ مَقَالًا فَإِنَّ تَنْظِيمَهُ لِهَيْكَلِ الْمَقَالِ يَخْتَلِفُ عَنْ تَنْظِيمِهِ لِبِنْيَةِ قِصَّةٍ، أَوْ رِوَايَةٍ.

بِنْيَةُ النَّصِّ السَّرْدِيِّ: النَّصُّ السَّرْدِيُّ عَادَةً هُوَ نَصٌّ قِصَصِيٌّ، يَحْكِي حِكَايَةً؛ وَلِذَلِكَ فَإِنَّ بِنْيَتَهُ لَا بُدَّ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى الْعُنَاوِرِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْقِصَّةِ، وَهِيَ: الشَّخْصِيَّاتُ، وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ، وَالْحُبْكَةُ، وَوَجْهَةُ النَّظَرِ.

كَيْفَ تَكْتُبُ نَصًّا سَرْدِيًّا؟

1. اختر موقفًا مؤثرًا لتكتب عنه، سواءً أكان مُحْزِنًا أَمْ مُفْرِحًا، مُخِيفًا أَمْ مُضِحًا.
2. اكتب مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ أَنْتَ؛ لِأَنَّهَا سَتَكُونُ حِكَايَةً أَوْ مَوْقِفًا مَرَرْتَ بِهِ شَخْصِيًّا.
3. حاولْ أَنْ تُضَيِّقَ الزَّمْنَ، فَلَا تَكْتُبْ عَنْ حَدَثٍ يَمْتَدُّ فِي زَمَنِ طَوِيلٍ، وَلَكِنْ اخْتَرْ مَوْقِفًا، أَوْ لَحْظَةً مُحَدَّدَةً مُهِمَّةً، فَكَلِّمَا رَكَّزْتَ أَكْثَرَ، وَحَصَرْتَ نَفْسَكَ فِي فِتْرَةٍ زَمْنِيَّةٍ ضَيِّقَةٍ كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ لَكَ.
4. فَكَّرْ فِي الْقِصَّةِ فِي مَرَاكِهَا الْأَسَاسِيَّةِ الثَّلَاثِ: الْبَدَايَةِ، وَالْوَسْطِ، وَالنَّهَايَةِ. وَسَجِّلْ مَلْحُوظَاتِكَ فِي مُخَطِّطِكَ الْخَاصِّ فِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ.
5. رَتِّبْ أَفْكَارَكَ، وَحَافِلْ أَنْ تُرَكِّزَ، فَلَا تَكْتُبْ عَنْ كُلِّ تَفْصِيلٍ صَغِيرٍ؛ حَتَّى لَا تَفْقِدَ قِصَّتَكَ بِنْيَتَهَا.
6. اسْتَخْدِمْ كَلِمَاتٍ وَصْفِيَّةً لَتَصِفَ بِهَا الشَّخْصِيَّاتِ وَالزَّمَانَ وَالْمَكَانَ.
7. يُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَخْدِمَ الْحَوَارَ أَيْضًا، وَتُدْخِلَ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنِ الْأَصْوَاتِ لِإِضْفَاءِ الْحَيَاةِ عَلَى النَّصِّ.
8. اسْتَخْدِمْ بَعْضَ التَّشْبِيهَاتِ وَالتَّعْبِيرَاتِ الْمَجَازِيَّةِ وَالتَّعْبِيرَاتِ الْمُؤَثِّرَةِ.

مثال توضيحي:

اقرأ النصَّ السَّرديَّ الآتي، وناقشْ مجموعَتَكَ في الخصائصِ الموضَّحةِ على الهامشينِ.

آمالُ ذهبْتُ مَعَ الرِّيحِ *

اخترْ عنواناً شائقاً

ابدأ بدايةً تجذبُ
القارئَ.

حينَ ذهبْتُ إلى المدينةِ الجديدةِ فارَّةً من مَدِينَتِي الَّتِي كَانَتْ جَدِيدَةً
في يومٍ ما، وتَمَّ (تَزْيِينُهَا)، فَصَارَتْ مِثْلَ رَيْفٍ مُشَوَّهٍ، نَقَلْتُ مَعِيَ أَثَاثِي
وَقَطَطِي، وَكُتُبِي وَنَبَاتَاتِي وَأَحْلَامِي، وَمَخْطُوطَاتِ كُتُبِي، كُنْتُ أَرْغُبُ
في دخولٍ بهجةٍ جديدةٍ أَسْتَشْعُرُهَا دَائِماً حينَ أَنْتَقِلُ إلى مكانٍ جديدٍ،
ليسَ للأسبابِ أَهْمِيَّةٍ على الإطلاقِ.

أَحْمَلُ أَثْقَالِي، وَأَذْهَبُ مُتَعَمِّدَةً بِنَاءِ عَالَمٍ جَدِيدٍ، بِتَارِيخٍ جَدِيدٍ،
وَجُغْرَافِيَا جَدِيدَةٍ. كُنْتُ عَبْرَ الْبُيُوتِ الَّتِي سَكَنْتُهَا مِنْ قَبْلُ أَفْتَقِدُ ضَوْءَ
الشَّمْسِ وَحَرَارَتَهَا، بَيْتُ أَبِي، وَبَيْتُ زَوْجِي، وَبَيْتُ أَخِي، وَآخَرُ
المَطَافِ كَانَ بَيْتِي، كُلُّ الْبُيُوتِ كَانَتْ رَطْبَةً وَمُعْتِمَةً.

جِئْتُ الْمَدِينَةَ، وَرَأَيْتُ بَعِينِي الشَّمْسَ تَغْمُرُ شَقَّتِي، وَغُرْفَتِي، وَالْعَصَافِيرَ
تَتَقَافَرُ عَلَى حَبْلِ الْغَسِيلِ، فَأَضَعُ لَهَا شَيْئاً مِنْ إِفْطَارِي وَتَلْتَقِطُهُ فِي
غَيْبَةٍ مِنِّي. ذَاتَ صَبَاحٍ اسْتَيْقَظْتُ فَوَجَدْتُ السَّرِيرَ مُغَطًى بِالشَّمْسِ،
وَالْعَصَافِيرُ لَمْ تُزَعِّجْهَا حَرَكَتِي، قُلْتُ: هَؤُلَاءِ أَهْلِي وَجِيرَانِي الْجُدُدُ.
فِي جِدَارِ الصَّالَةِ فَرَاغٌ بَيْنَ عَمُودَيْنِ، فَكَّرْتُ فِي عَمَلٍ مَكْتَبَةٍ بَيْنَهُمَا
لِتَحْمِلَ كُتُبِي وَتَذَكَرَاتِي، وَشَهَادَاتِ التَّقْدِيرِ الَّتِي حَصَلَتْ عَلَيْهَا مِنْ
جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

فِي الْمَرْكَزِ التِّجَارِيِّ الْقَرِيبِ رَأَيْتُ مَصْمَمَ دِيكُورٍ، يَقِفُ أَمَامَ وَرْشَةٍ

قَدِّمْ وَصْفاً للمكانِ
والشَّخْصِيَّاتِ،
وَابْدَأِ الْحَدِثَ
الْأَوَّلَ مِنَ الْحِكَايَةِ
الَّذِي سَيَقُودُ لِلْبَقِيَّةِ.

لَا حَظَّ كَيْفَ تَكْثُرُ
الْجُمْلُ الْفَعْلِيَّةُ فِي
النَّصِّ.
فِي وَسْطِ النَّصِّ
تَتَوَالَى الْأَحْدَاثُ.

* نِعْمَاتُ الْبَحِيرِي، مَجَلَّةُ الْعَرَبِي، الْعَدَدُ 570، ص 94، بِتَصَرُّفٍ

استمرارُ توالي
الأحداثِ،
لاحظْ كيفَ تكثرُ
الأفعالُ الماضيةُ
في النصِّ السَّرديِّ

نجارةٍ بائسةٍ، يذكركَ وجهُ البشوشِ وابتسامتهُ أنَّ الدنيا لاتزالُ بخيرٍ.
جاءَ معي ليأخذَ مقاساتِ مكانِ المكتبةِ، وما إنْ رأى شهاداتِ التقديرِ
المعلقةَ حتَّى راحَ في عصبيةٍ ممزوجةٍ بالفرحِ يتصلُّ بشخصٍ جاءَ
مُسرعًا يحملُ مخطوطًا كُتِبَ بواسطةِ الحاسوبِ بحرفيةٍ عاليةٍ، وقد
غُلِفَ بغلافٍ مخمليٍّ أخضرٍ.

عرفتُ أنَّه يكتبُ الروايةَ، ويتمنّى لو يسمعُ رأيًا صريحًا فيما يكتبه،
كما يطمحُ لو أنَّ أحدًا يرشدهُ إلى طريقِ النشرِ والشهرةِ. تركَ روايتهُ
وغادرَ بعدَ أنْ أخذَ القياساتِ والمواصفاتِ. لمْ تدهشني أحلامه
وطموحاته.

في العاشرةِ صباحًا، اتَّصلَ بي يزفُ نبأً سارًّا: إنَّ المكتبةَ جاهزةٌ
للتَّركيبِ.

أنفقتُ وقتًا كانَ ثقیلاً في قراءةِ ما يُسمّيه روايةً، وللأسفِ لم أجِدْ ما
يُشرُّ بأيِّ موهبةٍ، وصارحتهُ بأنَّ عليه أنْ يكتبَ كثيرًا، ويقرأ أكثرَ،
وأوحيتُ إليه أنَّ الكتابةَ تحتاجُ إلى جهدٍ كبيرٍ.

اكفهرَ وجهه، وامتقعَ، وهرولاً خارجًا دونَ أنْ يستلمَ أتعابه.

بعدَ مرورِ سنواتٍ طوالٍ على هذهِ الحادثةِ، مازالَ وخزُ الضميرِ يؤكِّدُ
لي أنَّ ثمةَ ذنبًا ما اقترفتهُ ذاتَ يومٍ.

تصاعدُ الأحداثِ
إلى الذروةِ.

النهايةُ

خَطُّ لِنَصِّكَ السَّرْدِيِّ:

فَكِّرِ الْآنَ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَكْتُبُ عَنْهُ، وَاسْتَعْنِ بِالْمُخَطِّطِ الْآتِي لِتَرْتِيبِ بَنِيَةِ النَّصِّ.

العنوانُ المقترحُ للقصة:

جملةٌ افتتاحيةٌ تجذبُ القارئَ:

النهايةُ:

الوسطُ:

البدايةُ:

جملةٌ ختاميةٌ:

اكتبْ مُسَوِّدَةً نَصِّكَ فِي كُرَّاسِ الْكِتَابَةِ، وَدَعْ مُعَلِّمَكَ يَقْرُؤُهَا.

اكتب نصك السردِي في صيغته النهائيّة:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشر موضوعك في صفحتك على أحد وسائل التواصل الاجتماعيّ.

الوَحدةُ الثَّانِيَّةُ

2



مَدْرَسَةُ الْحَيَاةِ



«الْعِلْمُ وَالثَّقَافَةُ أُسَاسُ تَقَدُّمِ الْأُمَّةِ وَالْحَضَارَةِ، وَحَجَرُ الْأَسَاسِ فِي بِنَاءِ الْأُمَمِ»
الشيخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ - طَيِّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ -

القراءة

حديث شريف

1

الدرس الأول

المسلم أخو المسلم

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.019 يُحدِّدُ المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحاً الفكرة الرئيسة والفكر الجزئية والتفاصيل المساندة فيه.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ مجموعة من الآيات الكريمة أو الأحاديث النبوية، ويحلل معانيها ضمن سياقاتها، ملتفتاً إلى خصائص النص القرآني والحديث النبوي فيها.
- ARB.6.1.01.015 يطور فهمه لمعاني الأسماء والأفعال مستعيناً بمرادفات وأضدادها.
- ARB.6.1.01.016 يميز معاني الكلمات من خلال جذورها واشتقاقاتها.
- ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناها

الاستعداد لقراءة النص:

الحديث النبوي الشريف، هو المصدر الثاني للتشريع في ديننا الإسلامي، وهو كل ما ورد عن نبينا الكريم ﷺ من قول أو فعل أو تقرير.

وقد قال رسولنا الكريم ﷺ عن نفسه: «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، ولما سُئِلَتْ زوجته أم المؤمنين السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها عن خلقه، قالت: «كان خلقه القرآن».

وفي الحديث الذي سندرسه الآن يبين لنا المصطفى ﷺ أن المسلم الحقيقي هو المسلم الذي يسهم في بسط الأمن والسلم في المجتمع، إضافة إلى اتباعه الهدى والشرع، انطلاقاً من كون ديننا الإسلامي الحنيف هو دين السلم، والأمن، وهو الدين الحق الذي لا يرتضي العدوان والظلم بدءاً من الدائرة الصغيرة في محيط الفرد والأسرة، وانتهاءً بالدائرة الكبرى، وهي دائرة الإنسانية في أطراف الأرض.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- **سَلِمَ**: سَلِمَ/سَلِمَ لـ/سَلِمَ مِنْ، يَسْلَمُ، سلامةً وسلاماً، فهو سَالِمٌ وسَلِيمٌ، والمفعول مَسْلُومٌ له، سَلِمَ فلانٌ: أَمِنَ على نفسه وماله.
- **نَهَى**: نَهَى/نَهَى إِلَى يَنْهَى، أَنَّهُ، نَهْيًا، فهو نَاهٍ، والمفعول مَنَهَى، نَهَى اللهُ عَنِ الشَّيْءِ: حَرَّمَهُ.
- **هَجَرَ**: هَجَرَ/هَجَرَ فِي، يَهْجُرُ، هَجْرًا وَهَجْرَانًا، فهو هَاجِرٌ، والمفعول مَهْجُورٌ وهَجِيرٌ، هَجَرَ الشَّيْءَ أو الشَّخْصَ هَجْرًا، وَهَجْرَانًا: تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ.

(الأسماء)

- **المُسْلِمُ**: اسمُ فاعِلٍ مِنْ أَسْلَمَ، يُسْلَمُ، فَهُوَ مُسْلِمٌ، والمُسْلِمُ مَنْ اعْتَنَقَ الإسلامَ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ في البيت الحديث الشريف الآتي قبل الحصة.

قال رسول الله ﷺ:

«المُسلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ»

(صحيح البخاري 7256)

بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. لماذا قُدِّمَ اللسان على اليد في الحديث الشريف؟

- ☐ لأنَّ اللسان أصغر من اليد.
- ☐ لأنَّ قدرة اللسان على الفعل أقل من قدرة اليد.
- ☐ لأنَّ القول يصل سريعاً إلى أكبر عدد من الناس.
- ☐ لأنَّ تأثير الاعتداء بالقول أعظم من تأثير الاعتداء باليد.

ب. ما المعاني التي تُستشف من الحديث؟

- ☐ المسلم لا يؤذي أحداً حتى لو أُوذي.
- ☐ المسلم الحق من يطمئن الناس إليه.
- ☐ المسلم الحق يتقي الله فيما يقول ويفعل.
- ☐ كل ما ذكر صحيح.

ت. ما معنى الهجرة كما يبينها الحديث الشريف؟

☐ هَجْرُ الْعَاصِينَ لِلَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ .

☐ هَجْرُ السَّيِّئَاتِ وَالْمَعَاصِي .

☐ هَجْرُ الدِّيَارِ، وَالسَّفَرُ خَارِجَهَا .

☐ هَجْرُ الْقَبِيحِ مِنَ الْقَوْلِ .

2. اضرب أمثلة على الإيذاء باليد.

3. كيف تكون العلاقات بين أفراد المجتمع الآمن مطمئن؟

4. هناك علاقة قوية بين شيوع الأمن والاستقرار (السلم الاجتماعي) وبين الإنتاج المتقن، والإبداع والابتكار (الأمن الاقتصادي)، والعكس صحيح. اشرح ذلك.

5. لماذا نعت الرسول ﷺ مَنْ تَرَكَ مَا نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِالْمُهَاجِرِ؟

6. إضرب أمثلةً على التَّواهي التي أمرنا الله باجتنابها.

حول لغة النص:

1. ما الجذر اللغوي لكلمة (لسان)؟ وما دلالة المعجمية؟

2. ابحث في المعجم عن الفرق في المعنى الاصطلاحي بين المُسلم والمؤمن؟

3. ضع كلمة "المهاجر" في جملة من إنشائك.

حول قارىء النص:

1. فكّر في مدى التزامك بما جاء في الحديث النبوي الشريف؟
2. هل تمكنت يوماً من التخلص من أي صفة ذميمة لها علاقة بالأذى اللساني؟ كيف فعلت ذلك؟
3. ناقش مع زملائك بعض مظاهر الأذى باللسان، أو باليد التي رصدتموها عند بعض الطلبة في المجتمع المدرسي، مقترحين خطة لتوعيتهم لتترك ذلك (دون ذكر أي اسم أو الإشارة إليه).
4. تحدثوا مع بعضكم في المجموعات باللغة العربية الفصيحة.

القراءة حول القراءة:

1. ابحث مع زملائك عن تفسير الآية الكريمة: «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾» (إبراهيم)
2. اكتب نص الحديث الذي يبدأ بقوله ﷺ: «المسلم أخو المسلم».

القراءة شِعْرٌ

2

الدَّرْسُ الثَّانِي

يَوْمُ الشَّهِيدِ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 يُحدِّدُ المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسي والجُزئية والتفاصيل المُساندة فيه.
- ARB.2.2.01.028 يحلّل النصوص في سياقاتها المختلفة.
- ARB.2.1.01.015 يفسّر كلمات النص الأدبي مستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه.
- ARB.6.1.02.019 يفسّر الكلمات مُستخدماً المعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزِّز معناها.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

أفكار النص:

تأتي بعض النصوص الشعرية لتعالج قضية واحدة تطرحها فكرة محورية واحدة، وتفرع منها الفكر الرئيسية والفرعية التي تدعم كلها الفكرة المحورية. وتأتي الفكر الفرعية لتوضح وتفسر، وتعلل، وتؤيد صحة الفكرة المحورية. وفي هذا النص فإن الفكرة المحورية هي الفخر بالشهيد الذي سالت دماؤه فداءً للوطن، وبقي حياً في ذاكرة الوطن وأبنائه. وقد دعمت الفكر الفرعية تلك الفكرة بتفصيلات تتعلق باستعداد أبناء الوطن للتضحية بأرواحهم في سبيله، وشجاعتهم وبلائهم في ساحة الوغى.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- **يزهو:** زها يزهو، ازه، زهوا، فهو زاه، والمفعول مزهو، زها الرجل: افتخر، تعظم، أظهر زهواً.
- **تأنق:** أنق/تأنق في، يتأنق، تأنقا، فهو متأنق، والمفعول متأنق فيه، تأنق الشخص: اعتنى بمظهره وأسلوبه وبدا أنيقاً، تزوّق وتهندم وبالغ في زينته.
- **يختال:** اختال/اختال في، يختال، اختل، اختيالاً، فهو مختال، والمفعول مختال فيه، اختال: تصرف بطريقة تدل على التباهي.

(الأسماء)

- **البسالة:** مصدر بسل، بسل يبسل، بسالة وبسالة، فهو باسل وبسيل، أظهر بسالة في المعركة: شجاعة.
- **التضحية:** مصدر ضحى، ضحى به، يضحى، ضح، تضحية، والمفعول مضحى به، ضحى بنفسه: قَدَمَ حياته، وأعلى ما يملك دون مقابل.

(الصفات)

- **مُوثَّقٌ:** وثَّق، يوثِّق، توثيقًا، فهو مُوثَّقٌ، والمفعول مُوثَّقٌ، وثَّقَ العَقْدَ ونحوه: سَجَّلَهُ بالطَّرِيقَةِ القانونِيَّةِ فكان موضعَ ثِقَةٍ، وثَّقَ الموضوعَ: دَعَّمَهُ بالدَّلِيلِ وأثبت صحَّتهُ.

حول الشَّاعِرِ:



- وُلِدَ صاحبُ السُّمُو الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومٍ -رِعاةُ اللهِ- في دُبَيِّ، ودرَسَ فيها في المدرسةِ الأحمديَّةِ، وأكَمَلَ تعليمَهُ في كُليَّةِ (مونز) العسكريَّةِ في بريطانيا.
- تَوَلَّى قيادةَ شُرطةِ دُبَيِّ عامَ 1968م، وأصبحَ وزيرًا للدِّفاعِ عامَ 1971م، ومن ثَمَّ وَلِيًا لِعَهْدِ دُبَيِّ عامَ 1995م، ومن ثَمَّ حاكمًا لها عامَ 2006م، كما تَمَّ انتخابُهُ نائبًا لرئيسِ الدَّولةِ، وتكليفُهُ برِئاسةِ مَجْلِسِ الوُزراءِ.
- يُعَدُّ مؤسِّسَ التَّخْطِيطِ الإستراتيجيِّ المنهجِيِّ في حكومةِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المُتَّحدةِ، ورائدَ فِكرِ التَّميِّزِ في الخِدْماتِ والأعمالِ الحكوميَّةِ مَحَلِّيًّا واتِّحادِيًّا، وقد أَطْلَقَ سُمُوهُ مبادِراتٍ تطويريَّةً عديدةً في الحكومةِ الاتِّحاديَّةِ كرُؤيةِ الإماراتِ 2021م، وبرامجِ التَّميِّزِ، وبناءِ القياداتِ، إلى جانبِ مبادِراتٍ تنمويَّةٍ ضَخمةٍ؛ كإستراتيجيَّةِ التَّنميةِ الخَضراءِ، ومشروعِ مُجمِّعِ الطَّاقةِ الشَّمسيَّةِ، ومبادِرةِ التَّعلُّمِ الذَّكيِّ.
- ولِسُمُوهُ الكَثِيرُ مِنَ الهَوَاياتِ، فهو شاعرٌ ذو دواوينَ كثيرةٍ مُستلهمَةٍ مِنْ حُبِّهِ لِلطَّبيعَةِ والصَّحراءِ والبَحْرِ، والقضايا الإنسانيةِ الكُبرى، وهو فارسٌ مُحِبٌّ لِرُكوبِ الخيلِ، وحائِزٌ على جوائزٍ عالميَّةٍ في سباقاتِ القُدرةِ.*

* وَمَضَاتٌ مِنْ فِكرِ، مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومٍ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ، 2013م .

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصة، واكتب إجابات الأسئلة الموجودة على هامشه:

- | | | |
|----|------------------------------|-----------------------------|
| 1 | عيد الشهيد له المحل المشرق | بجلاله يزهر الزمان ويورق |
| 2 | بدمائه وعطائه ووفائه | وطن يتيه وأمة تتألق |
| 3 | أبناء زايد عاهدوه فدونه | بحر الدماء على ثراه تدفق |
| 4 | وطن الإمارات المشرف شعبه | شعب البسالة في الكرامة مغرق |
| 5 | من تضحيات الأوفياء ودمائهم | أرض الكرامة بالشهادة تعبق |
| 6 | والله في الآي الحكيم بلاغه | أن الشهيد لديه حي يرزق |
| 7 | من معدن حر أصيل أصلهم | عهد لهم في الماضيات موثق |
| 8 | شهدوا الأذى يختال حول عرينهم | فتواثبوا من حوله وتحلقوا |
| 9 | وبدا كأيام الفتوح فطعمه شهد | عليه من النضارة رونق |
| 10 | وطني لك الأرواح منا إننا | في حبك المشهود دوما نصدق |

بم عاهد
أبناء زايد
وطنهم؟

ما مصير
الشهيد
كما ذكر
الشاعر؟

بم شبه
الشاعر
الشهداء؟



يوم الشهيد
COMMEMORATION DAY UNITED ARAB EMIRATES

بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. ما الفكرة المحورية في النص ؟

☐ الوفاء لشهداء الإمارات.

☐ الفخر بشهداء الإمارات.

☐ رثاء شهداء الإمارات.

☐ الاقتداء بشهداء الإمارات.

ب. ما الفكرة في الأبيات (3-5) ؟

☐ أبناء الإمارات الشجعان هم أبناء زايد.

☐ أبناء زايد عاهدوا الوطن فأنفذوا عهدهم.

☐ شهداء الإمارات تضحياتهم كبيرة.

☐ الشهادة في سبيل الله واجب.

ت. بم شبه الشاعر النص في الأبيات ؟

☐ كطعم الماء الزلال.

☐ كطعم العسل الصافي.

☐ كمنظر الزهور النضرة.

☐ كمشهد النهر الجاري.

ث. ما الذي يؤكد عليه الشاعر في البيت السابع ؟

☐ أن شهداء الإمارات أقوياء أشداء.

☐ أن شهداء الإمارات شجعان بواسل.

☐ أن شهداء الإمارات معدنهم حر أصيل.

☐ أن شهداء الإمارات أسود في الوغى.

2. بِمَ وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الشَّهِيدَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ؟

3. لِمَاذَا حَازَ الشَّهِيدُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ؟

4. فِي الْبَيْتَيْنِ الثَّامِنِ وَالتَّاسِعِ تَصْوِيرٌ لَشَجَاعَةِ شُهَدَاءِ الْإِمَارَاتِ عِنْدَ اسْتِشْعَارِهِمُ الْخَطَرَ، وَمُوَاجَهَةِ الْعَدُوِّ.

أُنْثِرِ الصُّورَةَ بِأَسْلُوبِكَ الْخَاصِّ.

5. فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ عَهْدٌ أَخَذَهُ الْمَوَاطِنُ عَلَى نَفْسِهِ، وَضَحَّهُ.

حول لغة النص:

1. ما الفرق في معنى كلمة (شهادة)، فيما يأتي:

• أرض الكرامة بالشهادة تعبق

• شهادة الزور من كبائر الإثم

• حصلت على شهادة تفوق في مهارة الكتابة

2. صغ عبارة توظف فيها تركيب (أرض الكرامة).

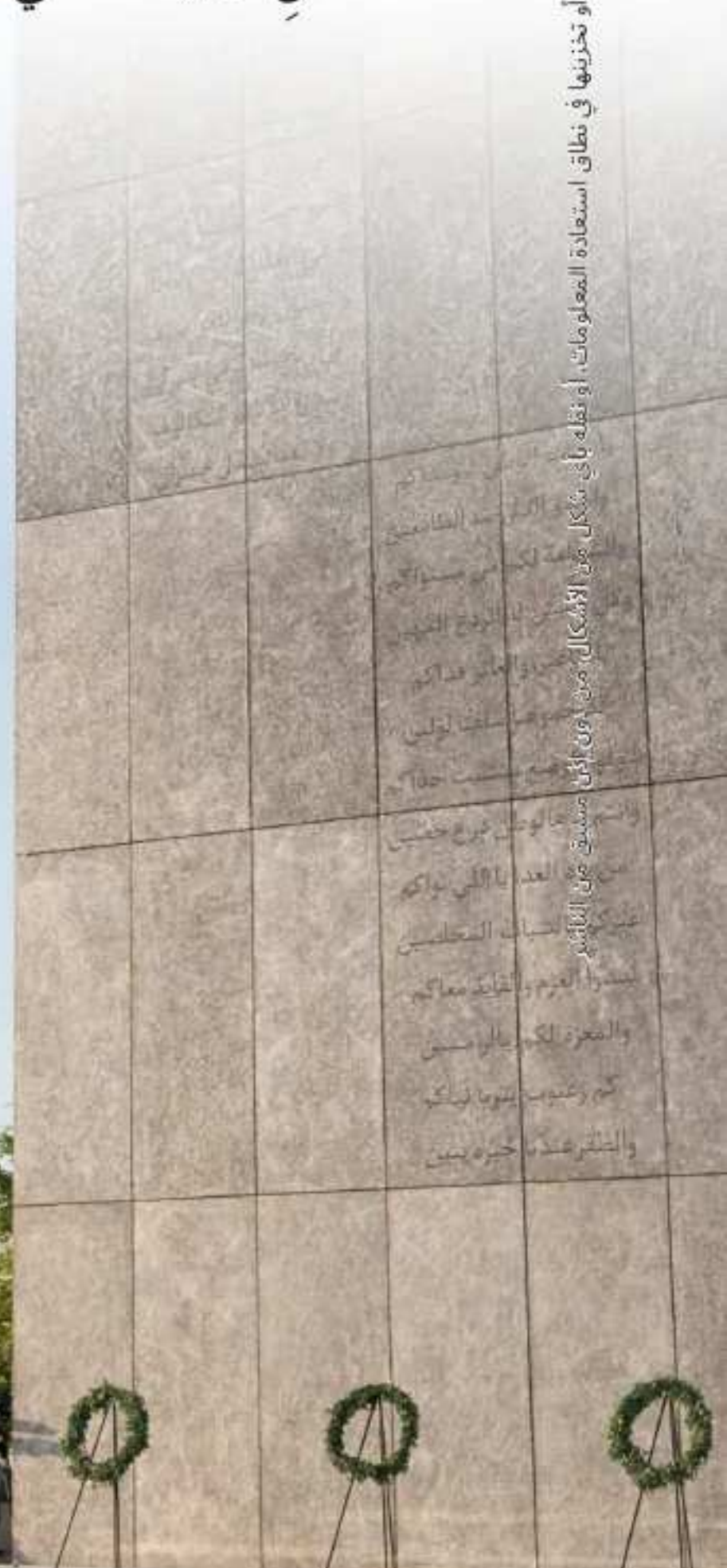
3. بين دلالة الكلمات الآتية في الأبيات:

• (يزهو) و(يُورق) في البيت الأول.

• (وطن يتيه) و(أمة تتألق) في البيت الثاني.

حول قارئ النص:

1. ما المشاعر التي استثارته فيك قصيدة الشهيد.
2. من قائمة الصفات التي نعت بها الشاعر الشهداء الأبطال، ما الصفات التي تسعى إلى التحلي بها؟
3. اكتب فقرة توجّهها إلى أهل الشهيد وأبنائه، توضح لهم فيها أننا نفخر بالشهيد وأهله، وأنّ الشهداء باقون بيننا وإن رحلوا بأجسادهم.
4. اكتب بطاقة خاصة لأمّ الشهيد، تؤكد فيها أنّ الأمّ الصالحة تبني الوطن وتحميه.
5. احفظ الأبيات، واستعدّ لإلقائها أمام معلّمك وزملائك.
6. ألق الأبيات التي حفظتها بأسلوب معبر، وقم بتسجيلها على جهازك اللوحي.



القراءة

شِعْرٌ

3

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الحَجَرُ الصَّغِيرُ

نَوَاجِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 يحدّد المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضّحاً الفكرة الرئيسة والفكر الجزئية والتفاصيل المساندة فيه.
- ARB.2.2.01.028 يحلّل النصوص في سياقاتها المختلفة.
- ARB.2.1.01.015 يفسّر كلمات النص الأدبي مستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه.
- ARB.6.1.02.019 يفسّر الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزّز معناها.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

المغزى:

يلجأ الفنانون والشعراء والأدباء في الفن والأدب الرمزيين إلى استخدام الرموز ليصل القارئ من خلالها إلى الفكرة أو الرسالة المضمنة في النص، ومثل هذه النصوص تبقى في ذاكرة القارئ ولا ينساها، لأنه يعمل على كشف مغزاها، ممارسة التأمل، والربط بين المعاني والأفكار، وإيجاد العلاقات التي يعبر بها القارئ إلى المعنى والفكرة، فكأن الكاتب لا يقدم للقارئ فكرته، وإنما يأخذ في رحلة ليكتشف وحده في نهايتها الثور في داخل الكلمات. وهذا ما فعله شاعرنا حين أورد القصة الجميلة للحجر الصغير.

اقرأ النص، وحاول الوصول إلى المعاني الثاوية وراءه، وقل لنا رأيك فيه.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- **يغشى:** غشي يغشى، اغش، غشياناً، فهو غاش، والمفعول مَغْشِيٌّ، غشي المكان: أتاه.
- **أرشف:** رشف يرشف، إرشافاً، فهو مُرْشِفٌ، والمفعول مُرْشَفٌ، أرشف الماء: رشفه؛ مصه بشفته.

(الأسماء)

- **الطوفان:** مصدر طاف، طاف/طاف بـ/طاف على/طاف في يطوف، طُف، طَوَافًا وطَوَفَانًا وطَوَفًا وتطوفاً، فهو طَائِفٌ، والمفعول مَطُوفٌ به.
- (في الجغرافيا) فيضان عظيم، سيلٌ مُغْرَقٌ، ماءٌ غالبٌ يغشى كلَّ شيءٍ، والطوفان ما كان كثيرًا أو عظيمًا من الأشياء أو الحوادث بحيث يطغى على غيره.
- **الإصغاء:** أصغى إلى / أصغى لـ يُصغي، أصغ، إصغاءً، فهو مُصْغٍ، والمفعول مُصْغًى إليه.

أَصْغَى إِلَى حَدِيثِهِ / أَصْغَى لِحَدِيثِهِ: أَنْصَتَ، أَمَالَ رَأْسَهُ وَاهْتَمَّ وَأَحْسَنَ الْإِسْتِمَاعَ إِلَيْهِ.
(الصِّفَاتُ)

- **مُسْتَرَقٌّ:** اسْتَرَقَ يَسْتَرِقُ، اسْتَرَاقًا، فَهُوَ مُسْتَرِقٌّ، وَالْمَفْعُولُ مُسْتَرَقٌّ، اسْتَرَقَ الشَّيْءَ: سَرَقَهُ، أَخَذَهُ خُفْيَةً، وَاسْتَرَقَ النَّظَرَ أَوْ السَّمْعَ: نَظَرَ أَوْ اسْتَمَعَ خُفْيَةً أَوْ مُسْتَحْفِيًا.
- **حَقِيرٌ:** صِفَةٌ ثَابِتَةٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْ حَقَرَ: حَقَرَ حَقْرًا، حُقِرَ، حَقَارَةً وَمَحْقَرَةً، وَالْجَمْعُ: حِقَارٌ، وَالْمَفْعُولُ مَحْقُورٌ وَحَقِيرٌ، وَرَجُلٌ حَقِيرٌ: ذَلِيلٌ مُهَانٌ.

حول الشاعر:



- وُلِدَ إيليا أبو ماضي في منطقة المحيدثة في لبنان عام 1889م لأسرة فقيرة، وهاجر إلى مصر، وهناك أولع بالأدب والشعر، فحفظ منه الكثير، وطالع كتب النشر.
- نشر قصائده الشعرية في مجلات لبنانية كانت تصدر في مصر كمجلة العلم و(الإكسبرس)، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1912م، وأسس مع زملائه من الشعراء المهاجرين الرابطة القلمية.
- أصدر مجلة "السَّمِير" عام 1929م، التي تُعدُّ مصدرًا أوليًا لأدب إيليا أبي ماضي، كما تُعدُّ مصدرًا أساسيًا من مصادر الأدب المهجري، حيثُ نشر فيها معظم أدباء المهجر، وبخاصة أدباء المهجر الشمالي كثيرًا من إنتاجهم الأدبي شعرًا ونثرًا. واستمرت في الصدور حتى وفاة الشاعر عام 1957م.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصة، واكتب إجابات الأسئلة الموجودة على هامشه:

من المقصود
بذلك؟

ما دلالة
التشبيه بأهل
الكهف؟

ما الحالة
النفسيّة
التي يمرُّ بها
الحجر؟

ماذا قرّر
الحجر أن
يفعل؟

وَهُوَ يَغْشَى الْمَدِينَةَ الْبَيْضَاءَ
— سِ يُطِيلُ السُّكُوتَ وَالْإِضْغَاءَ
— كَهْفٍ لَا جَلْبَةَ وَلَا ضَوْضَاءَ
— يَانِ وَالْمَاءُ يُشْبِهُ الصَّخْرَاءَ
— سَدٌّ يَشْكُو الْمَقَادِرَ الْعَمِيَاءَ
لَسْتُ شَيْئًا فِيهِ وَلَسْتُ هَبَاءَ
لَا، وَلَا صَخْرَةً تَكُونُ بِنَاءَ
ءَ فَأَرْوِي الْحَدَائِقَ الْغَنَاءَ
— نَاءُ فِيهِ الْمَلِيحَةُ الْحَسَنَاءُ
لَسْتُ خَالًا أَوْ وَجَنَةً حَمْرَاءَ
لَا جَمَالًا، لَا حِكْمَةً، لَا مَضَاءَ
بِسَلَامٍ، إِنِّي كَرِهْتُ الْبَقَاءَ
أَرْضَ، وَالشُّهْبَ، وَالذُّجَى، وَالسَّمَاءَ
فَإِنْ يَغْشَى "الْمَدِينَةَ الْبَيْضَاءَ"

1 سَمِعَ اللَّيْلُ ذُو النُّجُومِ أَنِينًا
2 فَانْحَنَى فَوْقَهَا كَمُسْتَرِقٍ الْهَمِّ
3 فَرَأَى أَهْلَهَا نِيَامًا كَأَهْلِ الْ—
4 وَرَأَى السَّدَّ خَلْفَهَا مُحْكَمَ الْبُنْ—
5 كَانَ ذَاكَ الْأَنِينُ مِنْ حَجَرٍ فِي السَّ—
6 أَيُّ شَأْنٍ يَقُولُ فِي الْكُونِ شَأْنِي
7 لَا رُخَامَ أَنَا فَأُنَحْتُ تِمَثَا
8 لَسْتُ أَرْضًا فَأَرْشَفُ الْمَاءَ أَوْ مَا
9 لَسْتُ دُرًّا تُنَافِسُ الْغَادَةَ الْحَسَنَ—
10 لَا أَنَا دَمْعَةٌ وَلَا أَنَا عَيْنُ
11 حَجَرٍ أَغْبَرُ أَنَا وَحَقِيرُ
12 فَلَاغَادِرَ هَذَا الْوُجُودَ وَأَمْضِي
13 وَهَوَى مِنْ مَكَانِهِ، وَهُوَ يَشْكُو الْ—
14 فَتَحَ الْفَجْرُ جَفْنَهُ.. فَإِذَا الطُّو

بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. ما الفكرة المحورية التي يدور حولها النص؟

☐ دوام الحال من المحال.

☐ لكل منا دوره في الحياة.

☐ الأمور العظيمة تنشأ من أشياء صغيرة.

☐ ليس كل ما يلمع ذهبًا.

ب. مم يشكو الحجر الصغير في الأبيات من 5 - 11؟

☐ من الظلم.

☐ من قلة الشأن.

☐ من الضياع.

☐ من التعب والشقاء.

ت. ما دلالة تشبيه الشاعر الماء بالصحراء؟

☐ امتداد المساحة.

☐ الخير العميم.

☐ ملوحة الماء.

☐ عذوبة الماء.

ث. بم كان يشعر الحجر الصغير؟

☐ بالتواضع.

☐ بالضعة.

☐ باليأس.

☐ بالعزلة.

ج. ما دلالة العبارة (كأهل الكهف) في البيت الثالث؟

☐ العيش في ظلام الليل.

☐ الهدوء والسكون.

☐ الإيمان بالله عز وجل.

☐ الشعور بالتعب.

2. اكتب الأشياء التي قارنها الحجر الصغير بنفسه، محدداً فوائد التي ذكرها.

3. ما الصفات التي أطلقها الحجر الصغير على نفسه؟ هل توافقه على ذلك؟

4. لو كنت ماراً في تلك المدينة، وسمعت أنين الحجر الصغير. ماذا كنت ستفعل؟ اكتب حواراً

بينك وبين الحجر الصغير. ما الأفضل في رأيك: أن تُعالج مُشكلاته مع نفسه، أم تتركه يذهب،

وتضع حجراً آخر في مكانه خوفاً على الجدار من الانهيار؟

5. ما المغزى والفكرة التي يريد الشاعر إيصالها من خلال الأبيات؟

حول لغة النص:

1. وردت في المعجم معانٍ كثيرة لكلمة (خال)، ابحث عنها، وسجلها هنا

2. "كان الحجر يئن طوال الليل". ابحث في معجمك الورقي أو الإلكتروني عن معنى كلمة (يئن)، ثم ضعها في جملة من إنشائك.

3. حمل البيت الأخير صورةً بلاغيةً مُعبّرةً. وضّحها، ثم استخدمها في جملة تامة من إنشائك.

4. صُغ عبارة توظف فيها تركيب "محكم البنيان".

5. ما العلاقة بين كل لفظين مما يأتي:

• جلبه/ضوضاء.

• أغادر/أمضي.

• المغادرة/البقاء.

حول قارئ النص:

1. هل صادفت أحداً من البشر يشبه الحجر الصغير؟
2. قال ﷺ: «أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كَلًّا مُيَسَّرَ لِمَا خُلِقَ لَهُ» (أخرجهُ ابنُ ماجةٍ).
ناقش زملاءك في معنى الحديث، وحدد الرابطَ بينهُ وبين القصيدة.
3. كيف ترى نفسك في هذا العالم؟ وكيف يُمكن أن تأخذ بيد مَنْ يظنُّ ألا دور ولا أهمية له في هذه الحياة؟
4. احفظ الأبيات، واستعد لإلقائها أمام معلمك وزملائك.
5. قم بالبحث عن مفهوم "تقدير الذات"؛ وقدم عرضاً شفويّاً تتحدث فيه عن نفسك أو تجاربك محاكياً المتحدثين في البرامج الشهيرة.

القراءة

قصة

4

الدرس الرابع

مُسافرٌ بالدرجة الثالثة



نواتج التعلم

- ARB.2.2.01.033 يحدّد الأحداث التي تطوّر الحبكة موضّحاً كيف يفسّر كلُّ حدثٍ الأفعال الماضية أو المستقبلية للشخصيات في النصّ الأدبيّ.
- ARB.2.2.01.032 يتتبّع السردّ والوصف والحوار في القصص التي يقرأها موضّحاً وظائفها.
- ARB.6.1.02.019 يفسّر الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمها في سياقاتٍ تعزّز معناها.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

تفصيل الحدث:

تشدنا بعض القصص، وتجبرنا على الاستمتاع بقراءتها؛ لأنها نجحت في انتزاعنا من المكان والحالة الحقيقية التي نعيشها، ونقلنا إلى أحداث القصة، وشخصياتها، وحواراتها، فلا نشعر أننا غرباء، بل نتماهى في القصة وقد أصبحت جزءاً منا، وأصبحنا جزءاً منها، وهذا يعود إلى الصدق في التصوير، والقدرة على إيراد التفاصيل التي يمكن أن نرفضها لو جاءت في مكان آخر. وفي قصتنا هذه، برعت الكاتبة في نقل صورة واقعية، لحدث حقيقي يظهر في إحدى القرى، يُعبر عن حال البسطاء من الناس، الذين يسايرون الحياة بظروفها، وتظهر فيهم القناعة المتربعة في قلوبهم الراضية.

كما برعت في إثبات أن طبائع الإنسان لا تتغير بتغير الزمان والمكان، ففي كل زمان ومكان هناك من هو ثابت على مبادئه وقناعاته، وهناك من يمتلك مرونة تؤهله لمسايرة التحوّلات، هدفنا أن تتأمل ماتقراً، ودورك أن تقرأ وتقرأ.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- **يَناهِزُ:** ناهزَ يَناهِزُ، مُناهزةً، فهو مُناهِز، والمفعول مُناهَز، ناهزَ الأمر: قاربهُ وداناه.
- **لَا حَ:** لَا حَ إِلَى، يَلُوْحُ، لُحٌ، لَوْحًا، وَلَوْحًا، وَلَوْحَانًا، فهو لَائِح، والمفعول مُلَوِّحٌ إِلَيْهِ، لَا حَ الْهَالُ: ظهر، بدا لِلنَّظَرِ إمَّا فجأةً، وإمَّا شيئًا فشيئًا.
- **تَمَعَّنْتُ:** تَمَعَّنَ فِي يَتَمَعَّنُ، تَمَعَّنًا، فهو مُتَمَعِّنٌ، والمفعول مُتَمَعَّنٌ فِيهِ، تَمَعَّنَ فِي الْمَوْضُوعِ: تَعَمَّقَ فِيهِ، نَظَرَ إِلَيْهِ مَلِيًّا.

(الأسماءُ)

- **الطَّلَاءُ:** طَلَى يَطْلِي، اَطْلَ، طَلِيًّا وَطِلَاءً، فهو طَالٍ، والمفعول مَطْلِيٌّ، طَلَى الْجِدَارَ بِالصَّبَاغَةِ: دَهَنَهُ بِهَا، غَطَى صِبَاغَتَهُ الْأُولَى بِصِبَاغَةٍ أُخْرَى.
- **التَّرْخُزُحُ:** تَرْخَزَحَ عَنْ / تَرْخَزَحَ مِنْ، يَتَرْخَزُحُ، تَرْخَزُحًا، فهو مُتَرْخَزِحٌ، والمفعول مُتَرْخَزِحٌ عَنْهُ، تَرْخَزَحَ عَنْ مَجْلِسِهِ / تَرْخَزَحَ مِنْ مَجْلِسِهِ: تَنَحَّى عَنْهُ وَابْتَعَدَ، انْتَقَلَ أَوْ تَحَرَّكَ تَحَرُّكًا ضَعِيفًا.

(الصفاتُ)

- **جَائِمَةٌ:** جَثِمَ / جَثَمَ عَلَى يَجْثِمُ وَيَجْثِمُ، جُثُومًا وَجَثْمًا، فهو جَائِمٌ وَجَثُومٌ، والمفعول مجْثُومٌ عَلَيْهِ. جَثَمَ الْحَيَوَانُ وَالْإِنْسَانُ: لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَتَرَحَّ، الْجَائِمُ عَلَى الْأَرْضِ: الْمُنْبَطِحُ، الْمُكَبُّ عَلَى وَجْهِهِ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأ القِصَّةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

في أثناءِ قراءةِ القِصَّةِ، بعدَ قراءةِ كُلِّ حَدَثٍ مَفْصَلِيٍّ فِي القِصَّةِ، اكتبْ تَوَقُّعَكَ لِلْحَدَثِ التَّالِي؛ وبعدها قَيِّمُهُ: إِنْ كَانَ تَوَقُّعُكَ مُتَوَافِقًا أَمْ غَيْرَ مُتَوَافِقٍ.

الْحَدَثُ	تَوَقُّعِي	مُتَوَافِقٌ / غَيْرُ مُتَوَافِقٍ

مسافرٌ بالدرجة الثالثة *

كَانَ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ، وَكَانَتِ الْمَرَّةَ الْأُولَى الَّتِي سَافَرْتُ فِيهَا وَحْدِي. كَتَبَ عَمِّي (أَنْطَوَان) لَوَالِدِي: "بِمَا أَنْكُمَا لَا تَسْتَطِيعَانِ الْمَجِيءَ عِنْدَنَا فَابْعَثَا (أَلَانَ) إِلَيْنَا" - (أَلَانَ) هُوَ أَنَا.

عَمِّي (أَنْطَوَان) طَبِيبٌ فِي قَرْيَةٍ (آزِي) عَلَى الْبَحْرِ، فِي مَقَاطَعَةٍ (بَرْوَفَنس). إِنَّهُ أَيْضًا عُمْدَةُ الْقَرْيَةِ.

(آزِي) قَرْيَةٌ جَائِمَةٌ فَوْقَ تَلَّةٍ بَيْنَ أَشْجَارِ الصَّنَوْبَرِ وَالزَّيْتُونِ، عَلَى حَافَةِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ، عَمِّي وَامْرَأَتُهُ وَابْنَتَاهُمَا (مِيشِيلَ عَمْرُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا) وَ(جُوزِيَّتَ عَمْرُهَا تِسْعَةُ أَعْوَامٍ) يَسْكُنُونَ فِي بَيْتٍ رِيفِيٍّ قَدِيمٍ. وَوَرَاءَ الْبَيْتِ، مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ، ثَمَّةٌ بَاحَةٌ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا هُنَاكَ حَدِيقَةٌ مَزْرُوعَةٌ بِأَشْجَارِ الْبَرْتَقَالِ.

تِلْكَ رَحْلَةٌ طَوِيلَةٌ، قَالَتْ أُمِّي مُعْتَرِضَةً.

إِنَّ (أَلَانَ) يَناهِزُ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنْ عَمْرِهِ، سَوْفَ يَتَدَبَّرُ أَمْرَهُ جَيِّدًا. أَجَابَ أَبِي.

عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَالْجِزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الرَّحْلَةِ بِالطَّائِرَةِ مِنْ بَارِيَسَ إِلَى مَرْسِيلِيَا، مَرٌّ بِسَلَامٍ، وَفِي مَرْسِيلِيَا رَكْبْتُ (التَّرَامَ) الَّذِي أَقْلَنِي إِلَى (فِيرَانَ)، مَحْطَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ ذَاتُ أَزْهَارٍ وَنَخِيلٍ، وَفِي الْأَفْقِ لَاحَ خَطٌّ أَزْرَقٌ؛ الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمَتَوَسِّطُ!

فِي بَارِيَسَ هَذَا الصَّبَاحُ، كَانَ الْجَوُّ بَارِدًا، أَمَّا فِي مَرْسِيلِيَا فَقَدْ نَزَعْتُ مِعْطَفِي، فِي (التَّرَامَ) خَلَعْتُ السُّتْرَةَ، فِي (فِيرَانَ) نَزَعْتُ عَنِّي الْكَنْزَةَ!

(فِيرَانَ) تَقَعُ عَلَى بَعْدِ خَمْسَةِ عَشَرَ كِيلُو مِتْرًا مِنْ (آزِي)، وَثَمَّةُ حَافِلَةٌ تَخْدُمُ بَيْنَهُمَا.

السَّيَّارَةُ الَّتِي تَنْطَلِقُ إِلَى (آزِي)؟ تَعْنِي سَيَّارَةُ "مَسِيُو فَيُولْت"؟ إِنَّهَا هُنَاكَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ.

مَنْ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْبَاسِقَةِ لِمَحْتُ حَافِلَةٌ عَتِيقَةٌ مَدْهُونَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ. مَنْ تَحْتَ الطَّلَاءِ يُمْكِنُ تَمْيِيزُ كِتَابَةٍ شَبَّهَ مَمْحُوَّةً "نَقْلِيَّاتُ بَارِيَسَ - 1932"

* الْكَاتِبَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ كُلِيرُ رُو، مَجْلَةُ الْعَرَبِيِّ، الْعَدَدُ 527، أَكْتُوبَرُ 2002، ص 130 - 132

إِذَنْ فَهَذِهِ حَافِلَةٌ بَارِيسِيَّةٌ قَدِيمَةٌ، تَوْفِّرُ خِدْمَةَ النَّقْلِ بَيْنَ (فِيرَان) وَ(آزِي)! مَرَحَى لِلحَافِلَةِ العَتِيقَةِ.
خَرَجَ "مَسِيو فيولت" مِنْ مَقْهَى فِي المَحْطَةِ. إِنَّهُ ضَخْمٌ، أَحْمَرٌ، بَادِي المَرَحِ.

- إِيهِ يَا بَنِيَّ، مَاذَا تَرِيدُ؟

- أَرِيدُ تَذْكَرَةً إِلَى (آزِي)، لَوْ سَمَحْتَ، سَيِّدِي!

- أَتَرِيدُ تَذْكَرَةً لِلدرَجَةِ الْأُولَى، أَوِ الثَّانِيَةِ، أَوِ الثَّالِثَةِ؟

تَرَدَّدْتُ، تَمَعَّنْتُ فِي الحَافِلَةِ، كُلُّ المَقَاعِدِ تَبْدُو مُتَشَابِهَةً.

- الدَّرَجَةُ الْأُولَى بِثَلَاثَةِ (فِرَنكَاتٍ)، وَالثَّانِيَةُ (بِفِرَنكَيْنِ)، وَالثَّالِثَةُ بِنَصْفِ فِرَنكِ. قَالَ (مَسِيو فيولت).

سَأَلْتُهُ: وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا؟ كُلُّ المَقَاعِدِ تَبْدُو مُتَشَابِهَةً!

ابْتَسَمَ (مَسِيو فيولت)، وَقَالَ: لَيْسَ ثَمَّةَ فَرْقٍ. تَجَلَّسْتُ حَيْثُمَا تَرِيدُ. مَنْ يَحْضُرُ أَوَّلًا يَخْتَرُ مَا يَحْلُو لَهُ.

حَزَمْتُ أَمْرِي الْآنَ. ابْتَعْتُ تَذْكَرَةً لِلدرَجَةِ الثَّالِثَةِ. دَفَعْتُ نَصْفَ (فِرَنكِ). رَفَعَ (مَسِيو فيولت) حَقِيبَتِي فَوْقَ سَقْفِ الحَافِلَةِ. احْتَلَلْتُ المَقْعَدَ الْأَوَّلَ بِجَوَارِ السَّائِقِ.

كَمَا تَرَوْنَ يَا أَصْدِقَائِي، لَمْ يَدْفَعِ المَرْءُ ثَلَاثَةَ (فِرَنكَاتٍ) لِرَحَلَتِهِ مَا دَامَ نَصْفُ (فِرَنكِ) يُوَمِّنُ لَهُ المَقْعَدَ الَّذِي يَرِيدُ؟ الْمَسْأَلَةُ كُلُّهَا كَمَا يَقُولُ أَبِي: إِنَّ تَوْفِيرَ الفُلُوسِ هُوَ الَّذِي يَكُونُ الثَّرَوَاتِ الْكَبِيرَةَ!

عَلَى كُلِّ حَالٍ، ثَمَّةُ شَيْءٍ مَرِيبٍ!

طَفَقَ المَسَافِرُونَ يَتَوَافَدُونَ، بَعْضُهُمْ اشْتَرَا تَذَاكِرَ مِنَ الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَبَعْضُهُمْ فَعَلُوا مِثْلَمَا فَعَلْتُ: اشْتَرَا تَذَاكِرَ مِنَ الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ اشْتَرَا تَذَاكِرَ مِنَ الدَّرَجَةِ الْأُولَى!

انْظُرْ إِلَى هَذِهِ الفَّلَاحَةِ العَجُوزِ! إِنَّهَا تَرْتَدِي أَسْمَالًا رَثَّةً، وَتَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا، لَا شَكَّ أَنَّهَا سَتَشْتَرِي تَذْكَرَةً مِنَ الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ.

ولكن كلاً! يالدهشتي إذ سمعتها تطلبُ تذكرةً من الدرجة الأولى! حقاً إنَّ الأمرَ يبدو غريباً جداً!

وما زال المسافرون يتوافدون على سطح الحافلة، تتكدس السلال والحقائب والأكياس. يالِّلحافلة العتيقة، ما أثقلَ حملها! تساءلتُ في نفسي كيفَ يمكنُها أن تقطعَ المسافةَ البالغةَ خمسةَ عشرَ كيلومتراً بينَ (فيران) و(آزي)!

- ليصعدِ الجميعُ إلى الحافلة، زعقَ (مسيو فيولت).

ها هي الحافلة العتيقة تنطلقُ مُحدثةً جلبةً صاخبةً، ونافثةً دخاناً كثيفاً، لكنَّها أفلحتُ في التَّرحُّل أخيراً!

عبرنا عدةَ قرى. توقفتِ الحافلةُ مراراً لالتقاطِ ركابٍ آخرين، منهم من اشترى تذكرةً من الدرجة الأولى، ومنهم من اختارَ الدرجةَ الثانيةَ، ومنهم من رَضُوا بالدرجةِ الثالثةِ! هناكَ حتماً سرٌّ ما!

طلبتُ إلى (مسيو فيولت) أن يشرحَ لي السِّرَّ، فابتسم، ولم يجب بشيءٍ!

اقتربنا من إحدى التلال. عمّا قريب ستبدأُ الطريقُ تعلو صُعداً، أوقفَ (مسيو فيولت) السيَّارةَ، ونزلَ منها، ثمَّ صاحَ: "انتباه! السَّادةُ المسافرون في الدرجةِ الأولى يبقونَ في الحافلة! السَّادةُ المسافرون في الدرجةِ الثانيةِ: انزلوا، واصعدوا التلَّةَ مشياً! السَّادةُ مسافرو الدرجةِ الثالثةِ: انزلوا، وادفعوا الحافلة!"

الآن أدركتُ السِّرَّ! ثمة ثلاثُ تلالٍ تجثمُ في الطريق!

- هل فهمتَ الآن؟ قالَ (مسيو فيولت) ابقَ داخلَ الحافلة، لا تبدو عليكَ سيماءُ القوَّةِ والبأس. أنتَ إذن ابنُ أخِ الطَّبيب؟

- نعم، ياسيدي!

- وكم عمرك؟

- ثلاثة عشر عامًا، ياسيدي.

- وما أخبارُ باريس؟

- ما مِنْ جديدٍ... لكن المطرُ هطلَ اليومَ عندما غادرْتُها، أمّا ها هنا فكأنَّه الصَّيفُ!

- آه، ردِّ (مسيو فيولت) بفخرٍ، ما أجملَ المِنطقة!

ها هو يُشغِّلُ المُحرِّكَ مِنْ جديدٍ. صعدتِ الحافلةُ العتيقةُ التَّلَّةَ مُتمهِّلةً، تدفعُها دِزِينَةٌ مِنَ الأذرعِ القويَّةِ!

منذُ نحوِ عَشْرِ سَنِينَ، قالَ "مسيو فيولت" "مزهُوًّا، عَشْرِ سَنِينَ - أَتسمُعنِي يا بُنَيَّ؟ وهذه الحافلةُ تقطُعُ هذه الطَّرِيقَ جيئةً وذهابًا كُلَّ يَوْمٍ، صباحًا ومساءً، مهما يكنِ الطَّقْسُ!

- 1932، قلتُ مجيبًا إيَّاه.

- آه! كم اشتغلنا جيّدًا في تلكِ الأيام! كُلُّ هذه السَّيَّاراتِ الحديثةِ غاليةٌ، إنَّها بَرَّاقةٌ، ولكن - صدَّقني يا بُنَيَّ إنَّها لاتساوي شيئًا. لاقيمةٌ لها!

وأسفاهُ! لقدَ كانتِ الرِّحلةُ الأخيرةُ للحافلةِ العتيقةِ.

في التَّلَّةِ الثَّالِثَةِ حَرَنْتِ الحافلةُ، وأبَتُ أَنْ تتقدَّمَ قيدَ خطوةٍ. قطعنا سائرَ الطَّرِيقِ على أقدامِنَا.

(مسيو فيولت) تعلقو محيّا الكآبة.

لمدة ثلاثة أيام لم تكن ثمة حافلة بين (فيران) و(آزي).

الذين اضطروا للذهاب إلى (فيران) سافروا كما تيسر: في عربة خيل، على الدراجات الهوائية، في شاحنة البقال الصغيرة. لشدّ ماضجروا لذلك!

في اليوم الرابع أذهلتنا المفاجأة! في ساحة القرية ثمة حشد يتجمعون حول حافلة حديثة، رائعة، تلمع تحت الشمس، إنها سيارة (مسيو فيولت) الحديثة.

على المرء أن يساير زمانه، صاح (مسيو فيولت)، ثم أضاف وهو يبتسم: ولكن سيّداتي سادتي، منذ اليوم ستسافرون كلكنم في الدرجة الأولى!



بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

أ. لماذا لم تُسافر أسرة (ألان) هذا العام إلى قرية (آزي)؟

☐ لأن القرية بعيدة.

☐ لأن الوالدين لا يستطيعان ذلك.

☐ لأن بيت العم ضيق.

☐ لأن الرحلة طويلة.

ب. قال الأب: "سوف يتدبر أمره جيّدًا"، ما الصفة التي أراد الأب أن يغرسها في ابنه؟

☐ الإرادة.

☐ الاعتياد على السفر.

☐ حب المغامرة.

☐ الاعتماد على النفس.

ت. لماذا اختارت العجوز ذات الثياب البالية التذكرة التي بقيمة ثلاث (فرنكات)؟

☐ لأنها تحب التباهي أمام الركاب.

☐ لأنها لا تستطيع تحمّل عواقب الجلوس في الدرجتين الثانية والثالثة.

☐ لأنها لا تعلم بوجود درجات مختلفة للتذاكر.

☐ لأنها لا تهتم لأمر المال كثيرًا.

ث. علام يدل قيام (ألان) بشراء التذكرة من الدرجة الثالثة؟

☐ على بُخله

☐ على فقره وقلة حيلته.

☐ على جهله بباقي الدرجات.

☐ على حرصه أن يوفر المال.

2. علّل قيام مالك الحافلة العتيقة بتصنيف تذاكر الركوب إلى ثلاث درجات، مع عدم وجود فرق في المقاعد.

3. لم يشعر (الآن) بالرّيبة بعد أن عرف أن التذاكر درجات؟

4. علّل: عدم تدمير الركاب القادرين على دفع الحافلة من تكرار العمل نفسه.

5. ما دلالة قول مالك الحافلة لـ (الآن): "ابق داخل الحافلة، لاتبدو عليك سيماء القوة والبأس، أنت إذن ابن أخ الطبيب؟" بالرغم من أنه لم يدفع ثلاث (فرنكات)؟

6. لماذا دهش الناس عندما رأوا الحافلة الجديدة؟

7. بم تُفسّر شخصيّة (مسيو فيولت) عندما تُقارن بين عبارتيه:

- "السّيّارات الحديثة غالية، إنّها برّاقة، ولكن - صدّقني يا بني لا تساوي شيئاً، لا قيمة لها! "
- "على المرء أن يساير زمانه".

8. اذكرْ صفةً أعجبتْكَ في كلِّ مَنْ:

- الأب:
- مالك الحافلة:
- الابن المسافر:

حول لُغَةِ النَّصِّ:

1. ابحثْ في المُعْجَمِ الْوَرَقِيِّ أو الرِّقْمِيِّ عَنْ معاني الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

- سيماء:
- أسماًلاً:
- جلبّة:

2. استخدمْ ما بينَ الْقَوْسَيْنِ في جملتين من إنشائك:

(وأسفاه!)

.....

.....

(هناك حتماً سرٌّ ما!)

.....

3. اشرحِ الصُّورَ في التَّعْبِيرَاتِ الْآتِيَةِ:

- ثلاثُ تِلَالٍ تَجُثُّمْ على الطَّرِيقِ.

.....

- طَفِقَ الْمَسَافِرُونَ يتوافدونَ لشراءِ التِّذَاكِرِ.

.....

- صَعَدَتِ الْحَافِلَةُ التَّلَّةَ مَتَمَهِّلَةً، تدفعُها دَزِينَةٌ مِنَ الْأَذْرَعِ الْقَوِيَّةِ.

.....

حول قارئ النص:

1. هل التّحايُّل لتحقيق هدفٍ أمرٌ مذمومٌ؟ (سؤال شفويّ)
2. ما رأيك في حيلة السائق التي أبقاها سنيين طويلة؟
3. هل تُسمّي مقامَ به السائق استغلالاً أو حسنَ تصرّفٍ. علّل رأيك.
4. مع مَنْ تعاطفت في القصة؟ مع السائق أم مع الركاب؟
5. لو كنت مكان الصبيّ (الآن) كيف ستتصرّف في كلّ المواقف التي مرّ بها؟ عبّر عن ذلك كتابةً أو شفويّاً.

القراءة

نصٌ معلوماتيٌّ

5

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

أَدْمِغْنَا نُحِبُّ الْقِصَصَ

نَوَاجِزُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 يحدّدُ الفكرَ الرَّئيسَ للنّصِّ بعدَ تحليله المعلومات الصّريحة مستشهداً بمصادرٍ متعددةٍ من الأدلّة التي تدعّم تحليله مثل إحصاءات وأرقام، وتجارب، ومواقف.
- ARB.3.1.02.022 يصفُ بالتفصيل كيف عرّض المؤلّف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النّص، مُستدلاً بأمثلة توضّح وصفه، مُحدّداً العلاقات بين الفكر التي وصفها.
- ARB.6.1.03.008 يفسّر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.



الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة:

التّظليل:

يُعدُّ استخدامُ التّظليلِ مِنَ الإستراتيجيّاتِ الفعّالةِ في التّركيزِ، والتّحديدِ، وزيادةِ الفهمِ، وتنظيمِ المعلوماتِ للقارئِ.

استخدم الأعلام الفوسفورية الملوّنة للتّظليلِ بحسبِ ما هو موضحٌ في الجدول الآتي:

الأخضرُ	الفكرة المحوريّة في النص (أين نجدُها عادةً؟) قراءة الأدب تُنشّطُ مناطق كثيرة في المخّ.
البرتقاليّ	جهودُ العلماءِ في إثباتِ الفكرة.
الأزرقُ	علاقة قراءة الأدب في تقوية العلاقات الإنسانية بين الناس.
الأصفرُ	الأبحاثُ العلميّة التي برهنت على حدوثِ تغيّراتٍ في المخّ عندما يتفاعلُ القارئُ مع القصص.
الورديّ	خلاصة المقال (أين تردُّ؟).

المُعجمُ والمفرداتُ:

1. البحثُ عن معاني الكلماتِ في النصوصِ التي نقرأها يُعدُّ إستراتيجيةً أساسيّةً لتعزيزِ الفهمِ، وتطويرِ مُعجمنا اللّغويّ. استعن بالمعاجم الورقيّة أو الرّقميّة لمعرفة معاني المصطلحات الآتية:
أ. المُحاكاة:

ب. عِلْمُ الْأَعْصَابِ:

ت. الْمَهَارَاتُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ:

تطبيق على المعجم والمفردات:

1. ابحث في المعجم عن معاني الكلمات الآتية:

• ارْتِيَادُ:

• مُفْعَمَةٌ

• الْوُلُوجُ

• تُخَمَّنُ

2. هاتِ مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ:

• عَوَالِمُ:

• رَوَايَاتُ:

• أَدْمَغَةٌ:

3. اسْتَخْدِمِ تَرْكِيبَ "عَلَى مَحْمَلِ الْجَدِّ" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصة الأولى، وحدد الأفكار الرئيسة فيه.

أدمنغتنا تحب القصص

في غمرة انشغالنا بهواتنا الذكيّة، ربّما على حساب القراءة المتعمّقة والاستمتاع بارتياح عوالم الروايات، يبدو الحديث عن فوائد قراءة الروايات لا جدوى له، وربّما يكون مملاً. لكن الأدلة الجديدة التي يُقدّمها علم الأعصاب قد تُغيّر رأينا بخصوص قراءة الأدب.

قراءة الأدب تستثير حواس مختلفة

اكتشف العلماء في السنوات الأخيرة أنّ القصص تنشط مناطق كثيرة في المخ، ممّا يجعل القراءة تجربة مُفَعِّمة بالحياة. فكلمات مثل «لافاندر» و«قرفة» و«صابون» تستدعي استجابة معيّنة من مناطق معالجة اللغة في الدماغ، إضافة إلى المناطق المسؤولة عن التعامل مع الروائح.

ففي سنة 2006م صوّر باحثون من إسبانيا أدمغة مجموعة من الأشخاص بالرنين المغناطيسيّ الوظيفي وهم يقرؤون كلمات تقترن بالروائح اقتراناً قوياً، ويقرؤون في الوقت نفسه كلمات أخرى محايدة. وقد أظهرت الصور نشاطاً في القشرة الشميّة وهي المنطقة المسؤولة عن تمييز النشاطات المرتبطة بالرائحة حين قرأ المشاركون كلمات «عطر» و«قهوة»، بينما لم ترصد الصور نشاطاً مماثلاً حين قرأ المشاركون كلمات محايدة، مثل «كرسي» و«مفتاح، و" يوم صعب".

إنّ فريقاً من الباحثين من جامعة (إيموري) الأمريكيّة وجدوا أنّ قراءة استعارات ذات علاقة بلمس ما تؤدي إلى حدوث نشاط في القشرة الحسيّة المسؤولة عن الإحساس بلمس الأشياء. مثلما أدّت استعارات مثل: «كان صوت الشاعر مُحمليّاً» أو «كان ملمس يديه كجلد الحيوانات» إلى رصد نشاط في القشرة الحسيّة، في الوقت الذي لم تؤدّ النشاط نفسه

عباراتٍ تحملُ معانيَ مشابهةً، لكنّها لا تتضمّنُ صورًا مجازيّةً، مثل: «كَانَ صَوْتُ الشَّاعِرِ جَمِيلًا» أو «كَانَتْ يَدَاهُ قَوِيَّتَيْنِ»، ممّا يدعو إلى القول: إنّ الكلمات التي تصفُ الحركاتِ تثيرُ مناطقَ في المخِّ تختلفُ عن مناطقِ معالجةِ اللُّغة.

وقد صوّرَ الباحثونَ في معملِ (ديناميكياتِ) اللُّغة في فرنسا أدمغةَ المشاركين وهم يقرؤونَ جُملاً مثل: «أَمْسِكْ (جون) بالشَّيءِ» و«رَكَلَ (بابلو) الكرة»، فكشفتِ الصُّورُ عن نشاطٍ في القشرة الحركيّةِ المسؤولَةِ عن تنسيقِ حركةِ الجسمِ، وكانَ ذلكَ في مِنطَقةٍ معيّنةٍ في المخِّ حينَ تعلّقتِ الحركةُ بالذراعِ اختلفتُ عن تلكَ التي نشطتُ حينَ كانتِ الحركةُ بالقدمِ.

إنّ الأدبَ الحافلَ بالتفاصيلِ والاستعاراتِ التخيّليّةِ، والوصفِ الدقيقِ للأشخاصِ وأفعالِهِم، يعطينا صورةً غنيّةً تقاربُ الواقعَ. بل إنّ الرّواياتِ قد تُعطينا فرصةً لخوضِ تجاربٍ لا يتيحُها لنا الواقعُ، تتمثّلُ في الولوجِ إلى عقولِ الآخرينَ وقراءةِ أفكارِهِم ومشاعرِهِم. وعن هذا تقولُ «كيث أوتلي»، الرّوائيةُ وأستاذةُ علمِ النّفسِ الإدراكيّ في جامعةِ (تورونتو) الكنديّة: "إنّ الأدبَ عندَ تأثيرِهِ في المخِّ يعملُ عملَ برامجِ المحاكاةِ التي تحفّلُ بها أجهزةُ الحاسوبِ".

قراءةُ الرّواياتِ تعزّزُ مهارتنا الاجتماعيّةَ



إنّ الأشخاصَ الذينَ يقرؤونَ الأدبَ كثيرًا لديهمَ قدرةٌ أعظمُ على فهمِ الآخرينَ والتّعاطفِ معهم، ورؤيةِ العالمِ من منظورِهِم. فالرّوايةُ مادّةٌ لا يُضاهيها شيءٌ في كشفِ جوانبِ الحياةِ العاطفيّةِ والاجتماعيّةِ للإنسانِ. وهناك أدلّةٌ على أنّ المخِّ البشريّ يتعاملُ مع تفاعلاتِ أبطالِ الرّواياتِ كما لو كانتِ واقعيّةً.

ويشير تحليل أجرته جامعة كندية، استخدمت فيه 86 صورة للدماغ، إلى وجود تشابك كبير بين شبكات المخ التي نستخدمها في فهم القصص، والشبكات التي نستخدمها في تفاعلاتنا مع الآخرين، وبخاصة تلك التفاعلات التي نحاول فيها فهم أفكار الآخرين ومشاعرهم. ويُسمي العلماء قدرة المخ على رسم خريطة لنوايا الآخرين (نظرية العقل). وتُعطينا الروايات والحكايات فرصة فريدة لاستخدام تلك القدرة وإعمالها، عندما نتماثل مع إحباطات الشخصيات التي نقرأ عنها ونحمن دوافعهم، ونتبع مواجهاتهم مع أصدقائهم وأعدائهم وجيرانهم ومحببيهم.



وتؤكد مجموعة أخرى من الأبحاث أن قراءة الروايات تعزز مهاراتنا الاجتماعية، فمن يقرأون الأدب كثيراً لديهم قدرة أعظم على فهم الآخرين والتعاطف معهم، ورؤية العالم من منظورهم. وقد وجد العلماء أن هذا الاستنتاج صحيح، حتى بعد أن وضعوا في الاعتبار احتمال أن يكون الأشخاص الأكثر تعاطفاً مع غيرهم يفضلون قراءة الروايات.

وفي الخلاصة عليك ألا تتعجب كثيراً إذا وجدت دماغك يقارن بين أشخاص قابلتهم في روايات قرأتها، وآخرين أحياء تقابلهم في حياتك اليومية، فالمخ يتعامل مع الاثنين على محمل الجد.

إن قراءة الأدب الثري قادرة بحسب العلم على تطوير شخصياتنا ومشاعرنا..

بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. ما المغزى من مقال "أدْمِغْتُنَا نُحِبُّ الْقِصَصَ"؟

- ☐ بيان موقف الدماغ من قراءة الأدب.
 - ☐ توضيح التأثير الإيجابي لقراءة الأدب على الدماغ.
 - ☐ ذكر مناطق الدماغ التي تتفاعل مع قراءة الأدب.
 - ☐ ذكر أنواع القصص والروايات ذات التأثير الجيد على الدماغ.
- ب. ماذا تفعل أدْمِغْتُنَا عِنْدَمَا نَقْرَأُ تَرَكَيبَ ذاتِ عَلاقَةٍ بالطَّعام؟

- ☐ تجعلنا نتخيل الطعام الذي نقرأ عنه.
- ☐ تصبح محايدة تجاه ما نقرأ.
- ☐ تُنَشِّطُ خلايا لها علاقة بحاسة الشم.
- ☐ تُنَشِّطُ خلايا لها علاقة بعضلة اللسان.

ت. علام تساعد قراءة قصة اجتماعية تدور حول جهود إنسان ما لتحقيق طموحه؟

- ☐ على فهم وسائل تحقيق الطموحات.
- ☐ على التعاطف مع الآخرين، والإحساس بمعاناتهم.
- ☐ على فهم مضمون القصص الاجتماعية.
- ☐ على كتابة قصص حول المعاناة اليومية للبشر.

ث. حسب ما ورد في المقال، ما العبارة الصحيحة من العبارات الآتية؟

- ☐ المُخ لا يفرق بين ردود أفعال أبطال القصص وأفعال البشر.
- ☐ المُخ يدرك الفروق بين شخصيات القصص، وشخصيات الناس.
- ☐ المُخ يربط بين ما تقرأه، وتحسه.
- ☐ المُخ لا يتأثر بتعاطفنا مع شخصيات القصص.

ج. في أي قشرة يحدث التفاعل عندما نقرأ جملة: "تَضَمَّخَ أَبِي بِالْعُودِ صَبِيحَةَ الْعِيدِ" ؟

☐ في القشرة الحسية.

☐ في القشرة الحركية.

☐ في القشرة الشمية.

☐ في القشرة الدماغية.

ح. بَمَ يرتبط التفاعل الذي يحدث في الدماغ عندما نقرأ جملة: "ارتطم بالجدار، فتحطمت ضلوعه"؟

☐ بالصوت.

☐ بالألم.

☐ بالقوة.

☐ بالحزن.

2. اكتب دليلاً من النص يدعم الأفكار الآتية:

- (إن الروايات تمنحنا الفرصة للدخول في عقول الآخرين وقراءة أفكارهم ومشاعرهم).

- (مهارات التواصل الاجتماعي تبدو واضحة لدى من يقرأ الأدب كثيراً).

3. ما علاقة الأفكار التي وردت في الجزء الأول من النص بالأفكار التي وردت في الجزء الثاني من النص؟

4. اكتب قائمةً بعناوين القصص والروايات التي قرأتها باللغة العربية أو غيرها من اللغات، وتفاعلت معها فكريًا وشعوريًا.

القصص والروايات التي قرأتها باللغة العربية	القصص والروايات التي قرأتها بغير اللغة العربية	القصص والروايات التي تفاعلت معها مما قرأت

5. اكتب فقرةً تشرح فيها أن الأدب ينقل إلينا تجارب الناس من خلال القصص الحقيقية أو الخيالية مع تعزيز ما تكتبه بالأمثلة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

6. هل ينبغي أن نُحِبَّ كُلَّ ما نُحِبُّهُ أَدْمِغْنَا؟ (سؤال شفوي)



القراءة

نصٌ معلوماتيٌّ

6

الدَّرْسُ السَّادِسُ

مِنْ أَجْلِ تَمَطِّ عَيْشٍ صِحِّيٍّ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 يحدّدُ الفكرَ الرَّئيسَ للنّصِّ بعدَ تحليله المعلومات الصّريحة مستشهداً بمصادرٍ متعددةٍ من الأدلّة التي تدعّمُ تحليله مثل إحصاءات وأرقام، وتجارب، ومواقف.
- ARB.3.1.02.022 يصفُ بالتفصيل كيف عرّضَ المؤلّف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النّص، مُستدلاً بأمثلة توضّح وصفه، مُحدّداً العلاقات بين الفكر التي وصفها.
- ARB.6.1.03.007 يفسّر المصطلحات العلميّة المناسبة لسياقات النصوص المعلوماتيّة.

الاستعداد لإقراء النص:

إستراتيجيات القراءة:

فهم معاني الكلمات والمصطلحات:

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقررة: إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنها تعمل على تعزيز الفهم، وإثراء المعجم اللغوي.

المعجم والمفردات:

ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني المصطلحات والكلمات الآتية:

أ. التوازن:

ب. الزيوت المهدرجة:

ت. الاسترخاء:

ث. التأمل:

ج. التمطي:

ح. السعرات الحرارية:

تطبيق على المعجم والمفردات:

1. اختر المعنى الصحيح للكلمات المطلوبة فيما يأتي:

أ. "إننا مطالبون بتجاوز المشكلات". معنى «تجاوز» هو:

حل	تجاهل	تقليل	تعد
----	-------	-------	-----

ب. "روح الفكاهة تساعد على مواجهة الإخفاقات". «الإخفاق» هو:

الكسل	الفشل	الضغط	الحزن
-------	-------	-------	-------

ت. "الاسترخاء الحقيقي يحدث عند الانسلاخ عن الواقع". «الانسلاخ عن الواقع» يعني:

التحرر من الواقع	الارتباط بالواقع	التفكير في الواقع	البكاء على الواقع
------------------	------------------	-------------------	-------------------

2. هات ضد الكلمات الآتية:

• تؤذي:

• الإيجابية:

• العميق:

3. استخدم تركيب "ليكن شعارنا اليومي" في جملة من إنشائك.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصة الأولى، وحدد الأفكار الرئيسة فيه.

من أجل نمط عيش صحي

إننا بوصفنا بشرًا مُعرَّضون في هذه الحياة لضغوط عصبية ونفسية هائلة، بسبب المشكلات الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو النفسية التي يمرُّ بها كلُّ إنسان في هذه الحياة.

وبالرغم من ذلك، فإننا مُطالبون بتجاوز تلك المشكلات، والمُحافظة على التوازن بين قُدراتنا الجسدية، والعصبية، والعقلية، لكي ننجح باجتياز رحلة الحياة بالقليل من المُعاناة والتوتر والأمراض، وننجح في عيش ما قُدر لنا من السنين بكفاءة وسعادة.

ولكي نُحقِّق ذلك فإن هناك وصفة -هي خليط من مُكونات عدّة- تحقِّق إذا اتبعتها حياةً صحيّةً مقبولة في هذه الدنيا.

أولى مُكونات هذه الوصفة، هي أن نتحلَّى بروح المرح والفكاهة؛ لأنها أداة نفسية تُساعد على مُواجهة الإخفاقات، والإحباطات المُتتالية، شرط ألا نَجْنَح نحو النقد اللاذع، والتجريح، والسخرية، والاستهزاء، ولا يَمْنَع ذلك من توجيه النقد البناء بأسلوب لطيف ونبرة هادئة.



ويأتي الاسترخاء في قِمةِ العواملِ التي تجعلُ عيشنا عيشًا ذا نَمَطٍ صِحِّيٍّ.

إنَّ الاسترخاءَ ضرورةٌ لازِمةٌ للتخلُّصِ من ضغوطاتِ الحياةِ ومُشكلاتِها، ويُعرِّفُ الاسترخاءُ بأنَّه حالةٌ نفسِيَّةٌ وجسديَّةٌ تُؤمِّنُ للإنسانِ طُمأنينةً كامِلةً، وهو نوعانِ لا ينفصلانِ: الاسترخاءُ الجسديُّ، والاسترخاءُ النفسيُّ أو العقليُّ.

معظمُ النَّاسِ يَعْتَقِدُونَ أنَّ الاسترخاءَ يكونُ بِسَماعِ الموسيقى والأغاني، أو مُشاهدةِ البرامجِ التلفزيونيَّةِ، أو القراءةِ الهادئةِ، وهذه وسائلٌ لتمريرِ الوقتِ، لكنَّها لَيْسَتْ فعَّالةٌ بما فيه الكِفايةِ.

إنَّ الاسترخاءَ الحقيقيَّ يَحْدُثُ عِنْدَ الانسِلاخِ عَنِ الواقعِ لِفِترَةٍ، والغوصِ في رحلةٍ تأمُّلٍ عميقٍ، يَبدو الإنسانُ بَعْدَها، وَقَدْ تَخَلَّصَ مِنَ التَّوَثُّرِ وَالانْفِعالِ، وَبَدَأَ حَيَاةً لا يُعَكِّرُ صَفْوَهَا أيُّ مُعَكِّرٍ.

كَمَا أَنَّ أُسْلُوبَ اسْتِرخاءِ الأطرافِ، أَوْ أُسْلُوبَ التَّمَطِّي، وَالتَّنَفُّسِ العميقِ، وَالاستِقامةِ في الوُقُوفِ وَالجُلُوسِ، يُسَاعِدُ الجِسمَ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْ كَمِّ التَّوَثُّرِ، وَالتَّعَبِ، وَالْأَلَمِ الَّذِي تُحْدِثُهُ ظُرُوفُ الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ.

وَلِيَكُنْ شِعَارُنَا اليَوْمِيُّ: العَقْلُ سَيِّدُ الحَوَاسِّ، وَالتَّنَفُّسُ يُسَيِّطُ عَلَى العَقْلِ. وَمِنْ العَوَامِلِ المُسَاعِدَةِ عَلَى الاستِرخاءِ وَتَقْوِيَةِ الجِسمِ: الضَّوءُ، والهَوَاءُ، وَالشَّمْسُ، فَالتَّعَرُّضُ لِلهَوَاءِ الصَّبَاحِيِّ، لا يَتَطَلَّبُ مِنَّا إِلَّا التَّنَفُّسَ العميقَ، وَكَذَلِكَ المَشْيُ فِي الرَّبِيعِ، وَالخَرِيفِ، صَبَاحًا وَعَصْرًا، وَاسْتِغْلَالُ النِّسَمَاتِ الرَّبِيعِيَّةِ الْمَسَائِيَّةِ الرَّائِعَةِ.

وَهُنَاكَ سُلُوكَاتُ اسْتِرخاءٍ بَسِيطَةٌ تَكْمُنُ فِي الصَّمْتِ وَالتَّأَمُّلِ، وَالتَّنَزُّهِ فِي المَنَاطِقِ الخَضِرَاءِ، وَكَذَلِكَ الاستِحمامُ الدَّافِئُ.

وَتَأْتِي الْعِنَايَةُ بِنَوْعِ الْغِذَاءِ، وَاتِّبَاعِ نِظَامِ صِحِّيٍّ، يَقُومُ عَلَى تَوَازُنِ الْعُنَاصِرِ الْغِذَائِيَّةِ اللَّازِمَةِ لِبِنَاءِ جِسْمٍ قَوِيٍّ وَصَحِيحٍ، وَخَالٍ مِنَ الْعِلَلِ وَالْأَمْرَاضِ، مِمَّا يَسْتَوْجِبُ الْإِكْثَارَ مِنْ أَكْلِ الْخَضِرَاوَاتِ وَالْفَوَاكِهِ، وَالتَّقْلِيلَ مِنَ الدُّهُونِ وَالْحَلَوِيَّاتِ، وَالْوَجَبَاتِ غَيْرِ الصَّحِيَّةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى اللَّحُومِ الْمُصْنَعَةِ، وَالزُّيُوتِ الْمُهْدَرَجَةِ، وَالسُّعْرَاتِ الْحَرَارِيَّةِ الْمُرتَفَعَةِ، وَالْمَشْرُوبَاتِ الْغَازِيَّةِ الَّتِي تُؤْذِي الْجِهَازَ الْهَضْمِيَّ، وَالْجِهَازَ الدَّوْرِيَّ، وَتَتَسَبَّبُ فِي أَمْرَاضٍ وَعِلَلٍ تَظْهَرُ أَعْرَاضُهَا فِي الْمَدَى الْبَعِيدِ.



وَمِنَ الْوَصَفَاتِ الْمُهِمَّةِ أَيْضًا الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ، وَالتَّمَسُّكُ بِالْعَادَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ، وَالْمُعَامَلَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ الطَّيِّبَةُ مَعَ الْأَقْرَبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَالْمُحِيطِينَ، بَلْ مَعَ النَّاسِ جَمِيعًا؛ لِأَنَّ التَّعَامُلَ الْإِيجَابِيَّ مَعَ النَّاسِ يُحْدِثُ هُدُوءًا وَطُمَأْنِينَةً فِي النَّفْسِ، وَيُشْعِرُ الْإِنْسَانَ بِالسَّعَادَةِ وَالرِّضَا، وَيَخْلُقُ فُرْصًا لِلتَّعَاوُنِ وَالتَّكَافُلِ بَيْنَ الْبَشَرِ.



كَمَا أَنَّ مُمَارَسَةَ الرِّيَاضَةِ بِنَوْعَيْهَا: الْعَقْلِيَّةِ، وَالْجَسَدِيَّةِ، تُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ الْعَوَامِلِ الَّتِي تَضْمَنُ حَيَاةً صَحِيَّةً مُسْتَدَامَةً، وَلَيْسَ مُهِمًّا نَوْعُ الرِّيَاضَةِ الَّتِي تُمَارَسُهَا، بِقَدْرِ أَنَّ تَكُونَ الْمُمَارَسَةُ مُسْتَمِرَّةً، وَوَفْقَ الْخُطَوَاتِ وَالْمَبَادِي السَّلِيمَةِ.

وَلَا نَنْسَ أَنْعَكَاسَ النَّوْمِ الْعَمِيقِ عَلَى صِحَّةِ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ، بِشَرَطِ أَنْ يَنَامَ الْإِنْسَانُ فِي اللَّيْلِ، وَلَيْسَ فِي النَّهَارِ فَقَطْ.

إِنَّ النَّوْمَ الْعَمِيقَ، يُسَاعِدُ عَلَى تَقْوِيَةِ عَمَلِيَّاتِ الدِّمَاغِ، وَيُسَاعِدُ الْإِنْسَانَ أَيْضًا عَلَى اتِّخَاذِ قَرَارَاتِهِ دُونَ مُشَوَّشَاتٍ أَوْ مُعِيقَاتٍ.

وَالْخُلَاصَةُ أَنَّنَا كُلُّنَا نَنْشُدُ السَّلَامَةَ وَالصِّحَّةَ، وَلَيْسَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ سِوَى أَنْ نَعِيَ السُّبُلَ، وَنُقَرِّرَ الْبَدءَ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسْرِعَ فِي ذَلِكَ.

بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. ما الهدف من اتباع نمط عيش صحي؟

☐ التقليل من الأمراض.

☐ الحياة الصحية.

☐ التقليل من ضغوطات الحياة.

☐ كل ما ورد صحيح.

ب. بحسب ما ورد في النص، ما الغذاء الصحي؟

☐ غالي الثمن.

☐ المتنوع.

☐ المحضر يدويًا.

☐ المحضر منزليًا.

ت. من الذي يعيش بشكلٍ صحيٍّ من بين الحالات الآتية؟

☐ شابٌ غنيٌّ، يشتري كلَّ ما يتمنى.

☐ شابٌ يقضي أكثر وقته في النوم.

☐ شابٌ يُشارك رفاقه في المشي يوميًا.

☐ شابٌ لم يزر الطبيب يومًا.

2. لماذا ننام؟ (سؤال شفوي)

3. ما علاقة النوم العميق بالعيش وفق نمطٍ صحيٍّ؟

4. ارسم خريطة ذهنية، تشتمل على:

- الفكرة المحورية في النص.
- الأفكار الرئيسة الواردة في كل فقرة.
- الأفكار الفرعية الواردة في كل فكرة رئيسة.

الاستماع

7

الدّرس السّابع

القُدْرَاتُ الكَامِنَةُ

نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.01.020 يستوعبُ المادّة المسموعة قصّةً واقعيّةً أو خياليّةً، أو مقالًا ويقومُ مصداقيّةَ الشّخصيّاتِ، والحججِ، وتنظيمِ الفكرِ أو الأحداثِ، والأسلوبِ من خلالِ أحكامٍ مدعومةٍ بأدلّةٍ مقنعةٍ.

قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. ما النسبة التي يستعملها الإنسان من مجموع قوته العضلية عند الأخطار؟

☐ 5%

☐ 10%

☐ 20%

☐ 50%

ب. ما الذي يحدث للإنسان في معظم الحالات عند وقوع الحوادث الخطرة المفاجئة؟

☐ يغيب عن الوعي.

☐ يُصاب بالهستيريا.

☐ يُغامر بنفسه.

☐ يستنجد بالآخرين.

ت. ما الذي يعين على تحقيق الأهداف في الحياة؟

☐ وضع خطة زمنية لتحقيق الأهداف.

☐ وضع خطة زمنية مرتبطة بإنجاز الأهداف.

☐ وضع خطة تعتمد على عدد قليل من الأهداف.

☐ وضع خطة تعتمد على عدد كثير من الأهداف.

ث. ماذا يعني الاعتماد على النفس؟

☐ اجتناب الآخرين.

☐ عدم الثقة في الآخرين.

☐ الاستغناء عن الآخرين.

☐ الثقة في القدرات الذاتية.

ج. ماذا يجب عليك أن تفعل للتخلص من العادات والسلوكيات غير المرغوب فيها؟

- ☐ تتحدث عنها.
- ☐ تحددها.
- ☐ تكرهها، وتحذر الآخرين منها.
- ☐ تنساها.

ح. ما الفئة التي تختارها لكي تحصل على أكبر استفادة؟

- ☐ أكبرهم سنًا.
- ☐ أغزرهم علمًا.
- ☐ أشدهم ذكاءً.
- ☐ أنضجهم خبرةً.

2. راجع إجابتك مع معلمك وزملائك، وسجل العلامة التي حصلت عليها في المربع.

3. استمع إلى النص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة الآتية، بالتعاون مع زميلك.

أ. ما الفكرة المهمة التي يريدنا الكاتب أن نتبناها؟

ب. كيف تستفيد مما طرَح من أفكار في النص الذي سمعته؟

ت. متى يجب أن يُخطَّط الإنسان لمستقبله، أفي الصغر أم في الكبر؟ اشرح الأسباب.

ث. هل تجد تعارضاً بين الفقرة التي تتحدث عن الاعتماد على النفس، وتلك التي تتحدث عن ضرورة الاستفادة من تجارب الآخرين؟ بين وجهة نظرك.

ج. كيف نستطيع أن نتغلب على الفشل، وعلى العادات السيئة؟

4. ناقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.

المحادثة

9

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

عرضُ إقناعي

نَوَاجِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.01.021 يقدمُ عرضاً شفويّاً إقناعيّاً منظّماً عن ظاهرةٍ أو مشكلةٍ يعرضُ فيه الأسبابَ والنتائجَ، مقترحاً حلاً أو أكثرَ، مستخدماً إستراتيجياتِ الكلامِ المتضمنةَ ضبطَ التنغيمِ، ووضوحَ الصّوتِ، وتوقيتَ الكلامِ، والاتّصالَ البصريّ، معبّراً عن وجهةِ نظره في المادّةِ المعروضةِ.

قَبْلَ الْعَرَضِ:

لَكَي تُقَدِّمَ عَرَضًا وَاضِحًا وَمُمَيِّزًا، نَنْصَحُكَ بِمُرَاعَاةِ الْأُمُورِ الْآتِيَةِ:

1. اتَّفَقْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ حَوْلَ الْبَحْثِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الْآتِيَةِ: (المواطنة الصالحة: تعريفها، ومظاهرها، وسبل تعزيزها)، (كيف تصبح ناجحًا في الحياة؟)، (التطوع خدمة للذات قبل أن يكون خدمة للآخرين).
2. وزّعوا أدوار العمل بين أفراد المجموعة.
3. ابحث عن المعلومات في المصادر العلمية الموثوقة، ووثقها مثل: كتب - مجلات - مصادر إلكترونية... الخ.
4. اجتمع مع زملائك لقراءة المعلومات التي تم جمعها، ونظّموها في فقرات، وضعوا لكل فقرة عنوانًا جاذبًا، وقسموا الأدوار بحيث يتولى كل عضو القيام بالمهمة التي يجيدها كصياغة العناوين اللافتة في كل شريحة، وصياغة الأفكار في نقاط شاملة، وتوزيع الفقرات على العرض، وتحميل الصور ومقاطع (الفيديو) المناسبة، بعد التأكد من جودتها ودقتها. وحددوا لإنجاز كل مهمة وقتًا محددًا.
5. عليك أن تتأكد أن تكتب مادة العرض بلغتك أنت، وليس نقلًا مباشرًا عن المصادر التي قرأتها إلا في حال الاضطرار كأن تكون العبارة غير قابلة للتعديل والإضافة، وتأكد من صحتها من الناحية اللغوية.
6. لاتنس أن العرض الإقناعي يقوم على الحجة، والبرهان، والإثباتات، والشواهد المبنية على بيانات، وتصريحات، وأقوال منقولة.
7. اتَّفَقْ عَلَى اللَّقَاءِ مَعَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ بِهَدَفِ تَعْدِيلِ الْعَرَضِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَتِهِ النَّهَائِيَّةِ بَعْدَ مُنَاقَشَةِ مَلْحُوظَاتِ أَعْضَاءِ الْمَجْمُوعَةِ، وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الْعَنَاءَ بِجَمَالِ شَكْلِ الْعَرَضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجَاحِ الْعَرَضِ وَتَمَيُّزِهِ.
8. استعدّوا للعرض أمام زملائكم.

في أثناء العرض:

1. العرض يجب أن يكون باللغة العربية الفصحى.
2. مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
3. عندما تكون مستمعًا لعروض زملائك، احرص على الإنصات وعدم المقاطعة، وعلى تسجيل ملاحظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
4. عندما تكون متحدثًا، احرص على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بعدالة.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصّحيفة الآتية:

مجال التقييم	أقل من المستوى المطلوب	يقرب من المستوى المطلوب	في المستوى المطلوب	فوق المستوى ضع علامة (✓)
شرح الأفكار والمعلومات	استخدم عددًا قليلًا من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.	استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحيانًا.	استخدم أمثلة وحقائق وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتقود إلى أسئلة ومناقشة غنية.	
التنظيم	- أغفل جوانب مهمة من الموضوع. - ليس لديه فكرة رئيسة/أو قدم الأفكار بترتيب عشوائي غير منطقي. - لا يتضمن عرضه مقدمة/أو خاتمة. - لم يستثمر الوقت بشكل جيد وذكي.	- شمل العرض كل ما هو مطلوب تقريبًا. - رتب الأفكار بشكل جيد، لكن الفكرة الرئيسية أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح. - تضمن عرضه مقدمة وخاتمة، لكنهما غير جاذبتين. - استثمر الوقت جيدًا في معظم العرض.	- شمل العرض كل ما هو مطلوب. - قدم الفكرة الرئيسية تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتب الأفكار ترتيبًا منطقيًا متماسكًا. - تضمن عرضه مقدمة جاذبة، وخاتمة قوية. - استثمر الوقت استثمارًا ممتازًا، ووزعه توزيعًا ذكيًا.	
الاتصال البصري ولغة الجسم	- لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كل الوقت من الشرائح. - لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسد. - يبدو غير واثق وعصبيًا ومتوترًا.	- ينظر إلى الجمهور أحيانًا، ويقرأ من الشرائح معظم الوقت. - يستخدم بعض الإيماءات ويبدو متزنًا، لكن يظهر عليه التوتر أحيانًا.	- يحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويتحدث بطلاقة، ولا يقرأ من الشرائح إلا نادرًا. - يبدو واثقًا من نفسه، ومتزنًا.	
الصوت واللغة	- يتمتم بصوت منخفض لا يكاد يسمع. - يتحدث بسرعة أو ببطء شديد. - لا يستخدم اللغة الفصيحة. - يكرر كلمات معينة كثيرًا (مثلًا، يعني).	- يتحدث بصوت مسموع معظم الوقت. - أحيانًا يسرع أو يبطئ في الحديث، وأحيانًا يصير كلامه رتيبًا. - يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	- يتحدث بصوت واضح (واثق كل الوقت). - يتحدث بسرعة مناسبة ويتنغمس يشد الجمهور. - يستخدم اللغة الفصيحة كل الوقت.	
وسائل مساعدة	لم يستخدم أي وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدم بعض الوسائل لكنها لم تكن مناسبة ولا جاذبة.	استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحيانًا كانت غير جاذبة.	استخدم وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرض بشكل جاذب.	
الاستجابة لأسئلة زملاء	لم يجب عن أسئلة زملائه، أو أجاب إجابات عائمة غير واضحة.	أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة.	أجاب عن كل أسئلة زملائه إجابات صحيحة مقنعة.	
المشاركة في العرض	لم يشارك كل أعضاء الفريق في العرض.	شارك كل أعضاء الفريق في العرض، لكن ليس بالتساوي.	شارك كل أعضاء الفريق في العرض مشاركة فاعلة ومتساوية.	

الدَّرْسُ العَاشِرُ

تقريرٌ بحثيٌّ

نَوَاجِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.4.2.04.005 يكتبُ تقريراً بحثياً عن فكرة أو قضيةٍ مهمّة، ويطرُحُ سؤالاً مركزيّاً واحداً مؤسساً لفكرةٍ أساسيّةٍ مركزيّةٍ مطوّراً الفكرة بالأدلة والأمثلة مضمناً بحثه قائمة المصادر والمراجع.
- ARB.4.1.01.024 يبحثُ بفاعليّة عن المعلومات المتّصلة بموضوع بحثه من مصادرٍ مطبوعة ورقيّة.
- ARB.4.2.03.008 يدعمُ وجهة نظره باقتباساتٍ، وآراءٍ أصحاب الاختصاص، والمقارنات والإحصاءات، وغيرها.
- ARB.4.1.01.026 يعرضُ النّتايجَ طباعةً وبوسائطٍ متعدّدة، موثقاً المصادر والمراجع.
- ARB.4.2.03.009 يستخدمُ إستراتيجيّة تسجيل الملاحظات والتّخطيط والتّظليل والتّليخيص، لينظّم مسوداته قبيل تبويبها مطبقاً آليات المراجعة.

تقنيات الكتابة: بنية التقرير البحثي وخصائصه

في شرح المصطلح:

سنوقف هنا عند خصائص التقرير البحثي. ولكن سنشير سريعاً إلى أن التقارير البحثية هي شكل من أشكال النصوص المعلوماتية، التي قد تكون أيضاً تقريراً إخبارياً على سبيل المثال، وتتسم هذه النصوص بالموضوعية والحياد، والخلو من الرمزية أو الأساليب البلاغية غير المباشرة كالكناية أو التورية، أو حتى من الصور البيانية؛ لأن هذه النصوص تعتمد على اللغة الواقعية المباشرة. وتعتمد التقارير البحثية على الحقائق، ومنها تنطلق في طروحاتها، وتدعم ما تطرحه بالأرقام والإحصاءات اللازمة لتأكيد الفكرة. كما أنها لا تخلو من ذكر المصطلحات العلمية ذات العلاقة بموضوع التقرير.

مثال توضيحي:

من تقرير حول مسؤولية الإنسان تجاه البيئة:

من قام بهذا العبث؟

كوكبنا يُدمر ويعيش حالة من التخريب، ولا تحتاج أن تذهب بعيداً لترى أو تشم ذلك، فعندما تصبح الأرض والمياه والهواء قدرةً ومتسخةً بفعل الكيماويات والمواد الضارة، يُقال إنها ملوثة، ويمكن أن يحدث ذلك بسبب الأشياء التي يفعلها الإنسان الذي يتسبب في حوالي ثمانين بالمئة من التلوث في البحار بفعل أنشطته الساحلية والبحرية، مثل تسريب النفط، وتصريف الكيماويات في البحار والمحيطات، وفي كل عام تؤدي المخلفات البلاستيكية التي تلوث المياه والمناطق الساحلية إلى قتل ما يصل إلى مئة ألف من الثدييات البحرية، ومليون واحد من الطيور البحرية، وعدد لا يحصى من الأسماك.

لاحظ ما يأتي:

1. وجود عنوانٍ للفقرة.
2. خلوّ الفقرة من الترميز ومن الصُّور البيانيّة.
3. اعتماد الفقرة على الحقائق والأرقام والإحصاءات.

قارن الآن بين الفقرة السابقة والفقرة الآتية:

"أسقط من على الكرسيّ.. أفاع هلاميّة تخرج من تحت جلدي، ومن بين مساماتي، وتلدغ الموضع الأيسر من قلبي.. هنا تمامًا حيثُ تسكنُ دهاليزُ الرّوح، أغرق في عجزي.. تحاولُ الخادمة حملي من على الأرض.. أصرخ: اتركوني الآن.. أريد أن أبقى وحدي".

(د. ليلي الصقر، حلم عصفور المطر)

- هل تجدُ فرقًا في الأسلوب بين الفقرتين؟
- أيُّ الفقرتين تضمّنت صُورًا بلاغيّة؟
- أيُّ الفقرتين اشتملت على الأساليب الخبريّة والإنشائيّة في جملها؟
- أيُّ الفقرتين تضمّنت الإحصاءات والحقائق المدعومة بالأرقام؟

إذن، نستنتج من كلّ هذا أن كتابة التقرير البحثي تختلف اختلافًا جذريًا عن كتابة نصّ سرديّ (قصة في هذا المثال) في البنية والأسلوب.

تدريب:

استخدم التراكيب الآتية في إنشاء جملٍ تتضمّن حقائق، وتخلو من العبارات المجازيّة:

• المياه الجوفيّة:

• المصايخُ المضاءّة:

• الأمثالُ العربيّة:

• القارّة القطبيّة:

بنية الكتابة: بنية التقرير البحثي

في شرح المصطلح:

أشرنا سريعا في بداية الحديث عن سمات التقرير البحثي إلى أن التقارير البحثية هي شكل من أشكال النصوص المعلوماتية، وهذه النصوص لها بنية مختلفة عن بنية النصوص السردية على سبيل المثال؛ فالنصوص السردية تتضمن بداية وذروة ونهاية، وفيها شخصيات تحرك الأحداث (وهي عنصر رئيس فيها)، ضمن زمان ومكان محددين غالبا، أما التقارير البحثية فهي نصوص علمية إلى حد كبير، مباشرة في لغتها، لا تحمل الترميز أو المجاز أو أي شكل من أشكال التلوين البلاغي.

بنية التقرير البحثي: يتكون التقرير البحثي من عناوين رئيسية وفرعية، وتحت كل عنوان فقرة تحمل فكرة محددة، تضمن توصيل المعلومات بسهولة، مهما تضمنت تفاصيل دقيقة، وإحصاءات وأرقامًا. ولا بُد لكل تقرير بحثي من بداية، ووسط، وخاتمة.

كيف تكتب تقريرًا بحثيًا؟

1. انطلق في كتابتك لتقريرك البحثي من حقيقة علمية (ولا نقصد هنا أن ترتبط بمادة العلوم، ولكنها شاملة لكل فروع الآداب والعلوم والفنون).
2. احرص على أن تجمع معلومات كافية تشمل الإحصاءات والدراسات العلمية، وأن تحسن توظيفها في سياقاتها المناسبة.
3. رتب أفكارك وصنفها، وحرص على أن تجعلها مترابطة، وكل فكرة منها تُفضي إلى التي تليها.
4. احرص على أن تصوغ تقريرك بأسلوبك، وأن توثق الاقتباسات والأمثلة التي أخذتها من الكتب والمصادر.
5. احرص على أن يخلو تقريرك البحثي من الترميز والصور البيانية والعبارات غير المباشرة.
6. نظم كتابتك ضمن المخطط الرئيس للتقارير البحثية: مقدمة، ووسط، وخاتمة.

مثال توضيحي:

اقرأ التقريرَ البحثي أدناه، وناقش مجموعتك في الخصائص الموضحة على الجانب الأيسر منه.

الاقتصاد والبيئة من النزاع إلى المصالحة*

هذه هي بداية
التقرير.
لاحظ أنه بدأ
في الموضوع
مباشرةً، وبدايةً
لها علاقة وثيقة
بالعنوان.

لاحظ البداية
الجادة، الخالية
من التثنيق
اللفظي.

لاحظ أيضًا
استخدام
المصطلحات
العلمية (الكلمات
المظللة
بالأخضر).

يعتمد التقرير
على الحقائق
العلمية، مثل
العبارات التي
تحتها خط.

الأرقام
والإحصاءات
حُضرت من
الفقرة الأولى، وما
تزال حاضرة.

يعيش الاقتصاد المعاصر حال نزاع مع النظم الإيكولوجية، فالتطورات التكنولوجية والنمو الاقتصادي غير المنضبط، الذي لا يراعي متطلبات الحفاظ على البيئة، بدأ يلحقان ضررًا جديدًا بالغلاف الجوي المحيط بالأرض، ويتجلى هذا التهديد تجليًا خاصًا في أن المستويات المرتفعة للنشاط الاقتصادي تؤدي إلى ارتفاع في درجات الحرارة العالمية، وإلى تغيرات مفاجئة في المناخ، مع ما ينجم عن ذلك من نتائج سلبية على الزراعة، وعلى إمكان العيش في بعض المناطق، كما أن الأنماط العصرية للإنتاج والاستهلاك تسهم في خلق مستويات عالية من التلوث في الهواء والأرض والماء، بحيث أصبحت الطبيعة غير قادرة على استيعاب هذا التلوث.

هنا يبدأ وسط
الموضوع، وقد
قسّمه الكاتب
إلى عدة فقرات.

فهناك معطيات متزايدة عن تقلص مساحات الغابات، خصوصًا تلك التي تُشكل ما يمكن تسميته «رئة الكوكب»، كغابات الأمازون، وسيبيريا، والغابات الاستوائية، وتآكل التربة، والتصحر على حساب الأراضي الزراعية، والمراعي، وموت الأنهار والبحيرات (بمعنى القضاء على البيئات الحية، وما يترتب على ذلك من القضاء على الثروات السمكية فيها) وتلويث المياه الجوفية، واختفاء الكثير من أنواع الحيوانات والطيور والنباتات.

ومن تلك المشاكل البيئية كذلك:

* مجلة العربي، العدد 563، أكتوبر 2015، ص 26 - 29

التصحُّرُ وتآكلُ التربة:

إنَّ ثلثَ الأراضي الزراعيَّة تفقدُ اليومَ طبقتها العليا بسرعةٍ تؤدِّي إلى فقدانها للخصوبة والإنتاجية على المدى الطويل، وإنَّ 50% من المراعي على الكرة الأرضية، قد زالت وتحوَّلت إلى صحاري، ففي نيجيريا -مثلاً- تتحوَّل أكثرُ من 500 كيلو متراً مربعاً سنوياً إلى صحاري، وفي كازاخستان أدَّى انحسارُ التربة الصالحة إلى انخفاض إنتاج القمح من 13 مليون طنَّ عام 1980، إلى 8 ملايين عام 2000، وقُدِّرَت الخسائر الاقتصادية بـ 900 مليون دولارٍ سنوياً.

النقص المتزايد في المياه:

أدَّى استخراج المياه الجوفية، إلى انخفاض مستوى تلك المياه، واستنزافها تدريجياً، حيثُ إنَّ الأمطار، وذوبان الثلوج يعجزان عن التعويض عن هذا النقص خصوصاً في المناطق التي تُزرع فيها هذه الحبوب على نطاقٍ واسع، كالولايات المتحدة والهند والصين.

الخطر المهدد للتنوع البيولوجي:

لقد فقدَ عالمنا الكثيرَ من تنوعه البيولوجي، حيثُ إنَّ العديدَ من أنواع الطيور والنباتات، تهلك قبل التمكن من إعادة إنتاجها. إنَّ هذا الفقر البيولوجي إنما هو نتيجة لتدمير الطبيعة، فوفقاً لمعطيات الاتحاد الدولي لحماية موارد الطبيعة إنَّ واحداً من كلِّ ثمانية من بين 9946 نوعاً من الطيور على الأرض مهدد بالانقراض، وثلثُ أنواع السمك البالغ عددها 25000 نوع مهدد بالانقراض أيضاً. وهكذا نرى أنَّ الصورة الكئيبة تزدُّر باللحظة التي تغلب فيها «قوى التدمير البيئي» على «القوى البناءة» للاقتصاد العالمي.

إنَّ المهمة الصعبة المطروحة بالحاح اليوم تتلخَّص في وقف تدمير البيئة، قبل أن تأخذ هذه العملية منحى يُفضي في نهاية المطاف إلى زوال الحضارة البشرية، بكلِّ ما حقَّقته من تقدُّم وإنجازات.

العنوان الفرعي..
توجد في هذا
التقرير 3
عناوين فرعية.

وثق الكاتب
معلوماته من
مصادرها في
آخر التقرير.

هذه هي فقرة
الخاتمة.

خطّ لنصّك البحثي:

فكّر الآن في الموضوع الذي ستكتبُ عنه، واستعن بالمخطط الآتي لترتيب بنية النصّ.

العنوان المقترح للتقرير البحثي:

البداية-الفقرة الافتتاحية:

فقرة 1:

عنوان فرعيّ أول:

فقرة 2:

عنوان فرعيّ ثانٍ:

فقرة 3:

النهاية-الفقرة الختامية:

اكتبُ مسودةَ تقريرك البحثي في كُرّاسِ الكتابة، ودعْ مُعلّمك يُصحّحه لك.

اكتب تقريرك البحثي في صيغته النهائية.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم لإصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

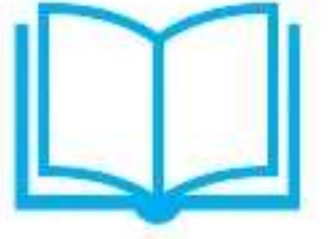
الوَحدةُ الثالثةُ

3



جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

إِنَّكَ بِالْجَوْهَرِ لَا بِالْمَظْهَرِ إِنْسَانٌ



لَيْسَ كُلُّ مَا يَلْمَعُ ذَهَبًا، وَلَا كُلُّ مَا يَبْرِقُ فِضَّةً.
مَثَلٌ فِنْلَنْدِيٌّ



القراءة

خُطْبَةٌ

1

الدَّرْسُ الأوَّلُ

خُطْبَةُ الرَّسُولِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ.

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 يُحَدِّدُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلنَّصِّ مُوضَّحًا الْفِكْرَ الرَّئِيسَةَ وَالْجُزْئِيَّةَ وَالتَّفَاصِيلَ الْمُسَانِدَةَ فِيهِ.
- ARB.6.1.01.015 يَطَوِّرُ فَهْمَهُ لِمَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مُسْتَعِينًا بِمَرَادِفَاتِهَا وَأَضْدَادِهَا.
- ARB.6.1.01.016 يُمَيِّزُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ مِنْ خِلَالِ جُذُورِهَا وَاشْتِقَاقَاتِهَا.
- ARB.6.1.02.019 يَفْسِّرُ الْكَلِمَاتِ مُسْتَعِينًا بِالْمَعْجَمِ الْوَرَقِيِّ وَالرَّقْمِيِّ، وَيُسْتَخْدِمُهَا فِي سِيَاقَاتٍ تَعَزَّزُ مَعْنَاهَا.

الاستعداد لقراءة النص:

” إِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا “

إلى جانب القرآن الكريم المصدّر الأول للدين الإسلامي، يأتي الهدى النبوي الشريف بما يحتويه من أحاديث، وأقوال، وأفعال، ومواقف، وتوجيهات، مصدرًا رئيسًا للتشريع الإسلامي. وبوصفه رسول الله، ومعلم الأمة، وقائدها، فإنه قد أدى الأمانة بتبليغ الناس أمور دينهم على أكمل وجه -صلى الله عليه وسلم-.

وخُطْبَةُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ خُطِبَ بِهَا الرَّسُولُ -صلى الله عليه وسلم- الْحَجَّاجِ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْهِجْرَةِ عِنْدَمَا حَجَّ حَجَّةَ الْوَدَاعِ الَّتِي لَمْ يَحْجَّ غَيْرَهَا مُنْذُ أَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ.

وعندما أَخْبَرَ الرَّسُولُ -عليه الصلاة والسلام- النَّاسَ بِنَيْتِهِ الْحَجَّ فِي ذَلِكَ الْعَامِ تَجَمَّعَتِ الْقَبَائِلُ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ يَلْتَمِسُ شَرَفَ مُصَاحَبَةِ الرَّسُولِ -عليه الصلاة والسلام- وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ حَوَالِي مِئَةِ أَلْفٍ.

وقد حَجَّ الرَّسُولُ -صلى الله عليه وسلم- مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَرَاهُمْ مَنَاسِكُهُمْ، وَعَلَّمَهُمْ سُنَنَ حَجِّهِمْ، وَخُطِبَ فِيهِمْ خُطْبَتُهُ الَّتِي بَيَّنَّ فِيهَا جُمْلَةً مِنَ الْمَبَادِئِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِاتِّبَاعِهَا، وَجُمْلَةً مِنَ النَّوَاهِي لِاجْتِنَابِهَا. وَسَبَبُ تَسْمِيَةِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِهَذَا الْأَسْمِ أَنَّ الرَّسُولَ -عليه الصلاة والسلام- قَدْ قَالَهَا قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ وَاحِدٍ، إِذْ لَمْ يَخْطُبْ بِالنَّاسِ فِي الْحَجِّ بَعْدَهَا، وَقَدْ تُوَفِّيَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ الشَّرِيفَةِ.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

(الْأَفْعَالُ)

- نَعُوذُ: عَاذَ، يَعُوذُ، عُوذُ، عِيَاذًا وَعَوُذًا وَعُوْذًا، فَهُوَ عَائِذٌ، وَهِيَ عَائِذٌ وَالْجَمْعُ: عُوْذٌ، وَعُوْذَانٌ، وَالْمَفْعُولُ مَعُوْذٌ بِهِ.
- عَاذَ بِهِ: التَّجَأَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمَ بِهِ.
- عَاذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: احْتَمَى بِهِ، التَّجَأَ إِلَيْهِ، وَاعْتَصَمَ بِهِ.
- أَحَثَّ: حَثَّ، حَثَّتْ، يَحُثُّ، أَحَثَّتْ / حَثَّ وَاحِثٌ / حِثٌّ، حَثًّا، فَهُوَ حَاثٌّ وَحَثِيثٌ، وَالْمَفْعُولُ مَحْثُوثٌ.

- حَتَّ الشَّخْصَ أَعْجَلَهُ إِعْجَالًا مُتَّصِلًا.
- حَتَّهُ عَلَى الشَّيْءِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ ، شَجَّعَهُ ، بَعَثَ فِيهِ النَّشَاطَ.
- يُوَاطُّوْا: وَاطَّأ / وَاطَّأ فِي يُوَاطِي ، مُوَاطَاةً وَوَطَاءً ، فَهُوَ مُوَاطِيٌّ ، وَالْمَفْعُولُ مُوَاطًأً.
- وَاطَّأ عَدُوًّا : اتَّفَقَ مَعَهُ سِرًّا.
- وَاطَّأ فُلَانًا عَلَى كَذَا : وَافَقَهُ عَلَيْهِ، وَاطَّأهُ عَلَى هَدْفِهِ .
- بَلَّغَتْ: بَلَّغَ ، يُبَلِّغُ ، تَبْلِيغًا ، فَهُوَ مُبَلِّغٌ ، وَالْمَفْعُولُ مُبَلِّغٌ.
- بَلَّغَ الشَّيْءَ : أَبْلَغَهُ.
- بَلَّغَهُ رِسَالَةً : أَوْصَلَهَا إِلَيْهِ.

(الْأَسْمَاءُ)

- حُرْمَةٌ: حُرْمٌ عَلَى يَحْرُمُ ، حُرْمًا وَحَرَامًا وَحُرْمَةً ، فَهُوَ حَرِيمٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَحْرُومٌ عَلَيْهِ، وَحَرِيمٌ، وَالْجَمْعُ: حُرُمَاتٌ، وَحُرُمَاتٌ، وَحُرْمٌ.
- حُرْمٌ عَلَيْهِ : لَمْ يَحِلَّ لَهُ ، وَمُنْعٌ مِنْهُ.
- الْحُرْمَةُ : مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ مِنْ ذِمَّةٍ أَوْ حَقٍّ أَوْ صَحْبَةٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.
- مَآثِرٌ: آثَرْتُ ، أُؤَثِّرُ ، الْمَصْدَرُ إِثَارٌ ، وَالْمَفْرَدُ مَأْثَرَةٌ.
- الْمَآثِرُ: أَعْمَالٌ خَيْرَةٌ ، مَكَارِمٌ مُتَوَارِثَةٌ ، أَفْعَالٌ حَمِيدَةٌ .
- آثَرْتُهُ عَلَى غَيْرِهِ : فَضَّلْتُهُ ، اخْتَرْتُهُ .
- آثَرُهُ فِي بَيْتِهِ : أَكْرَمَهُ .
- آثَرَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَصَّصَهُ بِهِ .
- مِنْ مَآثِرِ هَذَا الْعَالَمِ الْجَلِيلِ النَّزَاهَةُ وَالصَّدْقُ.

(الصِّفَاتُ)

- مَوْضُوعٌ: وَضَعَ / وَضَعَ عَنْ يَضَعُ ، ضَعَّ ، وَضَعًا ، فَهُوَ وَاضِعٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَوْضُوعٌ.
- وَضَعَ الشَّيْءَ أَوْ الْأَمْرَ : أَلْقَاهُ مِنْ يَدَيْهِ وَحَطَّهُ ، عَكَّسَهُ رَفَعَهُ.
- وَضَعَ جَانِبًا : أَهْمَلَ ، أَجَّلَ ، أَخَّرَ .

في أثناء قراءة النص:

اقْرَأْ خُطْبَةَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحَصَّةِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنُتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَحْثُكُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، وَأَسْتَفْتَحِ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ.

أَمَّا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ، اِسْمَعُوا مِنِّي أُبَيِّنْ لَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي، لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، فِي مَوْقِفِي هَذَا، أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا.

أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، وَقَدْ بَلَغْتُ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، وَإِنَّ كُلَّ رَبٍّ مُضَوِّعٌ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، وَقَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا رَبًّا، وَإِنَّ رَبَّاءَ عَمِّي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دِمَائِكُمْ أَضْعُ دَمِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَهُوَ أَوَّلُ مَا أَبْدَأُ بِهِ مِنْ دِمَائِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ مَآثِرَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ غَيْرَ السَّدَانَةِ وَالسَّقَايَةِ.

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَتَسَّ مِنْ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ أَبَدًا، وَلَكِنَّهُ إِنْ يُطْعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فَقَدْ رَضِيَ بِهِ مِمَّا تُحَقِّقُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَاحْذَرُوهُ عَلَى دِينِكُمْ.

أَيُّهَا النَّاسُ ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِثُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴿وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ؛ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلَا تَرْجِعَنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ فَضْلٌ عَلَى عَجَمِيٍّ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ. قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

أَنْشِطَةُ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ جُمْلَةٍ فِيمَا يَأْتِي:

أ. ما التَّوْجِيهَاتُ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الْخُطْبَةُ؟

- ☐ بَيَانُ أَرْكَانِ الدِّينِ الْقَوِيمِ.
- ☐ الْأَمْرُ بِنَبَذِ أَعْمَالِ الْجَاهِلِيَّةِ كُلِّهَا.
- ☐ كَيْفِيَّةُ أَدَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ.

ب. ما الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- (إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ)؟

- ☐ بَيَانُ عِظَمِ ذَنْبِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ.
- ☐ بَيَانُ عُقُوبَةِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ.
- ☐ بَيَانُ حُرْمَةِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ.

ت. ما مِيزَانُ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا وَضَّحَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي خُطْبَتِهِ؟

- ☐ الْمَالُ.
- ☐ الْعِلْمُ.
- ☐ التَّقْوَى.

2. رَسَخَتِ الْخُطْبَةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ، وَأَقَرَّتْ قَوَانِينَ وَمَبَادِي تَتَعَلَّقُ بِمَجَالَاتٍ كَثِيرَةٍ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ. صَنِّفِ التَّوْجِيهَاتِ النَّبَوِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي الْخُطْبَةِ وَفَقَّ مَا يَأْتِي:

الدِّينُ	النَّفْسُ	المَالُ

3. لِمَاذَا شَدَّدَ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- عَلَى تَرْكِ الرَّبَا؟ مَا أَثَرُ الرَّبَا فِي ضِيَاعِ الْمَالِ، وَهَلَاكِ الْاِقْتِصَادِ؟

4. مَا دَلَالَةُ بَدْءِ الرَّسُولِ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَمَا نَهَى عَنِ الرَّبَا، وَالْأَخْذِ بِالشَّارِ؟

5. لِمَاذَا وَجَّهَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْاِعْتِصَامِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ؟

6. عِلَّلْ تَكَرَّرَ قَوْلِهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-: أَلَا هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

7. كَيْفَ أَقْنَعَ الرَّسُولُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَصْحَابَهُ بِأَنَّ النَّاسَ سَوَاسِيَّةٌ؟ وَكَيْفَ نَسْتَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا الرَّاهِنَةِ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. فَسِّرِ الْمَقْصُودَ بِرَبَا النَّسِيئَةِ.

2. أُكْتُبِ الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ "السَّدَانَةِ" وَ"السَّقَايَةِ".

3. اُكْتُبِ الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ " خُطْبَةٍ " وَ " خُطْبَةٍ " .

4. تَضَمَّنَتْ الْخُطْبَةُ الشَّرِيفَةُ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
وَضَحَّ دَلَالَةً تَضْمِينَهَا الْخُطْبَةُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ.

5. "إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا". وَضَحَ الْمَقْصُودُ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. اِخْتَوَتْ الْخُطْبَةُ عَلَى قَوَانِينٍ لِلْحَيَاةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. مَا الْجُزْءُ الَّذِي اسْتَوْقَفَ تَفْكِيرَكَ، وَوَجَدْتَ نَفْسَكَ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ؟

2. مَا الْقَرَارُ الَّذِي اتَّخَذْتَهُ حِينَ قَرَأْتَ:

- " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ؟ "
- " إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ؟ "

3. قَرَّرْتَ إِمَارَةً دُبِّيَّ أَنْ تَكُونَ عَاصِمَةً لِلْاِقْتِصَادِ الْإِسْلَامِيِّ. وَتَوَجَّهْتَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَصَارِفِ إِلَى الْمُعَامَلَاتِ الْمُتَوَافِقَةِ مَعَ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. نَاقِشْ مَعَ زُمَلَانِكَ آثَارَ ذَلِكَ.

الْقِرَاءَةُ حَوْلَ الْقِرَاءَةِ:

1. اِبْحَثْ مَعَ زُمَلَانِكَ عَنْ أَهَمِّ سِمَاتِ الْخُطْبَةِ الدِّينِيَّةِ.

2. اقْرَأْ مَعَ زُمَلَانِكَ عَدَدًا مِنَ الْخُطَبِ الدِّينِيَّةِ الَّتِي تُقَالُ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَحَدِّدُوا أَهَمَّ الْإِرْشَادَاتِ وَالتَّوْجِيهَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا.



جميع الحقوق محفوظة © محفوظة لولاية التربية والتعليم. لا يجوز إعادة إنتاج هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

القراءة

شعر

2

الدّرس الثاني

إرادة وثبات أبو العتاهية

نواتج التّعلّم

- ARB.2.1.01.019 يُحدّد المعنى الإجمالي للنّصّ الأدبيّ، موضحاً الفكر الرئيسيّ والجزئية والتفاصيل المُساندة فيه.
- ARB.2.2.01.028 يحلّل النّصوص في سياقاتها المختلفة.
- ARB.2.1.01.015 يفسّر كلمات النّصّ الأدبيّ مستنّجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه.
- ARB.6.1.02.019 يفسّر الكلمات مُستخدماً المعجم الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمها في سياقات تُعزّز معناها.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوصٍ شعرية تتألّف من ثمانية إلى عشرة أبياتٍ أو سطورٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية:

التجربة الذاتية

تقوم بعض القصائد على استعراض لتجربة الشاعر الحقيقية في الحياة، وحينها تكون الأبيات أكثر إقناعاً وصدقاً؛ لأنه هنا لا يتخيل تجربة، ويعبر عنها، بل إنه ينقل واقعاً عاشه، وأثر فيه، وخرج منه بدروس شاركنا إيّاها.

والقارئ الذكي يستطيع التمييز بين شعور يُخالط قصة حقيقية، أو محاولة لإبراز قصة مُتخيّلة، وذلك من خلال الصدق الذي يبرز في الأبيات، والأثر الذي يتركه في نفس القارئ. وفي الأبيات التالية يستعرض الشاعر تجربة إنسانية في مغالبة الضعف الإنساني وعصيان الهوى وترويض النفس التي تغفل صاحبها أحياناً لترجّح به في مهاوي الضياع.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- تَمَادَتْ: تَمَادَى فِي، يَتَمَادَى، تَمَادَ، تَمَادِيًا، فَهُوَ مُتَمَادٍ، وَالْمَفْعُولُ: مُتَمَادَى فِيهِ .
تَمَادَى فِي الظُّلْمِ: دَامَ عَلَى فِعْلِهِ، - تَمَادَى فِي غِيَّهِ وَضَلَالِهِ.
- تَزَاهَدْتُ: أَتَزَاهَدُ، تَزَاهَدُ، تَزَاهَدُ، تَزَاهِدُ النَّاسُ الشَّيْءَ: احْتَقَرُوهُ، وَاسْتَقَلُّوهُ .

(الأسماء)

- الْجَهْلُ: جَهْلٌ / جَهْلٌ بِـ يَجْهَلُ، جَهْلًا وَجَهَالَةً، فَهُوَ جَاهِلٌ، وَالْمَفْعُولُ: مَجْهُولٌ - لِلْمُتَعَدِّي.
جَهْلٌ عَلَيْهِ: تَصَرَّفَ مَعَهُ بِحُمْقٍ.
جَهَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ: مَا عَلِمْتُهُ، كُنْتُ جَاهِلًا بِهِ.
جَهْلَ الْحَقِّ: أَضَاعَهُ.
- إِرَادَةٌ: أَرَادَ، يُرِيدُ، أَرَدَ، إِرَادَةً، فَهُوَ مُرِيدٌ، وَالْمَفْعُولُ: مُرَادٌ، وَالْمَصْدَرُ: إِرَادَةٌ: عَزَمَ، عَزِيمَةً، مَشِيئَةً.
قُوَّةُ الْإِرَادَةِ: الْمُثَابَرَةُ عَلَى الْقِيَامِ بِعَمَلٍ مَا بَرَغَمِ الْعَوَاقِقِ وَالْمَصَاعِبِ الَّتِي تَعْتَرِضُ الْقَائِمَ بِهَذَا الْعَمَلِ.

- الغَيِّ: مصدر غَوَى
غَوَى يَغْوِي، اغْوِ، غَيًّا وَغَوَايَةً وَغَوَايَةً، فهو غَاوٍ، وَغَوِيٌّ، وَغَيَّانٌ، وَالْجَمْعُ: غَوَاةٌ، وَغَاوُونَ، وَهِيَ غَاوِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ: غَاوِيَاتٌ، وَالْمَفْعُولُ: مَغْوِيٌّ - لِلْمُتَعَدِّي.
غَوَى: حَادَّ عَنِ الْحَقِّ، وَمَالَ إِلَى هَوَاهُ: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ (٢) مِنْ سُورَةِ النَّجْمِ.
غَوَاهُ الشَّيْطَانُ: أَضَلَّهُ، أَغْرَاهُ
الغَيِّ: الضَّلَالُ. ﴿... قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ...﴾ (256). مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

(الصفات)

- مَدْخُولٌ: دَخَلَ يَدْخُلُ، دُخُولًا، فَهُوَ دَاخِلٌ، وَالْمَفْعُولُ: مَدْخُولٌ - لِلْمُتَعَدِّي، وَالْجَمْعُ: مَدْخِيلٌ.
مَدْخُولٌ عَلَيْهِ: الَّذِي دَخَلَ عَقْلَهُ أَوْ جَسَدَهُ فَسَادًا.
- مُقْصَرٌّ: قَصَرَ / قَصَرَ عَنْ / قَصَرَ فِي / قَصَرَ مِنْ يُقْصَرُّ، تَقْصِيرًا، فَهُوَ مُقْصَرٌّ، وَالْمَفْعُولُ مُقْصَرٌّ.
قَصَرَ فَلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ: تَرَكَهُ، وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.
قَصَرَ فِي الْأَمْرِ: تَهَاوَنَ فِيهِ.

حول الشاعر:



كُنِيَّتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ، وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُوَيْدِ الْعَيْنِيِّ الشَّهِيرِ
بِأَبِي الْعَتَاهِيَّةِ، شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ مُكَثِّرٌ، سَرِيعُ الْخَاطِرِ، كَانَ يَنْظُمُ الْمِئَةَ
وَالْمِئَةَ وَالْخَمْسِينَ بَيْتًا فِي الْيَوْمِ، حَتَّى لَمْ يَكُنْ لِلْإِحَاطَةِ بِشِعْرِهِ جَمِيعِهِ
مِنْ سَبِيلٍ، كَمَا يُعَدُّ مِنْ مُقَدِّمِي الشُّعْرَاءِ الْمَوْلَدِينَ، فَهُوَ مِنْ طَبَقَةِ الشَّاعِرِ
بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ وَأَبِي نُوَّاسٍ، وَمِثَالِهِمَا.
وَكَانَ يُجِيدُ الْقَوْلَ فِي الزُّهْدِ وَفِي الْمَدِيحِ، وَفِي أَكْثَرِ أَغْرَاضِ الشُّعْرِ فِي
عَصْرِهِ، وَقَدْ وُلِدَ فِي (عَيْنِ التَّمْرِ) بِالْقُرْبِ مِنَ الْكُوفَةِ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ، وَكَانَ فِي بَدَايَةِ حَيَاتِهِ يَبِيعُ
الْجِرَارَ، فَقِيلَ لَهُ (الْجَرَّارُ)، ثُمَّ اتَّصَلَ بِالْخُلَفَاءِ، وَعَلَتْ مَكَانَتُهُ عِنْدَهُمْ.

في أثناء قراءة النص.

اقرأ النصَّ الشعريَّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَاكْتُبْ إجاباتِ الأسئلةِ الموجودةِ على هامشه:

قال الشاعر أبو العتاهية:

ماذا يعني
الشاعر بإهمال
النفس؟

كيف استطاع
الشاعر كبح
جراح رغباته؟

ما تأثير العقل
على الإرادة؟

إلام يدعو الشاعر
نفسه في البيت
السابع؟

إِذَا قُلْتُ قَدْ مَالَتْ عَنِ الْجَهْلِ عَادَتِ
وإِمَكَانِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرَادَتِ
أَرَى رَغْبَتِي مَمْزُوجَةً بِزَهَادَتِي
أَرَاهُ عَظِيمًا أَنْ أَفَارِقَ عَادَتِي
وَلَوْ صَحَّ لِي عَقْلِي لَصَحَّتْ إِرَادَتِي
وَلَوْ صَحَّ لِي غَيْبِي لَصَحَّتْ شَهَادَتِي
دَعِيهَا لِأَقْوَامٍ عَلَيْهَا تَعَادَتِ
إِذَا رَاوَحَتْهُنَّ الْمَنَايَا وَغَادَتِ
تَمُوتُ، وَإِنْ كَانَتْ عَنِ الْمَوْتِ حَادَتِ

أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ فِي الْهَوَى قَدْ تَمَادَتِ
وَحَسَبُ امْرِئٍ شَرًّا بِإِهْمَالِ نَفْسِهِ
تَزَاهَدْتُ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي لَرَاغِبٌ
وَعَوَّدْتُ نَفْسِي عَادَةً، وَلَزِمْتُهَا
إِرَادَةً مَذْخُولٍ وَعَقْلٌ مُقْصَرٌ
وَلَوْ طَابَ لِي غَرْسِي لَطَابَتْ ثِمَارُهُ
أَيَا نَفْسُ مَا الدُّنْيَا بِأَهْلٍ لِحْيِهَا
أَلَا قَلَمًا تَبْقَى نُفُوسٌ لِأَهْلِهَا
أَلَا كُلُّ نَفْسٍ طَالَ فِي الْغَيِّ عُمْرُهَا

1
2
3
4
5
6
7
8
9

أنشطة ما بعد قراءة النص.

حول النص.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

أ. ما الفكرة المحورية التي تدور حولها الأبيات؟

☐ فخر الشاعر بنفسه.

☐ لوم الشاعر ظروف حياته.

☐ دعوة الشاعر إلى ترك الملذات.

ب. ما المعنى الكامن وراء النص؟

☐ الإرادة الحقيقية هي محور التغيير.

☐ الابتعاد عن الناس يُعين على التغيير.

☐ ترويض النفس من الأمور المستحيلة.

ت. بم يتمثل موت النفس حسب ما يرى الشاعر؟

☐ بترك الشهوات.

☐ بطول الغي والضلال.

☐ بطول الانشغال.

2. بدأ الشاعر أبياته شاكياً متوجعاً. بين أسباب شكواه، ومصدرها.

3. كيف يجلب الإنسان الشر إلى نفسه؟

4. علل ربط الشاعر بين طول الغي وموت النفس.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ.

1. في البيتِ السادسِ وَرَدَتْ دَلَالَةٌ مَجَازِيَّةٌ. بَيِّنْهَا.

2. اكتبْ معاني الكلمات الآتية:

• تَعَادَتِ:

• مَالَتْ:

3. ما مُفْرَدُ:

• المَنَايَا؟

• ضَعِ الْمُفْرَدَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

4. وَظَّفَ الشَّاعِرُ أُسْلُوبَ الشَّرْطِ فِي عَدَدٍ مِنَ الْآيَاتِ. مَا دَوْرُ هَذَا الْأُسْلُوبِ فِي حَمْلِ الْقَارِئِ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ بِمَعَانِي النَّصِّ، وَيَقْتَنِعَ بِهَا؟

5. اربُطْ بَيْنَ الْمَعْنَى الْوَارِدِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَصِيدَةِ، وَالْبَيْتِ الْآخِرِ فِيهَا.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ.

1. مَا رَأَيْكَ فِي دَعْوَةِ الشَّاعِرِ؟ هَلِ اقْتَنَعْتَ بِهَا؟ اشرحْ وَجْهَةَ نَظَرِكَ.

2. كَيْفَ تَضَعُ مُعَادِلَةً تُحَقِّقُ فِيهَا التَّوَازُنَ بَيْنَ الاسْتِمْتَاعِ بِالْحَيَاةِ وَالتَّحَكُّمِ بِالرَّغَبَاتِ؟

3. أَيُّ الرِّغَبَاتِ الَّتِي يَجِبُ كَبْحُهَا فِي النَّفْسِ؟ وَأَيُّهَا الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُطَاعَ، وَيُلَبَّى مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ؟

4. احْفَظِ الْآيَاتِ، واسْتَعِدَّ لِإِلْقَائِهَا أَمَامَ زُمَلَائِكَ وَمُعَلِّمِكَ.

القراءة

قصة قصيرة

3

الدرس الثالث

العقد

(جي دي موباسان)

نواتج التعلم

- ARB.2.2.01.034 يحلل الشخصيات من خلال أفكارها وأقوالها وأفعالها.
- ARB.6.1.02.019 يفسر المتعلم الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناها.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

الفكرة والمغزى

الفكرة عنصر أساسي في كل عمل أدبي، ولكل قصة من القصص التي نقرأها فكرة تتكشف من خلال الأحداث المتتابعة التي تعيشها الشخصيات، ولكي نصل إلى الفكرة علينا أن نسأل أنفسنا في أثناء القراءة: ما الفكرة التي يريد القاص أن تصل إلينا؟ مامغزاه من قصته؟ وفي قصة "العقد" فإن المغزى والرسالة الضمنية متواريان خلف الأحداث والحوارات؛ لذا وجدنا أن ظاهر الأحداث يشي بتجربة إنسانية عادية تحدث في كثير من البيوت، لكن المغزى منها هو تلمس عواقب الادعاء المزيف، والتظاهر بما يخالف الواقع، وإلزام النفس بما لا يتيسر لديها للوصول إلى مستوى اجتماعي عال، مما يحدث نتائج كارثية تمتد تأثيراتها لتهدد العلاقات الأسرية والاجتماعية، وتؤثر تأثيراً مدمراً على الموارد المالية للأسرة، وتجعل الزيف والخداع والاتباع والتقليد ممارسات مقبولة.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- اَمْتَقَعَ: اَمْتَقَعَ يَمْتَقِعُ ، اَمْتَقَعَ، اِمْتِقَاعًا والمفعول مُمْتَقَعٌ. اَمْتَقَعَ وَجْهَهُ : تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ فَرَحٍ ، أَوْ مَرَضٍ.
- يَصْبُو: صَبَا إِلَى يَصْبُو، اَصْبُ، صُبُوَّةٌ وَصَبُوَّةٌ وَصُبُوًّا صَبًا وَصُبُوًّا وَصَبَاءً، فَهُوَ صَابٍ، والمفعول مَصْبُوءٌ إِلَيْهِ. صَبَا إِلَى الشَّخْصِ وَغَيْرِهِ: حَنَّ وَتَشَوَّقَ. صَبَا إِلَى الْمَجْدِ: تَطَلَّعَ إِلَيْهِ وَابْتَغَاهُ.
- تَأَقَّ: تَأَقَّ يَتَوَقَّ، تَوَقَّ، تَوَقًّا وَتَوَقَّانًا، فَهُوَ تَائِقٌ، والمفعول مَتَوَقٌّ. تَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ: اِشْتَاقَتْ إِلَيْهِ، نَزَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ.
- تَغْمَغُمُ: تَغْمَغُمُ يَتَغْمَغُمُ ، تَغْمَغُمًا ، فَهُوَ مُتَغْمَغُمٌ ، تَغْمَغَمَ الْخَطِيبُ : لَمْ يُبَيِّنْ كَلَامَهُ ، تَغْمَغَمَ السَّبَّاحُ تَحْتَ الْمَاءِ : صَوَّتَ، غَمَغَمَ الْكَلَامَ : لَمْ يُبَيِّنْهُ ، لَمْ يُوضِّحْهُ.
- نَضَّ: نَضَّى وَنَضَّ ، يَنْضِي ،والمصدر تَنْضِيَّةٌ، وَنَضَا يَنْضُو ، اَنْضُ ، نَضُوًّا ، فَهُوَ نَاضٍ ، والمفعول مَنْضُوٌّ، نَضَّى وَنَضَا ثَوْبَهُ عَنْهُ : أَزَالَهُ ، نَزَعَهُ ، خَلَعَهُ وَالْقَاهُ عَنْهُ.

(الأسماء)

- الصُّوانُ: صَانٌ يَصُونُ، صُنٌّ، ومصدرُهُ صِيَانَةٌ، فهو صَائِنٌ وَمَصُونٌ، والصُّوانُ جمعه: أَصُونَةٌ : أَخْرَجَتْ فُسْتَانَهَا مِنَ الصُّوانِ : جَانِبٌ فِي الْبَيْتِ دَاخِلِيٍّ، أَوْ خِزَانَةٌ لَهَا أَذْرَاجٌ مِنْ خَشَبٍ لِحِفْظِ الثِّيَابِ أَوْ الْكُتُبِ .
- الدُّثَارُ: دَثْرٌ يَدَثِّرُ، فهو مَدَثِّرٌ، ومَدَثَّرٌ، الدُّثَارُ الغطاءُ، وهو ثَوْبٌ يُلبَسُ فوقَ ما يلي الجَسَدَ مِنْ مَلَابِسٍ.
- الذُّهُولُ: ذَهَلَ يَذْهَلُ، ذَهَالًا وَذُهُولًا، فهو ذَاهِلٌ، والمَفْعُولُ مَذْهُولٌ، ذَهَلَ عَنِ الشَّيْءِ؛ نَسِيَهُ، وَغَفَلَ عَنْهُ مِنْ شِدَّةِ الدَّهْشَةِ أَوْ الْكَرْبِ. الذُّهُولُ: الْحَيْرَةُ الشَّدِيدَةُ، والدَّهْشُ الشَّدِيدُ.

(الصفات)

- رَغِيدٌ : رَغَدَ يَرْغَدُ ، رَغْدًا وَرَغْدًا ، فهو رَاغِدٌ وَرَغْدٌ ، رَغَدَ الْعَيْشُ : اتَّسَعَ وَأَخْصَبَ وَنُعْمَ وَطَابَ.
- مُبْتَسِّسٌ: فاعِلٌ مِنْ ابْتَأَسَ ، ابْتَأَسَ ، يَبْتَسِسُ ابْتِئَاسًا، فهو مُبْتَسِّسٌ وَبَتِيسٌ. ابْتَأَسَ الْمَظْلُومُ: حَزَنَ، اغْتَمَّ، اكْتَأَبَ. ﴿... فَلَا يَبْتَسِسُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٣٦) هود.
- عَتِيقٌ: عَتَقَ يَعْتِقُ ، والمصدر عَتَقٌ ، عَتَقٌ ، عَتَاقٌ ، عَتَاقَةٌ ، فهو عَاتِقٌ ، وَعَتِيقٌ والجمعُ : عُتَقَاءٌ وهي عَتِيقٌ، وَعَتِيقَةٌ والجمعُ : عَتَائِقُ و الجمعُ للمؤنثِ : عَتِيقَاتٌ و عَتَائِقُ، الْعَتِيقُ : الْقَدِيمُ. عَتَقَ الشَّيْءُ : عَتَقَ ؛ قَدَّمَ وَبَلَغَ نَهَايَتَهُ وَمَدَاهُ.
- هَالِعَةٌ: هَالَعٌ: فاعِلٌ مِنْ هَلَعَ يَهْلَعُ هَلْعًا فهو هَلَوُعٌ: جَزَعٌ جَزَعًا شَدِيدًا . فهو هَلَعٌ ، وهي هَلِعةٌ وهَالَعٌ، وهَلَوُعٌ، وهَلَوَاعٌ رَجُلٌ هَلَوُعٌ: جَزَعٌ، خَائِفٌ خَوْفًا شَدِيدًا.

حول الكاتب:

(جي دي موباسان) (1850—1893) (Guy de Maupassant)



هو كاتبٌ وَرَوَائِيٌّ فرنسيٌّ وَأَحَدُ مُؤَلِّفِي الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ الْحَدِيثَةِ. وُلِدَ (موباسان) بِقَصْرِ (ميرونمسنل بنورمانديا)، وَكَانَ لَهُ أَبٌ مِنْ سُلَالَةٍ رَاقِيَةٍ شَهِيرَةٍ، وَأُمٌّ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ ، وَكَانَتْ تَطْمَحُ فِي أَنْ يَنْشَأَ ابْنُهَا شَاعِرًا مِثْلَ أَخِيهَا.

دَرَسَ (موباسان) الْقَانُونِ، وَقَابَلَ (جوستاف فلووير) عَنْ طَرِيقِ أُسْرَتِهِ لِيُصْبِحَ فِيمَا بَعْدُ تَلْمِيزَهُ الْمُخْلِصَ، وَقَدْ قَدَّمَ لَهُ نَظْرِيَّةً لِلنَّجَاحِ الْأَدَبِيِّ تَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءَ : لَاحِظْ، لَاحِظْ، ثُمَّ لَاحِظْ.

مِنْ أَشْهَرِ قِصَصِهِ : “كَرَةُ الشَّحْمِ” ، “بِير وَجَان” ، وَ “بِيل أُمِّي” وَمِنْ أَهَمِّ قِصَصِهِ الْقَصِيرَةِ : “العقد” ، وَ “الآنسة فيفي” .

في أثناء قراءة النص.

اقرأ النص في البيت قراءة مُتَمَعِّنَةً قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الَّتِي فِي الهَامِشِ:

العقد

(جي دي موباسان)

كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْ تِلْكَ الصَّبَايَا الْفَاتِنَاتِ اللَّوَاتِي وُلِدْنَ فِي أُسْرَةٍ مِنْ أُسْرِ صِغَارِ الْمُوظَّفِينَ، لَمْ تَكُنْ تَمْلِكُ مَالًا وَلَا آمَالًا، وَلَا وَسِيلَةً تُتِيحُ لِرَجُلٍ ثَرِيٍّ مَرْمُوقٍ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَاسْتَسَلِمَتْ وَتَرَكَتْ أَهْلَهَا يُزَوِّجُونَهَا مِنْ كَاتِبٍ صَغِيرٍ فِي وَزَارَةِ الْمَعَارِفِ الْعُمُومِيَّةِ.

كَانَتْ تَبْدُو بِسِيطَةً فِي مَلْبَسِهَا فَهِيَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَزَيَّنَ وَتَتَجَمَّلَ كَالثَّرِيَّاتِ الْمُوَسَّرَاتِ. وَكَانَتْ دَائِمَةً الشَّقَاءِ، تُؤْمِنُ بِأَنَّهَا وُلِدَتْ لِكُلِّ تَرْفٍ وَعَيْشٍ رَغِيدٍ، فَهِيَ شَقِيَّةٌ بِمَسْكَنِهَا الْوَضِيعِ، وَبِجُدْرَانِهِ الْعَارِيَةِ الْبَائِسَةِ، وَمَقَاعِدِهِ الْبَالِيَةِ، وَمَتَاعِهِ الْكَئِيبِ.

كَانَتْ تُورِّقُ مَضْجَعَهَا وَتُعَذِّبُهَا كُلَّ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا تَنْتَبِهُ إِلَيْهَا فَتَاءٌ أُخْرَى مِنْ طَبَقَتِهَا، وَكَانَ مَنْظَرُ الْخَادِمَةِ الرَّيْفِيَّةِ الَّتِي تَقُومُ عَلَى شُؤُونِ شَقَّتِهَا الْمُتَوَاضِعَةِ، يُوقِظُ فِي نَفْسِهَا حَسْرَاتٍ حَزِينَةً، وَأَحْلَامًا مُؤَلِمَةً، إِذْ كَانَتْ تَحْلُمُ بِتِلْكَ الْقُصُورِ ذَاتِ الْمَدَاحِلِ الْأَنْيَقَةِ، تُجَلِّلُهَا سُتُرٌ شَرْقِيَّةٌ، وَتُضِيئُهَا مَشَاعِلُ عَالِيَةٍ مِنَ الْبُرُونِزِ، وَتَفَكِّرُ فِي الْخَادِمِينَ الطَّوِيلَيْنِ، وَقَدْ أَثْقَلَتْ جَفُونَهُمَا الْحَرَارَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُنْبَعِثَةُ مِنَ الْمِدْفَأَةِ، فَنَامَا فِي مَقْعَدَيْنِ وَثِيرَيْنِ، وَتَفَكَّرُ فِي حُجَرَاتِ الْاسْتِقْبَالِ الْفَسِيحَةِ الْمُغَطَّةِ بِالْحَرِيرِ الثَّمِينِ، وَفِي قِطْعِ الْأَثَاثِ الْفَاخِرَةِ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ تَحَفٍ ثَمِينَةٍ، وَفِي الصَّالُونَاتِ الصَّغِيرَةِ الْأَنْيَقَةِ الْمُعْطَرَةِ الْمُعَدَّةِ لِأَحَادِيثِ الْمَسَاءِ فِي صُحْبَةِ الْأَصْدِقَاءِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْمَشْهُورِينَ.

وَكُلَّمَا جَلَسَتْ لِلْعِشَاءِ أَمَامَ الْمَائِدَةِ الَّتِي بُسِطَ عَلَيْهَا غِطَاءٌ لَمْ يُغَيَّرْ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَفِي مُوَاجَهَةِ زَوْجِهَا الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى صُحْفَةِ الْحَسَاءِ فِي سَعَادَةٍ وَيَقُولُ: ” آه! يَا لِلْحَسَاءِ الطَّيِّبِ! لَسْتُ أَعْرِفُ شَيْئًا أَلَذَّ مِنْهُ مَذَاقًا! “ كَانَتْ تُفَكِّرُ فِي الْوَلَائِمِ الْفَاخِرَةِ، وَفِي

أَدْوَاتِ الْمَائِدَةِ الْفِضِّيَّةِ اللَّامِعَةِ، وَفِي السِّتَائِرِ الَّتِي تَغْطِي الْجُدْرَانَ جَمِيعًا، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَيْهَا شَخْصِيَّاتٌ قَدِيمَةٌ وَطُيُورٌ غَرِيبَةٌ، كَأَنَّهَا مِنْ عَالَمِ الْأَحْلَامِ، وَتَفَكَّرُ فِي صُنُوفِ الطَّعَامِ

ما الفرقُ
بَيْنَ واقعِ حياةِ
السَّيِّدَةِ (لَوَازِيلِ)
وَطُموحِها؟

كَانَ الرُّوجُ
رَاضِيًا بِوَاقِعِهِ.
اسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ
مِنْ هَذِهِ الْفِقْرَةِ.

المُشَهِّية، وَقَدْ قُدِّمَتْ فِي صِحَافٍ ثَمِينَةٍ، وَتَحْلُمُ بِعِبَارَاتٍ جَمِيلَةٍ تُقَالُ لَهَا وَهِيَ تَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَكِ الْمُرْدِ وَأَجْنَحَةَ الدَّجَاجِ.

لَمْ يَكُنْ لَدَيْهَا ثِيَابٌ جَمِيلَةٌ، وَلَا حُلَى غَالِيَةٌ، وَهِيَ لَا تَهْوَى سِوَى ذَلِكَ، وَتُحَسُّ بِأَنَّهَا خُلِقَتْ لِهَذَا، فَلَشَدَّ مَا كَانَتْ تَتَوَقَّ أَنْ تَكُونَ مَوْضِعَ الإعْجَابِ - بَلْ - وَالْحَسَدِ، وَلَشَدَّ مَا تَمَنَّتْ أَنْ تَكُونَ سَاحِرَةً فَاتِنَةً تَهْفُو لَهَا الْأَنْظَارُ.

وَكَانَتْ لَهَا صَدِيقَةٌ ثَرِيَّةٌ مِنْ رَفِيقَاتِ الْمَدْرَسَةِ لَمْ تَكُنْ تُحِبُّ أَنْ تَسْعَى لِلِقَائِهَا؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَانِي أَشَدَّ الْأَلَامِ وَهِيَ عَائِدَةٌ إِلَى دَارِهَا بَعْدَ الزَّيَارَةِ، وَكَانَتْ تَبْكِي أَيَّامًا بِطَوْلِهَا، تَبْكِي حُزْنًا وَيَأْسًا وَحَسْرَةً.

وَعَادَ زَوْجُهَا ذَاتَ لَيْلَةٍ، مُتَهَلِّلَ الْأَسَارِيرِ وَهُوَ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ ظَرْفًا كَبِيرًا وَقَالَ:

• خُذِي... هَاكِ شَيْئًا لَكَ!

فَفَضَّتِ الظَّرْفَ بِسُرْعَةٍ، وَأَخْرَجَتْ مِنْهُ بِطَاقَةً مَطْبُوعَةً تَحْمِلُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ: ”يَتَشَرَّفُ (جُورْج رَامْبُونُو) وَزَيْرُ الْمَعَارِفِ الْعُمُومِيَّةِ وَحَرَمُهُ بِدَعْوَةِ السَّيِّدِ (لُؤَاذِيلِ) وَحَرَمِهِ لِقَضَاءِ السَّهْرَةِ بِمَقَرِّ الْوِزَارَةِ، يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الْمُوَافِقِ 18 فَبْرَايِرَ“.

وَلَكِنَّهَا بَدَلًا أَنْ تَطِيرَ فَرَحًا بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ، كَمَا كَانَ يَرْجُو زَوْجُهَا، أَلْقَتْ بِهَا عَلَى الْمَائِدَةِ مُحْنِقَةً، وَهِيَ تُغْمِغِمُ قَائِلَةً:

• وَمَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَصْنَعَ بِهَا؟

• وَلَكِنْ يَا عَزِيزَتِي، كُنْتُ أَظُنُّكَ سَتَسْعَدِينَ بِهَا، أَنْتِ لَا تَخْرُجِينَ قَطُّ، وَهَذِهِ فُرْصَةٌ طَيِّبَةٌ! لَقَدْ عَانَيْتُ كَثِيرًا لِلْحُصُولِ عَلَيْهَا، فَالْكَلَّ يَهْفُو إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهُمْ لَا يُعْطُونَ الْمُوظَّفِينَ مِنْهَا إِلَّا بِقَدْرِ... سَوْفَ تُشَاهِدِينَ هُنَاكَ الْمُجْتَمَعَ الرَّسْمِيَّ.

وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ نَظْرَةَ الْغَضَبِ، وَقَالَتْ وَقَدْ نَفَدَ صَبْرُهَا:

• وَمَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أُرْتَدِي لِمِثْلِ هَذِهِ السَّهْرَةِ؟

وَلَمْ يَكُنْ قَدْ فَكَّرَ فِي ذَلِكَ. فَتَمَتَّمَ يَقُولُ:

• الثَّوبُ الَّذِي تَذْهَبِينَ بِهِ إِلَى الْمَسْرَحِ، إِنِّي أَرَاهُ مُنَاسِبًا لِلْغَايَةِ!

وَصَمَتَتْ مَبْهُوتًا حَائِرًا عِنْدَمَا رَأَى زَوْجَتَهُ تَبْكِي، وَكَانَتْ ثَمَّةَ دَمْعَتَانِ كَبِيرَتَانِ تَنْحَدِرَانِ فِي بُطْءٍ مِنْ

زَاوِيَتَيْ عَيْنَيْهَا إِلَى زَاوِيَتَيْ فَمِهَا، فَتَلَعَثَمَ: مَا بِكَ! مَا بِكَ!

لَكِنَّهَا سَيَّطَرَتْ عَلَى أَلَمِهَا فِي جُهِدٍ عَنيفٍ، وَأَجَابَتْ وَهِيَ تَمْسَحُ خَدَّيْهَا الْمُبَلَّلَيْنِ بِالْدَّمُوعِ:

لِمَاذَا كَانَتْ
السَّيِّدَةُ تَتَأَلَّمُ بَعْدَ
زِيَارَةِ صَدِيقَتِهَا؟

• لاشيء، لَيْسَتْ لَدَيَّ مَلَابِسٌ لِلْسَّهْرَةِ، وَلَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْحَفْلِ. أَعْطِ هَذِهِ الدَّعْوَةَ زَمِيلًا مِنْ زُمَلَائِكَ تَكُونُ زَوْجَتُهُ خَيْرًا مِنِّي مَلْبَسًا.

فابتأس الزوجُ ثُمَّ اسْتَطَرَدَ يَقُولُ:

• اسْمَعِي يَا (ماتيلدا)، كَمْ يُكَلِّفُنَا ثَوْبُ سَهْرَةٍ مُنَاسِبٍ، بِحَيْثُ يَنْفَعُكَ فِي ظُرُوفٍ أُخْرَى. ثَوْبٌ بَسِيطٌ لِلْغَايَةِ؟

وَفَكَّرَتْ بِضَعِ لَحْظَاتٍ، تَحْسِبُ حِسْبَتَهَا وَتُفَكِّرُ أَيْضًا فِي الْمَبْلَغِ الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ تَطْلُبَهُ دُونَ أَنْ يُجَابَهُ طَلِبُهَا بِالرَّفْضِ مِنْ هَذَا الْمُوظَّفِ الْحَرِيصِ عَلَى مَالِهِ.

وَأَخِيرًا قَالَتْ فِي تَرَدُّدٍ:

• لَا أَعْرِفُ عَلَى وَجْهِ الدَّقَّةِ، وَلَكِنْ يَبْدُو لِي أَنَّنِي قَدْ أُوَافِقُ.. بِأَرْبَعِمِئَةٍ (فِرْنَك).

وَأَمْتَقَعَ وَجْهُهُ قَلِيلًا... إِذْ كَانَ قَدْ ادَّخَرَ هَذَا الْمَبْلَغَ بِتَمَامِهِ لِشِتْرِي بُنْدُقيَّةً، وَيَذْهَبُ لِلصَّيْدِ فِي الصَّيْفِ الْمُقْبِلِ، فِي سَهْلٍ (نانتير) مَعَ فَرِيقٍ مِنْ أَصْدِقَائِهِ اعْتَادُوا صَيْدَ الطُّيُورِ هُنَاكَ أَيَّامَ الْآحَادِ. وَمَعَ ذَلِكَ قَالَ لَهَا:

• سَأُعْطِيكَ أَرْبَعِمِئَةٍ (فِرْنَك)، فَاجْتَهِدِي أَنْ تَحْصُلِي بِهَا عَلَى ثَوْبٍ جَمِيلٍ!

وَأَخَذَ مَوْعِدَ الْحَفْلَةِ فِي الْاِقْتِرَابِ، وَكَانَتِ السَّيِّدَةُ (لوازيل) تَبْدُو مُبْتَسِئَةً فَلَقَّةً مَهْمُومَةً، مَعَ أَنَّ ثَوْبَهَا كَانَ مُعَدًّا، وَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا ذَاتَ مَسَاءٍ:

• مَا بَكَ؟ إِنَّ تَصَرُّفَاتِكَ غَرِيبَةٌ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

وَأَجَابَتْ:

• لَشَدَّ مَا يُضَايِقُنِي أَلَّا يَكُونَ لَدَيَّ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْحُلِيِّ، حَجَرٌ كَرِيمٌ، شَيْءٌ أَتَزَيَّنُ بِهِ، سَيَدُلُّ مَظْهَرِي عَلَى الْفَاقَةِ، وَأَرَى مِنَ الْخَيْرِ أَلَّا أَذْهَبَ إِلَى هَذِهِ الْحَفْلَةِ.

فاسْتَطَرَدَ يَقُولُ:

• ضَعِي زُهُورًا طَبِيعِيَّةً، إِنَّ مَظْهَرَهَا أُنِيقٌ جِدًّا فِي هَذَا الْفَصْلِ، وَيُمْكِنُكَ بَعْشَرَةُ (فِرْنَكَاتٍ) شِرَاءٍ وَرَدَتَيْنِ رَائِعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

وَلَكِنَّهَا لَمْ تَقْتَنِعْ وَقَالَتْ:

• كَلَّا، فَلَيْسَ ثَمَّةَ شَيْءٍ أَكْثَرَ إِذْلَالًا لِلنَّفْسِ مِنْ أَنْ تَبْدُو الْمَرْأَةُ بِمَظْهَرٍ فَقِيرٍ بَيْنَ سَيِّدَاتِ ثَرِيَّاتٍ.

غَيْرَ أَنَّ زَوْجَهَا صَاحَ بِهَا:

• أَذْهَبِي وَقَابِلِي صَدِيقَتِكَ السَّيِّدَةَ (فورستيه)، وَاطْلُبِي إِلَيْهَا أَنْ تُعِيرَكَ بَعْضَ الْحُلِيِّ، فَإِنَّكَ وَثِيقَةُ الصَّلَةِ بِهَا بِحَيْثُ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَطْلُبِي إِلَيْهَا ذَلِكَ.

فصاحت صَيْحَةً الفَرَجِ، وَقَالَتْ:

• هَذَا صَحِيحٌ، لَمْ أَفَكِّرْ فِي هَذَا.

وَذَهَبَتْ فِي الْيَوْمِ التَّالِي إِلَى صَدِيقَتِهَا، وَرَوَتْ لَهَا مَا هِيَ فِيهِ مِنْ ضِيقٍ.

اتَّجَهَتْ السَّيِّدَةُ (فُورَسْتِيه) إِلَى صُؤَانِهَا ذِي الْمِرَاةِ، وَتَنَاوَلَتْ صُنْدُوقًا كَبِيرًا، وَأَخْضَرَتْهُ، وَفَتَحَتْهُ،

وَقَالَتْ لِلْسَّيِّدَةِ (لُوزِيل):

• اخْتَارِي مِنْهَا مَا تُرِيدِينَ يَا عَزِيزَتِي.

وَرَأَتْ أَوَّلَ مَا رَأَتْ سَوَارًا، ثُمَّ عِقْدًا مِنَ اللُّؤْلُؤِ، ثُمَّ قِلَادَةً مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ الْكَرِيمَةِ، بَارِعَةَ الصَّنْعِ.

وَأَخَذَتْ تُجَرِّبُ الْحُلِيَّ عَلَى نَفْسِهَا أَمَامَ الْمِرَاةِ، مُتَرَدِّدَةً حَائِرَةً، لَا تَدْرِي مَاذَا تَخْتَارُ، وَلَا تَكْفُ عَنْ

السُّؤَالِ:

• أَلَيْسَ لَدَيْكَ حُلِيٌّ أُخْرَى؟

• بَلَى... أَبْحَثِي فَأَنَا لَا أَعْرِفُ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يُعْجِبَكَ مِنْهَا.

وَعَلَى حِينٍ بَغْتَةً وَجَدَتْ فِي عُلْبَةٍ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَسْوَدِ عِقْدًا بَدِيعًا مِنَ الْأَلْمَاسِ، فَأَخَذَ قَلْبُهَا يَدُقُّ فِي لَهْفَةٍ

جَامِحَةٍ، وَارْتَعَشَتْ يَدَاهَا وَهِيَ تُمَسِّكُ بِهِ، وَتُثَبِّتُهُ حَوْلَ جِيدِهَا، وَظَلَّتْ مُنْبَهَرَةً، وَهِيَ تَرَى نَفْسَهَا فِي

الْمِرَاةِ.

ثُمَّ سَأَلَتْ مُتَرَدِّدَةً وَجَلَّةً:

• هَلْ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تُعِيرِيَنِي هَذَا الْعِقْدَ... لَا شَيْءَ غَيْرَ هَذَا الْعِقْدِ؟

• بِالطَّبَعِ... مِنْ غَيْرِ شَكٍّ؟

وَقَفَزَتْ إِلَى عُنُقِ صَدِيقَتِهَا، وَقَبَّلَتْهَا بِحَرَارَةٍ، ثُمَّ وَلَّتْ مُسْرِعَةً بِكَنْزِهَا، وَأَقْبَلَتْ لَيْلَةَ الْحَفْلَةِ، وَأَصَابَتْ

السَّيِّدَةَ (لُوزِيل) نَجَاحًا كَبِيرًا، كَانَتْ أَجْمَلَ النِّسَاءِ، كَانَتْ أُنِيقَةً، رَشِيقَةً، بِاسِمَةً.

وَأَلْقَى زَوْجُهَا عَلَى كَتِفِهَا الدِّثَارَ الَّذِي أَخْضَرَهُ لِسَاعَةِ الْخُرُوجِ، وَهُوَ دِثَارٌ مُبْتَدَلٌ، دِثَارٌ كُلُّ يَوْمٍ، يَتَنَافَرُ

بِحَقَارَتِهِ مَعَ أَنَاقَةِ ثَوْبِهَا، وَأَحَسَّتْ هِيَ بِذَلِكَ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَتَسَلَّلَ حَتَّى لَا تَلْمَحَهَا النِّسَاءُ الْأُخْرَيَاتُ

الَّتِي كُنَّ يَتَدَثَّرْنَ بِثَمِينِ الْفِرَاءِ.

وَرَاخَ زَوْجُهَا يَقُولُ:

• تَرَيْتِي، فَقَدْ يُصِيبُكَ الْبَرْدُ فِي الْخَارِجِ.... سَأُنَادِي عَلَى عَرَبَةٍ.

لَكِنَّهَا تَصَامَتْ عَنْهُ، وَأَخَذَتْ تَهْبِطُ الدَّرَجَ عَلَى عَجَلٍ، فَلَمَّا صَارَا فِي الطَّرِيقِ، لَمْ يَجِدَا مَرْكَبَةً فَمَشِيا

وَرَاخَا يَبْحَثَانِ عَنْ وَاحِدَةٍ، وَهُمَا يَصِيحَانِ كُلَّمَا أَبْصَرَا عَلَى الْبُعْدِ حَوْذِيًّا فَلَا يَقِفُ.

وَاتَّجَهَا نَاحِيَةَ نَهْرِ (السَّيْنِ)، وَقَدْ يَسَا مِنْ الْعُثُورِ عَلَى مَرْكَبَةٍ، وَكَانَا يَسِيرَانِ مُرْتَجِفَيْنِ مِنَ الْبَرْدِ، وَعِنْدَ رَصِيفِ (السَّيْنِ)، وَجَدَا بَعْدَ لَأَيِّ مَرْكَبَةٍ عَتِيقَةً ذَاتَ مَقْعَدَيْنِ مِنْ تِلْكَ الْمَرَائِبِ الَّتِي لَا يَرَاهَا الْإِنْسَانُ فِي بَارِيْسَ إِلَّا تَحْتَ جُنْحِ اللَّيْلِ، كَأَنَّمَا تَخَجَّلُ أَنْ يَظْهَرَ بُؤْسُهَا فِي وَضَحِ النَّهَارِ. وَأَوْصَلَتْهُمَا حَتَّى بَابِ بَيْتِهِمَا فِي شَارِعِ الشُّهَدَاءِ، وَصَعَدَا إِلَى شُقَّتَيْهِمَا فِي اكْتِتَابٍ، فَقَدْ انْتَهَى الْأَمْرُ بِالنَّسَبَةِ إِلَيْهَا، أَمَّا هُوَ فَلَا لِأَنَّهُ يَتَذَكَّرُ أَنَّ مِنْ وَاجِبِهِ أَنْ يَكُونَ فِي الْوِزَارَةِ السَّاعَةَ الْعَاشِرَةَ مِنْ صَبَاحِ الْغَدِ.

وَنَضَّتْ عَنْ كَتِفَيْهَا الدَّثَارَ، وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمِرَاةِ لِتُشَاهِدَ نَفْسَهَا فِي رَوْعَةٍ بِهَائِهَا مَرَّةً أُخِيرَةً، غَيْرَ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ بَغْتَةً صَيِّحَةً مُنْكَرَةً، لَمْ يَكُنِ الْعَقْدُ الْمَاسِيُّ حَوْلَ جِيدِهَا.

فَسَأَلَهَا زَوْجُهَا:
• ماذا أصابك؟

فالتفتت إليه هالعةً، وقالت:

• لَقَدْ... لَقَدْ... لَقَدْ فَقَدْتُ عِقْدَ السَّيِّدَةِ (فورستيه) !

فانتصب واقفاً، وَقَدْ بَلَغَ مِنْهُ الرُّعْبُ كُلَّ مَبْلَغٍ، وَقَالَ:

• ماذا؟ كَيْفَ؟ لَا يُمَكِّن!

وَبَحَثَا فِي ثَنَايَا الثَّوْبِ، وَفِي طَيَّاتِ الْمِعْطَفِ، فِي الْجُيُوبِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَعْثُرَا عَلَى شَيْءٍ.

وَسَأَلَهَا:

• أَوَاثِقَةُ أَنْتِ أَنَّهُ كَانَ حَوْلَ جِيدِكَ عِنْدَ مُغَادَرَةِ الْحَفْلِ؟

• نَعَمْ، فَقَدْ لَمَسْتُهُ بِيَدِي فِي رَذَاهَةِ الْوِزَارَةِ.

• وَلَوْ أَنَّهُ وَقَعَ فِي الطَّرِيقِ لَسَمِعْنَا صَوْتَ سُقُوطِهِ، فَلَا بُدَّ أَنَّهُ وَقَعَ فِي الْمَرْكَبَةِ.

• نَعَمْ، هَذَا جَائِزٌ، هَلْ أَخَذْتَ رَقْمَهَا؟

• كَلَّا، وَأَنْتِ أَلَمْ تَنْظُرِي إِلَيْهِ؟

• كَلَّا.

وَأَخَذَا يَتَبَادَلَانِ النَّظْرَاتِ، وَقَدْ نَالَ مِنْهُمَا الْيَأْسُ، وَأَخِيرًا ارْتَدَى (لِوَاذِيل) ثِيَابَهُ، وَقَالَ:

• سَأَعُودُ إِلَى الطَّرِيقِ الَّتِي قَطَعْنَاهَا رَاغِلَيْنِ، فَلَعَلِّي أَعْثُرُ عَلَيْهِ فِيهَا.

وَخَرَجَ، وَظَلَّتْ هِيَ بِلِبَاسِ السَّهْرَةِ لَا تَقْوَى عَلَى الرُّقَادِ، مُتَهَالِكَةً عَلَى مَقْعَدٍ، بَقِيَتْ فِي قَرِّ

ما الإشارة التي
قصد المؤلف
إيصالها عن
باريس في هذا
الوصف عن
المراكب؟

كَيْفَ تَصَرَّفَ
الزَّوْجُ مَعَ زَوْجَتِهِ
عِنْدَمَا فَقَدَتْ
العقد؟

البرد بلا نار تُدْفِئُهَا، وَقَدْ تَلَا شَتِ الْأَفْكَارُ مِنْ رَأْسِهَا تَمَامًا.
وَعَادَ زَوْجُهَا إِلَى الْبَيْتِ فِي السَّابِعَةِ صَبَاحًا، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ وَجَدَ شَيْئًا.
لَقَدْ ذَهَبَ إِلَى رِئَاسَةِ الشَّرْطَةِ، وَدَوَّرَ الصُّحُفَ، مُعْلِنًا عَنْ مُكَافَأَةٍ لِمَنْ يَجِدُ الْعِقْدَ، وَإِلَى شَرَكَاتِ
الْمَرْكَبَاتِ، وَإِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ يَهْدِيهِ إِلَيْهِ بَصِيصٌ مِنْ أَمَلٍ.
وَضَلَّتْ هِيَ طِيلَةَ النَّهَارِ قَعِيدَةَ الدَّارِ، عَلَى حَالَتِهَا مِنَ الذُّهُولِ، أَمَامَ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الْفَادِحَةِ.
وَعَادَ (لُوازِيلُ) فِي الْمَسَاءِ عَابِسَ الْوَجْهِ، شَا حَبَّ اللَّوْنِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ اكْتَشَفَ شَيْئًا، وَقَالَ لَهَا:
• يَجِبُ أَنْ تَكْتُبِي لِصَدِيقَتِكَ؛ تُخْبِرُهَا بِأَنَّ مِشْبَكَ الْعِقْدِ قَدْ انْكَسَرَ، وَأَنَّكَ أَعْطَيْتِهِ إِلَى مَنْ يُصْلِحُهُ،
وَسَيُتِيحُ لَنَا ذَلِكَ فَسَحَةٌ مِنْ وَقْتٍ لِنَتَدَبَّرَ الْأَمْرَ.
وَكَتَبَتْ مَا أَمْلَأَهُ عَلَيْهَا.

وبعد أسبوعٍ، كانا قد فقدنا كُلَّ أَمَلٍ فِي الْعُثُورِ عَلَى الْعِقْدِ.
وَأَخَذَا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ غُلْبَةَ الْعِقْدِ، وَذَهَبَا إِلَى الصَّانِعِ الْمَنْقُوشِ اسْمُهُ بِدَاخِلِهَا، فَرَا جَعَ دَفَاتِرُهُ وَقَالَ:
• لَسْتُ أَنَا يَا سَيِّدِي الَّذِي بَاعَ هَذَا الْعِقْدَ، رُبَّمَا كُنْتُ قَدْ بَعْتُ الْغُلْبَةَ فَقَطْ.
وَحِينَئِذٍ ذَهَبَا مِنْ صَائِعٍ إِلَى صَائِعٍ يَبْتَغِي عَنْ عِقْدٍ آخَرَ يُمَاتِلُ الْعِقْدَ الْمَفْقُودَ، وَقَدْ انْتَابَتْهُمَا الْعِلَّةُ مِنَ
الْهَمِّ وَالْغَمِّ.
وَعَثَرَا فِي حَانُوتٍ فِي حَيِّ (بُور رُوِيَالِ) عَلَى عِقْدٍ مِنَ الْأَلْمَاسِ يُشَبِّهُ الْعِقْدَ الصَّائِعَ، وَكَانَ ثَمَنُهُ أَرْبَعِينَ
أَلْفَ (فِرْنَكٍ)، وَرَضِيَ الْبَائِعُ أَنْ يَبِيعَهُ بِسِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا.
وَسَأَلَا تَاجِرَ الْمُجَوَاهِرَاتِ أَلَّا يَبِيعَهُ قَبْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاتَّفَقَا مَعَهُ أَنْ يُرْجِعُوهُ إِلَيْهِ نَظِيرَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ
(الْفِرْنَكَاتِ)، إِذَا وَجَدَا الْعِقْدَ الْآخَرَ قَبْلَ نِهَآيَةِ فَبْرَايِرِ.
وَكَانَ (لُوازِيلُ) يَمْلِكُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ (فِرْنَكٍ) خَلَفَهَا لَهُ أَبُوهُ، وَقَرَّرَ أَنْ يَقْتَرِضَ الْبَاقِي.
وَأَخَذَ فِي الْاِقْتِرَاضِ... طَلَبَ أَلْفَ (فِرْنَكٍ) مِنْ هَذَا، وَخَمْسَمِئَةٍ مِنْ ذَاكَ، وَمِئَةً مِنْ هُنَا، وَسِتِّينَ مِنْ هُنَاكَ،
وَرَفَعَ صُكُوكًا، وَارْتَبَطَ بِوُعُودٍ فِيهَا الْخَرَابُ، وَلَجَأَ إِلَى الْمُرَائِينَ وَالْمُقْرِضِينَ جَمِيعًا، وَخَاطَرَ بِسُمْعَتِهِ
طَوْلَ الْعُمُرِ، دُونَ أَنْ يَعْرِفَ إِنْ كَانَ سَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَفِيَ بِعُهُودِهِ، وَذَهَبَ لِيَشْتَرِيَ الْعِقْدَ، وَقَدْ أَفْزَعَتْهُ
الْهُمُومُ، وَأَضْنَاهُ الْبُؤْسُ الَّذِي كَانَ مُوشِكًا أَنْ يَنْطَبِقَ عَلَيْهِ، وَأَمْضَاهُ مَا كَانَ يَتَوَقَّعُهُ مِنَ أَلْوَانِ الْحَرَمَانِ،
وَضُرُوبِ الْعَذَابِ، وَدَفَعَ لِلتَّاجِرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ (فِرْنَكٍ).
وَلَمَّا أَعَادَتِ السَّيِّدَةُ (لُوازِيلُ) الْعِقْدَ إِلَى صَدِيقَتِهَا السَّيِّدَةِ (فُورْسْتِيهِ)، قَالَتْ لَهَا هَذِهِ الْأَخِيرَةُ فِي

ما التّضحيات
التي بذلها
كلّ من الزوج
والزوجة في سبيل
إرجاع العقد؟

لَهْجَة حَانَقَة:

• كَانَ يَجِبُ أَنْ تُعِيدَهِ إِلَيَّ مِنْ قَبْلُ، فَرُبَّمَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ.

وَلَمْ تَفْتَحِ الْعُلْبَةَ فَكَفْتُ بِذَلِكَ مَا كَانَتْ تَخْشَاهُ السَّيِّدَةُ (لوازيل).

تُرى ما الذي كَانَتْ سَتَقُولُهُ، لَوْ أَنَّهَا لَاحَظَتْ إِبْدَالَ الْعِقْدِ؟ وَمَاذَا سَيَكُونُ رَأْيُهَا؟ هَلْ

سَتَعُدُّهَا مِنَ اللَّصُوصِ؟

وَعَرَفَتِ السَّيِّدَةُ (لوازيل) عَيْشَةَ الْمُعْوزِينَ الشَّقِيَّةَ، وَتَقَبَّلَتْ مَصِيرَهَا بِطَوَلَةٍ، وَكَانَ لَا بُدَّ مِنْ تَسْدِيدِ هَذَا الدَّيْنِ الْفَادِحِ، فَاسْتَعْنِيَ عَنِ الْخَادِمَةِ، وَاسْتَبَدَلَ الْمَنْزَلَ، وَاسْتَأْجَرَ شُقَّةً صَغِيرَةً فِي أَعْلَى إِحْدَى الدُّوَرِ. وَقَامَتْ بِشُؤُونِ الْبَيْتِ الشَّاقَّةِ، وَأَعْمَالِ الْمَطْبَخِ الْمَقِيَّتَةِ، فَكَانَتْ تَغْسِلُ الْأَوَانِي، مِمَّا أَبْلَى أَنْامِلُهَا الْوَرْدِيَّةَ عَلَى أَوَانِي الْفَخَّارِ الْقَدِرَةِ، وَقِيعَانِ الْقُدُورِ، وَغَسَلَتْ بِالصَّابُونِ مُتَسَخَّ الثِّيَابِ وَالْقُمُصَانِ وَالْخِرَقِ الَّتِي كَانَتْ تَنْشُرُهَا بِنَفْسِهَا لِتَجِفَّ، وَأَنْزَلَتْ الْقُمَامَةَ إِلَى الطَّرِيقِ، وَصَعَدَتْ حَامِلَةً الْمَاءَ وَهِيَ تَقِفُ عِنْدَ كُلِّ طَابِقٍ لِتَسْتَرْجِعَ أَنْفَاسَهَا الْمَبْهُورَةَ، وَكَانَتْ تَرْتَدِي ثِيَابَ السُّوقَةِ، وَاخْتَلَفَتْ إِلَى بَائِعِ الْفَوَاكِهِ وَالْبَدَالِ وَالْقَصَابِ تَحْمِلُ السَّلَّةَ عَلَى ذِرَاعِهَا، وَتُسَاوِمُ وَتُقَاوِمُ مُدَافِعَةً عَنْ كُلِّ قِرْشٍ مِنْ نُقُودِهَا الْقَلِيلَةِ. وَكَانَ يَجِبُ تَسْدِيدُ صَكٍّ مِنْ صُكُوكِ الدَّيْنِ فِي كُلِّ شَهْرٍ، وَتَجْدِيدُ غَيْرِهِ لِلْحُصُولِ عَلَى مُهْلَةٍ فِي الدَّفْعِ. فَأَخَذَ الزَّوْجُ يَعْمَلُ فِي الْمَسَاءِ فِي تَنْظِيمِ حِسَابَاتِ أَحَدِ التُّجَّارِ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَقُومُ فِي اللَّيْلِ بِنَسْخِ بَعْضِ الصَّفَحَاتِ لِقَاءَ رُبْعِ فَرَنْكٍ لِلصَّفْحَةِ.

وَاسْتَمَرَّتِ الْحَيَاةُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.

وَبَعْدَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ كَانَا قَدْ أَدَيَا الدَّيْنَ كُلَّهُ... كُلَّهُ.. وَالْأَرْبَاحَ، وَالْفَوَائِدَ الْمُتَرَاكِمَةَ.

وَبَدَتْ السَّيِّدَةُ (لوازيل) عِنْدَ ذَلِكَ عَجُوزًا، وَصَارَتْ أَشْبَهَ بِالْفُقَرَاءِ مِنَ النِّسَاءِ، خَشِنَةً ذَاتَ جَفَاءٍ، شَعَثَاءَ الشَّعْرِ، مَقْلُوبَةَ الثَّوْبِ، حَمْرَاءَ الْيَدِ، وَأَصْبَحَتْ تَتَحَدَّثُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَتَغْسِلُ أَرْضَ الْغُرْفَةِ بِالْمَاءِ الْغَمْرِ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ قُرْبَ النَّافِذَةِ أَحْيَانًا، وَزَوْجُهَا فِي عَمَلِهِ، وَتُفَكِّرُ فِي تِلْكَ الْحَفْلَةِ الَّتِي بَدَتْ فِيهَا فِي أَوْجِ فِتْنَتِهَا وَقِمَّةِ مَجْدِهَا.

مَا الَّذِي كَانَ يَحْدُثُ لَوْ لَمْ تَفْقِدِ الْعِقْدَ؟ مَنْ يَدْرِي؟ مَنْ يَدْرِي؟ يَالَهَا مِنْ حَيَاةٍ عَجَبِيَّةٍ

مُتَقَلِّبَةٍ! وَمَا أَتَفَهُ مَا يُسَبِّبُ لَكَ فِيهَا السَّعَادَةَ أَوِ الشَّقَاءَ!

وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآحَادِ، وَبَيْنَمَا هِيَ تَتَجَوَّلُ فِي شَارِعِ (الشانزليزيه) لِتَسْتَرِيحَ مِنْ عَنَاءِ الْعَمَلِ طَوَالَ

ما الذي دفع
أسرة (لوازيل)
لإخفاء حقيقة
فقدان العقد؟

الأسبوع، لَمَحَتْ فَجَاءَ امْرَأَةٌ تُنْزِعُ طِفْلَهَا، كَانَتْ هِيَ صَدِيقَتُهَا السَّيِّدَةُ (فورستيه)، إِنَّهَا مَا بَرِحَتْ شَابَّةً فَاتِنَةً.

وَجَاشَتْ نَفْسُ السَّيِّدَةِ (لوازيل)... هَلْ تُحَدِّثُهَا؟ نَعَمْ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ.. الْآنَ وَقَدْ أَدَّتْ كُلَّ الدُّيُونِ... سَتُفْضِي إِلَيْهَا بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَمْ لَا؟ فَاقْتَرَبَتْ مِنْهَا قَائِلَةً:

• صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا (جان).

وَلَمْ تَتَعَرَّفْهَا السَّيِّدَةُ الْأُخْرَى، وَدُهِشَتْ إِذْ تُنَادِيهَا امْرَأَةٌ مِنَ الْعَامَّةِ بِهَذِهِ الْأُلْفَةِ، وَتَمْتَمَتْ تَقُولُ:

• وَلَكِنْ يَا سَيِّدَتِي... لَسْتُ أَدْرِي، لَقَدْ أَخْطَأْتُ وَلَا شَكَّ...

• كَلَّا، فَأَنَا (ماتيلدا لوازيل).

وَأُطْلَقَتْ صَدِيقَتُهَا صَرْخَةً تَعْجُبُ:

• أُوهِ! يَاعَزِيزَتِي الْمِسْكِينَةِ (ماتيلدا)! لَكُمْ تَغْيِيرٌ!!

• نَعَمْ، لَقَدْ ذُقْتُ أَيَّامًا عَصِيْبَةً مُذْ رَأَيْتُكَ لَأْخِرِ مَرَّةٍ، وَمَرَّتْ بِي مِحَنٌ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ هَذَا بِسَبَبِكَ أَنْتِ!

• بِسَبَبِي أَنَا؟ وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟

• أَتَذْكُرِينَ جَيِّدًا ذَلِكَ الْعَقْدَ الْمَاسِيَّ الَّذِي أَعَرْتَنِي إِيَّاهُ، لِأَذْهَبَ إِلَى حَفْلَةِ الْوِزَارَةِ؟



- نَعَمْ... وَبَعْدُ؟
- وَبَعْد... لَقَدْ فَقَدْتُهُ!
- كَيْفَ... لَقَدْ رَدَدْتُهُ إِلَيَّ؟
- لَقَدْ رَدَدْتُ إِلَيْكَ عَقْدًا آخَرَ يُشَبِّهُهُ تَمَامَ الشَّبَّهِ، وَمَرَّتْ عَلَيْنَا عَشْرُ سَنَوَاتٍ وَنَحْنُ نُسَدِّدُ ثَمَنَهُ، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَيْسُورًا عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمِينَ، وَنَحْنُ لَا نَمْلِكُ شَيْئًا، وَأَخِيرًا لَقَدْ انْتَهَى الْأَمْرُ، وَإِنِّي لَجِدُّ رَاضِيَةً.
- وَتَوَقَّعْتُ السَّيِّدَةَ (فُورَسْتِيَه):
- أَتَقُولِينَ إِنَّكَ اشْتَرَيْتِ عَقْدًا مِنَ الْأَلْمَاسِ لِكَيْ تُعَوِّضَنِي عَنْ عِقْدِي؟
- نَعَمْ، أَلَمْ تُلَاحِظِي ذَلِكَ؟ هَه؟ كَانَا مُتَشَابِهَيْنِ تَمَامَ الشَّبَّهِ؟
- وَكَانَتْ تَبْتَسِمُ ابْتِسَامَةً كُلَّهَا زَهْوٌ وَسَدَاجَةٌ.
- وَأَمْسَكَتِ السَّيِّدَةُ (فُورَسْتِيَه) بِيَدَيْهَا فِي تَأَثُّرٍ بَالِغٍ، وَقَالَتْ:
- أُوهِ! يَا عَزِيزَتِي الْمِسْكِينَةَ (مَاتِيلِدَا)! لَكِنَّ عِقْدِي كَانَ مِنَ الْأَلْمَاسِ الزَّائِفِ، وَمَا كَانَ ثَمَنُهُ يَزِيدُ عَلَى خَمْسِمِئَةٍ (فِرْنَك)!



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ. لماذا كانت السيدة لوازيل تحلم بحياة الترف والعيش الرغيد؟

☐ لأنها عاشت حياة البساطة والفاقة.

☐ لأنها كانت معجبة بحياة المترفات.

☐ لأنها تؤمن بأنها لم تولد إلا لحياة الترف والسعادة.

ب. بم تصف الحوار الذي دار بين السيد "لوازيل" وزوجته عندما عاد من العمل؟

☐ منطقي مبني على فكر متوازن.

☐ عاطفي قائم على المشاعر.

☐ عشوائي المراد منه إنهاء الموضوع دون حل مرض.

ت. علام يدل قول السيدة لوازيل لزوجها: «وماذا تريدني أن أرتدي لمثل هذه السهرة»؟

☐ التفاهم والتجاوب.

☐ التذمر والتسخط.

☐ الرضا والقناعة.

ث. ما العبارة التي تمثل وجهة نظر الكاتب؟

☐ "المدنية قائمة على الزيف والكذب".

☐ "الفقراء غير واقعيين ومزيفون".

☐ "الأغنياء وحدهم المزيفون في المدينة".

2. أجب عما يأتي:

1. ما العناوين الأخرى التي تقترحها للقصة بعد قراءتها وفهمها؟

2. لماذا برأيك اقترح السيد "لوازيل" على زوجته أن تستعير العقد لحضور الحفل؟

3. بدأ الزوج في القصة قنوعاً راضياً، حدّد المواقف التي أبرزت ذلك.

4. حلّ شخصية الزوج ودوره فيما آلت إليه حياته العائلية، مُستثمراً ما ورد في حوارهِ مع زوجته:

5. كان الزوج يعتقد أن زوجته تستحق أكثر مما حصلت عليه، استدلل على ذلك:

6. استنتج مما يأتي ملامح شخصية السيدة "لوازيل":
 • "فليس ثمة شيء أكثر إذلالاً للنفس من أن تبدو المرأة بمظهر فقير بين سيدات ثريات."

• "ونصت عن كتفيها الدثار، ووقفت أمام المرأة لتُشاهد نفسها في روعة بهائها."

• "لم يكن لديها ثياب جميلة، ولا حليّ غالية، وهي لا تهوى سوى ذاك، وتُحس بأنها خلقت لهذا."

7. صف المعاناة التي عاشها الزوجان من أجل توفير العقد البديل، وإرجاعه لصاحبه.

8. حَلِّ الأَسْبَابِ الَّتِي تَدْعُو بَعْضَ النَّاسِ إِلَى التَّظَاهُرِ بِامْتِلَاكِهِمْ أَشْيَاءَ لَا يَسْتَطِيعُونَ فِي الْحَقِيقَةِ امْتِلَاكِهَا.

9. مَا أَثَرُ قِيَامِنَا بِتَقْلِيدِ الْآخَرِينَ دُونَ أَنْ نَكُونَ فِي مُسْتَوَاهُمْ الْاجْتِمَاعِيِّ وَالْمَادِيِّ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. اكتب معاني المفردات الآتية:

• زَهُوٌّ :

• سَدَاجَةٌ :

• حَانَقَةٌ :

2. حَلِّ الْمَجَازِ فِيمَا يَأْتِي، وَوَضِّحْ دَوْرَهُ فِي وَصْفِ حَالِ وَقَعِ الزَّوْجَةِ:

• ”جُذْرَانُهُ الْعَارِيَّةُ“ :

• ”مَتَاعُهُ الْكَيْبُ“ :

3. اكتب الفعل الثلاثي للمصدر فيما يأتي، وأنشئ من المصادر جملاً تامّة المعنى.

المصدر	فعله الثلاثي	جملة من إنشائك
رحيل		
سقوط		
صياغة		

حول قارئ النص:

1. هل المكانة الاجتماعية تتطلب أن تكون ملابسنا باهظة الثمن؟
2. ما موقفك الشخصي من تصرف السيدة "لوازيل" وأشباهها في المجتمع؟
3. هل توافق السيد "لوازيل" في مجاراته لرغبات زوجته؟
4. اختر من القصة مشهداً أحدث في نفسك أثراً، وعلّل سبب ذلك.
5. اكتب فقرة تتخيل فيها حياة السيدة "لوازيل" وزوجها بعد أن أخبرت زوجها بحقيقة العقد المزيف.

القراءة

قصة

4

الدَّرسُ الرَّابِعُ

حَفْنَةُ تَمْرٍ الطَّيِّبُ صَالِح

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.2.01.034 يَحْلُلُ الشَّخْصِيَّاتِ مِنْ خِلَالِ أَفْكَارِهَا وَأَقْوَالِهَا وَأَفْعَالِهَا.
- ARB.6.1.02.019 يُفَسِّرُ الْمُتَعَلِّمُ الْكَلِمَاتِ مُسْتَعِينًا بِالْمَعْجَمِ الْوَرَقِيِّ وَالرَّقْمِيِّ، وَيُسْتَخْدِمُهَا فِي سِيَاقَاتٍ تَعَزِّزُ مَعْنَاهَا.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية :

الصفات الداخلية والخارجية للشخصيات.

يصف الأديب الشخصَ وصفًا له وظيفته ما في النص الأدبي، ويحاول أن يرسم ملامح الشخصية بأوصافها الدقيقة التي تخالها أحيانًا صورًا متحركة وضعت بأبعاد تجسم الشخصية، فتمثل أمامك ناطقة وأنت تقرأ القصة.

هذا مفعله الطيب صالح في " حَفْنَة تَمْرٍ " حين رَسَمَ بكلماته شخصية الجدّ طولًا، وقسمات، ومَلامح، وتصرفات، ومشاعر، كما رَسَمَ شخصية " العمّ مسعود " المُستضعف، التي وصلتنا كلماته القليلة، ومشاعره المضطربة، وتردده في قبول استغلاله مكرهاً. إنَّ القاصَّ المُحتَرَفَ هُوَ مَنْ يَسْتَحِثُّ خيالَ القارئ، ويجعله شريكاً حاضراً بين شخصيات القصص وأحداثها.

المُعْجَم والمُفْرَدَات

(الأفعال)

- **يُرَبِّتُ** : رَبَّتَ / رَبَّتَ على يربُّت، تربيئًا، فهو مُربِّت، والمفعول مُربَّت. رَبَّت الصَّبِيَّ : رَبَّتُهُ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَنَامَ. رَبَّتَ على كتفه : أو خدّه، رَبَّتَ ؛ ضَرَبَهُ عَلَيْهِ ضَرْبًا خَفِيفًا دَلَالَةً على التَّدْلِيلِ أو التَّشْجِيعِ.
- **كَلَّ** : كَلَّ، يَكِلُ، كَلًّا وَكَلَالًا وَكَلَالَةً كُلولًا، فهو كليلٌ وكَلٌّ، و هُوَ كَالٌ، والمفعول مَكُولٌ عنه. كَلَّ الْعَامِلُ : تَعَبَ، أَغْيَا. كَلَّ لِسَانُهُ : ثَقُلَ، ضَعُفَ. كَلَّ عَنِ الْعَمَلِ : ثَقُلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَنْبَعِثْ فِيهِ.
- **التَّهَمَ** يَلْتَهُمُ، التَّهَامًا، فهو مُلتَهُمٌ، والمفعول مُلتَهُمٌ. التَّهَمَ الْجَائِعُ الطَّعَامَ : لَهُمَهُ ؛ ابْتَلَعَهُ دُفْعَةً وَاحِدَةً. التَّهَمَتِ النَّيرانُ أَثَاثَ الْمَنْزِلِ : أَتَتْ عَنْ آخِرِهِ، حَرَقَتْهُ، أَكَلَتْهُ. التَّهَمَ كُلُّ كُتُبِ الْخِزَانَةِ : قَرَأَهَا عَنْ آخِرِهَا بِرَغْبَةٍ.
- **أَسْرَحَ** : سَرَحَ يَسْرَحُ، سَرَحًا وَسُرُوحًا، فهو سَارِحٌ. سَرَحَ الشَّخْصُ : خَرَجَ بِالْغَدَاةِ

يَسْرُحُ بِأَفْكَارِهِ بَعِيدًا : يَحْلُمُ، يَأْخُذُهُ خَيَالُهُ بَعِيدًا، تَسْتَغْرِقُهُ الْأَفْكَارُ.
سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ : رَعَتْ حَيْثُ شَاءَتْ.

سَرَحَ : شَرَدَ، فَقَدَ الْقُدْرَةَ عَلَى رِبْطِ أَفْكَارِهِ أَوْ تَعْبِيرَاتِهِ.

• أَذْرَعُ : ذَرَعَ يَذْرَعُ، ذَرْعًا، فَهُوَ ذَارِعٌ، وَالْمَفْعُولُ مَذْرُوعٌ.

ذَرَعَ الثَّوْبَ : قَاسَهُ بِالذَّرَاعِ.

ذَرَعَ الطَّرِيقَ : أَيِ قَطَعَهُ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّهُ يَقْيِسُهُ.

• يُؤَثِّرُ: آثَرَ، يُؤَثِّرُ، إِثَارًا، فَهُوَ مُؤَثِّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُؤَثَّرٌ.

آثَرَ الشَّيْءُ فَضْلَهُ وَاخْتَارَهُ : - آثَرَ الْبَقَاءَ بِحَوَارِ وَالِدِيهِ (بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)

آثَرَهُ بِسِرِّهِ : اخْتَصَّصَهُ بِهِ .

آثَرَهُ عَلَى نَفْسِهِ : قَدَّمَهُ وَاخْتَصَّصَهُ بِالْخَيْرِ : (وَيُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ)

(الْأَسْمَاءُ)

• السَّبَابَةُ: الْإِصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالْوُسْطَى .

• الْإِبْرِيْقُ: وَعَاءٌ لَهُ أُذُنٌ وَخُرْطُومٌ يَنْصَبُ مِنْهُ السَّائِلُ، وَالْجَمْعُ : أَبَارِيْقُ .

• بُرْهَةٌ: جَمْعُ بُرْهَاتٍ، وَبُرْهَاتٌ وَبُرْهٌ : مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَقْتُ قَصِيرٌ : أَقْمْنَا عِنْدَهُ بُرْهَةً قَصِيرَةً، حَضَرَ

الْمَدِيرُ بَعْدَ بُرْهَةٍ قَصِيرَةٍ، صَمَتَ بُرْهَةً ثُمَّ أَجَابَ، تَرَوَّى قَلِيلًا ثُمَّ أَحْجَمَ بُرْهَةً .

الْبُرْهَةُ : عِنْدَ الْجَيُولُوجِيِّينَ مَرَحَلَةٌ مِنَ الزَّمَانِ الْجَيُولُوجِيِّ يُقَاسُ مَدَاهَا بِمِائَاتِ الْأَلْفِ مِنَ السِّنِينَ

وَيَنْدُرُ أَنْ يَبْلُغَ مَدَاهَا أَكْثَرَ مِنْ مِليون سَنَةٍ .

• مَرْتَعٌ: الْجَمْعُ : مَرَاتِعُ.

الْمَرْتَعُ : اسْمُ مَكَانٍ مِنْ رَتَعٍ / رَتَعٍ فِي.

الْمَرْتَعُ : الْمَوْضِعُ تَرْتَعُ فِيهِ الْمَاشِيَةُ.

(الْصِّفَاتُ)

• خَامِلٌ: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ خَمَلَ، وَالْجَمْعُ : خَامِلُونَ وَخُمُلٌ وَخَمَلَةٌ، وَالْمُؤَنَّثُ : خَامِلَةٌ، وَ الْجَمْعُ

لِلْمُؤَنَّثِ : خَامِلَاتٌ، وَ خَوَامِلُ.

الْخَامِلُ : الْخَفِيُّ الَّذِي لَا نِبَاهَةَ لَهُ.

عَرَفْتُهُ خَامِلًا : كَسُولًا، غَيْرَ نَبِيهٍ، جَامِدًا، سَاكِئًا.

• الْمَدْلُوقُ: دَلَقَ يَدْلُقُ، دَلَقًا وَدُلُوقًا، فَهُوَ دَالِقٌ، وَالْمَفْعُولُ مَدْلُوقٌ.

دَلَقَ السَّائِلَ : سَكَبَهُ، صَبَّهُ وَأَرَاقَهُ، صَبَّهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

دَلَقَتِ الْخَيْلُ دُلُوقًا : خَرَجَتْ مُتَوَالِيَةً سَرِيعَةً.

دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ : انْزَلَقَ مِنْهُ.



الطيب صالح، أديب سودانيّ وُلِدَ عامَ 1929م، في إقليم (مروي)، شمال السودان، في قرية (كزمكول)، وهو أحد أشهر الأدباء العرب، وقد أطلق عليه النقاد لقب (عبقريّ الرواية العربيّة).

عاش طفولته في ذلك الإقليم، وفي شبابه انتقل إلى الخرطوم لإكمال دراسته، فحصل من جامعة الخرطوم على درجة (البكالوريوس) في العلوم، ثم سافر إلى (إنجلترا) حيث واصل دراسته في جامعة لندن، وغير تخصّصه إلى دراسة الشؤون الدوليّة السياسيّة.

تنقل الطيب صالح بين عدّة مواقع مهنيّة، حيث عمل لسنوات طويلة في القسم العربيّ لهيئة الإذاعة البريطانيّة، وترقى فيها حتّى وصل إلى منصب مدير قسم الدراما، وبعد استقالته من الإذاعة عاد إلى السودان وعمل لفترة في الإذاعة السودانية، كما عمل مديرًا إقليميًا بمنظمة اليونيسكو في باريس، وعمل ممثلًا لهذه المنظمة في الخليج العربيّ.

كتب العديد من الروايات، والقصص القصيرة التي تُرجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة وهي (موسم الهجرة إلى الشمال) و(عرس الزين) و(مريود) و(ضوء البيت) ... و(منسى)، وتعدّ روايته (موسم الهجرة إلى الشمال) واحدة من أفضل مائة رواية في العالم، وقد حصلت على العديد من الجوائز. وقد نُشرت لأول مرّة في أواخر الستينات من القرن العشرين في بيروت وتمّ تّوحيجه كـ(عبقريّ الرواية العربيّة) وفي عام 2001 تمّ الاعتراف بكتابه من قبل الأكاديميّة العربيّة في دمشق على أنّه صاحبُ الرواية العربيّة الأفضل في القرن العشرين. تُوفي في يوم الأربعاء 18 فبراير عام 2009 في لندن.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص في البيت قراءة مُتَمَعِّنَةً قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَامِشِيهِ:

حَفْنَةُ تَمَرٍ

كَيْفَ كَانَتْ
عَلاَقَةُ الحَفِيدِ
بِالجَدِّ؟

لأبَدٍ أَنَّنِي كُنْتُ صَغِيرًا جَدًّا حِينَذَاكَ، لَسْتُ أَذْكُرُ كَمْ كَانَ عُمْرِي تَمَامًا، وَلَكِنِّي أَذْكُرُ أَنَّ النَّاسَ حِينَ كَانُوا يَرَوْنِي مَعَ جَدِّي كَانُوا يُرَبِّتُونَ عَلَيَّ رَأْسِي، وَيَقْرَءُونَ لِي فِي خَدِّي.

العَجِيبُ أَنَّنِي لَمْ أَكُنْ أَخْرُجُ أَبَدًا مَعَ أَبِي، وَلَكِنَّ جَدِّي كَانَ يَأْخُذُنِي مَعَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ، إِلَّا فِي الصَّبَاحِ حِينَ كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى المَسْجِدِ، لِحَفْظِ القُرْآنِ... المَسْجِدُ والنَّهْرُ والحَقْلُ، هَذِهِ كَانَتْ مَعَالِمُ حَيَاتِنَا.

لِمَاذَا كَانَ الزُّوَارُ
يُعْجِبُونَ بِالفَتَى؟

كُنْتُ أَحَبُّ الذَّهَابِ إِلَى المَسْجِدِ، لِأَبَدٍ أَنَّ السَّبَبَ أَنَّنِي كُنْتُ سَرِيعَ الحِفْظِ، وَكَانَ الشَّيْخُ يَطْلُبُ مِنِّي دَائِمًا أَنْ أَقِفَ وَأَقْرَأَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ، كُلَّمَا جَاءَنَا زَائِرٌ، وَكَانَ الزُّوَارُ يُرَبِّتُونَ عَلَيَّ خَدِّي وَرَأْسِي، تَمَامًا كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ حِينَ يَرَوْنِي مَعَ جَدِّي. نَعَمْ كُنْتُ أَحَبُّ المَسْجِدِ، وَكُنْتُ أَيْضًا أَحَبُّ النَّهْرِ.

مَا أَهَمُّ الصِّفَاتِ
الخَارِجَةِ لِلْجَدِّ؟

حَالَمَا نَفْرُغُ مِنْ قِرَاءَتِنَا وَقْتَ الضُّحَى، كُنْتُ أُرْمِي لَوْحِي الخَشَبِيِّ، وَأَجْرِي كَالْحِصَانِ إِلَى أُمِّي، وَأَلْتَهُمْ إِفْطَارِي بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ وَأَجْرِي إِلَى النَّهْرِ وَأَغْمِسُ نَفْسِي فِيهِ، وَحِينَ أَكُلُ مِنَ السَّبَاحَةِ، كُنْتُ أَجْلِسُ عَلَى الحَافَةِ وَأَتَأَمَّلُ الشَّاطِئَ الَّذِي يَنْحَنِي فِي الشَّرْقِ وَيَخْتَبِئُ وَرَاءَ غَابَةِ كَثِيفَةٍ مِنْ شَجَرِ الطَّلَعِ، كُنْتُ أَحَبُّ ذَلِكَ، وَكُنْتُ أَسْرَحُ بِخَيَالِي وَأَتَصَوَّرُ قَبِيلَةَ مِنَ الْعَمَالِقَةِ يَعْيشُونَ وَرَاءَ تِلْكَ الغَابَةِ... قَوْمٌ طَوَالُ فِحَالٍ لَهُمْ لَحْيٌ بَيَاضٌ وَأُنُوفٌ حَادَّةٌ مِثْلُ أَنْفِ جَدِّي، أَنْفُ جَدِّي كَانَ كَبِيرًا حَادًّا، وَ قَبْلَ أَنْ يُجِيبَ جَدِّي عَنْ أَسْئَلَتِي الكَثِيرَةِ، كَانَ دَائِمًا يَحْكُ طَرَفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ.

لِحِيَةُ جَدِّي كَانَتْ غَزِيرَةً نَاعِمَةً بَيَاضًا أَنْصَعَ وَلَا أَجْمَلَ مِنْ بَيَاضِ لِحِيَةِ

كَيْفَ أَصْبَحَ الْجَدُّ
كِتَابًا مَفْتُوحًا أَمَامَ
الْحَفِيدِ؟

جَدِّي، وَلَا بَدَّ أَنَّ جَدِّي كَانَ فَارَعَ الطَّوْلَ، إِذْ أَنَّنِي لَمْ أَرِ أَحَدًا فِي سَائِرِ الْبَلَدِ يُكَلِّمُ
جَدِّي إِلَّا وَهُوَ يَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَلَمْ أَرِ جَدِّي يَدْخُلُ بَيْتًا إِلَّا وَكَانَ يَنْحَنِي انْحِنَاءً
كَبِيرَةً تَذَكِّرُنِي بِانْحِنَاءِ النَّهْرِ وَرَاءَ غَابَةِ الطَّلْحِ.

كَانَ جَدِّي طَوِيلًا وَنَحِيلًا وَكُنْتُ أَحِبُّهُ وَأَتَخَيَّلُ نَفْسِي حِينَ أَسْتَوِي رَجُلًا أَذْرُعُ الْأَرْضَ
مِثْلَهُ فِي خُطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ، وَأُظُنُّ جَدِّي كَانَ يُؤَثِّرُنِي دُونَ بَقِيَّةِ أَحْفَادِهِ، وَلَسْتُ أَلُوْمُهُ، لِأَنَّنِي كُنْتُ طِفْلًا
ذَكِيًّا، هَكَذَا قَالُوا لِي، كُنْتُ أَعْرِفُ مَتَى يُرِيدُنِي جَدِّي أَنْ أَضْحَكَ، وَمَتَى يُرِيدُنِي أَنْ أَسْكُتَ، وَكُنْتُ
أَتَذَكِّرُ مَوَاعِيدَ صَلَاتِهِ، فَأُحْضِرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ، وَأَمْلَأُ لَهُ الْإِبْرِيْقَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ ذَلِكَ مِنِّي. كَانَ يَلْذُّ
لَهُ فِي سَاعَاتِ رَاحَتِهِ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيَّ أَقْرَأُ لَهُ مِنَ الْقُرْآنِ بِصَوْتٍ مُنْغَمٍّ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ مِنْ وَجْهِ جَدِّي أَنَّهُ
أَيْضًا كَانَ يَطْرَبُ لَهُ.

سَأَلْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْ جَارِنَا مَسْعُودٍ. قُلْتُ لِجَدِّي: (أَظُنُّكَ لَا تُحِبُّ جَارِنَا مَسْعُودًا؟) فَأَجَابَ بَعْدَ أَنْ حَكَ
طَرَفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ: (لَأَنَّهُ رَجُلٌ خَامِلٌ وَأَنَا لَا أَحِبُّ الرَّجُلَ الْخَامِلَ). قُلْتُ لَهُ: (وَمَا الرَّجُلُ الْخَامِلُ؟)
فَاطْرَقَ جَدِّي بُرْهَةً ثُمَّ قَالَ لِي: (انْظُرْ إِلَى هَذَا الْحَقْلِ الْوَاسِعِ، أَلَا تَرَاهُ يَمْتَدُّ مِنْ طَرَفِ
الصَّحْرَاءِ إِلَى حَافَةِ النَّيْلِ مِئَةَ فَدَّانٍ؟ هَذَا النَّخْلُ الْكَثِيرُ هَلْ تَرَاهُ؟ وَهَذَا الشَّجَرُ؟ سَنُطْ
وَطَلْحٌ وَسِيَالٌ، كُلُّ هَذَا كَانَ حَالًا بَارِدًا لِمَسْعُودٍ، وَرِثَهُ عَنْ أَبِيهِ).

مَاذَا تَعْنِي الْأَرْضُ
لِكُلِّ مِنَ الْجَدِّ
وَالْحَفِيدِ؟

وَانْتَهَزْتُ الصَّمْتَ الَّذِي نَزَلَ عَلَى جَدِّي، فَحَوَّلْتُ نَظْرِي عَنْ لِحْيَتِهِ، وَأَدْرَتُهُ فِي
الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي حَدَّدَهَا لِي بِكَلِمَاتِهِ: (لَسْتُ أَبَالِي مَنْ يَمْلِكُ هَذَا النَّخْلَ وَلَا ذَلِكَ
الشَّجَرَ وَلَا هَذِهِ الْأَرْضَ السُّودَاءَ الْمُشَقَّقَةَ، كُلُّ مَا أَعْرِفُهُ أَنَّهَا مَسْرُوحٌ أَحْلَامِي، وَمَرْتَعٌ سَاعَاتِ فَرَاحِي).
بَدَأَ جَدِّي يُوَاصِلُ الْحَدِيثَ: (نَعَمْ يَا بُنَيَّ، كَانَتْ كُلُّهَا قَبْلَ أَرْبَعِينَ عَامًا مِلْكًا لِمَسْعُودٍ، ثَلَاثَاهَا الْآنَ لِي
أَنَا)، كَانَتْ هَذِهِ حَقِيقَةٌ مُثِيرَةٌ بِالنِّسْبَةِ لِي، فَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ الْأَرْضَ مِلْكًا لِجَدِّي مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ
(وَلَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ فَدَّانًا وَاحِدًا حِينَ وَطَأْتُ قَدَمَايَ هَذَا الْبَلَدَ، وَكَانَ مَسْعُودٌ يَمْلِكُ كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ، وَلَكِنَّ
الْحَالَ انْقَلَبَ الْآنَ، وَأُظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّانِي اللَّهُ سَأَشْتَرِي الثُّلُثَ الْبَاقِي أَيْضًا).

لِمَاذَا شَعَرَ
الْحَفِيدُ بِالْخَوْفِ؟
وَهَلْ كَانَ ذَلِكَ
سَبَبًا فِي تَغْيِيرِ
نَظَرِهِ لِجَدِّهِ؟

لَسْتُ أَدْرِي لِمَاذَا أَحْسَسْتُ بِخَوْفٍ مِنْ كَلِمَاتِ جَدِّي، وَشَعَرْتُ بِالْعَطْفِ عَلَى جَارِنَا
مَسْعُودٍ، لَيْتَ جَدِّي لَا يَفْعَلُ! وَتَذَكَّرْتُ غِنَاءَ مَسْعُودٍ، وَصَوْتَهُ الْجَمِيلَ، وَضَحَكَتَهُ
الْقَوِيَّةَ الَّتِي تُشَبِّهُ صَوْتَ الْمَاءِ الْمَدْلُوقِ، جَدِّي لَمْ يَكُنْ يَضْحَكُ أَبَدًا.
وَسَأَلْتُ جَدِّي لِمَاذَا بَاعَ مَسْعُودٌ أَرْضَهُ؟ (النِّسَاءُ)، وَشَعَرْتُ مِنْ نُطْقِ جَدِّي لِلْكَلِمَةِ

ماباعث إحساس
الحفيد بأن
مسعوداً لا يريد
حضور الجد؟

أَنَّ (النِّسَاءَ) شَيْءٌ فَظِيعٌ. (مَسْعُودٌ يَا بَنِي رَجُلٍ مِزْوَاجٍ كُلِّ مَرَّةٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بَاعَ لِي فَدَانًا أَوْ فَدَانَيْنِ)، وَبِسُرْعَةٍ حَسِبْتُ فِي ذِهْنِي أَنَّ مَسْعُودًا لَا بُدَّ أَنَّهُ تَزَوَّجَ تِسْعِينَ امْرَأَةً، وَتَذَكَّرْتُ زَوْجَاتِهِ الثَّلَاثَ، وَحَالَهُ الْمُبْهَدَلَ، وَحِمَارَتَهُ الْعَرَجَاءَ، وَسَرْجَهُ الْمَكْسُورَ، وَجِلْبَابَهُ مُمَزَّقَ الْأَيْدِي، وَكَدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنَ الذِّكْرِ الَّتِي جَاشَتْ فِي خَاطِرِي، لَوْلَا أَنَّنِي رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَادِمًا نَحُونَا، فَنَظَرْتُ إِلَى جَدِّي وَنَظَرُ إِلَيَّ، وَقَالَ مَسْعُودٌ: ((سَنَحْصُدُ التَّمْرَ الْيَوْمَ، أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَحْضُرَ؟)) وَأَحْسَسْتُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ جَدِّي أَنْ يَحْضُرَ بِالْفِعْلِ، وَلَكِنَّ جَدِّي هَبَّ وَاقِفًا، وَرَأَيْتُ عَيْنَهُ تَلْمَعُ بُرْهَةً بِبَرِيقٍ شَدِيدٍ، وَشَدَنِي مِنْ يَدَيَّ وَذَهَبْنَا إِلَى حَصَادِ تَمْرِ مَسْعُودٍ.

رَسَمَ الْقَاصُّ
صُورَةَ عَنْ مَسْعُودٍ
تَبْدُو مُتَنَاقِضَةً.
هَلْ هِيَ كَذَلِكَ
فِعْلًا؟

وَجَاءَ أَحَدُ لِحْدَيَّ بِمَقْعَدٍ عَلَيْهِ فَرْوَةٌ ثَوْرٍ، جَلَسَ جَدِّي وَظَلَلْتُ وَاقِفًا، كَانُوا خَلْقًا كَثِيرًا، كُنْتُ أَغْرِفُهُمْ كُلَّهُمْ، وَلَكِنِّي لِسَبَبٍ مَا أَخَذْتُ أَرَاقِبُ مَسْعُودًا... كَانَ وَاقِفًا بَعِيدًا عَنْ ذَلِكَ الْحَشْدِ كَأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَعْنِيهِ، مَعَ أَنَّ النَّخِيلَ الَّذِي يُحْصَدُ كَانَ نَخْلَهُ هُوَ، وَأَخْيَانًا يَلْفَتْ نَظْرَهُ صَوْتُ سَبِيطةٍ ضَخْمَةٍ مِنَ التَّمْرِ وَهِيَ تَهْوِي مِنْ عَلٍ، وَمَرَّةً صَاحَ بِالصَّبِيِّ الَّذِي اسْتَوَى فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ، وَأَخَذَ يَقْطَعُ السَّبِيطَ بِمِنْجَلِهِ الطَّوِيلِ الْحَادِ: ((حَازِرُ لَا تَقْطَعْ قَلْبَ النَّخْلَةِ)). وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَحَدٌ لِمَا قَالَ، وَاسْتَمَرَ الصَّبِيُّ الْجَالِسُ فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ يُعْمَلُ مِنْجَلَهُ فِي الْعُرْجُونِ بِسُرْعَةٍ وَنَشَاطٍ، وَأَخَذَ السَّبِيطُ يَهْوِي كَشَيْءٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَكِنِّي أَنَا أَخَذْتُ أَفَكِّرُ فِي قَوْلِ مَسْعُودٍ: ((قَلْبُ النَّخْلَةِ)) وَتَصَوَّرْتُ النَّخْلَةَ شَيْئًا يُحِسُّ لَهُ قَلْبٌ يَنْبِضُ، وَتَذَكَّرْتُ قَوْلَ مَسْعُودٍ لِي مَرَّةً حِينَ رَأَيْتُ أَعْبَثُ بِجَرِيدِ نَخْلَةٍ صَغِيرَةٍ: ((النَّخْلُ يَا بَنِي كَالْإِنْسَانِ يَفْرَحُ وَيَتَأَلَّمُ)). وَشَعَرْتُ بِحَيَاءٍ دَاخِلِي لَمْ أَجِدْ لَهُ سَبَبًا، وَلَمَّا نَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى السَّاحَةِ الْمُمتَدَّةِ أَمَامِي رَأَيْتُ رِفَاقِي الْأَطْفَالَ يَمْوَجُونَ كَالنَّمْلِ تَحْتَ جُذُوعِ النَّخْلِ يَجْمَعُونَ التَّمْرَ وَيَأْكُلُونَ أَكْثَرَهُ، وَاجْتَمَعَ التَّمْرُ

مَالِدَلَالَةُ
الاجتماعية
لمنظر الأطفال
المتهافتين على
التمر؟

أَكْوَامًا عَالِيَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ قَوْمًا أَقْبَلُوا وَأَخَذُوا يَكِيلُونَهُ بِمَكَايِيلَ وَيَصْبُونَهُ فِي أَكْيَاسٍ، وَعَدَدْتُ مِنْهَا ثَلَاثِينَ كَيْسًا، وَانْفَضَّ الْجَمْعُ عَدَا حُسَيْنِ التَّاجِرِ وَمُوسَى صَاحِبِ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنَ الشَّرْقِ، وَرَجُلَيْنِ غَرِيبَيْنِ لَمْ أَرَهُمَا مِنْ قَبْلُ، وَسَمِعْتُ صَفِيرًا خَافِتًا، فَالْتَفْتُ فَإِذَا جَدِّي قَدْ نَامَ، وَنَظَرْتُ فَإِذَا مَسْعُودٌ لَمْ يُغَيِّرْ وَقَفَتَهُ وَلَكِنَّهُ وَضَعَ عِودًا مِنَ الْقَصَبِ فِي فَمِهِ، وَأَخَذَ يَمْضَغُهُ مِثْلَ شَخْصٍ شَبَعَ مِنَ الْأَكْلِ وَبَقِيَتْ فِي فَمِهِ لُقْمَةٌ وَاحِدَةٌ لَا يَدْرِي مَاذَا يَفْعَلُ بِهَا، وَفَجْأَةً اسْتَيْقِظَ جَدِّي وَهَبَّ وَاقِفًا وَمَشَى نَحْوَ أَكْيَاسِ التَّمْرِ

وَتَبِعَهُ حُسَيْنُ التَّاجِرِ وَمُوسَى صَاحِبُ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيَّانِ، وَسِرْتُ أَنَا وَرَاءَ جَدِّي وَنَظَرْتُ إِلَى مَسْعُودٍ فَرَأَيْتُهُ يَدْلُفُ نَحُونَا بِبُطْءٍ شَدِيدٍ كَرَجُلٍ يَرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ وَلَكِنَّ قَدَمَيْهِ تَرِيدَانِ أَنْ تَسِيرَا إِلَى الْأَمَامِ، وَتَحَلَّقُوا كُلُّهُمَا حَوْلَ أَكْيَاسِ التَّمْرِ وَأَخَذُوا يَفْحَصُونَهُ وَبَعْضُهُمْ أَخَذَ مِنْهُ حَبَّةً أَوْ حَبَّتَيْنِ

فَأَكَلَهَا، وَأَعْطَانِي جَدِّي قَبْضَةً مِنَ التَّمْرِ فَأَخَذْتُ أَمْضُغُهُ، وَرَأَيْتُ مَسْعُودًا يَمْلَأُ رَاحَتَهُ مِنَ التَّمْرِ وَيَقْرُبُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَيَشُمُّهُ طَوِيلًا ثُمَّ يُعِيدُهُ إِلَى مَكَانِهِ، وَرَأَيْتُهُمْ يَتَقَاسَمُونَهُ. حُسَيْنُ التَّاجِرِ أَخَذَ عَشْرَةَ أَكْيَاسٍ، وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيَّانِ

لماذا تغيّرت
أحوال مسعود؟

لماذا كان
الرجال يفحصون
التمر؟

كُلُّهُمَا أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَمُوسَى صَاحِبُ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَجَدِّي أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَلَمْ أَفْهَمْ شَيْئًا، وَنَظَرْتُ

إِلَى مَسْعُودٍ فَرَأَيْتُهُ زَائِعَ الْعَيْنَيْنِ تَجْرِي عَيْنَاهُ شِمَالًا وَيَمِينًا كَأَنَّهُمَا فَأْرَانِ صَغِيرَانِ تَاهَا عَنْ جُحْرِهِمَا، وَقَالَ جَدِّي لِمَسْعُودٍ: مَا زِلْتُ مَدِينًا لِي بِخَمْسِينَ جُنِيهًا نَتَحَدَّثُ عَنْهَا فِيمَا بَعْدُ، وَنَادَى حُسَيْنٌ صَبِيَانَهُ فَجَاؤُوا بِالْحَمِيرِ، وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيَّانِ جَاءَا بِخَمْسَةِ جِمَالٍ، وَوُضِعَتْ أَكْيَاسُ التَّمْرِ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ، وَنَهَقَ أَحَدُ الْحَمِيرِ وَأَخَذَ الْجَمَلَ يُرْغِي وَيَصِيحُ،

لماذا كان تعاطف
الحفيد مع
مسعود شديداً؟

وَشَعَرْتُ بِنَفْسِي أَقْتَرَبُ مِنْ مَسْعُودٍ، وَشَعَرْتُ بِيَدَيَّ تَمْتَدُّ إِلَيْهِ كَأَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَلْمَسَ طَرَفَ

ثَوْبِهِ، وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الْحَمَلِ حِينَ يُذْبَحُ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَحْسَسْتُ بِأَلَمٍ حَادٍّ فِي صَدْرِي، وَعَدَوْتُ مُبْتَعِدًا، وَأَسْرَعْتُ الْعَدُوَّ كَأَنِّي أَحْمِلُ فِي دَاخِلِ صَدْرِي سِرًّا أَوْدًا أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ، وَوَصَلْتُ إِلَى حَافَةِ النَّهْرِ قَرِيبًا مِنْ مُنْحَنَاهُ وَرَاءَ غَابَةِ الطَّلْحِ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَدَخَلْتُ إصْبَعِي فِي حَلْقِي وَتَقَيَّاتُ التَّمَرَ الَّذِي أَكَلْتُ.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ. لماذا كان الفتى يحب الذهاب إلى المسجد؟

☐ لأنه كان محبوباً من أهل المسجد.☐ لأنه كان يحفظ القرآن بسرعة.☐ لأنه كان يحافظ على الصلاة.

ب. أين كان الفتى يمارس رياضة التأمل؟

☐ بالقرب من شاطئ البحر.☐ بالقرب من شاطئ النهر.☐ بالقرب من مزرعة النخل.

ت. ضيع مسعود أرضه؛ ما السبب الذي كان يدفعه أن يبيع في كل مرة جزءاً منها؟

☐ الزواج.☐ التجارة.☐ السفر.

ث. ما الصفة الأبرز عند الفتى؟

☐ ثاقب الرأي.☐ حلو الحديث.☐ يقظ الضمير.

2. أجب عما يأتي:

1. ما الذي جعل الفتى يتعلق بجده، فيصاحبه عوضاً عن أبيه؟

2. عَلِّلِ الْخَوْفَ الَّذِي شَعَرَ بِهِ الْفَتَى بَعْدَ أَنْ سَمِعَ حَدِيثَ جَدِّهِ عَنْ مَسْعُودٍ.

3. كَانَتْ مَلَامُحُ شَخْصِيَّةِ الْجَدِّ الدَّاخِلِيَّةِ تَتَخَفَّى وَرَاءَ صِفَاتِهِ الْخَارِجِيَّةِ. اشرحِ الْمَقْصُودَ بِذَلِكَ.

4. وَرَدَتْ فِي الْقِصَّةِ أَلْفَاظٌ كَثِيرَةٌ تَتَّصِلُ بِالْبَيْئَةِ. اذْكُرْ بَعْضَهَا.

5. مَاذَا نَفَهُمُ مِنْ قَوْلِ الْجَدِّ: ” وَأَظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّانِي اللَّهُ سَأَشْتَرِي الثُّلُثَ الْبَاقِيَ أَيْضًا ”؟

6. هُنَاكَ حَالَةٌ مِنَ التَّنَاقُضِ يَعِيشُهَا مَسْعُودٌ تَتِمُّثَلُ فِي مَظْهَرِهِ الْمُزْرِيِّ، بِالرَّغْمِ مِنْ امْتِلَاكِهِ لِمَحْصُولٍ ثَمِينٍ يَدُرُّ عَلَيْهِ رِزْقًا وَفِيرًا. فَسِّرْ ذَلِكَ.

7. ” حَاذِرْ لَا تَقْطَعْ قُلُوبَ النَّخْلَةِ ” إِلَامٌ يُشِيرُ هَذَا التَّنْبِيهُ مِنْ مَسْعُودٍ؟

8. جَوْهَرُ مَسْعُودٍ يَخْتَلِفُ عَنْ مَظْهَرِهِ، وَكَذَلِكَ فَإِنَّ جَوْهَرَ الْجَدِّ يَخْتَلِفُ عَنْ مَظْهَرِهِ. اسْتَدِلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَلْفَاظِ الْقِصَّةِ وَأَحْدَاثِهَا.

9. ” وَرَأَيْتُ مَسْعُودًا يَمْلَأُ رَاحَتَهُ مِنَ التَّمْرِ، وَيَقْرُبُهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَيَشْمُهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَعِيدُهُ إِلَى مَكَانِهِ “ صِفْ حَالَةَ مَسْعُودِ النَّفْسِيَّةِ الَّتِي تُصَوِّرُهَا الْعِبَارَةُ.

10. ما تفسيرُكَ لإخراجِ الفتى التَّمْرَ مِنْ حَلْقِهِ فِي نِهَآيَةِ الْقِصَّةِ.

11. ما الرِّسَالَةُ الْخَفِيَّةُ لِعُنُونَةِ الْقِصَّةِ بِـ ” حَفْنَةُ تَمْرٍ “ ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. اكتبْ مَعْنَى الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ، وَاسْتَعْنِ فِي ذَلِكَ بِالْمُعْجَمِ :

• يَكِيلُ:

• يَدْلُفُ:

• حَفْنَةُ:

2. اشرح التصوير في التعبيرات الآتية:

• كنتُ أرمي لَوْحِي الخَشْبِيَّ، وأَجْرِي كالحِصَانِ إلى أُمِّي.

• أَتأملُ الشَّاطِئَ الذي يَخْتَبِي وراءَ غَابَةِ كَثِيفَةٍ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ.

• النَّحْلُ يابُنِي كالإنسانِ يفرحُ ويتألمُ.

حول قارئ النص:

1. ما رأيك في تفسير الجدِّ للسَّبَبِ الذي كان يدفعُ مسعودًا لبيعِ أرضِهِ؟ علِّلْ رأيك.
2. لو صادفتَ في حياتك رجلًا يُشبهُ مسعودًا في تصرُّفاته، بِمَ ستَنصَحُهُ؟
3. هل كُلُّ مُحْتَاجٍ يَجِبُ أَنْ نَتَعَاطَفَ مَعَهُ؟
4. ما رأيك في مَوْقِفِ الفتى مِمَّا قامَ بِهِ جدُّهُ؟
5. ما المَشْهُدُ الذي أثَّرَ فيكَ تأثيرًا شديدًا؟ ولماذا؟
6. ما رأيك في مَوْقِفِ الجدِّ وتصرُّفه مع مسعود في القِصَّة؟ تناقشْ مع زملائك.

القراءة

نصٌ معلوماتيٌّ

5

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْأَنَاقَةُ لَا تُكَلِّفُ مَالًا

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 يحدّدُ الفكرَ الرَّئيسَ للنّصِّ بعدَ تحليله المعلومات الصّريحة مستشهداً بمصادرٍ متعدّدةٍ من الأدلّة التي تدعّمُ تحليله مثل إحصاءات وأرقام، وتجارب، ومواقف.
- ARB.6.1.03.008 يُفسّرُ مُصطلحاتٍ علميّةٍ في مجال العلوم الإنسانيّة.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة:

إستراتيجية تحديد المعلومات:

إستراتيجية تحديد المعلومات المهمة الواردة في فقرات النص، وكتابة المعلومات على أوراق الملاحظات الملونة، وإصاق الورقة الملونة بجانب الفقرة. ويمكن تنفيذ ذلك بأن تقوم كل مجموعة من الطلبة بكتابة المعلومات التي تراها مهمة، وصياغتها بأسلوبها، في وقت يحدده المعلم، وبعد انتهاء المجموعات من أداء مهمتها، تقوم كل مجموعة من خلال المتحدث باسمها باستعراض المعلومات التي سجلتها في أوراق الملاحظات الملونة. إن هذه الإستراتيجية تُدرّب الطالب على دقة التركيز، وفهم الأفكار المطروحة في النص، كما تُدرّبه على اختزال الأفكار المفصلة في عبارة موجزة ودالة.

المعجم والمفردات

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها يعد إستراتيجية أساسية لإدراك المعنى، وتعزيز الفهم، وتطوير المعجم اللغوي. استعن بالمعجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني:

• الحصافة:

• الأناقة:

• التفاخر:

• التظاهر:

• الاتباع:

تطبيق على المعجم والمفردات:

استخدم تركيب " الأناقة النفسية " في جملة من إنشائك.

في أثناء قراءة النص

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصة الأولى، وحدد الأفكار الرئيسة فيه.

الأناقة لا تُكَلَّفُ مَالًا

هَلْ مِنْ الْحَصَافَةِ أَنْ نَحْكُمَ عَلَى النَّاسِ دُونَ أَنْ نَعْرِفَ مَعْدِنَهُمْ؟ إِنَّ الْإِنْسَانَ فِي حَقِيقَتِهِ جَوْهَرٌ وَلَيْسَ مَظْهَرٌ، وَجَوْهَرُهُ يَسْتَتِرُ تَحْتَ مَظْهَرِهِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَدِيبُ (أنطوان دو سانت إكزوبيري): (لا يرى المرءُ رؤيةً صحيحةً إلا بقلبه، فإنَّ العيونَ لا تُدركُ جَوْهَرَ الأشياءِ).
وقَدْ دَرَجَ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى الْحُكْمِ عَلَى الْآخَرِينَ مِنْ خِلَالِ مَظْهَرِهِمُ الْخَارِجِيِّ، وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ مَعَايِيرُ تَتَّصِلُ بِالْعَلَامَاتِ التَّجَارِيَةِ لِلأَثْوَابِ، وَالْأَحْذِيَةِ، وَالْمُجَوْهَرَاتِ، وَالْأَقْلَامِ، وَرَبَطَاتِ الْعُنُقِ، وَالْحَقَائِبِ، وَالسَّيَّارَاتِ، وَالْهَوَاتِفِ. وَمَعَايِيرُ تَتَّصِلُ بِالْأَثْمَانِ وَالْأَلْوَانِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ.
ولِذَا؛ فَقَدْ وَجَدْنَا الْكَثِيرَ يُبَالِغُ فِي التَّائِقِ، وَيَجْعَلُ مِنْ هَذَا مَحْوَرَ حَيَاتِهِ وَتَفْكِيرِهِ، وَ يَطْرُقُ أَبْوَابَ الْمُسْتَحِيلِ لِكَيْ يُحَقِّقَ مُبْتَغَاهُ، وَيَخْرُجَ مِنْ طَبَقَتِهِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الَّتِي قَدْ تَكُونُ مُتَوَاضِعَةً إِلَى مُسْتَوًى يُكَلِّفُهُ مَالًا وَجُهْدًا وَتَحَوُّلاً فِي قِيَمِهِ وَعَادَاتِهِ، وَالْأَمْثَلَةُ كَثِيرَةٌ فِي مُجْتَمَعَاتِنَا.

إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَجْهَلُ مَفْهُومَ الْأَنَاقَةِ الْحَقِيقِيَّ، وَيُظَنُّ أَنَّهَا اتِّبَاعُ كُلِّ مَا يُطْرَحُ مِنْ جَدِيدٍ فِي مَجَالِ الْأَزْيَاءِ، وَالْعُطُورِ، وَالتَّجْمِيلِ، وَالْأَثَاتِ، وَالسَّيَّارَاتِ، وَالْهَوَاتِفِ، دُونَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مُنَاسِبًا مِنْ حَيْثُ الْجَوْدَةُ، وَالْكُلْفَةُ، وَالْخِدْمَةُ، وَدُونَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ نَابِعًا مِنْ احتِياجٍ حَقِيقِيٍّ، أَوْ مُتَوَافِقٍ مَعَ مَوَارِدِهِمُ الْمَالِيَةِ، كَمَا يَظُنُّونَ أَنَّ الْمُبَالِغَةَ فِي امْتِلَاكِ السَّلْعِ بِاهْضَةِ الثَّمَنِ وَسِيلَةٌ مَضْمُونَةٌ لِكَسْبِ احْتِرَامِ النَّاسِ، وَأَنَّ التَّفَاخُرَ وَالتَّظَاهَرَ سَبِيلٌ لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَكَانَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ لَتَتَحَصَّلَ لَوْلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ. إِنَّهُمْ أَشْبَهُ بِمَنْ يَرْتَدِي قِنَاعًا مُزَيَّفًا مُزَخْرَفًا لِيُخْفِيَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَجْهًا جَمِيلًا، وَشَخْصِيَّةً مَحْبُوبَةً. إِنَّ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ الْمُتَفَشِّشَةَ بَيْنَ عَدَدٍ مِنَ النَّاسِ، لَا بُدَّ أَنْ تُدْرَسَ، وَتُعْرَفَ تَدَاعِيَاتُهَا، وَأَسْبَابُهَا، لِكَيْ نَتِمَكَّنَ

معاً مِنَ التَّوَصُّلِ إِلَى مُقَارِبَاتٍ وَحُلُولٍ تَجْعَلُنَا غَيْرَ مُنْفَصِلِينَ عَنْ ذَوَاتِنَا، وَتَجْعَلُنَا نَعِيشُ حَيَاتِنَا الطَّبِيعِيَّةَ دُونَ أَنْ نُزْهِقَهَا بِالتَّعْقِيدِ، فَنفْقِدَ لَذَّةَ الاسْتِمْتَاعِ، فَكَمْ مِنْ يُيُوتِ مُسْتَقَرَّةً اهْتَزَّتْ، وَكَمْ مِنْ عِلَاقَاتٍ تَهَدَّمَتْ، وَكَمْ مِنْ جَرَائِمٍ وَمَآسِي نَجَمَتْ عَنْ هَذِهِ الرَّغْبَةِ الْمَحْمُومَةِ، وَالسَّبَاقِ نَحْوَ التَّفَرُّدِ، وَإِنْ أُحِيطَ بِالزَّيْفِ وَالْخَدَاعِ.

إِنَّ الْبَعْضَ انْجَرَفَ إِلَى ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ تَبَعَاتٍ وَأَخْطَارَ ذَلِكَ فِي الْمَدِينِ: الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَمِنْ أَجْلُنَا جَمِيعًا لَا بُدَّ أَنْ نَعْرِفَ الْأَسْبَابَ؟ وَعِلَاقَةُ تِلْكَ الْمُمَارَسَاتِ بِالْأَنَاقَةِ وَالْجَمَالِ وَالْمُسْتَوَى الْاجْتِمَاعِيِّ؟ وَكَيْفَ نَحُدُّ مِنْ هَذِهِ التَّوَجُّهَاتِ الَّتِي تُؤَثِّرُ حَتْمًا عَلَى حَيَاةِ الْأَفْرَادِ، وَالْأُسْرِ، وَالْمُجْتَمَعِ؟ فَهَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنَ الْإِتِّبَاعِ وَالتَّقْلِيدِ دُونَ تَفَكُّرٍ؟

لِلْإِجَابَةِ عَنِ السُّؤَالِ يَنْبَغِي أَنْ نَتَيَقَّنَ أَوَّلًا أَنَّ الْجَمَالَ نِسْبِيٌّ، وَأَنَّ الْأَنَاقَةَ تَتَحَقَّقُ بِأُمُورٍ يَسِيرَةٍ مِنْهَا مَا هُوَ مَادِّيٌّ، وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَخْلَاقِ وَالْمُعَامَلَاتِ، فَكُلَّمَا كَانَ الْإِنْسَانُ جَمِيلًا فِي نَفْسِهِ، كَانَ جَمِيلًا فِي



مَظْهَرِهِ، وَحَدِيثِهِ، وَمُعَامَلَاتِهِ، وَذَلِكَ لَا يَتَطَلَّبُ مِنْهُ مَالًا وَلَا تَكَلُّفًا وَلَا اصْطِنَاعًا. وَأَنْ نُؤْمِنَ أَيْضًا أَنَّ الْأَنَاقَةَ تَكْمُنُ فِي حُسْنِ اخْتِيَارِ الْمَلْبَسِ، وَالتَّنَاسُقِ بَيْنَ الْأَلْوَانِ، وَالْحِرْصِ عَلَى النَّظَافَةِ وَالِاحْتِشَامِ، وَمُرَاعَاةِ الْمَقَامِ، فَلِكُلِّ أَوَانٍ وَمُنَاسَبَةٍ مَظْهَرٌ وَمَلْبَسٌ مُنَاسِبٌ، كَمَا أَنَّ الْوُقُوفَ بِاسْتِقَامَةٍ، وَتَجَنُّبِ انْحِنَاءِ الظَّهْرِ، وَإِظْهَارِ الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ مِنْ عِلَامَاتِ الْأَنَاقَةِ الظَّاهِرِيَّةِ. أَمَّا الْأَنَاقَةُ النَّفْسِيَّةُ فَإِنَّهَا تَعْنِي الْبَشَاشَةَ، وَإِتْقَانَ فَنِّ الْحَوَارِ، وَحُسْنَ التَّوَاصُلِ مَعَ الْآخَرِينَ، وَاحْتِرَامَهُمْ، وَانْتِقَاءَ اللَّفْظِ الْمُهَذَّبِ، وَالتَّحَدُّثَ بِصَوْتٍ هَادِيٍّ، وَبِلِبَاقَةٍ وَثِقَةٍ وَوُضُوحٍ، وَتَجَنُّبِ الثَّرَثَةِ، وَالِاسْتِمَاعَ إِلَى الْآخَرِينَ بِعَنَائَةٍ، وَعَدَمَ التَّدْخُلِ فِي خُصُوصِيَّاتِهِمْ، وَالْحِرْصَ عَلَى أَنْ تَعْكَسَ مَلَامُحُ الْوَجْهِ الْوُدَّ وَالْمَحَبَّةَ، وَلَا نَنْسَى أَثَرَ الْإِبْتِسَامَةِ الصَّادِقَةِ فِي كَسْبِ الْقُلُوبِ، وَإِزَالَةِ الْحَوَاجِزِ. وَمِنَ الْأَنَاقَةِ أَنْ يَبْدُو الْإِنْسَانُ طَبِيعِيًّا، فَلَا يُظْهَرُ التَّكَلُّفُ وَالتَّعَالِي، وَلَا يَتَبَاهَى وَيَتَفَاخَرُ بِنَفْسِهِ، وَلَا يَتَفَاخَرُ بِمَا يَلْبَسُ أَوْ يَقْتَنِي وَإِنْ كَانَ ثَرِيًّا.

إِذَا اتَّفَقْنَا عَلَى ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نُؤْمِنَ أَنَّ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَكُونَ فِي غَايَةِ الْأَنَاقَةِ وَاللُّطْفِ وَالْجَمَالِ دُونَ أَنْ يَدْعُونَا ذَلِكَ إِلَى الْإِنْسِلَاحِ مِنْ مُسْتَوَانَا الْاِقْتِسَادِيِّ وَالْاجْتِمَاعِيِّ، وَدُونَ أَنْ نُكَلِّفَ أَنْفُسَنَا مَزِيدًا مِنَ الدِّيُونِ وَالتَّبَعَاتِ، أَوْ أَنْ نَقَعَ فِي مَطَبِّ الْإِسْرَافِ الْمَذْمُومِ.

نَعَمْ، إِنَّ كَثِيرًا مِمَّنْ لَمْ يَرْضَوْا بِمَعِيشَتِهِمْ يُلْحِثُونَ إِلَى الْاِسْتِدَانَةِ وَالْقُرُوضِ كِي يَدْعُوا بِأَنَّهُمْ مِنَ الْأَثْرِيَاءِ، مُعْتَقِدِينَ أَنَّ بَرِيقَ الْمُجُوهَرَاتِ، وَالْعِلَامَاتِ التَّجَارِيَةِ الرَّاقِيَةِ، وَإِقَامَةَ الْحَفَلَاتِ الْأَسْطُورِيَّةِ الَّتِي تُكَلِّفُهُمْ مِائَاتِ آلَافٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَبَسْطَ الْمَوَائِدِ وَمَاتَحْتَوِيهِ مِنْ أَصْنَافِ الطَّعَامِ، سَتَصْنَعُ مِنْهُمْ نَمَازِجَ فَرِيدَةً، مُتَنَاسِينَ أَنَّ قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ تَكْمُنُ فِي جَوْهَرِهِ وَمَعْدِنِهِ الْأَصِيلِ لَا فِي شَكْلِهِ وَمَلْبَسِهِ، وَأَنَّ مَوَاقِفَهُ وَأَفْعَالَهُ وَتَصْمِيمَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ ذَا شَأْنٍ فِي مَجَالِ الْعِلْمِ أَوِ الْعَمَلِ وَالرِّيَادَةِ هِيَ الَّتِي تَجْعَلُهُ إِنْسَانًا مَتَفَرِّدًا جَدِيرًا بِالتَّقْدِيرِ وَالِاحْتِرَامِ.

وَمِنْ هُنَا يَنْبَغِي زِيَادَةُ الْوَعْيِ مِنْ خِلَالِ الْبَرَامِجِ التَّوَعُؤِيَّةِ الْمُنَظَّمَةِ وَالْمُتَكَامِلَةِ، الَّتِي تُسَلِّطُ الضُّوْءَ عَلَى مَا يَأْتِي:

• الْيَقِينُ بِأَنَّ النَّظَافَةَ وَالنِّظَامَ، وَالْأَنَاقَةَ وَالزَّيْنَةَ مَبَادِيءُ دِينِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ مَطْلُوبَةٌ، قَالَ تَعَالَى فِي

مُحْكَم كِتَابِهِ: ﴿يَبْنِيْ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١) قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ... ﴿الأعراف.

- الأناقة والتَّجَمُّلُ وَحُبُّ الحياةِ والإقبالُ عَلَيْهَا مِنْ مُؤَشِّرَاتِ السَّعَادَةِ وَالرِّفَافِيَةِ.
- الأناقة وَحَسَنُ المَظْهَرِ دُونَ تَكَلُّفٍ وَخُرُوجٍ عَنِ المألُوفِ دَلَالَةٌ عَلَى الاتِّزَانِ وَالثِّقَةِ بالنَّفْسِ.
- الأناقة الظَّاهِرِيَّةُ وَالدَّاخِلِيَّةُ: الفِكْرِيَّةُ، وَالحُلُقِيَّةُ، وَالنَّفْسِيَّةُ يَجِبُ أَنْ تَتَوَافَرَ بِالضَّرُورَةِ عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ عَلَى اخْتِلَافِ مُسْتَوِيَاتِهِمْ الاِقْتِسَادِيَّةِ كُلِّ بِحَسَبِ إِمْكَانَاتِهِ، وَذَلِكَ مَطْلَبُ اجْتِمَاعِيٍّ تَفْرِضُهُ مَعَايِيرُ اللِّيَاقَةِ وَكِفَاءَةُ العِيشِ.
- الْإِنْسَانُ المِعْطَاءُ وَالمُتَوَازِنُ وَالمُطْمَوحُ مُحْتَرَمٌ، وَاحْتِرَامُهُ يَنْبُعُ مِنْ صِفَاتِهِ وَجَوْهَرِهِ لَا مِنْ ثِيَابِهِ وَمَظْهَرِهِ.
- الذِّكَاءُ يَكْمُنُ فِي حُسْنِ إِدَارَةِ المَالِ الْمُتَاحِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالقُدْرَةُ عَلَى التَّائِقِ وَالتَّجَمُّلِ فِي حُدُودِ قُدْرَتِكَ المَالِيَةِ لَا خَارِجَ حُدُودِهَا.

- مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ تَشِيعَ فِي الْمُجْتَمَعِ ثَقَافَةُ الْإِدْخَارِ، وَثَقَافَةُ التَّخْطِيطِ الْمُسْتَقْبَلِيِّ، حِينَهَا سَتَنْعَدُّ ظَاهِرَةُ الْإِسْتِهْلَاكِ الْعَشَوَائِيِّ الْآنِيَّ، وَيَتِمُّ التَّرْكِيزُ عَلَى التَّنْمِيَةِ وَالْبِنَاءِ وَتَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ.
- مَبْدَأُ الْإِسْرَافِ، وَصَرْفُ الْمَالِ الْمُبَالِغِ فِيهِ إِلَى حَدِّ السَّفْهِ مَرْفُوضٌ، وَيَجِبُ الْحَدُّ مِنْهُ إِذَا مَا وَجَدَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (٢٧) الإسراء .
- تَعَزِيزُ مَفَاهِيمِ الْإِسْتِدَامَةِ مِنْ أَجْلِ الْكُوكَبِ، وَمِنْ ذَلِكَ حُسْنُ تَقْدِيرِ الْأُمُورِ، وَالْحِفَافُ عَلَى الْمَالِ، وَصَرْفُهُ بِاعْتِدَالٍ.
- تَعَزِيزُ قِيَمِ التَّفَاخُرِ بِالْمَبَادِيِ الْإِنْسَانِيَةِ، وَالْعِلْمِ، وَالْخُلُقِ، وَالْعَطَاءِ، وَالْعَمَلِ، وَنَبْذُ التَّفَاخُرِ بِالْمَالِ وَالْأَمْلاكِ.
- أَنْ يَكُونَ الْكِبَارُ قُدُوتٍ لِلصَّغَارِ فِي تَصَرُّفَاتِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ .
- إِذَا اتَّفَقْنَا عَلَى أَنَّنا بِحَاجَةٍ إِلَى تَوْعِيَةٍ، وَفَهْمٍ صَحِيحٍ، فَيَجِبُ أَنْ نَبْدَأَ بِأَنْفُسِنَا، وَأُسْرِنَا، وَمُحِيطِنَا، وَأَنْ يَكُونَ مَنْهَجُنَا فِي الْحُكْمِ عَلَى الْأَشْيَاءِ مَنْهَجًا عِلْمِيًّا مَوْضُوعِيًّا، لَامَجَالٍ فِيهِ لِلشَّخْصَةِ أَوْ الْإِنْتِقَاصِ، فَلَا نَعِيبُ أَحَدًا، أَوْ نُنْقِصُ مِنْ قَدْرِهِ وَاخْتِيَارَاتِهِ، فَلِكُلِّ مَبْدُوءٍ فِي الْحَيَاةِ، وَأَنْ يَكُونَ مَعْيَارُنَا فِي الْحُكْمِ عَلَى سُوءِ الْأُمُورِ أَوْ جَوْدَتِهَا، هُوَ مَدَى جَدْوَاهَا وَمَنْفَعَتِهَا لِلْإِنْسَانِ وَالْبَيْئَةِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَمَقْدَارُ مَا تُضَيِّفُهُ مِنْ كِفَايَةِ تَيْسُرِ الْعَيْشِ، وَتَرْفَعُ مِنْ مُؤَشِّرِ الْإِنْسَانِيَةِ وَالتَّنْمِيَةِ، وَأَنْ نَتَحَلَّى بِالشَّجَاعَةِ فِي الطَّرْحِ، وَغَايَتُنَا هِيَ تَقْوِيمُ مُمَارَسَاتِنَا، لَتَكُونَ قَائِمَةً عَلَى التَّوَسُّطِ وَالْإِتْزَانِ وَالْإِعْتِدَالِ، وَأَنْ نُؤْمِنَ بِأَنَّ التَّوَقُّفَ عَنِ الْفَشْلِ نَجَاحٌ فِي حَدِّ ذَاتِهِ.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. ما القضية الأساسية التي يطرحها النص؟

☐ التزام الأناقة دون النظر في الاعتبارات الأخرى.

☐ الفهم الصحيح للأناقة بأنواعها المختلفة.

☐ الجمال الداخلي أهم من الجمال الخارجي.

ب. أين تكمن قيمة الإنسان الحقيقية؟

☐ في مستواه الاجتماعي.

☐ في مستواه المادي.

☐ في مستواه الخلقي.

ت. ما اللذة التي يفقدها اللاهث خلف جديد الموضة؟

☐ التأمل في الحياة.

☐ الاستمتاع بالحياة.

☐ الاستقرار في الحياة.

2. بين عدداً من الأسباب التي تدفع بعض الناس إلى الخروج من حقيقة ذواتهم، والادعاء أنهم من طبقة الموسرين والأثرياء.

3. اكتب فقرة تشرح فيها بالأمثلة الداعمة تأثير التبذير والإسراف على اهتزاز استقرار الأسر.

4. وَضَحْ أَثَرَ التَّخْطِيطِ وَحُسْنِ إِدَارَةِ الْمَالِ عَلَى مُكَافَحَةِ الْإِسْتِهْلَاكِ الْعَشْوَائِيِّ.

5. صَنِّفِ الْأَفْعَالَ وَفَقَّ الْمَجَالَاتِ الْآتِيَةَ:

(أَنَاقَةٌ نَفْسِيَّةٌ - أَنَاقَةٌ ظَاهِرِيَّةٌ)

- الْحَدِيثُ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ وَنَبَرَةٍ هَادِئَةٍ.
- الْإِبْتِسَامَةُ الصَّادِقَةُ وَالْحَقِيقِيَّةُ.
- الْمَشْيُ بِاسْتِقَامَةٍ وَثِقَةٍ.
- تَرْكُ التَّطَفُّلِ عَلَى خُصُوصِيَّاتِ الْآخَرِينَ.
- التَّزَامُ النَّظَافَةِ.
- الْإِحْتِشَامُ فِي الْمَظْهَرِ.
- تَجَنُّبُ إِحْدَاثِ صَوْتٍ عَالٍ عِنْدَ الْمَشْيِ بِالْحِذَاءِ.
- الْإِسْتِمَاعُ إِلَى النَّاسِ بِعِنَايَةٍ وَاهْتِمَامٍ.

6. (قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ تَكْمُنُ فِي جَوْهَرِهِ لَا فِي مَظْهَرِهِ) اجْعَلْ هَذَا عُنْوَانًا لِمَطْوِيَّةٍ تُعَدُّهَا مَعَ زُمَلَانِكَ، مُسْتَثْمِرِينَ خِبْرَاتِكُمْ فِي:

- التَّصْمِيمُ وَالْإِبْتِكَارُ.
- الْكِتَابَةُ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَصِيحَةٍ .
- اسْتِخْدَامُ بَرَامِجِ الْحَاسُوبِ الْمُنَاسِبَةِ.



القراءة

نصٌ معلوماتيٌّ

6

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْقِرْشُ الْأَبْيَضُ يَنْفَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 يحدّدُ الفكرَ الرَّئيسةَ للنّصِّ بعدَ تحليله المعلومات الصّريحة مستشهداً بمصادرٍ متعددةٍ من الأدلّة التي تدعّمُ تحليله مثل إحصاءات وأرقام، وتجارب، ومواقف.
- ARB.6.1.03.008 يُفسّرُ مصطلحاتٍ علميّةٍ في مجال العلوم الإنسانيّة.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة:

المُخططات الذهنية

تُساعد المُخططات الذهنية في تصنيف المعلومات الواردة في النصوص وفق الفكر، أو المجالات، وبدوره يُساهم التصنيف في تحليل الفكر، والربط بينها، كما يُعين القارئ على الفهم. ولتطبيق ذلك فإنّ على الطالب أن يرسم مخططاً ذهنياً لما ورد في النص بعد قراءته، وله أن يختار التصنيف الذي يتوافق مع بنية النص، كأن يكون المخطط راصداً للحقائق والآراء، أو الفكر الرئيسة، والفكر الفرعية، أو الأسباب والنتائج، أو المشكلة، والأسباب، والحلول.... وهكذا. وفي هذا الدرس حاول أن ترسم مخططك الذهني القائم على تحديد المشكلة التي يطرحها النص، والأسباب التي عرضها، والحلول التي اقترحها، ثم قارن مخططك بمخططات زملائك، وتناقشوا في ذلك.

المُعْجَم والمُفْرَدَات:

1. تعاون مع زميلك في اختيار مُصْطَلَحٍ مِنَ المُصْطَلَحَاتِ الآتية، وتعرّفه تعريفاً دالاً وموجزاً، مُستعينين في ذلك بالمعاجم الورقية أو الإلكترونية:
 - أ. التنمية.
 - ب. الريادة.
 - ت. الاستدامة.
 - ث. التعلم الذاتي.
 - ج. التفكير خارج الصندوق.

تَطْبِيقٌ عَلَى الْمُعْجَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ:

- 2 اسْتَحْدِمِ التَّرَاكِبَ وَالْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ فِي صِيَاغَةِ عِبَارَةٍ وَاحِدَةٍ تَامَّةٍ الْمَعْنَى:
- (بَصَمَاتٍ غَائِرَةٍ - الطُّمُوحُ - الْبِنَاءُ وَالتَّنْمِيَةُ - التَّطَلُّعُ إِلَى الرِّيَادَةِ)

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ فِي الْبَيْتِ قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً قَبْلَ الْحِصَّةِ الْأُولَى، وَحَدِّدْ أَهَمَّ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ أَفْكَارٍ.

الْقِرْشُ الْأَبْيَضُ يَنْفَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ

عِنْدَمَا نَقْرَأُ فِي سِيرِ رِجَالِ الْمَالِ وَالْأَعْمَالِ مِنَ الْمُبَرِّزِينَ الَّذِينَ تَرَكَوا بَصَمَاتٍ غَائِرَةً فِي سِجْلِ النِّجَاحِ الْإِنْسَانِيِّ، نَرَى أَنَّ الْقَاسِمَ الْمُشْتَرَكَ فِي تَحْقِيقِ هَذَا النَّجَاحِ يَكْمُنُ فِي حُسْنِ تَقْدِيرِهِمْ لِلْأُمُورِ، وَاحْتِرَامِهِمْ لِلْمَالِ، الَّذِي يُؤْمِنُونَ أَنَّهُ يُمَكِّنُهُمْ مِنَ الْبِنَاءِ وَالتَّنْمِيَةِ إِلَى جَانِبِ عَوَامِلٍ أُخْرَى. إِنَّ قُوَّةَ الْمَالِ، وَقُدْرَتَهُ عَلَى تَحْقِيقِ الطُّمُوحَاتِ فِي الْمُسْتَوِيِّينَ: الْفَرْدِيِّ وَالْمُجْتَمَعِيِّ، لَا يُنْكِرُهَا أَحَدٌ. لَكِنَّ اللَّافِتَ لِلنَّظَرِ أَنَّنَا مَا زِلْنَا بِحَاجَةٍ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ حَوْلَ كَيْفِيَةِ وَضْعِ خُطَطِ ادِّخَارِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ مِنْذُ الصَّغَرِ، تُمَكِّنُنَا مِنَ الْاعْتِمَادِ عَلَى أَنْفُسِنَا فِي تَحْقِيقِ مَرَامِينَا وَطُمُوحَاتِنَا، وَتَنْفِيزِ مَشَارِينَا الْخَاصَّةِ مُسْتَقْلِينَ، وَمُتَحَمِّلِينَ مَسْئُولِيَّاتِنَا كَشَبَابٍ وَاعٍ مُثَقَّفٍ، يَتَطَلَّعُ إِلَى الرِّيَادَةِ، وَالْإِسْهَامِ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ وَنَهْضَتِهِ.

ولعلّ ما يدعونا إلى التساؤل هو ما نشهده من قصص نجاح بعض الشباب في رسم مستقبلهم العلمي والمهني، والبداية في ذلك منذ الصغر، وإخفاق بعضهم في استثمار ما بين أيديهم من أموال صغيرة الحجم كانت أو كبيرة.

ولاشك أن ادّخار المال سلوك ذكي ينبئ عن حصافة ورجاحة عقل، فما من عاقل إلا وتجدّه يُدرك أن المال ينمو بالادّخار والاستثمار، وأنه ينقص ويفنى بالصرف والتبذير.

ولقد شاهدنا وقرأنا قصصاً كثيرة لثروات بُدّدت وضاعت؛ لأن أصحابها لم يعرفوا وسائل المحافظة عليها، وثروات تكوّنت لفقراء معدمين لم يكونوا يملكون المال، لكنهم يملكون العقل الراجح، والرأي السديد.



وقبل أن نبدأ مناقشة الأمر علينا أن ننتبه إلى أن الادخار لا يجب أن يتحول إلى بخل وتقتير، وقوام الأمر في ذلك هو الاعتدال، فلا إفراط ولا تفريط.

كما أن علينا التفريق بين مصطلحي الادخار والاستثمار، وهما مصطلحان يعنيان مفهومين مختلفين في عالم المال والأعمال.

فالادخار هو تجنب التصرف في الفائض من المال، وحجبه عن الاستهلاك، وتوفيره، وإنماؤه إلى أن تحين الحاجة إليه، وهو أسلوب يعكس تفكيراً إستراتيجياً منظماً وواقعياً، ويسهم في تحقيق الاستدامة، وإنجاح دورة رأس المال في المجتمع.

أما الاستثمار فهو أحد الأساليب الاقتصادية التي تعنى بتشغيل المال المدخر في مشروعات تجارية تعود بالربح والمنفعة على الفرد والمجتمع. فكأنما الادخار مرحلة تسبق الاستثمار، كما أن الاستثمار يدفع بالمال نحو النماء والازدياد.

وسؤالنا هنا هو: كيف يمكننا ادخار القرش الأبيض لينفعنا في اليوم الأسود؟
أولى الخطوات تكمن في البدء باكراً في إقناع الصغار والشباب بأهمية الادخار والتوفير، ثم في توفير الوسائل المعينة على ذلك كفتح حسابات توفير في المصارف، أو توفير الحصص، وتدريب الشباب على وضع خطة الصرف تقوم على حساب المصاريف وفق بنود وأبواب، مثل:
تحديد مبلغ خاص للمأكولات خارج المنزل.

تحديد مبلغ للترفيه والرحلات.

تحديد مبلغ لشراء الكتب.

تحديد مبلغ للنقل والمواصلات.

ثم خصم المصروفات من المبلغ الأصلي، وادخار المتبقي.

لكن هذه الخطة المبدئية، يجب أن تتطور لاحقاً، لأننا هنا نرمي إلى تكوين العادة فقط، فإذا أردنا ترسيخ المبدأ لاستثمار المدخرات في مشروعات مستقبلية، فعلى أن نحدد الهدف أو المبلغ النهائي المطلوب للاستثمار، وليكن مئة ألف درهم، وأن نحدد عدد السنوات المطلوبة لجمع المبلغ ولتكن عشر سنوات مثلاً، وعند وضع ميزانية الصرف يجب أن نبدأ أولاً بعزل المبلغ المحدد للادخار، وليكن في حدود 10 % من مجموع المال، ثم نقوم بتحديد مبالغ الصرف في البنود الأخرى. ومن المهم أن يقوم المدخر بالمراجعة الفترية، وحساب مدخراته، والتفكير في وسائل مشروعة لزيادتها وتنميتها، كأن يقنن بنود الصرف الأخرى، ويتنازل عن بعض المصروفات التي لا يراها ضرورة لصالح الادخار، أو أن يقوم باستثمار جزء منها في تنفيذ مشروع صغير كتدريب الزملاء والأصدقاء على مهارات تنقصهم، ويملكها هو نظير مبالغ زهيدة تزيد ميزانيته، ولا ترهق ميزانياتهم، أو أن يشتري بضاعة بالجملة بقيمة تقل عن قيمة التجزئة، ويبيعها في محيط الأسرة والجيران محققاً ربحاً معقولاً يضيفه إلى رصيد مدخراته، وغاية الأمر أن الأفق مفتوح للأفكار الإبداعية التي تقربنا نحو تحقيق الهدف دون أن نفرط في مبادئنا، أو نبيع ضمائرنا، مؤمنين أن الحلال بين، وأن الحرام بين، وأن الغاية لا تبرر الوسيلة، بل على الوسيلة أن تكون جائزة ومشروعة.

ولأننسى في هذا المجال أن العلم هو قرين النجاح في كل شيء، فإذا أردنا الخوض في أي أمر، والإقدام على أي خطوة، فإن العلم والمعرفة والتدريب، وسؤال أهل الاختصاص، سيعيننا على تحقيق أهدافنا بسرعة، وجودة، وكفاءة.

وفي هذا الفضاء الإلكتروني والورقي المفتوح، سنجد ضالتنا من التجارب المنشورة، أو المصورة، من خلال بعض القنوات الخاصة التي يعرض فيها الناجحون تجاربهم، أو من خلال المجالات والدوريات المتخصصة، والكتب المرجعية التي تجعل من التعلم الذاتي متعة، وتجعلنا نستفيد من نجاحات الآخرين، ونتجنب إخفاقات غيرهم، وننطلق من حيث انتهوا، فنختصر الجهد والمال. كما يجب ألا نتخلى أو نتنازل عن التأمل؛ إذ التأمل بهدف التطوير، والخروج عن المألوف، والتفكير خارج الصندوق، وابتكار طرق وأساليب تجعل من الادخار أسلوب حياة يمكن من الاستثمار، والتنمية، والبناء، والتعمير، ويسهم في إنعاش دورة المال، ويحذ من البطالة، والجهل، والفقر، لأنه اللبنة الأولى للاستثمار.

وعَلَيْنَا أَنْ نُوْثِقَ أَنَّهٗ لَا مَخَاطِرَ مُحْتَمَلَةً لِلادِّخَارِ، فَالادِّخَارُ آمِنٌ، وَهُوَ يَبْنِي الثَّقَةَ فِي نَفْسِ الْمُدَّخِرِ، وَيُعَزِّزُ لَدَيْهِ الشُّعُورَ بِالْأَمْنِ، وَيُعَلِّمُهُ قِيَمَةَ الْمَالِ، وَيُقَرِّبُهُ مِنْ تَحْقِيقِ طُمُوحَاتِهِ وَأُمْنِيَّاتِهِ، بَلْ إِنَّهُ يُنْضِجُ شَخْصِيَّتَهُ، وَيَأْخُذُهُ سَرِيعًا نَحْوَ بِنَاءِ ذَاتِهِ، وَيَدْفَعُهُ إِلَى تَقْدِيرِ الْآبَاءِ وَالْأُمَمَاتِ الَّذِينَ يُوَفِّرُونَ الْمَالَ لِلْأَبْنَاءِ بِجَهْدِهِمْ وَعَرَقِهِمْ، وَيُهْدُونَهُ إِلَيْهِمْ بِطَيْبِ خَاطِرٍ، وَتَقْدِيرِ أَرْبَابِ الْمَالِ النَّاجِحِينَ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ أَرْوَاعَ الْأَمْثَلَةِ فِي تَعْمِيرِ الْأَرْضِ، وَتَحْقِيقِ الْأَمْنِ الْمَالِيِّ، وَالِاسْتِقْرَارِ الْاجْتِمَاعِيِّ لكَثِيرٍ مِمَّنْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ فِي مَشَارِعِهِمْ. إِنَّ الشَّبَابَ إِذَا آمَنَ بِضَرُورَةِ ادِّخَارِ الْمَالِ، وَتَبَنَّى أَسْلُوبَ حَيَاةٍ، مُنْطَلِقًا فِي ذَلِكَ مِنْ أَنَّ جَوْدَةَ الْمُقَدَّمَاتِ تَقُودُ إِلَى جَوْدَةِ النَّتَائِجِ، وَعَمَلٌ بَاكِرًا عَلَى بِنَاءِ مُسْتَقْبَلِهِ مُعْتَمِدًا عَلَى جُهِودِهِ وَإِبْدَاعَاتِهِ. وَإِنَّهُ لِقَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ الْمُسْتَقْبَلَ سَيَكُونُ بِإِذْنِ اللَّهِ بَاهِرًا، وَسَتَخْتَفِي مَعَ الْادِّخَارِ الْمَدْرُوسِ الْمَبْنِي عَلَى خُطْطٍ وَاقِعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ ظَوَاهِرُ سَلْبِيَّةٍ نَجْدُهَا هُنَا وَهُنَاكَ تَتَعَلَّقُ بِالْبَذْخِ وَالْإِسْرَافِ، وَصَرْفِ الْمَالِ فِي غَيْرِ مَنَفَعَةٍ.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. ما القيمة التي يريد الكاتب تأكيدها؟

☐ كنز المال.

☐ الانتفاع بالمال.

☐ تبديد المال.

ب. ما الشيء الذي يجب أن نتبعه في أمورنا كلها - حسب النص -؟

☐ الحس والتخمين.

☐ الدهاء والمكر.

☐ العلم والتجربة.

ت. ما الذي تحتاج إليه المشروعات الاستثمارية؟

☐ التخطيط المدروس.

☐ رؤوس أموال ضخمة.

☐ فريق عمل كبير العدد.

2. هل ترى أهمية لتدريب الشباب على توفير جزء من مصروفهم اليومي؟ اشرح وجهة نظرك.

3. اشرح بالأمثلة أثر ادخار المال واستثماره في إنعاش الاقتصاد.

4. علل حاجة المستثمر إلى كل من التعلم الذاتي، والتفكير خارج الصندوق كي ينجح في عمله.

5. اجمع معلومات عن شخصية محلية بدأت مشروعها التجاري من الصفر، واكتب ما عرفتُه من معلومات عنها.

6. بعد تعرفك معنى "التفكير خارج الصندوق" وازن بين نتائج حل مشكلة ما حين تفكر بها وأنت داخل الصندوق، وحين تفكر بها وأنت خارجة.

7. اكتب خطتك الشخصية في تنفيذ مشروعك التجاري الخاص، وتحويل حلمك إلى حقيقة، وذلك في ورقة خارجية، وناقشها مع زملائك.

الاستماع

قصة

7

الدرس السابع

الادعاء المزيف

نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.020 يستوعب المادة المسموعة قصة واقعية أو خيالية، أو مقالاً ويقوم مصداقية الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر أو الأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة.

قَبْلَ الاسْتِمَاعِ:

اقْرَأِ الْأَسْئَلَةَ الْآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِمَاعِ لِلنَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْهَا فِي أَثْنَاءِ اسْتِمَاعِكَ لَهُ:

1. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي:

أ. مَا سَبَبُ انْتِقَالِ رَجَاءٍ إِلَى الْمَدِينَةِ الْجَدِيدَةِ؟

- ☐ لِأَنَّ شَقَّتَهُمُ الْقَدِيمَةَ كَانَتْ صَغِيرَةً.
- ☐ لِقَضَاءِ إِجَازَةِ الصَّيْفِ فِي الْمَدِينَةِ الْجَدِيدَةِ.
- ☐ لِأَنَّ وَظِيفَةَ وَالِدِهَا تَتَطَلَّبُ الْانْتِقَالَ.

ب. لِمَاذَا دُهِشَ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقَةِ أَكْلِ رَجَاءٍ؟

- ☐ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ بِالْمِلْعَقَةِ.
- ☐ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ بِشَرَاهَةٍ.
- ☐ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُحَدِّثُ صَوْتًا فِي أَثْنَاءِ الْأَكْلِ.

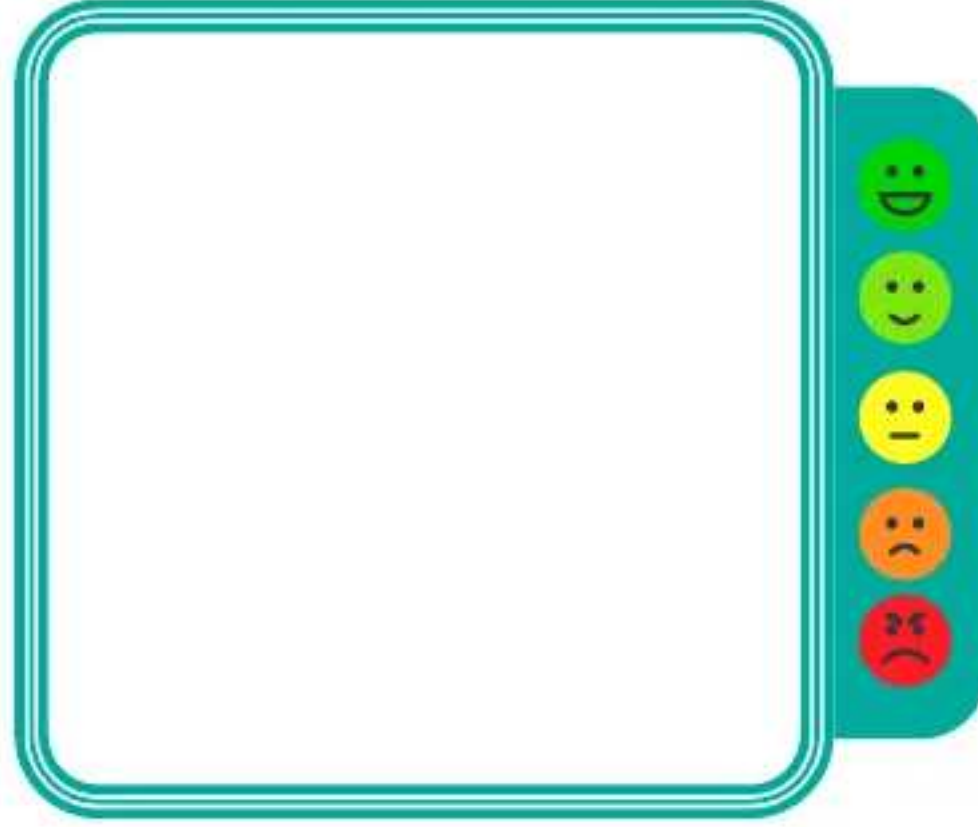
ت. لِمَاذَا كَانَتِ الْأُمُّ مُمْتَعِضَةً؟

- ☐ لِأَنَّ الْهَدِيَّةَ غَالِيَةَ الثَّمَنِ.
- ☐ لِأَنَّ الْهَدِيَّةَ كَبِيرَةَ الْحَجْمِ.
- ☐ لِأَنَّ الْهَدِيَّةَ رَخِيصَةَ الثَّمَنِ.

ث. لِمَاذَا تَعَجَّبَ حَارِسُ الْبَيْتِ مِنْ سُؤَالِ الطَّالِبَاتِ عِنْدَ زِيَارَتِهِنَّ رَجَاءٍ؟

- ☐ لِسُؤَالِهِنَّ عَنِ ابْنِ صَاحِبِ الْبَيْتِ.
- ☐ لِسُؤَالِهِنَّ عَنِ ابْنَةِ صَاحِبِ الْبَيْتِ.
- ☐ لِسُؤَالِهِنَّ عَنِ زَوْجَةِ صَاحِبِ الْبَيْتِ.

ثانيًا: راجع إجابتك مع معلمك وزملائك، وسجل العلامة التي حصلت عليها في المربع.



ثالثًا: استمع إلى النص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة الآتية بالتعاون مع زميلك:

1. ما دَلَالَةُ تفحص رجاء بيت صديقتها وغرفتها؟
2. لماذا أَخْفَت رجاء حقيقة أسرتها أمام صديقاتها؟
3. لماذا غَطَّت رجاء وجهها عندما رأت صديقاتها في بيتها؟
4. هل يحق لأي منا أن يخجل من وضعه الاجتماعي؟ اشرح وجهة نظرك.
5. لصديقة رجاء رأي في قيمة الإنسان. بين رأيها.
6. فيم تكمن قيمة الإنسان من وجهة نظرك؟
7. ما الرسالة الضمنية التي يريد الكاتب أن يوصلها للسامع؟

ناقش إجابتكما مع معلمك وزملائك.



المحادثة

8

الدَّرسُ الثَّامِنُ

تقديمُ عَرَضٍ

نَوَاجِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.01.021 يقدمُ عرضاً شفويّاً إقناعيّاً منظّماً عن ظاهرةٍ أو مشكلةٍ يعرضُ فيه الأسبابَ والنتائجَ، مقترحاً حلاً أو أكثرَ، مستخدماً إستراتيجياتِ الكلامِ المتضمنةَ ضبطَ التنغيمِ، ووضوحَ الصّوتِ، وتوقيتِ الكلامِ، والاتّصالِ البصريّ، معبّراً عن وجهةِ نظره في المادّةِ المعروضةِ.

قبل العرض:

- لَكِي تُقَدِّمَ عَرْضًا وَاضِحًا وَمُمَيِّزًا، نَنْصَحُكَ بِمُرَاعَاةِ الْأُمُورِ الْآتِيَةِ:
1. اتَّفَقْ مَعَ زَمَلَائِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ عَلَى الْبَحْثِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الْآتِيَةِ: (كَيْفَ تُنْشِئُ مَشْرُوعًا تِجَارِيًّا خَاصًّا؟ شَخْصِيَّاتُ إِمَارَاتِيَّةٍ رَائِدَةٌ وَنَاجِحَةٌ بَدَأَتْ مَشَارِيعَهَا فِي سَنِّ مُبَكَّرَةٍ، فِيمَ يَصْرَفُ الشَّبَابُ أَمْوَالَهُمْ؟ كَيْفَ نَضْعُ خِطَطَنَا الشَّرَائِئِيَّةَ؟)
2. وَزَعُوا أَدْوَارَ الْعَمَلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ.
3. اِبْحَثْ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوثِقَةِ، وَوَثِّقْهَا: (كِتَبٌ - بَرَامِجٌ - مَجَلَّاتٌ - مَصَادِرُ إِلِكْتُرُونِيَّةٌ ...) .
4. اجْتَمِعْ مَعَ زَمَلَائِكَ لِقَرَاءَةِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا، وَنَظِّمُوهَا فِي فِقْرَاتٍ، وَضَعُوا لِكُلِّ فِقْرَةٍ عُنْوَانًا جَاذِبًا، وَقَسِّمُوا الْأَدْوَارَ بَحِثٌ يَتَوَلَّى كُلُّ عَضْوٍ الْقِيَامَ بِالْمَهْمَةِ الَّتِي يُجِيدُهَا كَصِيَاعَةِ الْعُنَاوِينَ اللَّافِتَةِ فِي كُلِّ شَرِيحَةٍ، وَصِيَاعَةِ الْأَفْكَارِ فِي نِقَاطٍ شَامِلَةٍ، وَتَوَزِيعِ الْفِقْرَاتِ عَلَى الْعَرْضِ، وَتَحْمِيلِ الصُّورِ وَمَقَاطِعِ الْفِيدِيُو الْمُنَاسِبَةِ، بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ جَوْدَتِهَا وَدِقَّتِهَا. وَحَدِّدُوا لِإِنْجَازِ كُلِّ مَهْمَةٍ وَقْتًا مُحَدَّدًا.
5. عَلَيْكَ أَنْ تَحْرَصَ عَلَى أَنْ تَكْتُبَ مَادَّةَ الْعَرْضِ بِلُغَتِكَ أَنْتَ، وَلَيْسَ نَقْلًا مُبَاشِرًا عَنِ الْمَصَادِرِ الَّتِي قَرَأْتَهَا إِلَّا فِي حَالِ الْإِضْطِرَّارِ كَأَنْ تَكُونَ الْعِبَارَةُ غَيْرَ قَابِلَةٍ لِلتَّعْدِيلِ وَالْإِضَافَةِ، وَتَأَكَّدْ مِنْ صِحَّتِهَا مِنَ النَّاحِيَةِ اللَّغَوِيَّةِ.
6. لَا تَنْسَ أَنْ الْعَرْضَ الْإِقْنَاعِيَّ يَقُومُ عَلَى الْحُجَّةِ، وَالْبُرْهَانِ، وَالْإِثْبَاتَاتِ، وَالشُّوَاهِدِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى بَيِّنَاتٍ، وَتَصْرِيحَاتٍ، وَأَقْوَالٍ مَنْقُولَةٍ.
7. اتَّفَقْ عَلَى اللَّقَاءِ مَعَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ بِهَدَفٍ تَعْدِيلِ الْعَرْضِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَتِهِ النَّهَائِيَّةِ بَعْدَ مُنَاقَشَةِ مَلْحُوظَاتِ أَعْضَاءِ الْمَجْمُوعَةِ، وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الْعِنَايَةَ بِجَمَالِ شَكْلِ الْعَرْضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجَاحِ الْعَرْضِ وَتَمَيُّزِهِ.
8. اسْتَعِدُّوا لِلْعَرْضِ أَمَامَ زَمَلَائِكُمْ.

في أثناء العرض:

1. العرض يجب أن يكون باللغة العربية الفصحى.
 2. مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
 3. عندما تكون مستمعاً لعروض زملائك، احرص على الإنصات وعدم المقاطعة، وعلى تسجيل ملحوظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
 4. عندما تكون متحدثاً، احرص على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بعدالة.
- قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

بَعْدَ الْعَرْضِ:

مَجَالُ التَّقْيِيمِ	أَقْلُ مِنَ الْمُسْتَوَى الْمَطْلُوبِ	يَقْتَرِبُ مِنَ الْمُسْتَوَى الْمَطْلُوبِ	فِي الْمُسْتَوَى الْمَطْلُوبِ	فَوْقَ الْمُسْتَوَى ضَعُ علامة (✓)
شرح الأفكار والمعلومات	استخدم عددًا قليلًا من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.	استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحيانًا.	استخدم أمثلة وحقائق وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتنفذ إلى أسئلة ومناقشة غنية.	
التنظيم	- أغفل جوانب مهمة من الموضوع. - ليس لديه فكرة رئيسة/أو قدم الأفكار بترتيب عشوائي غير منطقي. - لا يتضمن عرضه مقدمة/أو خاتمة. - لم يستثمر الوقت بشكل جيد وذكى.	- شمل العرض كل ما هو مطلوب تقريبًا. - رتب الأفكار بشكل جيد، لكن الفكرة الرئيسية أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح. - تضمن عرضه مقدمة وخاتمة، لكنهما غير جاذبتين. - استثمر الوقت جيدًا في معظم العرض.	- شمل العرض كل ما هو مطلوب. - قدم الفكرة الرئيسية تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتب الأفكار ترتيبًا منطقيًا متماسكًا. - تضمن عرضه مقدمة جاذبة، وخاتمة قوية. - استثمر الوقت استثمارًا ممتازًا، ووزعه توزيعًا ذكيًا.	
الاتصال البصري ولغة الجسم	- لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كل الوقت من الشرائح. - لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسد. - يبدو غير واثق وعصبيًا ومتوترًا.	- ينظر إلى الجمهور أحيانًا، ويقرأ من الشرائح معظم الوقت. - يستخدم بعض الإيماءات ويبدو متوترًا، لكن يظهر عليه التوتر أحيانًا.	- يحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويتحدث بطلاقة، ولا يقرأ من الشرائح إلا نادرًا. - يبدو واثقًا من نفسه، ومتوترًا.	
الصوت واللغة	- يتمتم بصوت منخفض لا يكاد يُسمع. - يتحدث بسرعة أو ببطء شديد. - لا يستخدم اللغة الفصيحة. - يكرر كلمات معينة كثيرًا (مثلًا، يعني).	- يتحدث بصوت مسموع معظم الوقت. - أحيانًا يُسرّع أو يُبطئ في الحديث، وأحيانًا يصير كلامه رتيبًا. - يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	- يتحدث بصوت واضح (واثق كل الوقت). - يتحدث بسرعة مناسبة ويتنغم يشد الجمهور. - يستخدم اللغة الفصيحة كل الوقت.	
وسائل مساعدة	لم يستخدم أي وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدم بعض الوسائل لكنها لم تكن مناسبة ولا جاذبة.	استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحيانًا كانت غير جاذبة.	استخدم وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرض بشكل جاذب.	
الاستجابة لأسئلة زملاء	لم يجب عن أسئلة زملائه، أو أجاب إجابات عائمة غير واضحة.	أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة.	أجاب عن كل أسئلة زملائه إجابات صحيحة مقنعة.	
المشاركة في العرض	لم يشارك كل أعضاء الفريق في العرض.	شارك كل أعضاء الفريق في العرض، لكن ليس بالتساوي.	شارك كل أعضاء الفريق في العرض مشاركة فاعلة ومتساوية.	

الكتابة (نص تفسيري)

11

الدّرس الحادي عشر

ضعف الدّافعية نحو التّعلّم

نواتج التّعلّم

- ARB.4.2.04.006 يكتبُ نصوصًا تفسيريةً قائمةً على الوصف، أو الشّرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحلّ، ليعرض وجهة نظره التي تناولها مقدّمًا أدلةً مقنعةً وأمثلةً وتفاصيل.
- ARB.4.1.01.025 يطبّق إستراتيجيات البحث عن المادّة المرجعيّة.
- ARB.4.2.05.013 يشارك الآخرين بكتاباتِهِ ونتائج بعض المؤلّفين من خلال المجلات والصّحف ووسائل رقمية أخرى.
- ARB.6.5.01.016 يتعرّف التشبيه المرسل والمؤكد ويحلّلهما، موضّحًا مواطن الجمال فيهما، ويُنْتَجهما في جُمْل من إنشائه.

تَقْنِيَاتُ الْكِتَابَةِ: التَّشْبِيهُ الْمُرْسَلُ

في شرح المصطلح:

التَّشْبِيهُ مُصْطَلَحٌ بِلَاغِيٌّ، وَهُوَ يُعَبِّرُ عَنْ أُسْلُوبٍ مِنْ أَسَالِيبِ الْكَلَامِ أَوْ الْكِتَابَةِ يَتِمُّ فِيهَا وَصْفُ شَيْءٍ بِمُقَارَنَتِهِ بِشَيْءٍ آخَرَ وَكِلَا الشَّيْئَيْنِ يَشْتَرِكَانِ فِي ذَلِكَ الْوَصْفِ، وَهُوَ يُسْتَخْدَمُ عَادَةً لِجَعْلِ الْوَصْفِ أَكْثَرَ تَأْكِيدًا أَوْ تَأْثِيرًا. حِينَ تُذَكَّرُ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ يُسَمَّى التَّشْبِيهُ (تَشْبِيْهًا مُرْسَلًا). وَأَدَوَاتُ التَّشْبِيهِ الشَّائِعَةُ قَدْ تَكُونُ حُرُوفًا أَوْ أَسْمَاءً أَوْ أَفْعَالًا، وَمِنْهَا: الْكَافُ (ك)، وَ(كَأَنَّ)، وَ(مِثْلُ)، وَ(شَبْهُ)، وَ(يَشْبَهُ)، وَ(يُحَاكِي)..
إلخ

مثال توضيحي:

تَخَيَّلْ هَذَا الْمَشْهَدَ:

- تُقَبِّلُ رَأْسَ وَالِدَتِكَ وَتَشُمُّ رَائِحَتَهَا الطَّيِّبَةَ فَتَقُولُ: رَائِحَتُكَ كَالْيَاسْمِينِ.
- مَا الشَّيْئَانِ اللَّذَانِ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا الْمُقَارَنَةُ؟
- فِيمَ يَشْتَرِكُ الشَّيْئَانِ؟
- هَلْ ذَكَرْتَ أَدَاةَ التَّشْبِيهِ؟ مَا هِيَ؟
- مَا الْغَرَضُ مِنْ ذِكْرِ أَدَاةِ التَّشْبِيهِ فِي رَأْيِكَ؟
- هَلْ سَيَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى إِنْ حُذِفَتْ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ، وَأَصْبَحَتِ الْجُمْلَةُ: رَائِحَتُكَ يَاسْمِينٌ؟

أَمْثَلَةٌ أُخْرَى لِلتَّدْرِيبِ:

اقْرَأِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ حَلِّلْهَا مَعَ زَمِيلِكَ كَمَا فَعَلْتَ فِي الْمِثَالِ التَّوْضِيحِيِّ:

1. صَوْتُهَا زَقَزَقَةٌ طُيُورٍ شَجِيَّةٍ.
2. هُوَ كَالْقَمَرِ رِفْعَةً وَجَمَالًا.
3. عَجَزْتُ عَنْ قِرَاءَةِ خَطِّ الطَّبِيبِ فَقُلْتُ: كَأَنَّهُ نُقُوشُ أَثَرِيَّةٍ.
4. الْحَيَاةُ بَحْرٌ لَا نَعْرِفُ مَتَى نَصِلُ شَاطِئَهُ الْآخَرَ.
5. انْقَطَعَتِ الْكَهْرُبَاءُ فَجَاءَ، فَقُلْتُ: الْغُرْفَةُ تُشْبِهُ بَطْنَ الْحَوْتِ ظُلْمَةً.

تَدْرِيبَاتُ:

1. اِقْرَأِ النُّصُوصَ الْقَصِيرَةَ الْآتِيَةَ، وَاسْتَخْرِجْ مَا تَجِدُهُ فِيهَا مِنْ تَشْبِيهَاتٍ:

- إِنَّمَا الدُّنْيَا كَبَحْرٍ يَحْتَوِي سَمَكًا وَحَوْتَ (شِعْرُ عَرَبِيٍّ)
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصْرِتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ ۝٤٨ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ۝٤٩﴾ (الصفات)
- أَنْتَ مِثْلِي أَيُّهَا الْجَبَّارُ لَا تَمْلِكُ أَمْرَكَ (إِيلِيَا أَبُو مَاضِي)
- هُوَ بَحْرُ السَّمَاحَةِ وَالْجُودِ فَازْدَدَ مِنْهُ قُرْبًا تَزْدَدُ مِنَ الْفَقْرِ بُعْدًا (الْبُحْتَرِيُّ)

2. اسْتَخْدِمِ كُلَّ تَرْكِيبٍ تَشْبِيهِيٍّ فِيمَا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَتَضَمَّنُ تَشْبِيهًا مُرْسَلًا:

• كَالسَّمَاءِ

• كَأَنَّهُ لَوْلُو مَنْشُورٌ.

• مِثْلَ بَحْرِ مُتَلَاطِمِ الْأَمْوَاجِ.

3. اكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ تَشْتَمِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا عَلَى تَشْبِيهِ مُرْسَلٍ، وَالْأُخْرَى عَلَى تَشْبِيهِ مُؤَكَّدٍ:

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري القائم على المشكلة والحل

في شرح المصطلح:

1. النص التفسيري نص يُقدّم معلومات عن موضوع ما، أو يصف شيئاً، أو يشرح ظاهرة، ولكي يكتب الكاتب نصاً تفسيرياً عليه أن يبحث في الموضوع المراد طرحه، ويجمع المعلومات الشاملة من المصادر الموثوقة كالكتب، والموسوعات، والمجلات العلمية المتخصصة، والمواقع العلمية أو الرسمية، ثم ينظم معلوماته، ويعرضها عرضاً مرتباً وفق بنية محددة.
2. هناك طرائق كثيرة لكتابة نص تفسيري، منها اعتماد بنية عرض المشكلة والحل، عندما يريد الكاتب أن يتناول مشكلة، أو ظاهرة ما تحتاج إلى عرض وبحث لمعرفة طبيعة المشكلة أو الظاهرة، ومعرفة أسبابها، واقتراح الحلول المناسبة.

كيف تكتب نصاً تفسيرياً قائماً على المشكلة والحل؟

هناك خطوات مهمة عليك أن تلتزم بها لكتابة نص تفسيري قائم على المشكلة والحل:

1. البحث والقراءة وطرح الأسئلة: النص التفسيري الذي يعرض مشكلة ما، ويقترح حلولها، يحتاج من الكاتب إلى القيام بالبحث الشامل، وجمع المعلومات، وتصنيفها، وتنظيمها، قبل أن يبدأ في الكتابة.
2. تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص: النص التفسيري مثل أي نص يتكوّن من فقرات تحتاج أن تُنظّم على النحو الآتي:
3. صياغة عنوان جذاب، وبطريقة غير تقليدية.
4. كتابة مقدمة تصف المشكلة وتوضح مبررات عرضها.
5. كتابة فقرات تستعرض فيها مظاهر المشكلة، وأسبابها، ثم الحلول المقترحة لحلها: (قصص، مواقف، أحداث، بيانات) بهدف إقناع القارئ بأن المشكلة عويصة وتحتاج إلى حل؛ لذا يجب أن تكون لغة الكتابة منطقية ومؤثرة.
6. شرح الحلول المقترحة، ومناقشة القارئ فيها، وإيراد دلائل على صحتها (آراء الخبراء، الأمثلة، خلاصة دراسات، مناقشات منطقية)؛ كي يقتنع بها، ويجب أن تكون الحلول المقترحة قابلة للتطبيق، وتؤثر تأثيراً مباشراً في حل المشكلة، ولا تكلف كثيراً من المال.

7. الخاتمة، وفيها إثباتٌ بجدوى الحلِّ أو الحلولِ المُقترحة، من خلالِ وضعِ خُطّةِ التطبيق، و توضيحِ نتائجِ تطبيقِ الحلولِ.

8. كتابةُ المسوّدة: بعدَ جمعِ المادّة، وكتابةِ المخطّط، عليك أن تشرّع في كتابةِ المسوّدة التي قد تدفعُك إلى إعادةِ النَّظَرِ في بعضِ النِّقاطِ، وتغيّرِ بعضِ الأمورِ حتّى تطمئنَّ إلى أنَّ نصّك صارَ مُتماسكاً أكثرَ.

بَعْضُ الْأُمُورِ الْمُهَمَّةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَيْهَا حِينَ تَكْتُبُ نَصّاً تَفْسِيرِيّاً قَائِماً عَلَى الْمَشْكَلَةِ وَالْحَلِّ:

- اللُّغَةُ الواضحةُ الموضوعيَّةُ: عليك أن تَكْتُبَ بِلُغَةٍ مُحايدةٍ، وَلَا تُكثِرَ مِنَ التَّعْبِيرِ عَنِ الْمَشَاعِرِ وَالْعَوَاطِفِ.
- لَا تَسْتَخْدِمِ ضَمِيرَ الْمُتَكَلِّمِ فِي كِتَابَةِ النَّصِّ التَّفْسِيرِيِّ، لَا تَقُلْ: أَنَا أَحَبُّ هَذَا الْأَمْرِ، أَوْ هَذَا الْحُلِّ يُعْجِبُنِي.
- اُحْرَصْ عَلَى تَنْظِيمِ نَصِّكَ، بَحِثْ تَعْرِفْ عَدَدَ الْفِقَرَاتِ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا، فَإِذَا كَانَتْ لَدَيْكَ خَمْسُ فِكْرٍ تُرِيدُ أَنْ تَعْرِضَهَا، فَيَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّفَ نَصُّكَ مِنْ سَبْعِ فِقَرَاتٍ: (المقدّمة + خمسُ فِكْرٍ + الخاتمةُ)

مثال توضيحي:

اقرأ النص التفسيري الآتي الذي يعرض لمشكلة ضعف دافعية بعض الطلبة نحو التعلم

لماذا تقل دافعية بعض الطلبة نحو التعلم؟

العنوان

المقدمة وتشتمل
على توضيح
المشكلة.

إنَّ التَّعَلُّمَ واكتسابَ العلمِ مِنْ أَهَمِّ الضَّرُورَاتِ الْحَيَاتِيَّةِ لِلْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَهِيَ لَا تَقِلُّ شَأْنًا عَنْ ضَرُورَاتِ الْحَيَاةِ الْأُخْرَى كَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَالتَّنَفُّسِ، وَالنَّوْمِ، وَغَيْرِهَا؛ لِأَنَّ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ هُمَا مَنْ يُعِينَانِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْعَيْشِ بِكِفَاءَةٍ فِي الْحَيَاةِ، كَمَا أَنَّ التَّعَلُّمَ يَهْبُ حَيَاةً جَدِيدَةً لِلْمُتَعَلِّمِ، وَيَعْمَلُ عَلَى تَوْسِيعِ مَدَارِكِهِ، وَيَفْتَحُ لَهُ آفَاقًا جَدِيدَةً لِلْعَمَلِ وَكَسْبِ الرِّزْقِ، إِلَّا أَنَّا نَلْحِظُ كَثِيرًا مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ يَعْزِفُونَ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَيَتَأَفَّفُونَ مِنَ الدِّرَاسَةِ، وَيُبْغِضُونَ كُلَّ وَسِيلَةٍ تُمَكِّنُهُمْ مِنْ اِكْتِسَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ، فَلِمَاذَا وَصَلَ بَعْضُ الطُّلَبَةِ إِلَى هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُ زِيَادَةُ دَافِعِيَّتِهِمْ نَحْوَ التَّعَلُّمِ، وَالْإِقْبَالَ عَلَى الدِّرَاسَةِ؟

في نهاية المقدمة
اعرض المشكلة
بوضوح

لعلَّ مِنَ الْمَظَاهِيرِ الْمَلْمُوسَةِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى قِلَّةِ دَافِعِيَّةِ بَعْضِهِمْ نَحْوَ التَّعَلُّمِ، مَا نَرَاهُ مِنْ كَثْرَةِ الْغِيَابِ عَنِ الْمَدْرَسَةِ، إِلَى حَدٍّ يَصِلُ إِلَى الْانْقِطَاعِ عَنِ الدِّرَاسَةِ لِفَتْرَاتٍ طَوِيلَةٍ، وَالْانْقِطَاعِ عَنِ الْمَدْرَسَةِ فِي فِتْرَةٍ مَا قَبْلَ الْامْتِحَانَاتِ بِحِجَّةِ الاسْتِعْدَادِ لِلَامْتِحَانَاتِ، أَوْ قَبْلَ الْأَعْيَادِ وَبَعْدَهَا، وَمِنْ الْمَظَاهِيرِ أَيْضًا الْإِحْسَاسُ بِالتَّعَبِ وَعَدَمُ الْاسْتِيقَازِ صَبَاحًا بِنَشَاطٍ لِلتَّوَجُّهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَكَذَلِكَ الْانْصِرَافُ نَحْوَ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ، وَصَرْفُ

فقرة تحدث
عن مظاهر قلة
الدافعية نحو
التعلم.

الوقتِ الكثيرِ في ذلكَ على حسابِ التَّعْلَمِ، وَمِنَ الدَّلَائِلِ أيضًا انخفاضُ
المُسْتَوَى التحصيليِّ، والحُصُولُ على دَرَجَاتٍ متدنِّيةٍ في الاختباراتِ،
وعُلُوُّ نَبْرَةِ التَّدْمُرِ والتَّأْفِفِ من الدَّرَاسَةِ وَمِنَ الواجباتِ المنزليَّةِ، وعدمُ
المبادَرةِ إلى الاطِّلاعِ على الدُّروسِ ومحتوياتِ الكُتُبِ في البيتِ، وغيرُ
ذلكَ.

قد يملكُ الطَّلَبَةُ مبرراتهم الخاصَّةَ، لكنَّها تتضاءلُ حَتْمًا أمامَ الفرصِ
التي يضيِّعونها على أنفُسهم، وأمامَ الشُّعورِ بالحسرةِ والندمِ مستقبلًا،
والأمثلةُ كثيرةٌ على ذلكَ في حياتنا، فكمْ من طَلَبَةٍ انقطعوا عَنِ التَّعْلَمِ،
واستهتروا بقيمةِ العِلْمِ عندما كانوا صِغارًا، ولمْ يستفيدوا مِنَ الفرصِ
المُتاحَةِ لهم في المَدْرَسَةِ، ثمَّ عادوا إلى مقاعدِ الدَّرَاسَةِ بعدَ أنْ
أصبحوا آباءَ وأُمَّهاتٍ، ومُوظَّفينَ، وأدركوا حاجَتَهُمْ لاستئنافِ الدَّرَاسَةِ
والحُصُولِ على الشَّهادَاتِ العِلْمِيَّةِ.

وإذا استعرَضنا الأسبابَ فسَنَجِدُها نَوْعَيْنِ:

النوعُ الأوَّلُ: متعلِّقٌ بالطَّالِبِ وعدمِ وعيهِ بضرورةِ التَّعْلَمِ، **وانصرافه**
نحوَ اللُّهُوِّ واللَّعِبِ انصرافِ اليائِسِ، وتضييعِ الوقتِ في وسائلِ
التَّواصُلِ الاجتماعيِّ، والضعفِ المُتراكِمِ في المهاراتِ الأساسِيَّةِ
كالقِراءةِ والكِتابَةِ، وعدمِ تحمُّلِ الطَّالِبِ مسؤوليَّةِ تعلُّمِهِ.
والنَّوعُ الثَّانِي: متعلِّقٌ بالظُّروفِ المحيطةِ، كعدمِ اهتمامِ الأسرةِ، أو عدمِ
جاذبيَّةِ بيئَةِ الدَّرَاسَةِ، أو وُجودِ أَصْدِقَاءٍ سوءٍ يشجِّعونَ على الانصرافِ
عَنِ الدَّرَاسَةِ.

وأيًّا ما كانتِ الأسبابُ، فهي أَعْدَاؤُ واهِيَّةٌ وغيرُ مَقْبُولَةٍ، فليكلِّ مشكِلةً
حَلًّا.

فَقْرَةٌ تَحَدَّثُ عَنْ
بَعْضِ الْأَسْبَابِ
الْمُؤَدِّيَةِ لِقَلَّةِ
الدَّافِعِيَّةِ نَحْوِ
التَّعْلَمِ.

تشبيهٌ مؤكَّدٌ

إذا أراد الطالب حل هذه المشكلة فعليه أولاً أن يعترف بوجودها عنده،
لأن ذلك نصف الحل.

فقرة تستعرض
أولى خطوات
الحل.

ثم عليه أن يحلل المشكلة بتحديد الأسباب من وجهة نظره، ووضع
الحل المناسب، والتعهد أمام نفسه أنه سيقاوم جميع المعوقات،
وسينتصر عليها، وأنه قادر على ذلك، وقادر على تحدي جميع
الظروف التي قد تحرمه حياة جيدة في المستقبل؛ لأنه قوي، وواع،
وشجاع.
وعليه أن يدرك أيضاً أن لوطنه عليه حقاً، كما أن لنفسه وأسرته
حقوقاً.

ثم عليه أن يضع خطة زمنية واقعية لتجاوز المشكلة في أسرع وقت،
وبأقل التكاليف، كأن يلجأ إلى المقربين منه كوالديه، ومعلميه،
 وإخوته، وأصدقائه، فيطلب مساعدتهم إذا كان يشكو ضعفاً في فهم
بعض المواد، أو في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة.

فقرة تبين أهمية
التخطيط،
ووسائل حل
المشكلة

ومن المهم أيضاً ترك الأصدقاء الذين يعينون على الإهمال، ويدفعون
نحو الفشل، بطريقة ذكية، واتخاذ أصدقاء جدد ممن يقبلون على العلم
والنجاح.

فَقْرَةٌ تَسْتَعْرِضُ
أَهْمِيَّةَ الْاِقْتِدَاءِ
بِالنَّاجِحِينَ.

وإذا كانتِ المُشكلةُ تتعلّقُ بالمدرسةِ ، فإنَّ الصّراحةَ معَ المعلّمِ،
والمُديرِ، ستحدثُ فرقاً في الإقبالِ على الدّراسةِ، وتغيّرِ الأحوالِ.
ومن الطّرائقِ السّريعةِ لتجاوزِ هذه الأزمّةِ العابرةِ - بإذنِ الله - قراءةُ
سيرِ النّاجحينَ والمُبَرِّزينَ في كلّ مجالٍ، ولعلَّ الاطّلاعَ على
سيرةِ وإنجازاتِ الشّبابِ والأقرانِ والنّاجحينَ **ستدفعُكَ دفعاً**

تشبيهٌ مُرسَلٌ

الإعصارِ، وتطلقُ قواكَ **فتنطلقُ كأنطلاقِ الصّاروخِ** نحوَ الإصرارِ
على الدّراسةِ، والتّفوّقِ في المدرّسةِ، كما أنّ مُتَابَعَةَ قصصِ نجاحِ
الشّبابِ، وتكريمهم من قِادةِ البلادِ هو أكبرُ دافعٍ يجعلُكَ **تَهَبُّ**
كالصّقرِ في مُواجهةِ الكسلِ والتّراخي، ولا ننسَ أنّ هناك منَ
المُبَدِّعينَ مَنْ انتصروا على ظُروفٍ قاهرةٍ لا تقاسُ بظروفِكَ، كعميدِ
الأدبِ العربيّ طه حسين، وهيلين كيلر، وتوماس أديسون، وغيرهم.

تشبيهٌ مُرسَلٌ

إنَّ الثّقةَ بالنّفسِ، ووجودَ الأملِ، والإصرارَ على النّجاحِ، وإثباتِ
الذّاتِ، وقهرَ الظّروفِ مهمّاً كانَ نوعُها، هي من أهمِّ الأسبابِ
التي تُعينُ على حلِّ المُشكلةِ، والإقبالِ على العِلْمِ، واقتناصِ الفرصِ
الذهبيّةِ التي تُتيحُها لك الدّولةُ ممثّلةً في وزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ،
والمُؤسّساتِ العِلْمِيَّةِ والثّقافيّةِ الأخرى، وغايةُ الأمرِ تكُمُنُ في
المُبادرةِ والخُطوةِ الأولى للانطلاقِ.

الخاتمةُ

خَطُّ لِنَصِّكَ التَّفْسِيرِيَّ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

اكتب نصًا تفسيريًا تعرض فيه لمشكلة تقليد الآخرين في مظهرهم وتصرفاتهم دون وعي وتمييز.

اكتب نصك في صيغته النهائية.

Blank writing area for the final draft of the text.

